

روضات الجنات

في أحوال العلماء والسادات

تأليف

العلامة الفقيه الشيخ الميرزا محمد باقر الموسوي النجاشي

عنيت بنشره مكتبة المصطفى

قم - خیابان ارم

النجاشي

روضات

الجنات

٨

روضاتُ الجَنّاتِ

فی احوال العلماء و السادات

تألیف

العلامة المتتبع الميرزا محمد باقر الموسوی النجف‌انسانی الاصبهانی

عنیت بنشره کلمتہ اسماعیلیان

تحقیق

اسد اللہ اسماعیلیان

تہران - ناصر خسرو - پاسارجمیدی

قم - خیابان ارم

الجزء الثامن

چاپخانہ مہر استاد قم - چارواہ شاہ



الشيخ المتبحر الامام حجة الاسلام زين الدين ابو حامد محمد بن محمد بن

محمد بن طائوس احمد الغزالي الطوسي الاشعري الشافعي ☆

اصله من غزاة بالغين المفتوحة ، والزّاي المخفّفة ، وهي قرية من أعمال طوس ،
و قطعة من ربعمها المأنوس ، كما ذكره شيخنا البهائي ، ونسبه جماعة إلى أبي سعد
السمعاني ، وصرّح به بعض فضلاء أهل بيت الرجل فيما رأيت من تصنيفه مع المبالغة
في تزييف أخذهم من الغزل بالبناء على عدم تخفيفه ، وقد سبق الكلام منّا أيضاً على تحقيق
هذه النسبة في ذيل ترجمة أخيه أحمد ، وكذا الكلام على ترجمة طوس و طابران
الذي وقع فيه مدفن هذا العماد الاوحد ؛ و أمّا فضله فهو فوق أن يجري عليه منّا
الافلام ، أو يسرى إليه منّا الأقدام وحسبه في الفخر على سائر أفاخم الأعلام ، تسلم
العامّة والخاصّة له لقب حجة الاسلام ، بل أرى أن كلّ من تأمل في تفاريق طرف
مصفّاته لم يشك في أن عمدة المطالب العالية الموجودة في كتب السائر بن خرمه
من بيدر تصرفاته كما هو قد أشرنا إلى هذه الدّقيقة في ذيل ترجمة فيضنا الكاشي ،
فكيف بغيره القاصر بالنسبة إليه عن حمل الفواشي .

و قد ذكره صاحب « مجالس المؤمنين » مع نهاية التمجيد و التّسجيل ؛ وعده

* له ترجمة في : اتحاف السادة المتقين ١: ٦ ، البداية و النهاية ١٢: ١٧٣ ، تاريخ

ابن الوردي ٢: ٢١٠ تاريخ كزیده ٩٩٦ ، تبين كذب المفترى ٩٩١ ، ربحانه الادب ٤: ٢٣٧

شذرات الذهب ٤: ١٠ ، طبقات الشافعية ٦: ١٩١ ، العبر ٥: ٣: ٢ ، الكامل ١٠: ١٧٣ ،

الكنى والالقب ٢: ٢٩٢ ، اللباب ٢: ١٧٠ ، المختصر في تاريخ احوال البشر ٢: ٢٣٧ ، مجالس

المؤمنين ٢: ١٩١ . مرآة الجنان ٣: ١٧٧ ، المنتظم ٩: ١٦٨ ، النجوم الزاهرة ٥: ٢٠٣ ،

من الشيعة الإمامية وأسبغ عليه الدلائل على سبيل التفصيل و هذه عين ما ذكره بالفارسية في طرف من كتابه المزبور : حجة الاسلام محمد بن محمد الغزالي الطوسي رحمه الله عليه كنيت او أبو حامد است ، در سنهٔ خمسين و أربعهٔ طوس متولد شد ، و در اوائل حال در آنجا و در نیشابور نزد ابوالعالی جوینی کدبهٔ امام الحرمین مشهور است بتحصيل علوم اشتغال نمود ، و بعد از آن بانظام الملك وزیر ملاقات نمود ، از او رعایت و قبول تمام یافت ، و باجمعی از افاضل که در خدمت نظام الملك بودند در مجالس متعددهٔ مناظره و مباحثه کرد ، و برایشان غالب آمد ؛ و بعد از آن تدریس نظامیة بغداد باو تفویض کردند ، و در سنهٔ أربع و ثمانین بغداد رفت ، و همه اهل عراق شیفته و فریفته او شدند ، و مدت ده سال آنجا بود آنگاه بوطن بازگشت ، و بحال خود مشغول گردید ، و از خلق خلوت گزید ، و کتب معتبره چون «حیاء العلوم» و غیر آن تصنیف کرد ، و بعد از این همه بنیشابور رفت ، و در نظامیة نیشابور درس گفت ، و بعد از آن چند کاه ترك آن کرد ، و بوطن باز گشت ، و از برای صوفیة خانقاهی درست کرد ، و از برای طلبه بنای مدرسه نمود ، و اوقات خود را بر وظائف خیر از ختم قرآن و صحبت ارباب قلوب و تدریس علوم توزیع نمود ، و در تضعیف این احوال چون تعصب بسیار در تخطئه در تجمیل ابوحنيفة مینمود مفتیان حنفی که در زمان سلطان محمود بودند بقتل او فتوی دادند ، اما ضرری باو نرسید ، تا در صباح روز دوشنبه چهاردهم ماه جمادی الآخر سنهٔ خمس و خمسمةٔ بجوار رحمت حق پیوست .

صاحب «تاریخ استظهاری» آورده که مؤید الملك و زیر ؛ امام محمد غزالی را در ایام عزلت بجهت تدریس بغداد طلب کرد ، وی در جواب نوشت الحمد لله رب العالمین و الصلاة والسلام علی محمد و آله أجمعین اما بعد خدمت خواجه و ملجأ جهانیان متع الله المسلمین بطول بقائه این ضعیف را از حضيض خرابهٔ طوس باوج دارالسلام بغداد عمرها الله میخوانند کرم و بزرگی مینماید ، بدین حقیر نیز واجب

است که خواجه را از حاضیض بشری با وج مرا تبملکی دعوت نماید، ای عزیز از طوس و بغداد راه بخداوند یکسان است، اما از اوج انسانی تا حاضیض حیوانی مسافت فراوانست؛ و التماس حضور این فقیر که کرده اند لاشک این فقیر را وقت فراق است نه وقت سفر عراق، فرض کن غزالی ببغداد رسید، و متعاقب فرمان در رسید، پس فکر مدرسی باید کرد، امروز را همان روز انگار و دست از این بیچاره بدار؛ والسلام علی من اتبع الهدی.

و مجمل عقیده او چنانچه تفصیل خواهد یافت آن است که در مبادی بواسطه مصاحبت رؤسای اهل ضلال از نور ایمانی خالی بوده و آخر مؤمن موالی بلکه شیعه اعالی گردیده.

مولانا سائل همداتی در بعضی از رسائل خود که در بیان احوال و مقالات اهل سلوک نوشته، در اثنای ذکر احمد غزالی گفته که محققین اهل ایمان را در اعتقاد برادرش و غلبات محبت اهل البیت فدحی و طعنی نیست، مشایخ شیعه الغزالی متا گفته اند، چه از وسیطش که در فقه شافعی نوشته رائج طعن بر عمر شنیده اند. و در مسأله عول از ابن عباس نقل کرده که گفت هر که در عول نزاع دارد با او مباحله میکنم، گفتند در زمان عمر چرا انگفتی گفت ر جل غیور خفته و محمد بن ابی القاسم طوسی که از تلامذه غزالی است در رساله «محاکمات» آورده که غزالی در راه حج بخدمت حضرت شریف مرتضی رسید و جهت تحقیق مذهب حق بعضی از مشکلات مذهب را خدمت میر مطارحه نمود، و حضرت میر اصول عقاید امامیه را بدلائل قاطعه و بر این ساطعه بر او تمام گردانید، و غزالی از مذهب اهل سنت بر گردیده بمذهب حق امامیه داخل گردید، و چون غزالی از مکه معظمه مراجع نمود برادر او احمد غزالی متصوف با او ملاقات نمود گفت شنیده ام که با شریف مرتضی صحبت داشته ای و بقول او مذهب شیعه اختیار کرده ای، این معنی بغایت

از تو عجیب است ، محمد در جواب گفت آنکه در این مدت اختیار مذهب دیگر نموده بودم از من عجب بود و این بیت بر او خواند .

دوست بر اعرض ایمان کرد و در وقت پیر گیری را مسلمان کرد و در وقت

آنکه در میان برادران مباحثه منعقد شد و تا دو روز امتداد یافت ، و احمد در روز سیم بمرك مفاجات مرد و جان بقا بض ارواح سپرد .

و از شیخ محقق شهید ابو عبدالله بن مکی قدس سره که از اعظم متاخران مجتهدان امامیه است منقول است که ایشان حکم بکذب ملاقات غزالی با حضرت میر مرتضی علم الهدی مینمودند ، چنانکه کتب تواریخ باین معنی ناظر است ، زیرا که وفات حضرت میر مرتضی رضی الله عنه در سنه ثلاثین و اربعه ماؤه بود ، و تولد غزالی در سنه خمسین و اربعه ماؤه .

مؤلف گوید که میتواند بود که ملاقات حجة الاسلام با شریف ابو احمد پسر میر رضی الدین واقع شده باشد که بعد از عم خود میر مرتضی قدس سره شریف و نقیب علویه بود ، و چون اکابر آن سلسله راهمیشه شریف و نقیب میخوانده اند و مع هذا عهد میر مرتضی نیز نزدیک بود صاحب رساله محاکمات را نزد اجتماع بعضی از آن ألقاب شریف اشتباه بجناب عم شده باشد و الله تعالی أعلم إنتهی کلام صاحب «المجالس» (۱) .

و أقول وإن كنا رضينا منه بكلّ خطو و خطأ و إشتباه لكونه مصداق المؤمن الواقعی الذی ينظر بنور الله ، فلسنا نرضی بمثل هذه العثرة الفاحشة والزلة العظيمة فی زعمه الرجل من الشيعة الإمامية ، مع أنه من كبار الناصبة فی المراتب الكلامية ، و هو فی الفروع الفقهية و الأحكام الشرعية الفرعية ، كما عرفته من متعصبی جماعة الشافعية ، بل لو فرض كون مثل هذا النمط منهم شيعياً و أمكن حمل مزخرفاته

الباطلة على ما كان رضىً ، لما وجد بعد ذلك لسنى مصداق ، ولا استند أحد فى تشخيص العقائد المليّة بسنن ولا سياق حينئذٍ إنا نقول إن من تأمل فى حقيقة خبر قبوله أواخر العمر ولاية آل الرسول ﷺ لم يكدي تلقى ذلك أبداً بالقبول ، وذلك لوجوه من الاعتبارات اللأئقة بتصويب أرباب العقول ، منها أنه لو كان لنقل بخبر غير واحد بحيث لا يمكن أن يلحقه جحد جاحد ، ولو كان يخفيه كل أحد ؛ لما كان يخفيه ذلك السيد المؤيد بهذا الإرشاد ترويجاً للرشاد ، وتهييجاً للمواد الفائرة بهذا الاستعداد .

ومنها أن الطبقة لما كانت لاتساعد كون ذلك السيد المرتضى هو سيدنا الثمانينى الملقب بعلم الهدى ، فلا بد لنا من فرض هذه الواقعة له مع السّد المرتضى الرّازى الذى هو أخو السيد المجتبى ، وقد عرفت من قبل فى ذيل ترجمته أنه ليس من شأنه الغلبة فى أمثال هذه المراتب ، بل الحركة فى اشباه هذه المعاطب .

ومنها : أن فى هذه الرواية وقوع وفاة الشيخ أحمد الغزالي من جهة إنكاره على هذه الهداية فى حياة أخيه المذكور ، وهو أيضاً خلاف ما وقع عليه تصريح الجمهور من أن وفاته كانت فى سنة عشرين و خمسمائة بعد وفاة أخيه المذكور بخمس عشرة سنة ، فلو كان هناك طريق جمع وأردنا أن لانطرح هذا الخبر الضعيف الظاهر كونه موضوعاً للتودّد الى امرأ ذلك الوقت الغالب عليهم الشيعة كما لا يخفى ، لكان احتمال اشتباه الرجل بأحد من أولاده الذين انتقلوا إلى مذهب الحق تدريجاً مع بقاء هذه النسبة فى سلسلتهم ، كما وقع مثل هذا فى سلسلة أولاد السيد الشريف المستعدين بقبول الولاية هكذا أظهر ممّا احتمله صاحب «المجالس» من اشتباه السيد المرتضى ولد أخيه أبى احمد بن السيد رضى الدين ، فإن بينونة المائة تقريباً لاتدفع بالتفاوت اليسير الواقع بين الشخص وولداخيه ، وخصوصاً مع فرض ملاقات الغزالي إياه فى زمن شيخوخته ، كما يستنبط من البيت الذى أنشده فى هذا المعنى ، بل لفظه : پير گبر

الواقعة فيه ظاهرة في كون الرجل يومئذ شيخاً كبيراً في الغاية ، و المفروض أن الغزالي لم يتجاوز إنداك درجة حدود الخمسين ، فهذا أيضاً أحد الاعتبارات المنافية لكون الرجل هو هذا الغزالي ، بل كون السيد المرتضى هو هذا السيد العجمي الرّازي الذي تقدم في باب ما أوله الميم والراء ذكره ومضى ، وبالجملّة فلقد قدمنا الكلام على تخطئة من صوّب أمثال هذا الرجل المسترّاب في تضاعيف الأبواب من الكتاب ، ولم ندع فيها موضع تأمّل ولا إرتياب ، ولا موقع تردد لأحد من الأحباب ، ولم يبق علينا هنا إلا الإشارة إلى نصوص بعض أصحابنا الأنجاء الكاشفة للنقاب ، عن وجه هذا الأمر العجيب ، والعجب العجيب ، لتكون قد نصّبناها أيضاً نظير أعلام النصب للأعلام على بلوغ الرجل حد النصب من نصاب فريق النصب ، فنقول ومن جملة من كشف عن هذه الدقيقة الأسرار ونطق في بيان الحق والحقيقة بطريق الاجهار دون الأسرار مع نهاية الإصرار ، هو سيّدنا المحدث التستري قدس سرّه السري في كتابه المشتهر : «غرائب الاخبار» فأنّه قال عند تذكّره لحديث سيّدنا الرسول المختار ، عليه وآله سلام الله الملك العزيز الغفار اقرؤا القرآن بالحنّ العرب وأصواتها ، وإيتاكم ولحون أهل الفسوق والكبائر ، هذا الحديث صريح في حصول الغنا بترجيع القرآن على النحو المتعارف في أغلب من يدعى حسن الصوت في هذه الأعصار ، ويدلّ عليه تفسير الغناء بالترجيع المطرب ، و هو ممّا لا خلاف فيه ، نعم ذهب الغزاليّ منهم إلى اختصاص المحرّم منه بما استعمل في مجالس الشرب وأهل الفسوق ، فقلده في ذلك جماعة من علماء الإماميّة مع اعتقادهم فساد مذهبه ، وذهبوا إلى أنّ الترجيع المطرب إذا لم يكن في تلك المجالس وليس بحرام ، بل ربّما أنكر بعضهم كونه غناء مع صدق الغناء عليه لغة وعرفاً وشرعاً ، وهذه الطريقة هي طريقة أهل التّصوّف كالحسن البصريّ ، والسّفيان الثوريّ ، ونوابهم الذين ذهبوا إلى أنّ من أفضل العبادات هو الرقص والتغنية والتصفيق وعشق الصبيان ؛ وترك التزويج واختراع الأذكار والرياضيات الفاسدة ،

ويدعون بعد تلك الرِّياضات أنهم شاهدوا الله والرَّسول ، وسمعوا منه شفاهاً إلى غير ذلك من الخرافات ولا يبعدان الشياطين ترائي لهم في صور مختلفة ، ومن العجائب أنهم يدعون الكشف على اختلاف مذاهبيهم ، فمنهم الشيعي ، ومنهم السنِّي ، ومنهم الملاحدة ، ومنهم كفَّار الهند ، فلو كان هذا الكشف حقاً للزم صحة مذاهبيهم كلِّها ، ومن جملة ما انكشف للغزالي عدم جواز سبِّ يزيد لعنه الله ؛ وإن كان قاتلاً للحسين عليه الصلاة والسلام ، لأنَّ مثله كبيرة ومن يرتكب كبيرة لا يجوز سبُّه ، وانكشف له بطلان مذهب الإمامية بعد أن ترك التدريس ، وانقطع في مكة ودمشق عشرين سنة ملازماً للعزلة في آخر عمره ، فنصَّف كتاباً سمَّاه «المنقذ من الضلال» يتضمن الردَّ على الإمامية في قولهم : بعصمة الأئمة عليهم السلام وانكشف له ما قال في «الإحياء» وغيره ، أنه جاء إلينارافضئ وادَّعى أن له طلب دم عند أحد ، قلنا دمك هدر ، لأنَّ استيفائه مشروط بحضور إمامك ، فأحضره حتَّى يستوفي لك ، وقد صرَّح في ذلك الكتاب بأنَّه كان يستفيد من الأنبياء والملائكة مع مشاهدتهم على وجه القطع كلما يريد نعم ربِّه ما نسب إليه كتاب «سرِّ العالمين» وفيه مقالة يظهر منها ميله إلى الحق ؛ فإن صحَّ إنَّ الكتاب له ، وأنه آخر مصنفاته ، يكون قد رجع من الكفر إلى الإيمان إلى آخر ما ذكره قدس الله سرَّه وشكره .

وقال أيضاً في شرح اعتقادات سمينا العلامة المجلسي أجزل الله تعالى برَّه بعد تقدُّمه من الكلام في تخطئة الصوفية الجهلة بقواعد الأحكام وشرائع الإسلام ؛ و رسمه لكثير من الرُّدود المتقدمة عن كتاب الغرائب : ومن طالع كتاب إحيائه الذي هو إحياء للباطل في الحقيقة ، لا يستتر عليه شيء من أقابله الباطلة المذكورة ، مضافاً إلى أنه صنَّف كتاباً آخر سمَّاه «المنقذ» في الردَّ على الإمامية ، في ادَّعائهم عصمة الأئمة عليهم السلام وسمي فيه علماء الإمامية بأهل العلم ، و ضرب لهم مثلاً في أخذهم المسائل عن الأئمة بحال من لو نث جسده بجميع النجاسات ، ثم طلب الماء ليطهر به ،

وجاهد في تحصيله إلى أن أصابه ، فرآه ليس وافياً بتطهيره ، فمثل هذا الرجل في جميع عمره واقع في عين النجاسات ، وقد تكرر في هذا الكتاب وغيره أيضاً ذكر عبارة قال الرافضة خذلهم الله ، إلى أن قال: وقيل: إن كتاب «سرّ العالمين» ليس من مصنفاته ؛ وأن تلك المقالة المتقدم إليها الإشارة يعني بها عبارته الظاهرة في الولاية المتعقب نقلها قريباً بإنشاء الله تعالى من الملحقات به - ويحتمل أن يكون من كلام نفسه ليكون أبلغ في إتمام الحجّة عليه في يوم القيامة ، فيصدق أنه من جملة الذين قال الله تعالى فيهم : وَجَعَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ . وَخاتمة الملحدين انتهى .

وقال مولانا العلامة المتأخّر المشتهر بابن الآقا حباء الله سرور دارالبقاء في كتاب أجوبة مسائله المسمّى بـ «مقام الفضل» عند نقله بمناسبة المقام والفضل عبارة الفاضل التفنازاني في شرح مقاصده الصريحة في جواز اللعن على الظالمين من هذه الأئمة ، وقوله بعد ذلك فإن قيل من علماء المذهب من لا يجوز اللعن على يزيد ، مع أنه يستحق ما يربو على ذلك ويزيد ، قلنا تحامياً من أن يرتقى إلى الأعلى فالأعلى ، كما هو شعار الرافض خذلهم الله على ما يروى في ادعيتهم ، ويجرى في أدبتهم إلى آخر ما ذكره ، ومراده ببعض علماء المذهب المانع من لعن يزيد هو الإمام حجة الإسلام الشافعي أبو حامد الغزالي المشهور .

وقد ذكر كلامه واحتجاجه على عدم جواز لعن يزيد الفاضل ابن خلكان الشافعي في تاريخه «وفيات الأعيان» في ترجمة علي بن محمد أبي الحسن الكيائي الطبري الشافعي وفي جملة كلماته أنه يجوز الترحم على يزيد بل يستحب ؛ وهو داخل في قولنا في كل صلاة : أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

ونقل ابن حجر في الصواعق عن الغزالي وغيره أنه يحرم علي الواعظ وغيره رواية مقتل الحسين عليه السلام و حكاياته وما جرى بين الصحابة من التشاجر والتخاصم ،

فأنه يبيع على بعض الصحابة و طعنهم ، وقد كتب الفاضل ابن الجوزي كتاباً سماه كتاب « الرد على المتعصب العنيد المانع من لعن يزيد ، وقد أطنبنا المقال في هذا المجال في رسالتنا في بحث الإمامة إنتهى .

وقال ابن خلكان المؤرخ بعد نقله من تصريح أبي الحسن الكياني الموسوم بجواز اللعن المذكور ، مع الاستدلال التام منه عليه ، وقد أفتى الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله في مثل هذه المسألة بخلاف ذلك ، فإنه سئل عن صرح بلعن يزيد : هل يحكم بفسقه أم هل يكون ذلك مرخصاً فيه ؟ وهل كان مريداً لقتل الحسين عليه السلام ، أم كان قصده الدفع ؟ وهل يسوغ الترحم عليه أم لا تسكوت عنه أفضل ؟ تنعم بإزالة الاشتباه مصاباً ؛ فاجاب لا يجوز لعن المسلم أبداً أصلاً ، ومن لعن مسلماً فهو ملعون ، وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم « المسلم ليس بلعن » وكيف يجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن البهائم ، وحرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة بنص النبي صلى الله عليه وآله ، ويزيد صحابته إسلامه ، وما صح قتله الحسين عليه السلام ، ولأمره به ولارضاه بذلك ومهما لا يصح ذلك منه به لا يجوز أن يظن ذلك به ، فإن إساءة الظن بالمسلم أيضاً حرام بنص السنة والكتاب إلى أن قال وإذا لم يعرف من قتله وجبا إحسان الظن بكل مسلم يمكن إحسان الظن به ، ومع هذا فلو ثبت على كل مسلم أنه قتل مسلماً فمذهب أهل الحق أنه ليس بكافر ، والقتل ليس بكفر بل هو معصية ، وإذا مات القاتل فرُبما مات بعد التوبة ، والكافر إذا تاب من كفره لم تجز لعنته ، فكيف من تاب عن القتل ؟ وبم يعرف أن قاتل الحسين عليه السلام مات قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ، فإنه لا يجوز لعن أحد ممات من المسلمين ومن لعنه كان فاسقاً عاصياً لله تعالى ، ولو جاز لعنه فسكت لم يكن عاصياً بالاجماع ، ثم إلى أن قال : وأما الترحم عليه فجائز ، بل هو مستحب ، بل هو داخل في قولنا في كل صلاة « اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات » فإنه كان مؤمناً والله أعلم ، كتبه الغزالي (١) .

هذا كلامه خذله الله وخذل كل من سمع بذلك فرضى به ، وكذا كل من ارتاب
أتردد في وجوب التبري من قاتل فلذة كبسه سيد الثقلين ؛ ومولى نطق في حقه باتفاق
جميع الامة بقوله «حسين مني وأنا من حسين» وقارع شفتيه وثناياه التي دلال ما كان يلتمها
ويقبلها رسول الله ﷺ بقضيبه الخيزراني ، ووزان نعره الكفري الجاهلي النشواني
وهو في مجلس شرب الخمر ، وفعل الفجور ، وهتك الستور ، ورفع الحجور ، ونحل
المتعب بالترد والشطرنج ، ومحض كفر الروم والافرنج ، مظهر الأنواع الفرح والسرور
بقتل ابن بنت نبيه ، وسوق ذراريه الطاهرين الى منزله ونديه ، فليس احتمال الرجوع
إلى الحق في حق مثل هذا الرجل الناصبي المحقق والمخاصم لولي الله المطلق بمحض
اخبار رجل غير موثق ولا مصدق ولا مأمون ، إلا بمنزلة احتمال الرجل توبة يزيدهم
الزينة الملعون ، والأثيم المأبون ، وتجويز ان يغفر الله لمن فعل بأهل بيت نبيه المصطفى
أضعاف ما فعل فرعون وهامان بموسى وهارون ، وكما ان عمل ذلك الرجل جس التجس
الفاسق المنافق دليل على خبث أصله ، وسوء ولادته بمقتضى ما نطق به كتاب الله المبين
وكلام رسوله الأمين ، فكذلك كلمات هذا المواد لمن حاد الله ورسوله المحاج في
تنجية شرك الشيطان من العذاب المهيمن . ونصرة جانب الباطل بلسانه الخبيث المهيمن
بل الا نصاب إن إنشاد أمثال هذه الكلمات على الالسنه في حق قتلة سيد شباب أهل
الجنة أشد على قلب رسول الله من الضرب بالسيوف والطنن بالأسنه .

جَرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا التِّيَامُ وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

ولنعم ما ألهم في روعى الفلتر ، والقي إلى من جملة لطيفة الخاطر ، حيث قلت
في صفة هذا المختلط مأوه بقاء الشيطان ، والمشتبه أمره بامر الخالصان ، هذه الرباعية
بالفارسية لأنها لغة نفسه المجوسية غير القدسية :

شهد علی ز حنظلی مهجور است چون مهر علی که از غزالی دور است
خاری که دهد بار عداوت سی سال کی در گشت از بار ولایت نور است

هذا وقد أشرت أيضاً إلى أمثال هذه الكلمات المنظمة ، والاستدلالات المستقيمة في بعض مسوداتي القديمة ، بعد تفصيلي لمصنفات صاحب الترجمة برمتها ، وعدت كتاب «سر العالمين» أيضاً من جملتها ، فقلت ماهو صورته هكذا : و يوجد في هذا الكتاب الأخير منها ماهو ظاهر في بصر الرجل وتشيعه ، كما هو مصرح به في كلمات جماعة من أصحابنا :

منهم الشيخ علي بن عبد العالي المحقق الكركي العاملي فيما نقل أنه قال :
الغزالي منا .

ومنهم صاحب «مجالس المؤمنين» حسب ما عرفته من كلامه .

ومنهم المولى محسن الكاشي صاحب «الوافي» و«الصادق» كما يظهر من كتب أخلاقه المأخوذة غالباً من كتب هذا الرجل .

ومنهم صاحب «مجمع البحرين» أيضاً في وجهه ، و ذلك أنه قال : قال الغزالي و هو من أكبر علماء القوم ، في كتابه المسمى بـ «سر العالمين» ماهذا لفظه : قال رسول الله ﷺ لعلي يوم الغدير : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر بن الخطاب بنخ^١ لك يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة . ثم قال وهذا رضا وتسليم وولاية وتحكيم ، ثم بعد ذلك غلب الهوى وحب الرئاسة وحمل عمود الخلافة ، وعقود البنود وخفان الهوى ، وقمعة الآيات ، وازدحام الخيول ، وفتح الأمصار ، والامر والنهي فحملتهم على الخلاف ، فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشتررون ، إلى أن قال ثم أن^٢ أبا بكر قال علي منبر رسول الله ﷺ أقبلوني فلست بخيركم وعلي فيكم ، أفعال ذلك هزواً أوجدوا أمعنحاناً ، فان كان هزواً فأول الخلفاء لا يليق بهم الهزل ، ثم قال والعجب من منازعة معاوية بن أبي سفيان لعنه الله علياً في الخلافة ، وأين ومن أين ، أليس رسول الله ﷺ قطع طمع من طمع فيها بقوله إذ ولي الخليفة فافتلوا الأخير منهما ؛ والمعجب من حق واحد

كيف ينقسم بين إثنين و الخلافة ليست بجسم و لا عرض فتتمجّز انتهى كلامه و فيه دلالة على انحرافه عما كان عليه والله أعلم ، وسوف يظهر الأمر يوم تبلى السرائر تم كلام صاحب «المجمع» (١) .

و لكن كثيراً من أرباب النظر والبصيرة من الطائفة ، قد أنكروا على ذلك إنكاراً شديداً . وطعنوا على من صوّب شيمته و طريفته بل لم يكتفوا إلى أن قالوا بكونه في أقصى مرتبة من النصب والعداوة مع أهل بيت الرسالة عليهم السلام ، ومن جملة ما نقله عنه من كان أبصر بحقيقة مذهبه من أتباع حواز اللعن على يزيد بن معاوية وعدمه التي هي معركة الآراء عندهم ، وتقدّم الكلام على بعض ما ذكره فيها في ترجمة أحمد الحنبلي* ، وهو ابن حجر العسقلاني افتأوه بعدم الجواز بل جواز الترحم عليه ، و العياذ بالله من ردائة هذا المذهب الشنيع ، و هذه عين عبارة ابن حجر المذكور : وبعد اتفاهم على فسقة إختلفوا في جواز لعنه بالخصوص ، فاجاز قوم منهم ابن الجوزي* فانه قال في كتابه الموسوم «بالردّ على المتنصب العنيد المانع من ذمّ يزيد» سألتني سائل عن يزيد بن معاوية ، فقلت له يكفيه ما به ، فقال أيجوز لعنه ؟ قد أجازه العلماء الورعون منهم أحمد بن حنبل فإنه ذكر في حقّ يزيد ما يزيد على اللعنة ، إلى أن قال بعد نقله لرواية ابن الجوزي عن أحمد ما أورده في ترجمته ، وقال آخرون لا يجوز لعنه إذ لم يثبت عندنا ما يقتضيه ، وبه أفتي الغزالي* ، وأطال في الإلتصاف له ، وهذا هو اللائق بقواعد أئمتنا ، وبما صرحوا به من أنه لا يجوز أن يلعن شخص بخصوصه إلا أن يعلم موته على الكفر ، كأبي جهل ، وأبي لهب .

ثم إلى أن قال وفي «الأنوار» من كتب أئمتنا المتأخرين : والباون ليسوا بفسقة ولا كفرة ، ولكنهم مخطئون فيما يفعلون ويذهبون إليه ، ولا يجوز الطعن في معاوية لأنه من كبار الصحابة ، ولا يجوز لعن يزيد ولا تكفيره ، فانه من جملة المؤمنين ، و

أمره إلى مشيئة الله إن شاء عذبه ، قاله الغزالي والمتوكلي وغيرهما .

قال الغزالي وغيره وبحرم على الواظ و غيره رواية مقتل الحسن والحسين و حكايتهما ، وما جرى بين الصحابة من التشاجر بينهم والتخاصم ، فإنه يهيج على بغض الصحابة والظعن فيهم ، وهم أعلام الدين الذين عنهم رواية تلقيناه من الأئمة دراية ، فالطاعن فيهم مطعون في نفسه ودينه .

قال ابن الصلاح والتووي الصحابة كلهم عدول ، وكان للذبي صلى الله عليه وسلم مائة ألف و أربعة عشر ألف صحابي عند موته . و القرآن والأخبار مصرحان بعدالتهم وجلالتهم ، ولو جرى بينهم شيء فله محامل لا يحتمل ذكرها هذا الكتاب انتهى .

و نعرض لذكر هذا الرجل أيضاً شيخنا البهائي قدس سره البهي في كتابه «الكشكول» فقال : حجة الاسلام أبو حامد محمد الغزالي هو تلميذ إمام الحرمين اشتغل عليه في نيسابور مدة ، وخرج منها بعد موته ، وقد صار ممن يعقد عليه الخناصر ، ثم ورد بغداد فاعجب به فضلاء العراق واشتهر بها ، وفوض إليه تدريس النظامية ، وكان يحضر مجلس درسه ثلاثمائة من الأعيان المدرسين في بغداد ، ومن أبناء الامراء اكثر من مائة ، ثم ترك جميع ذلك وتزهد وأثر العزلة ، واشتغل بالعبادة ، واقام بدمشق مدة وبها صنف «الاحياء» .

ثم انتقل إلى القدس ، ثم إلى مصر ، وأقام بالاسكندرية ، ثم ألقى عصاه بوطنه الأصلي طوس وآثر الخلوة وصنف الكتب المفيدة ونسبته إلى غزاة قرية من قرى طوس ، حكى بعض الفضلاء قال رأيت الغزالي في البرية وعليه مرقعة وبيده ركة وعصا ، فقلت ايها الامام ليس تدريس العلم ببغداد خيراً من هذا ، فنظر إلى نظر الازدراء وقال لما بزغ بدر السعادة من فلك الإرادة وقربت شمس الأصول إلى مغارب الأصول :

وعدت إلى مصحوب أول منزلي

منازل من تهوى رويدك فأنزل

تركت هوى ليلى وسعدى بمنزل

وتادت بي الأشواق مهلاً فهذه

وبعد اعتمزاله كتب إليه الوزير نظام الملك يستدعيه إلى بغداد فأبى وكتب إليه جواباً شافياً ربما نذكره هنا انتهى .

وليس مراده بالكتاب المذكور هو ما نقلناه من الكتاب الفارسي عن التاريخ الاستظهارى ، بل المراد به هو ما ذكره شيخنا المذكور في مقام آخر من كتابه «الكشكول» فقال صورة ما كتبه الغزالي من طوس إلى الوزير السعيد نظام الملك جواباً عن كتابه الذي استدعاه فيه إلى بغداد ، بعده فيه بتفويض المناسب الجلييلة إليه وذلك بعد ترهد الغزالي وتركه تدريس النظامية : بسم الله الرحمن الرحيم ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أعلم أن الخلق في توجههم إلى ما هو قبلتهم ثلاث طوائف ، احديها العوام الذين قصروا نظرهم على العاجل من الدنيا ، فمنعهم الرسول ﷺ بقوله : ما ذئبان ضاربان في ذرية غنم باكثر فساداً من حب المال و السرف في دين المرء المسلم ، و ثانيها الخواص و هم المرءجون للآخرة العالمون بأنها خير و أبقي العالمون لها الاعمال الصالحة فنسب إليهم التقصير بقونه الدنيا حرام على أهل الآخرة ، و الآخرة حرام على أهل الدنيا ، وهما حرامان على أهل الله تعالى .

وثالثها الأخص وهم الذين علموا أن كل شيء عفوقة شيء آخر فهو من الآفلين و العاقل لا يحب الآفلين ، و تحقّقوا أن الدنيا والآخرة من بعض مخلوقات الله تعالى وأعظم أمورهما الأجوفان المطعم والمنكح ، وقد شاركهما في ذلك كل البهائم والدواب فليستامر تبة سنيّة فأعرضوا عنهما ، وتعرضوا لخالقهما وموجدتهما ومالكهما ، وكشف عليهم معنى الله خير وأبقى ، وتحقّق عندهم حقيقة لا إله إلا الله ، وإن كل من توجه إلى ما سواه فهو غير خالٍ من شرك خفي ، فصار جميع الموجودات عندهم قسمين الله وما سواه واتخذوا ذلك كفتى ميزان ، وقلبهم لسان الميزان ، فكلموا رأوا قلوبهم مائلة إلى الكفة الشريفة حكموا بثقل كفة الحسنات ، وكلموا رأوها مائلة إلى الكفة الخسيّة حكموا

بثقل كثرة السيئات وكما أن الطبقة الأولى عوام بالنسبة إلى الطبقة الثانية ، كذلك الطبقة الثانية عوام بالنسبة إلى الطبقة الثالثة ، فرجعت الطبقات الثلاث إلى طبقتين ؛ فحينئذ أقول قد دعاني صدر الوزراء من المرتبة العليا إلى المرتبة الدنيا وانا أدعوه من المرتبة الدنيا إلى المرتبة العليا التي هي أعلى علميين ، والطريق إلى الله تعالى من بغداد وطوس من كل المواضع واحد ليس بعضها أقرب من بعض ، فأسال الله تعالى أن يوقفه من نومة الغفلة ، لينظر في يومه لغده ، قبل أن يخرج الأمر من يده والسلام (١) .

ثم ان مصنفات الرجل كثيرة بالعربية و الفارسية في فنون شتى من العلوم العقلية والشرعية والأدبية والصناعية ؛ وكلها نافعة مفيدة ، كما ذكره ابن خلكان ، وأشهرها في هذه الأزمان كتابه المعروف الموسوم بـ «أحياء علوم الدين» وهو ينيف على خمسين ألف بيت في ظاهر ما يكون من التخميس ، جعله في أربعة أجزاء من الحكمة والمعرفة وأمور الدنياءات منجيات ، ومهلكات وعادات و عبادات ، إلا أنه لما كان فاقد النصيب من أحاديث أهل بيت الرسالة والنبالة ، والذين هم خزنة علم الله بالورثة والإصالة ، لما عرفت من بينونة طويته مع طويتهم ، ومنافاة طينته لطيب طينتهم ، تدارك منه ذلك الجفاء بأحسن الوفاء ، مولانا محسن الفيض بكتابه الموسوم بـ «المحجة البيضاء في إحياء الأحياء» فبدل غناه الذي جمعه فيه من كتب أهل الوسوسة والتلبيس بأحاديث أهل البيت الذي لا يتحملها إلا النفوس القابلة لفيضان التقديس ، ولا يتجنبها إلا القلب كل متكبر غطريس ، ووجه كل متحير عتريس ، ومن جعله الله تعالى من جنود إبليس ، قيل ولما كان هذا الكتاب يشتمل على كثير من الألفاظ المتفاوتة ؛ والألحاظ المهادنة المتخافتة و الدقائق الخفية ، والشفاشق الكشفية ، اغمر فيه بعض أرباب الظاهر من علمائهم وجعل المذكورات من أدلة إنحراف الرجل عن طرز بنائهم ؛ فكتب

هو كتابا بالخصوص في الردّ على من أنكر عليه نوع عمله المخصوص انتهى .
وقد نظم أبو العباس الإقليسيّ الصوفي المتقدم المشهور هذه القطعة الرائقة في صفة
كتاب «أحيائه» المذكور :

أبا حامد أنت المخصّص بالمجد	فات الذي علمتنا سنن الرشد
وضعت لنا الإحياء تحيي نفوسنا	وتنقذنا من طاعة النازع المرد
فربع عبادات و عاداتها التي	تعاقبها كالدرّ نظم في العقد
وثالثها في المهلكات و أنّه	لمنح من الهلك المبرّح من بعد
و رابعها في المنجيات و أنّه	ليسرح بالارواح في جنة الخلد
و منها ابتهاج للجوارح ظاهر	ومنها صلاح للقلوب من الحقد

واختصر أيضاً تفاصيل هذا الكتاب ؛ نفس مصنفه الجميل الخطاب ، و الجزيل
الآداب ، بكتب جليلة فاخرة البناء منها كتابه الموسوم بـ «لبّ الإحياء» و كتابه المتسم
بـ «منهاج العابدين ؛ في بيان آداب معاملات هذا الدين» و كتابه المسمّى بـ «منهاج
المسترشدين» و كتاب «قواعد العقائد» و كتاب «زاد الآخرة» وغير ذلك .

و من جملة مصنفاته المشتهرة أيضاً كتبه الفقهية الأربعة وهي «السيط» و
«الوسيط» و «الوجيز» و «الخلاصة» و كتبه التفسيرية الخمسة وهي «فتوح القرآن» و خواص
القرآن و «جواهر القرآن» و «تفسير سورة يوسف عليه السلام» و كتاب «ياقوت التأويل في تفسير
التنزيل» و هو في أربعين مجلداً كما ذكره صاحب «سلم السموات» و منها كتبه الأدبوية
الستة وهو «المستصفى» و «المنخول» المشهوران و كتاب «المآخذ» و كتاب «المقتصر»
و كتاب «شفاء العليل في القياس والتعليل» و كتاب «أساس القياس» و كتاب المقاصد .

و منها كتبه الكلامية السبعة وهي «إلجام العوام» و «بداية الهداية» و «الاقتصار» و «الانتصار»
و كتاب «التفرقة بين الإسلام والزندقة» و «الأربعين في اصول الدين» و كتاب «المظنون
على أهله والمضنون على غير أهله» و منها كتبه الأخلاقية الثمانية وهي بعد كتابه
«الإحياء» بالعربية و «كيمياء السعادة» بالفارسية كتاب «الذريعة إلى مكارم الشريعة» ؟

وكتاب «اخلاق الأبرار» وكتاب «نصيحة الملوك» الذي تقدم في ذيل ترجمة المبارك ابن أبي الكرم الجزري ذكر من ترجمه بالعربية ، وكتاب «آفات اللسان» وكتاب «كسر الشهوتين» وكتاب «رياضة النفس» وكتاب «الأنيس في الوحدة» وكتاب «القربة إلى الله عز وجل» ومنها كتبه الأخبارية التسعة وهي كتاب «نوادير الأخبار» و «شرح اسماء الله الحسنى» و«القسطاس المستقيم» و«الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة» و«الرسالة القدسية» و«الأمالى» و«ميزان العمل» و«أسرار علوم الدين» .

ومنها كتبه المتفرقة العشرة الباقية فيما استفدناه من المواضيع الدانية والقاصية ، وهي كتابه «المنتحل في علم الجدل» وكتاب «اثبات النظر» وكتاب «المنادى والغايات» وكتاب «الرد على من غير الإنجيل» وكتاب «مشكاة الأنوار» وكتاب «معيار العلم» و«محك النظر» و«تهافت الفلاسفة» و«التفح والتسوية» و«حقيقة القولين» وقد كتب أيضاً في اواخر عمره القربة من الزوال كما عرفته من كلمات من تقدم من الرجال كتاباً سماه «المنقذ من الضلال» منبئاً فيه عن كونه من غير شاكلة الحلال ، المطلع و لا المتصور في صدره موضع محبة لآل ولوفى الخاتمة والمآل ، بل منه ينقذ أيضاً ان كتاب «سر العالمين وكشف حقيقة الدارين» ليس من جملة مصنفاته ، كما لم يذكره ابن خلكان المطلع على دقايق آثاره في دفتر مؤلفاته ، وعليه فيمكن أن يكون ذلك من رقم بعض سلسلة الإماميين أو عمل غير اولئك من الغزاليين فليتامل في ذلك ولا يغفل .

ثم ان من جملة طرائف آثار الرجل لطائف أشعاره ومن جملة أشعاره التي تدل على علو طبعه وتمامية عبارة قوله في الغزل :

حلت عقارب صدغه في خده قمرأ فجل به عن التشبيه
ولقد عهدناه يحل ببرجها ومن العجائب كيف حلت فيه
وقوله :

هبنى صبوت كما ترون بزعمكم وحظيت منه بلثم خذأزهر

اتى اعترلت فلا تفلوموا انه
ومنها قوله فى صفة العقل :

بالعقل ينال المرء أوج البدر
و العقل به يفسل عار الوزر
ومنها قوله أيضاً فى الثناء عليه :

إن كنت من أصل جوهر منسوب
مأنت بفقد عقلك المحبوب
ونقل عنه أيضاً صاحب «السلام» هذه الرباعية بالفارسية:

ای مکان بقادر چه بقائی که نه‌ای
إى ذات تواز جاه و جهت مستغنى
در جای نه‌ای کدام جایی که نه‌ای
آخر تو کجائی و کجائی که نه‌ای

هذا ولما توفى رثاه محمد الأبيوردى الشاعر المتصل ذكره بهذه الترجمة
بمرثية فاخرة عربية وأنشد بعضهم أيضاً هذا البيت تاريخ وفاته بالفارسية :

نصیب حجة الاسلام ازاين سراى سپنج
حيات پنجه و چارووفات پانصد و پنچ

قيل: ويروى عنه من هذه الطائفة شيخنا المتقدم محمد بن على بن شهر آشوب

المازندرانى " بلا واسطة وبواسطة ولم أدر هل هى بالاجازة أم غيرها فليلاحظ .

٦٧١

الامام المتبحر الكامل أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن

محمد بن إسحاق الحري الأموى المعروف

بالأبيوردى الشاعر اللغوى ❦

كان كما نقل عن السمعاني أوحده عصره وفريد دهره فى معرفة اللغة والانساب وغير ذلك ، وأورد فى شعره بما عجز عنه الأوائل من معان لم يسبق إليها ، وكما قال غيره أليق ما وصف به قول أبى العلاء :

إِنِّى وَإِنْ كُنْتُ الْآخِرَ زَمَانَهُ لَا تِ بِمَالَم تَسْتَطْعَهُ الْآوَائِلُ
أخذ عن عبد القاهر الجرجاني وجماعة ، وروى عنه جماعة وصنف كتباً منها «المختلف والمؤتلف» «طبقات العلم» «تاريخ أبيورد» «تاريخ نسا» وغير ذلك .

وله فى اللغة مصنّفات لم يسبق إليها وترجمه السلفى فى جزء مفرد ، وذكر أنه فوّض إليه إشراف الممالك كلها ، واحضر عند السلطان أبى شجاع بن ملكشاه بشخصه وهو على سرير ملكه ، فارتعد ووقع ميّتاً وذلك سبع وخمسمائة وكان قوى النفس حدياً ومن شعره :

يَا مَن يَسَاجِلُنِي وَلَيْسَ بِمَدْرِكِ	شَاوِي وَأَيْنَ لَهُ جَلَالَةُ مَنْصَبِي
لَا تَتَعَبْنِ فَتَدُونِ مَا حَاوَلْتَهُ	خَرَطَ الْقَتَادَةَ وَامْتِطَاءُ الْكُوكَبِ
وَالْمَجْدُ يَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرَ أَبَا	فَاسْأَلْهُ تَعْلَمُ أَيُّ ذِي حَسَبٍ أَبِي

* له ترجمة فى : اعيان الشيعة ٣ : ٢٦١ ، انباه الرواة ٣ : ٢٩٠ : الانساب ٢٩٠ ، البداية والنهاية ١٢ : ١٧٦ ، بغية الوعاة ١ : ٢٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٤١ ، ربحانة الادب ١ : ٧٢٠ ، شذرات الذهب ٤ : ١٨ ، طبقات الشافعية ٦ : ٨١ ، العبر ٤ : ١٤ ، الكامل لابن الاثير ١٠ : ١٧٦ ، اللباب ٣ : ٥٨ ، مرآة الجنان ٣ : ١٩٦ ، معجم الادباء ٦ : ٣٤١ ، المنتظم ٩ : ١٧٦ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٦ ، الوافى بالوفيات ٢ : ٩١ ، وفيات الاعيان ٤ : ٧١ .

جَدَّتِي مَعَاوِيَةُ الْأَغْرُسُ سَمَّيْتُ بِهِ
أَقُولُ وَمِنْ شَعْرِهِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ خُلَيْكَانَ :

مَلَكْنَا أَقَالِيمَ الْبِلَادِ فَأَذَعَنْتُ
لِنَا رَغْبَةً أَوْ رَهْمَةً عَظَمًا وَهًا
فَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُنَا عَلَّقْتَ بِنَا
شَدَائِدَ أَيَّامٍ قَلِيلٍ رَخَاؤَهَا
وَكَانَتْ إِلَيْنَا فِي السُّرُورِ ابْتِسَامُهَا
فَصَارَ عَلَيْنَا فِي الْهِمُومِ بَكَوُّهَا
وَصَرْنَا نَلَا فِي النَّائِبَاتِ بِأَوْجِهِ
رَفَاقَ الْحَوَاشِي كَأَدَى يَقْطُرُ مَائُهَا
إِذَا مَا هَمَمْنَا نَبُوحَ بِمَا جُنْتُ
عَلَيْنَا اللَّيَالِي لَمْ يَدَعْ عُنَا حَيَاؤَهَا
وَقَوْلُهُ مِنْ جُمْلَةِ قَصِيدَةٍ :

فَسُدَّ الزَّوْمَانُ فَكُلَّ مَنْ صَاحِبَتَهُ
رَاجٍ بِنَافِقٍ أَوْ مُدَاجٍ حَاشِي
وَإِذَا اخْتَبَرْتُهُمْ ظَفَرَتْ بِيَاطُنٍ
مُنْتَجِهْتُمْ وَبِظَاهِرٍ هُنَّ شَاشِ

قال : وكانت وفاة الأبيوردى يوم الخميس عشرين شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسائة مسموماً باصبعها ، نسبته إلى أبي ورد ويقال لها أباورد ، وهي بليدة بخراسان خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم انتهى (٢) .

وهو غير محمد بن أحمد بن محمد المكنى بابي سعيد العميدى الذى نقل أنه قال فى ترجمته ياقوت الحموى : نحوى لغوى أديب مصنف سكن مصر ، وتولى ديوان الترتيب ، وعزل عنه ، ثم تولى ديوان الإنشاء ، وصنف «تنقيح البلاغة» «العروض» «القوافى» وغير ذلك ، مات سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة (٣) وكذلك هو غير محمد بن أحمد بن محمد الركبى اليمنى النحوى الملقب ببطلال صاحب كتاب «المستمعذب فى شرح غريب المذهب» و«أربعين فى لفظ الأربعين» «وأربعين فى اذكاء المساء والصباح» و«اشعار حسنة» فإنه من جملة المتأخرين ومات ببلده سنة بضع وثلاثين وستمئة .

(١) فى طبقات الشافعية ومعجم الادبا والبغية : خلق النبى .

(٢) وفيات الاعيان ٧١٠:٢-٧٣ .

(٣) معجم الادباء ٣٢٨:٦ .

٦٧٢

الفاضل المودود محمد بن مسعود أبو بكر الخشني الاندلسي

الجيانى النحوى المعروف بابن أبي الركب ☆

قال صاحب «طبقات النحاة» قال ياقوت : نحوى عظيم من مفاخر الاندلس وقال ابن الزمير : كان أستاذاً جليلاً نحوياً لغوياً عارفاً ديناً روى عن أبي عليّ الصدفى ، وأبي الحسين بن سراج ، واخذ النحو عن ابن أبي العافية ، وكان من أجل أصحابه ، وشرّح «كتاب سيمويه» وأقرأ ببلده ورحل اليه الناس لتقدمه فى الكتاب فى وقته ، وانتقل فى آخر عمره إلى غرناطة ، وأقرأ بها وولى الصلاة والخطبة ، إلى أن مات فى النصف من ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسائة ، روى عنه ابنه مصعب الآتى وغيره ومن شعره :

بَسَاطَ ذِي الْأَرْضِ سُنْدُسِيْ وَ مَاؤُهَا الْعَذْبُ لُؤْلُؤِيْ
كَأَنَّهَا الْبَكْرُ حِينَ تُجْلِي وَالزَّهْرُ مِنْ فَوْقِهَا الْحَلِيْ (١)

إنتهى والمراد بولده مصعب المذكور هو أبو ذر بن أبي الركب النحوى بن النحوى وكان إماماً فى العربية ناسبته وواقار وفضل ودين و مروءة كثير الحياء ، قليل التذلل فى الدنيا ، لا يخرج من بيته إلا للتدريس والصلاة ، روى عن أبيه ، وأبى بكر ابن طاهر ؛ واتفق الشيوخ على أنه لم يكن فى وقته أضبط منه ؛ ولأنفن فى جميع علومه حفظاً وقلماً ، وكان نقاداً للشعر ، مطلق العنان فى معرفة أخبار العرب وأيامها تكرر ذكره فى كتب العربية والنحو ، و يروى بالإجازة عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الأنصارى السرقسطى النحوى المعروف بابن أبي البقاء .

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ١: ٢٢٤ ؛ ريحانة الادب ٧: ٣٤٤ ، معجم الادباء ٧: ١٠٧ .

(١) بغية الوعاة ١: ٢٢٤ .

٦٧٣

الشيخ البارع المتين ابوسعده محمد بن يحيى بن ابي منصور

النيسابورى الملقب بمحيى الدين ☆

كان كما ذكره ابن خلكان استاذ المتأخرين و أوحدهم علماً وزهداً ، تفقه على حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، وأبي المظفر أحمد بن محمد الخوافي ؛ وبرع في الفقه وصنف فيه وفي الخلاف ، وانتهت إليه رئاسة الفقهاء بنيسابور ، ورحل إليه الناس من البلاد ، واستفاد منه خلق كثير صار أكثرهم سادة وأصحاب طرق في الخلاف ، وصنف كتاب « المحيط في شرح الوسيط » و « الإتيصاف في مسائل الخلاف » وغير ذلك من الكتب .

وقال ذكره الحافظ عبدالغافر الفارسي في « سياق تاريخ نيسابور » وأثنى عليه ، وقال كان له حظ في التذكير واستمداد من سائر العلوم ، وكان يدرس بنظامية نيسابور ثم درس بمدينة هراة في المدرسة النظامية ، وكانت ولادته سنة ست وسبعين واربعمائة بطنر يشيب من أعمال نيسابور ، ونوqى شهيداً في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قتلته الغز لما استولوا على نيسابور في وقتهم مع السلطان سنجر السلجوقي أخذته ودست في فيه التراب حتى مات وهو استاذ أبي منصور الهروي- محمد بن محمد بن محمد بن سعد الله الفقيه الشافعي أحد الأئمة المشار إليهم في الفقه والنظر و علم الكلام .

* له ترجمة في: تهذيب الاسماء واللغات ٩٥:١ ، شذرات الذهب ١٥١:٢ ، طبقات

الشافعية ٧: ٢٢ ، النجوم الزاهرة، ٣٠٥:٥ وفيات الاعيان ٣٥٩:٣ .

٦٧٤

القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافى ❦

ذكره المحدث النيسابوري في رجاله الكبير فقال في صفته : أنه يروى عن أبي حامد الغزالي ، ويروى عنه أبو عبد الله محمد بن عيشون ، واسند إليه الشيخ في الفتوحات قال ابن حجر في «شرح القصيدة الهجرية» لأبي بكر بن العربي ما لفظه : كابر ابن العربي المالكي ، فإنه نقل عنه أنه قال لم يقتل يزيد الحسين إلا بسيف جده ، أي لا نه الخليفة والحسين باغ عليه إنتهى وأقول نسب بعض غاغة المتكلفين هذا القول إلى ابن العربي الطائى ، وهو وهم نشأ من جهله بابن العربي المعافى وبالفرق بين الطائى المغربى وبين المعافى وقد طاب البناء بموضع النقل فعبى ؛ والحق أن لهذه العبارة معنى صحيحاً غير ما فهم منها ابن الحجر با رجاء ضميمه إلى الفاعل ، وهو أنسب بسياق العربية ، مثل قولهم لم يعط الخليفة فلاناً إلا من خزائنه جده ، ويكون حينئذ إشارة إلى أن يريد قتل حسيناً اقتداء بسنة جده أبي سفيان ، فإنه سن قتال بنى هاشم ، وحارب النبى ﷺ بيد واحد ، وما وقع من الدم بين بنى هاشم وبنى أمية وشدة العداوة ، وتأسى به ابنه معاوية في قتال على ؛ وابن ابنه يزيد فى قتال الحسين عليه السلام وإلى هذا يشير لامية يزيد ، حيث قال حين جىء برأس الحسين عليه السلام عنده :

لَمَسَتْ هَاشِمُ بِالْمَلِكِ فَلَا	خَبِرَ جَاءَ وَلَا وَحَى نَزَلَ
لَسْتُ مَنَ خَنْدَفٍ إِن لَّمْ أَنْتَقِمَ	مَنْ بَنَى أَحْمَدَ مَا كَانَ فَعَلَّ
لَيْتَ أَشْيَاخِي بِيَدِي شَهِدُوا	وَقَعَةَ الْخَزَرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ
فَأَهْلَكُوا اسْتَهْلَكُوا فَرَحًا	نُمَّ قَالُوا يَا يَزِيدَ لَا تَنْسَلْ

* له ترجمة فى : بغية الملتبس (رقم ١٧٩) تذكرة الحفاظ ١٢٩٤ جذوة الاقتباس ١٦٠

الدبياج المذهب ٢٨١ ، شذرات الذهب ١٢١٠٤ الصلة (رقم ١٢٩٧) العرب ١٢٥:٤ ، المغرب

٢٥٤:١ ، النجوم الزاهرة ٣٠٢:٦ ، نفح الطيب ٢٥:٢ .

فتأمل تمّ كلام المحدث.

وقد تقدّم منّا الكلام على بنى الأعرابيين قريباً ويأتى أيضاً أقرب من ذلك إنشاءً لله تعالى ترجمة ابن العربي المشتهر أمره و منزلته بين هذه الأمة على سبيل التفصيل .

٦٧٥

الشيخ أبو الفتح محمد بن أبي القاسم عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني

المتكلم على مذهب الأشعري

هو كما ذكره ابن خلكان: كان إماماً مبرزاً فقيهاً متكلماً، تفقّد على أحمد الخوافي ، وأبي نصر القشيري وغيرهما؛ وبرع في الفقه ، وقرأ الكلام على أبي القاسم الأنصاري وتفرد فيه ، وصنّف كتاب «نهاية الإقدام في علم الكلام» وكتاب «الملل والنحل» و «إمناهج والبيان» وكتاب «المضارعة» و «تلخيص الاقسام لمذاهب الأنام» وكان كثير المحفوظ حسن المحاضرة ويقصّ للناس (١) ودخل بغداد سنة عشر وخمسائة وأقام بها ثلاث سنين ، وظهر له بها قبول كثير عند العوام ، وسمع الحديث من علي بن أحمد المدينة بنيسابور ومن غيره ، وكتب عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم السمعاني ، و ذكره في كتاب «الذيل»

وكانت ولادته سنة سبع وستين وأربعمائة بشهرستان ، وتوفّي بها أيضاً في أواخر شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسائة ، وقيل تسع وأربعين ، والازل أصح .

* له ترجمة في : تاريخ ابن الوردي ٢ : ٥٥ ، تذكره الحفاظ ٤ : ١٣١٣ ربحانة

الادب ٣ : ٢٧٢ ، شذرات الذهب ٤ : ١٤٩ . طبقات الشافعية ٦ : ١٢٨ العبر ٤ : ١٣٢ ،

الكنى والالقب ٢ : ٣٧٤ ، لسان الميزان ٥ : ٢٦٣ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة

٥ : ٣٠٥ . الوافي بالوفيات ٣ : ٢٧٨ وفيات الاعيان ٤٠٤٣

(١) في الوفيات : ويعظ الناس

وشهرستان بفتح الشين المعجمة و سكون الهاء و فتح الراء و سكون السين
المهملة و فتح التاء المثناة من فوقها و بعدها الألف والتون وهو اسم لثلاث مدن :
الاولى شهرستان خراسان بين نيسابور و خوارزم في آخر حدود خراسان
وأول الترملة المتصل بناحية خوارزم وهي المشهورة ، و منها أبو الفتح المذكور ،
و أخرج خلقا كثيرا من العلماء و بناها عبدالله بن طاهر أمير خراسان في خلافة
الأمون .

والثانية شهرستان قصبه ناحية سابور من أرض فارس ، كما ذكره ابن البناء
البشاري .

والثالثة مدينة جى باصبهان يقال لها شهرستان ، بينها وبين اليهودية مدينة
اصبهان اليوم نحر ميل ، بها أسواق ، وهي على نهر زنده رود و بها قبر الإمام الراشد
ابن المسترشد ، و شهرستان لفظ أعجمية وهي مركبة ، فمعنى شهر مدينة ، ومعنى
الاستان الناحية ، و كأنه قال مدينة الناحية ، و قد نقل كل هذه المذكورات عن
ياقوت الحموي في كتابه المسمى «المشترك وصفاً والمختلف صقعا» (١)

ونقل عن تاريخ الياقعي أيضاً ان شهرستان اسم لثلاث مدن الاولى في خراسان
بين نيسابور و خوارزم وإليها ينسب صاحب كتاب « الملل والنحل » والثانية : قصبه
بناحية نيسابور ؛ و الثالثة مدينة بينها وبين اصبهان ميل واحد ، و قال صاحب
«تلخيص الانار» شهرستان مدينة بخراسان بين نيسابور و خوارزم على طرف بادية
الرهمل بساكنينها بعيدة عنها ، والرمل متصل بها ، لا تزال تسف ، و هي تجري كالماء
الجاري ، ينسب إليها محمد الشهرستاني صاحب كتاب «الملل والنحل» كان رجلا فاضلا
متكلما يزعم أنه انتهى إلى مقام الخبرة .

أقول و ينسب إليه أيضاً كتاب «اسرار العبارة» ومن جملة ما ذكره فيه قوله إن
في هذه المطهرة دواء لكل مرض نفساني ، وقضاء لجميع حوائج النوع الانساني ،

ومن المذكور في كتاب «الملل» كما نقله صاحب «الكشكول» وغيصه قوله . والضابط في تقسيم الأُمم أن نقول ر من الناس من لا يقول بمحسوس ولا معقول ، وهم السوفسطائية ، ومنهم من يقول بالمحسوس لا بالمعقول وهم الطبيعية ، ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول ولا يقول بحدود وأحكام وهم الفلاسفة الدهرية ، ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والايقول بحدود وأحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والحدود والاحكام ولا يقول بالشرعية والإسلام وهم الصابئة ، ومنهم من يقول بهذه كلها وبشرعية وإسلام ولا يقول بشرعية بنينا محمد ﷺ وهم اليهود والمجوس والنصارى ، ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون .

هذا وذكر أيضاً في الكشكول إن وفاة محمد الشهر ستاني سنة ثمان وأربعين و خمسمائة فليلاحظ .

ثم إن كتاب «ملله» المذكور كتاب معروف مشهور بديع في معناه ، مشتمل على ما يطلبه الباحث على المذاهب ويهواه ، وجعل في أولها خمس مقدمات أوليها في تقسيم أهل العالم جملة مرسله من حيثياتهم المختلفة ، وثانيها في تعيين قانون يبنى عليه تعديد الفرق الإسلامية ، وثالثها في بيان أول شبهة وقعت في الخليقة بأسرها ومن مصدرها ومن مظهرها ، ورابعها في بيان أول شبهة وقعت في الأمة الإسلامية وكيف إنشعابها ، وخامستها في بيان السبب الداعي إلى ترتيب الكتاب على طريق الحساب .

ثم إنه قال في ذيل مقدمته الثانية ما لفظه : كبار الفرق الإسلامية أربعة القدريّة ، والصفائية والخوارج ، والشيعة ، ثم تركب بعضها مع بعض ويتشعب من كل فرقة أصناف فتصل إلى ثلاثة وسبعين فرقة ، إلى أن قال : و شرطى على نفسى أن أورد مذهب كل فرقة على ما وجدته في كتبهم من غير تعصب لهم ولا كسر عليهم ، دون أن أبين صحيجته من فاسده ، وأعين حقه من باطله ، وإن كان لا يخفى على الأفهام الذكيّة في مدارج الدلائل العقلية لمحات الحق ونفحات الباطل .

ثم شرع في ذكر المقدمة الثالثة ، فقال أعلم إن أول شبهة وقعت في البرية

شبهة إبليس لعنه الله ؛ ومصدرها إستبداده بالرأى فى مقابلة النص ؛ واختياره الهوى فى مقابلة الأمر ، واستكباره بالمادة التى خلق منها وهى النار على مادة آدم عليه السلام وهو الظن ، وأشعبت هذه الشبهة سبع شبهات ، وصارت فى الخليقة : . وسرت فى أذهان الناس حتى صارت مذاهب بدعة وضلال ، وتلك الشبهات مسطورة فى شرح الاناجيل الأربعة ، مذكورة فى التوراة متفرقة على شكل مناظرة بينه وبين الملائكة بعد الأمر بالسجود والإمتناع منه .

قال كما نقل عنه إناى سلمت أن البارئ تعالى إلهى وإله الخلق ، عالم قادر فلا يسأل عن قدرته ومشيته ، فإنه مهما أراد شيئاً قال له كن فيكون ، وهو حكيم إلا أنه توجه إلى ما فى حكمته اسئلة قالت الملائكة ما هى وكم هى قال لعنه الله سبعة الأول منها أنه قد علم قبل خلق أى شئ يصدر عنى ويحصل منى فلم يخلقنى أولاً ، وما الحكمة فى خلقه إياى والثانى إن خلقنى على مقتضى إرادته ومشيته فلم يخلقنى بمعرفته وطاعته ، وما الحكمة فى التكليف بعد أن لا ينتفع بطاعته ولا يتضرر بمعصية والثالث إن خلقنى وكلفنى فالتزمت تكليفه بالمعرفة والطاعة ، فعرفت وأطعت ، فلم يخلقنى بطاعة آدم والسجود له ، وما الحكمة فى هذا التكليف على الخصوص بعد أن لا يزيد ذلك فى معرفتى وطاعتى ، والرابع إن خلقنى وكلفنى على الإطلاق وكلفنى بهذا التكليف على الخصوص بعد أن لا يزيد ذلك فى معرفتى وطاعتى ، والخامس إن خلقنى وكلفنى على الإطلاق وكلفنى بهذا التكليف على الخصوص فإذ لم أسجد فلم لعننى وأخرجنى من الجنة وما الحكمة فى ذلك ، بعد أن لم ارتكب قبيحاً إلا قولى لأسجد إلا لك ، والخامس إن خلقنى وكلفنى مطلقاً وخصوصاً ولعننى ثم طرقتى إلى الجنة وكانت الخصومة بينى وبين آدم فلم سلطنى على أولاده حتى أراهم من حيث لا يرونه وتؤثر فيهم وسوستى ، ولا تؤثر فى حولهم وقوتهم وقدرتهم واستطاعتهم ، وما الحكمة فى ذلك بعد أن لو خلقهم على الفطرة دون من يحببهم عيباً فيعيشوا طاهرين سامعين مطيعين كان أحرى بهم وأليق بالحكمة ، والسابع سلمت

هنا كله خلقني مطلقاً ومقيداً وإذ ألم أطع لعنني وطر دني، إذ أردت دخول الجنة ممكنتي وطر قني وإذ عملت عملي أخرجني، ثم سلطنني على بني آدم فاذا تسهلت له أمهلتني، فقلت فانظري إلي يوم يبعثون قال فأنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم؛ وما الحكمة في ذلك بعد أن لو أهلكني في الحال استراح الخلق مني وما بقى شرٌ ما في العالم، أليس بقاء العالم على نظام الخير خيراً من امتزاجه بالشر، قال لعنه الله فهذه حجتي على ما أدعيته في كل مسألة

قال شارح «الإنجيل» فأوحى الله تعالى إلى الملائكة عليهم السلام قولوا له أنك في تسليمك الأول إني إلهك وإله الخلق غير صادق ولا مخلص؛ إذ لو صدقت إني إله العالمين ما احتكمت عليّ بلم فأنا الله الذي لا إله إلا أنا لأسأل عما أفعل والخلق مسئولون، هذا الذي ذكرته مذكور في «التوراة» ومسطور في «الإنجيل» على الوجه الذي ذكرته، وكنت برهة من الزمان أتفكر وأقول من المعلوم الذي لا مرية فيه إن كل شبهة وقعت لبني آدم فإتما وقعت من إضلال الشيطان الرجيم؛ وسواسهم نشأت من شبهاته، وإذا كانت الشبهات محصورة في سبع عادت كبار البدع والضلال إلى سبع، ولا يجوز أن يعدوا شبهات فرق الزيف والكفر، وإن اختلفت العبارات وتباينت الطرق، فأنها بالنسبة إلى أنواع الضلالات كالبدور ويرجع جعلتها إلى إنكار الأمر بعد الاعتراف بالخلق وإلى الجنوح إلى الهوى في مقابلة النص إلى آخر ما ذكره وينبذ من استفاد جميع الأقوال الباطلة في العالم والآراء الفاسدة من طبقات بني آدم إلى هذه الشبهات السبع ثم إن من جملة ما ذكره الشهرستاني في كتاب «ملله» وهو من الأمر الغريب قوله: الإثني عشرية الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر الكاظم رضي الله عنه؛ وسَمُوا قَطْعِيَّةً، وساقوا الإيماء بعده في أولاده، فقالوا الإمام بعد موسى ابنه عليّ الرضا؛ ومشهده بطوس، ثم بعده محمد التقي وهو في مقابر قریش، ثم بعده عليّ بن محمد التقي ومشهده بقم؛ وبعده الحسن العسكري الزكي، وبعده ابنه محمد القائم المنتظر الذي هو بسر من رأي؛ وهو الثاني عشر هذا هو طريق الإثني عشرية في زماننا، إلا أن الاختلافات التي وقعت في حال كل واحد من هؤلاء الإثني

عشرية إلى أن قال : فأعلم أن من الشيعة من قال بإمامة أحمد بن موسى بن جعفر دون أخيه علي الرضا ، أقول وأحمد هذا هو المدفون بشيراز المدعو بشاه چراغ ، وقد قدمنا ترجمته في باب الهزمة فليراجع إنشاء الله .

٦٧٦

الشيخ الفاضل الشاعر الماهر ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد الحلبي

النحوي المعروف بابن حميدة بصيغة التصغير ❦

قال الحافظ السيوطي في «طبقات النحاة» قال يافوت : كان له معرفة جيدة بالنحو واللغة قرأ على ابن الخشاب ، ولازمه حتى برع .

وصنف كتباً منها «شرح أبيات الجمل» و«شرح اللمع» و«شرح المقامات» وكتاب في التصريف و«الروضة» في النحو و«الأدوات» والفرق بين الصاد والظاء ، مولده سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ومات سنة خمسين وخمسائة إنتهى .

وهو غير أبي سهل الهروي محمد بن علي النحوي اللغوي المؤذن مصنف شرح فصيح نعلبهم المشهور ومختصره ، فإن وفاته بمصر في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .
وغير أبي بكر بن محمد بن علي المرائي النحوي الذي قرأ على الزجاج ، ولد «المختصر» في النحو و«شرح شواهد كتاب سيبويه» .

وغير أبي الحسن محمد بن علي النحوي الملقب بالدقيق أحد تلامذة أبي الحسن الرماني ، وصاحب كتاب «المرشد» في النحو ، و«المسموع» من الكلام العرب .
وغير أبي عبد الله محمد بن علي بن هاني اللخمي السبتي المعروف بجده ، صاحب «الشرح على التسهيل» وكتاب «الغرة الطالبة في شعراء المائة السابعة» .
وغير محمد بن علي الفرغاطي من علماء المائة الثامنة شارح «الجمل» .
وأما محمد بن علي الادفوي المصري النحوي الذي ذكره صاحب «القاموس»

* له ترجمة في : انباه الرواة ٢: ١٨٥ ، بغية الوعاة ١: ١٧٣ ، رباعية الادب ٧: ٢٨٢ ،

معجم الادباء ٧: ٢٠ ؛ الوافي بالوفيات ٤: ١٥٢ .

ونسب إليه كتاباً كبيراً في التفسير يدخل في أربعين مجلداً ، فالظاهر إتجاده مع ابن النقاش الذي تقدم ذكره في هذا الباب ، في ذيل ترجمة ابن الأعرابي !.

٦٧٧

الحبر العماد والاديب الاستاذ ابو عبدالله محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم

اللخمي اللغوي النحوي السبتي الاندلسي ☆

أحد بني هشام السبعة عشر المتقدم إليهم الإشارة إلى ذيل ترجمة عبدالله بن هشام المشهور ، له كتاب «المدخل إلى تقويم اللسان» وكتاب «تعليم البيان» وتأليف مفيدة أخرى ، منها كتاب «الفصول» و«المجمل في شرح أبيات الجمل» وكتاب «النسك» على شرح أبيات سيمويه «لا أعلم وكتاب «لحن العامية» و«شرح الفصح» و«شرح مقصورة ابن دريد» وقد ذكره السيوطي في «طبقات النحاة» فقال روى عنه أبو عبدالله ابن الفارث ليقد ، وكان حياً سنة سبع وخمسين وخمسائة ، قال ابن دحية في «المطرب من أشعار أهل المغرب» قال اللغويون: الخال يأتي على إثني عشر معنى ، الخال أخوالهم. والخال من الزمان الماضي ، والخال الكواء ، والخال الخيلاء ، والخال الشامة ، والخال العزب ؛ ويقال الشرف والخال قاطع الخلاء ، والخال الجبان ، والخال ضرب من البرود ، والخال السحاب ؛ وسيف خال أي قاطع . وقد نظم ذلك الفقيه الأستاذ النحوي الكبير أبو عبدالله محمد بن هشام اللخمي السبتي فقال :

أقول لخالٍ وهو يوماً بذى خالٍ	تروحو وَّغدو في برودٍ من الخال
أما ظفرت كفاك في العصر الخال	بربة خالٍ لا يزن بها الخال
نمركمركم الخال يرتج ردفها	إلى منزلٍ بالخال خيلو من الخال

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١: ٤٨ ، تذكرة النوادر ١٣٧ التكملة لابن الأبار ١: ٢١٣

أقامت لأهل الخال خالاً فكُلُّهم يؤم إليها من صحيح و من خال (١)
انتهى :

وهو غير محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري الذهبي النحوي الملقب بابن الشوآش أحد الآخذين عن الجزولي النحوي ، فأنه مات كما في الطبقات سنة تسعة عشرة وست مائة .

وهو أيضاً غير أبي عبد الله العلامة محمد بن يحيى بن هشام الخزرجي الأنصاري الأندلسي المعروف بابن البرّ دعى من تلامذة ابن خردوف النحوي ، وهو الذي أخذ عنه الشلوبين ، وصنّف فصل المقال في أبنية الأفعال و«المسائل النخب» و«الإفصاح بفوائد الإيضاح» و«الإقتراح في تلخيص الإيضاح» وشرحه وغير ذلك .
وكانت ولادته خمس وسبعين وخمس مائة ؛ ومات أربعة عشر من جمادى الثانية سبع وثلاثين وست مائة بتونس .

وقد تطلق هذه الكنية أيضاً على سبيل الندرة على محمد بن محمد بن خضر بن شمرى الزبيرى شمس الدين المقدسى الشافى أحد تلاميذ قطبهم الشيرازى أو القطب الرّازى ، وهو الذى صنّف «الغياث في تفصيل الميراث» وكتاب «أدب الفتوى» وكتاب «الظهير على فقه الشرح الكبير» و«غرائب السير في علم الحديث أو الخبر» و«تهذيب الأخلاق في مسائل الخلاف، والوفاق» و«أخلاق الأخيار في مهمات الأذكار» و«رسائل في الخلاف والمنطق والمعاني والنحو مع شروحه» وكتاب «توضيح مختصر ابن الحاجب» و«حل كافيته» في النحو ، و«حل خلاصة ابن مالك» وغير ذلك ومات في نصف ذى الحجة سنة ثمان وثمان مائة والله العالم (٢).

(١) بغيّة الوعاة ١: ٢٨ - ٢٩ .

(٢) راجع ترجمته في بغيّة الوعاة ١: ٢٢٢ : والضوء اللامع ٩: ٢١٨ .

٦٧٨

الشيخ الفاضل ابو جعفر حجة الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن

ظفر المكي الصقلي اللغوي النحوي ❦

قال السيوطي في كتاب « بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » ولد بمكة ، ثم قدم مصر في صباه ، وقصد بلاد إفريقية ، وأقام بالمهدية مدة ، وشاهد بها حروبا من الفرنج ، وأخذت من المسلمين وعو هناك ؛ ثم انتقل إلى صقلية ، ثم إلى مصر ثم قدم حلب ؛ وأقام بمدرسة ابن أبي عَصْرُون ، وصنّف بها تفسيراً كبيراً ثم جرت فتنة بين الشيعة والسنة ، فنهبت كتبه فيما نهب ، فقصد حماة ، فصادف قبولاً وأجرى صاحبها له راتباً ، وصنّف هناك تصانيفه وكان رجلاً صالحاً ورعاً زاعداً ، مشتغلاً بما يعينه ، وله شعر حسن .

وكان أعلم باللغة من النحوي ، وأقام بحماة إلى أن مات بهاسنة خمس وستين و خمسمائة ولهم من الكتب : « ينبوع الحياة » في التفسير « التفسير الكبير » « الاشتراك اللغوي » « الاستنباط المعنوي » « سلوان المطاع » « القواعد والبيان » في النحوي ، « الرد على الحريري » في درة الفوائد « المطول في شرح المقامات » « التنقيب على ما في المقامات من الغريب » ملخ اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم « ارجوزه في الفرائض » وغير ذلك من المصنفات الكثيرة ومن شعره .

بِسْمِ اللَّهِ يَفْتَحُ الْعَلِيمُ وَبِالرَّحْمَنِ يَعْتَصِمُ الْحَلِيمُ
فَكَيْفَ يَلُومُنِي فِي حَسَن ظَنِّي بِرَبِّي لَا تُنْمُ وَهُوَ الرَّحِيمُ (١)

* له ترجمة في : انباه الرواة ٧٣:٣ ، بغية الوعاة ١:١٢٢ ، ربحانة الادب ٢:٢٩ ،

معجم الادباء ٧:١٠٢ ، الوافي بالوفيات ١:١٤١ وفيات الاعيان ٢:٢٩ .

(١) بغية الوعاة ١:١٢٢ - ١٢٣ .

٦٧٩

الشيخ البارع ابو عبد الله محمد بن جعفر بن احمد بن خان بن حميد بن مكبر الانصاري

المرسي المغربي الاندلسي ❦

قال ابن الزبير فيما نقل عنه صاحب «البغية» أستاذ مقرئ نحوي جليل ،
 روى عن خلف بن يوسف بن الأبرش النحوي وجماعة ، وأخذ عن ابن أبي الركب كتاب
 سيبويه ، والقراءات عن ابن هذيل ، ومحمد بن الفرج القيسي ، وكان مقرئاً جليلاً
 ونحويّاً معروفاً ، روى عنه ابن حوط الله والجم الغفير ، وله «شرح الإيضاح» و«شرح
 الجمل» ، ولد سنة ثلاث عشر وخمسة ، ومات بمُرُسيه سنة تسع وثمانين وخمسة
 انتهى (١) .

وهو غير أبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني التميمي النحوي الذي قال
 في حقه الصفدي وغيره فيما نقل عنهما السيوطي : كان إماماً عالماً ، فيتماً بعلوم
 العربية مهيباً عند الملوك والعلماء ، محبوباً عند العامة ، يملك لسانه ملكاً شديداً ، صنّف
 «الجامع في اللغة» «ضرائر الشعر» «إعراب التريديّة» «الضاد والطاء» «العشرات في اللغة» ما
 أخذ على المتنبي ، «التعريض والتصريح» «أدب السلطان» وغير ذلك فإنه كان من علماء
 المائة الرابعة ، ومات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة (٢) . وكذلك هو غير محمد بن جعفر بن محمد
 أبي الفتح الهمداني ثم المراغي مصنف كتاب «الاستدراك لما أغفله الخليل» وكتاب
 «البهجة» على نمط كامل المبرد ؛ وكان كما ذكره صاحب «البغية» قدوة في النحو والأدب
 مع حداثة سنه ؛ مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وتأسف عليه السيرافي تأسفاً

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ٤٨

(١) بغية الوعاة ١ : ٤٨

(٢) بغية الوعاة ١ : ٧١

شديداً .

هذا ومن جملة من يذكر بمثل هذا الاسم والنسب أيضاً هو ابن النجار المورخ المتقدم المعروف ، صاحب كتاب « تاريخ الكوفة » و« مختصر في النحو » ، وكتاب في « الملح والنوادر » فإن اسمه محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين التميمي النحوي الكوفي ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة وقدم بغداد وحدث عن ابن دريد ونفطويه وكان ثقة من مجودي القراء ، ومات سنة اثنتين وأربعمئة في جمادى الاولى (١)

٦٨٠

العالم المتبحر المطاع أبو شجاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان

الملقب فخر الدين البغدادي الفرضي الحاسب الاديب

كان كما ذكره ابن خلكان : من اهل بغداد ، وانتقل إلى موصل ، وصحب جمال الدين الاصبهاني الوزير بها ، ثم تحول إلى خدمة السلطان صلاح الدين ، فولاً مديوان ميثا فارقين ، فلم يمش حاله مع واليها ، فدخل إلى دمشق ، فأجرى له بهارزق ، و لم يكن كافياً وكان يزجي به الوقت ؛ ثم ارتحل إلى مصر في سنة ست وثمانين وخمسائة ثم عاد منها إلى دمشق ، وجعلها دار إقامة ، وله اوضاع بالجدائل في الفرائض وغيرها ، وصنف « غريب الحديث » في ستة عشر مجلداً لطافا ، ورمز فيها حروفاً يستدل بها على أماكن الكلمات المطلوبة منه ، وكان قلماً أبلغ من لسانه ، و جمع تاريخاً وغير ذلك .

(١) بغية الوعاة ١ : ٦٩

* له ترجمة في انباه الرواة ٣-١٩١ ، البداية والنهاية ١٣: ١٣ ؛ بغية الوعاة ١: ١٨٠

ريحانة الادب ٧: ٥٢٣ ، شذرات الذهب ٤: ٣٠٤ ، العبر ٣: ٢٧٧ ، مرآة الجنان ٣: ٤٦٨ ،

النجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ ، الوافي بالوفيات ٤: ١٦٤ ، وفيات الاعيان ٤: ١٠٥

وذكره ابن المستوفي في «تاريخ اربل» وعده في زمرة الوافيين عليها ، وقال في حقه : عالم فاضل ، متفطن وله شعر جيد ، وذكر الابيات التي مدح بها تاج الدين أبا اليمن الكندي وقد ذكرتها في ترجمته .

وذكره العماد الكاتب في «الخريدة» ، وأثنى عليه ؛ واورده مقاطيع أحسن فيها ، فمن ذلك قوله في ابن الدهان المعروف بالناسخ بن المبارك التحوي ، وكان مختلاً بأحدى عينيه

لا يبعد الدهان إن ابنه أدهن منه بطريقين
من عجب البحر فحدث به بفردي عَيْنٍ وَبَوَّاهَيْنِ

ومنها ما كتبه إلى بعض الرؤساء وقد عوفي من مرضه

نَذَرْتُكَ لِيَوْمَ بُرْتُكَ صَوْمًا غير أنني نَذَرْتُ وَحْدِي فِطْرًا
عَالِمًا أَنْ يَوْمَ بُرْتُكَ عِيدٌ لأرى صَوْمَهُ وَ لَوْ كَانَ نَذْرًا

وله غير ذلك أنا شيد حسان ، وكانت له اليد الطولى في التجوّم وحلّ الأزياج وتوفّي في صفر سنة تسعين وخمسائة بالحلة السيفية ، وكان سبب موته أنه حج من دمشق ، و عاد على طريق العراق ، ولما وصل إلى الحلة عثر جملته هناك فأصاب وجهه بعض خشب المحمل ؛ فمات لوقته ، انتهى ما ذكره ابن خلّكان (١)

ووجه تسميته بابن الدهان أنه كان شيخاً دميماً الخلقة ، قبيح المنظر ، مسنون الوجه ، مستمرسل اللحية ، وقيل أنه كان يلقب برهان الدين بن بركة وقد استوفينا ذكر جماعة من علماء أهل السنة يلقبون بلقب ابن الدهان بأحسن بيان في ذيل ترجمة سعيد بن المبارك البغدادي الشافعيه هذا اللقب فليلا خط .

٦٨١

الشيخ الزاهد العبد المجاهد ابو عبد الله محمد بن احمد بن

ابراهيم القرشي المغربي ☆

قال مقارب أرضه و عصره ابن خلكان المصري : كانت له كرامات ظاهرة ورأيت أهل مصر يحكون عنه أشياء خارقة للعادة ، ورأيت جماعة ممن صحبه ، و كل منهم قد نما عليه من بركته ، و ذكروا عنه أنه و عدد جماعة الذين صحبوه مواعيد من الولايات والمناصب العلية ، و أنها صحت كلها ، وكان من السادات الأكابر والطراز الأول وهو مغربي ، وصاحب بالمغرب اعلام الزهاد وانتفع بهم ، فلما وصل إلى مصر انتفع به من صاحبه ، ثم سافر إلى الشام قاصداً البيت المقدس ، فاقام به إلى أن مات في السادس من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسة ، وصلي عليه بالمسجد الأقصى ، و هو ابن خمس وخمسين سنة ، و قبره ظاهر يقصد للزيارة والتبرك به انتهى (١) .

والظاهر إن الرجل هو الذي ينسب إليه حكاية أن من خاف على نفسه وجع البطن ، فوضع كفه على بطنه ، وقال ثلاثا الكمية ليلة عبدى و رضى الله عن سيدى أبى عبد الله القرشى لم يصبه ذلك إلا لم إنشاء الله ؛ وهو غير إما مهم الحافظ المتقدم أبى عبد الله محمد بن معمر بن الفاخر القرشى الاصبهاني صاحب المسند وكتاب «جامع العلوم» الذى ينقل عنه صاحب «الكامل البهائى» من عظماء هذه الطائفة كثيراً من أحاديث فضائل أهل بيت العصمة عليهم السلام التزاماً للمخالفين ، منها ما نقله فيه عن الحافظ أبى بكر بن مردويه الاصبهاني بأسناده المتصل الى عقبه بن عامر الجهنى قال أتيت

* له ترجمة فى : الانس الجليل : ٣ : ٢٨٨ ، شذرات الذهب : ٤ : ٣٢٢ العبر : ٤ : ٣٠٩

الوافى بالوفيات ٣ : ٧٨ ؛ وفيات الاعيان ٣ : ٢٣٢

(١) وفيات الاعيان ٣ : ٣٣٢

النبي ﷺ ظهيرة ، فقال ما جاء بك يا جهنمي في هذا الوقت ؟ قال : قلت : أمر عرض لي ، فقال ﷺ وما ذاك يا جهنمي ؟ قال : قلت يا رسول الله ﷺ : ما أمة ول في هؤلاء القوم الذين يقاتلون معك منهم من يقول أبو بكر خير هذه الأمة من بعدك ، ومنهم من يقول عمر خير هذه الأمة من بعدك ! فان حدث بك حدث فممن اتبعناه ، فقال ﷺ اتبعوا من اختاره الله من بعدى ومن اشتق له اسماً من أسمائه ، ومن زوجة الله ابنتي من عنده ، ومن وكل به ملائكة يقاتلون مع عدوه ، قلت : ومن هو يا رسول الله ؟ قال : علي بن أبي طالب . وعن ابن مردويه باسناده عن مشايخه عن أبي وايل عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ علي خير البشر ، من أبسى فقد كفر ، و - عن ابن مردويه باسناده عن أبي اسحاق ، عن العارث ، قال : قال علي عليه السلام نحن أهل بيت لا يقاس بالناس ، فقام رجل وأتى عبدالله بن عباس ؛ فأخبره بذلك ، فقال ابن عباس صدق علي عليه السلام أوليس كان النبي ﷺ حياً لم يقس بالناس ، فقال ابن عباس نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ** .

٦٨٢

الامام فخر الدين الرازي ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي ☆

التميمي القمي ، البكري الفضيلة . الطبري الأصل ؛ الرازي المولد ، الأشعري الأصول ، الشافعي الفروع ، الملقب بابن الخطيب ، او بخطيب الرى ، كما ذكر غيره من الأعيان قال ابن خلكان المذكور في صفة فضله ومجده : كان فريده عصره ونسيج

❖ له ترجمة في : اخبار الحكماء ١٩٠ تاريخ كزیده ٧٠٠ ، رياض العارفين ٣٨٣ ریحانة الادب ٤ : ٢٩٧ ؛

شذرات الذهب ٥ : ٢١ ، طبقات الشافعية ٥ : ٣٣ (الطبعة الاولى) العبر ٥ : ١٨ ، عيون الانباء

٢ : ٢٣ ، الكامل ١٢ : ٢١٦ ، الكنى والالقب ٣ : ١٣ ، لسان الميزان ٤ : ٢٢٦ مجمل التواريخ ٢ : ٢٨٣

مرآة الجنان ٤ : ٧ ، الوافي بالوفيات ٤ : ٢٢٨ ، وفيات الاعيان ٣٨١٧٣

وَحَدِيثِهِ ، فاق أهل زمانه في علم الكلام والمعقولات وعلم الأوائل . له التصانيف المفيدة في فنون عديدة منها تفسير القرآن الكريم جمع فيه كل غريب وغريبة ، وهو كبير جداً لكنه لم يكمله ، وشرح سورة الفاتحة في مجلد ، ومنها في علم الكلام «المطالب العالية» و«نهاية العقول» وكتاب «الأربعين» و«المحصل» وكتاب «البيان والبرهان في الرد على أهل الزيغ والطغيان» وكتاب «المباحث العمادية في المطالب العمادية» وكتاب «تهذيب الدلائل وعيون المسائل» وكتاب «إرشاد النظار إلى لطائف الأسرار» وكتاب «أجوبة المسائل النجارية» وكتاب «تحصيل الحق» وكتاب «الزبدة» و«المعالم» وغير ذلك.

وفي اصول الفقه «المحصول» و«المعالم» وفي الحكمة «الملخص» و«شرح الإشارات» لابن سينا و«شرح عيون الحكمة» وغير ذلك ؟ وفي الطب «الاسمات السر المكتوم» و«شرح اسماء الله الحسنى» ويقال : إن له «شرح المفصل» في التحو للزمخشري و«شرح الوجيز في الفقه» للغزالي و«شرح سقط الزند» للمعري ، وله «مختصر في الإعجاز» ومؤاخذات جيدة على النحاة ، وله مصنفات في مناقب الشافعي و«كل كتبه ممتعة ، وانتشرت تصانيفه في البلاد ورزق فيها سعادة عظيمة فان الناس اشتغلوا بها ورفضوا كتب المتقدمين ، وهو أول من اخترع هذا الترتيب في كتبه وأتى فيها بما لم يسبق إليه .

وكان له في الوعظ اليد البيضاء ، ويعظ باللسانين العربي والعجمي ، وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكثر البكاء ، وكان يحضر مجلسه بمدينة هرات أرباب المناصب (١) والمقالات ، ويسألونه وهو يجيب كل سائل بأحسن إجابة ، ورجع بسببه خلق كثير من الطائفة الكرامية وغيرهم إلى مذهب أهل السنة وكان يلقب بهرات شيخ الاسلام ،

وكان مبدأ اشتغاله على والده إلى أن مات ، ثم قصد الكمال السمناني واشتغل عليه مدة

ثم عاد إلى الرّي فاشتغل على المجد الجبليّ ، وهو أحد أصحاب محمد بن يحيى ، ولما طالب المجد الجبليّ إلى مراغة ليدرس بها صحّبه فخر الدين المذكور إليها ، وقرأ عليه مدّة طويلة علم الكلام والحكمة ويقال إنه كان يحفظ «الشامل» لأمام الحرمين في علم الكلام ، ثم قصد خوارزم وقد تمهّرت في العلوم فجري بينه وبين أهلها كلام فيما يرجع إلى المذهب والاعتقاد ، فأخرج من البلد ، فقصد ماوراء النهر ، فجري له أيضاً هنا ماجرى له في خوارزم ، فعاد إلى الرّي ، وكان بهاطبيب حاذق له نروعة ونعمة ، وكان للطبيب ابن تان ، وفخر الدين ابنان ، فمرض الطبيب وأيقن بالموت فزوج ابنتيه لولدي فخر الدين ، ومات الطبيب فاستولى فخر الدين على جميع أمواله ، فمن ثم كانت له الثمعة ، ولازم الأسفار ، وعامل شهاباً الفوري صاحب غزنة في جملة من المال ، ثم مضى إليه لاستيفاء حقه منه فبالغ في إكرامه والانعام عليه ، وحصل له من جهته مال طائل وعاد إلى خراسان ، واتصل بالسلاطان محمد بن تكش المعروف بخوارزمشاه ، وحظي عنده ، ونال أسنى المراتب ، ولم يبلغ أحد منزله عنده ، ومناقبه أكثر من أن تعدّ ، وفوائده لا تحصى ولا تعدّ .

وكان له مع هذه العلوم شيء من النظم فمن ذلك قوله :

نَهَايَةُ إِقْدَامِ الْعُقُولِ عَقَالُ	وَأَكْثَرُ سَعَى الْعَالَمِينَ ضَلَالُ
وَأَرْوَاحُنَا فِي وَحْشَةٍ مِنْ جُسُومِنَا	وَحَاصِلُ دُنْيَانَا أَذَى وَوَبَالُ
وَلَمْ تَسْتَفِدْ مِنْ بَحْثِنَا طُولَ عَمَرِنَا	سِوَى أَنْ جَمَعْنَا فِيهِ قِيلُ وَقَالَ
وَكَمْ قَدَرْنَا نِيَامَنَ رِجَالٍ وَدَوْلَةَ	فَبَادُوا جَمِيعاً مُسْرِعِينَ وَزَالُوا
وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ قَدِ عَلَتْ شَرَفَاتُهَا	رِجَالُ فِرَاوْنٍ وَالْجِبَالُ جِبَالُ

وكان العلماء يقصدونه من البلاد وتشدّ إليه الرّجال من الأقطار ؛ إلى أن قال : و

قال أبو عبد الله الحسين الواسطيّ : سمعت فخر الدين بهراة ينشد علي المنبر عقيب كلام عاتب فيه أهل البلد .

أَلْمَرْءُ مَا دَامَ حَيّاً يُسْتَهَانُ بِهِ وَبَعْظُ الزَّرِّ فِيهِ حِينَ يَفْتَقَدُ

وذكر فخر الدين في كتابه الذي سمّاه «تحصيل الحق» أنه اشتغل في علم الأصول

على والده ضياء الدين عمر ، ووالده على أبي القاسم سليمان بن ناصر الأنصاري ، وهو على إمام الحرمين أبي المعالي ، وهو على الأستاذ أبي إسحاق الإسفرائني ، وهو على الشيخ أبي الحسين الباهلي ، وهو على شيخ السنة أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري وهو على أبي علي الجبائي أولاً ، ثم رجع عن مذهبه ونصر مذهب أهل السنة والجماعة . ثم إلى أن قال : وكانت ولادة فخر الدين في خامس عشر شهر رمضان سنة أربع وأربعين وقيل ثلاث وأربعين وخمسائة بالري ، وتوفي يوم الاثنين وكان عيد الفطر سنة ست وستة مائة بمدينة هرات ، ودفن في آخر النهار في الجبل المصقب لقرية مزداخان انتهى (١) .

ومن جملة ما يشهد بشره العظيمة أيضاً هو ما نقله المحدث النيسابوري في رجاله الكبير ، عن بعض كتب المعتزلة ، أنه لما توجه فخر الدين الرازي من مملكة خوارزم إلى خطة خراسان ، كان له ألف بقل تحت اللثالي ولا حصر لما كان عنده من الذهب والفضة ، ولما وصلت مقدمة حاشيته إلى خراسان كانت ساقيتها في خوارزم ، وهو من الأمر الغريب بالنسبة إلى مثل هذا الوجه في الحسب كما لا يخفى .

وفي تاريخ الياقعي كما نقله صاحب «حبيب السير» أن فخر الدين المذكور كان في غاية صباحة المنظر وقوراً محتشماً ، وكان متى يركب إلى موضع يمشي في ركابه نحو من ثلاثمائة رجل من طلبة العلوم (٢) .

ثم أنه تقدم في باب محامدة الشيعة نقلاً عن عبارة «القاموس» أن محمود بن علي الحمصي بضممتين مشددة متكلم شيخ الفخر الرازي وإيمته قل ولا يغفل .

وفي كتاب «سلم السماوات» للحكيم الكازروني أن فخر الدين المذكور كان من علماء دولة السلطان محمد خوارزمشاه ومعاصراً للمحقق الطوسي ، والشيخ نجم الدين الكبرى ، والشيخ أنير الدين مفضل بن عمر الأبهري صاحب «الهداية» وكتاب «الزبدة

والبيان» وكتاب «الإشارات» وكتاب «المحصول» و«مختصره المحصولي» وكتاب «نزيل الأفكار» وغير ذلك ، وله في العلوم العقلية والنقلية تصانيف مشهورة وفي التفسير ثلاثة كتب: كبير ، ووسيط ، وصغير ، وكتاب «الملخص في الحكمة النظرية» و«الشرح القديم على إشارات الشيخ الرئيس» و«المعالم» في علم الكلام و«المحصول» و«المحصل» و«حدائق الأنوار» و«المباحث المشرقية» وغير ذلك .

وقال في بعض تعليقاته في مبحث إبطال التسلسل : وإني كلما تأملت في حاصل ما حققه أرباب الاستدلال منذ استمأه وألفى سنة لم أجد فيه سالماً من الخلل ، وبرئاً من المناقشة ، وقال أيضاً وكان بينه وبين الشيخ مجد الدين البغداديّ الواعظ المشتهر في ذلك الزمان مباحثات شديدة ومباعدات مديدة ، بحيث انجر الأمر بينهما إلى أن صدر حكم السلطان المذكور بإغراق ذلك الرجل في الماء بعد سعي بعض تلامذة الإمام فخر الدين عنده في ذلك ، فصار هذا سبباً لا نحراف قلب الشيخ نجم الدين الكبرى عنه ، وابتلائه من أجل ذلك بزوال الدولة القديمة ، واستيلاء العساكر المغولية على ممالك هذه المحروسة طويلاً من الأزمنة .

وذكر أيضاً إن من جملة إعتقادات الإمام فخر الدين المذكور ، قوله بأن الملك أفضل من البشر ، محتجاً على ذلك بأدلة أربعة عقلية ونقلية ، وإنه أقام في كتابه «المعالم» برهاناً على النبوة الخاصة قريباً من مشرب الفلاسفة ، وإنه قال في ذلك الكتاب أيضاً طريقاً في إثبات بقاء النفوس الإنسانية بعد خراب مملكة البدن ليست إلا التمسك باتفاق سلسلتى الأنبياء والأولياء عليه ، ثم أكد هذا المعنى بالإقناع العقلية ، وذكر في ذلك وجوهاً أربعة ، رابعها إن عند الرياضات الشديدة تحصل للنفس ترقيات كلية ، ويلوح لها تجليات ملكوتية ، بحيث تنكشف له المغيبات على الطريق الأحسن ، مع غاية ما وجد فيها من ضعف الإحساس بالبدن ، فليس هذا إلا من جهة أن ضعف هذا البدن كلما كان أكمل كانت قوة النفس أتم وأجمل ، فهذه الإعتبارات العقلية إذا انضمت إلى أنبياء جماهير الأئبياء والأولياء ، وإقرار نحابر الفقهاء والحكماء

أفادت الجزم ببقاء النفس إنتهى .

وقال أيضاً في مقام آخر بالمناسبة، وينسب هذه الربائية إلى الإمام فخر الدين الرّازي المتبحر المشهور :

درويشی جوو روی در شاه مکن وز دامن فقر دست کوتاه مکن
أندر دهن مار شو و مال مجو در چاه بزی و طلب جاه مکن

و قال صاحب تاريخ « روض المناظر » قال ابن الأثير: بلغني إن مولده سنة ثلاث

وأربعين وخمسائة ؛ وكان يعظ الناس بالعربی والعجمي ، وكانت له اليد الطولى في العلوم خلا العربية ، وسافر البلاد وصحب الملوك ، و جرت بسببه فتنة عظيمة ، فان السلطان غياث الدين قدأبلغ في اكرام الإمام فخر الدين ، وبني له المدرسة بهراة فعظم ذلك على أهلها الكرامية الذين مذهبهم التجسيم والتشبيه ، فانفق أن العلماء الكرامية من الحنفية و الشافعية حضروا عند الأمير غياث الدين للمناظرة ، وحضر فخر الدين الرّازي ، والقاضي عبدالمجيد بن القدوة و هو أكبر الكرامية وأعلمهم و ازهدهم ، فتكلم الرّازي فأعرض عنه ابن القدوة وطال الكلام وقام غياث الدين فاستطال الرّازي على ابن القدوة و شتمه ، فغضب ذلك الملك ضياء الدين ابن عم غياث الدين و ذم فخر الدين الرّازي ، ونسبه إلى الزندقة والفلسفة عند غياث الدين ، فلم يصنع إليه شيئاً ، فلما كان الغد وعظ الناس من القدوة بالجامع ، فحمد الله وصلى على النبي وقال ربنا آمنا بما أنزلت و اتبعنا الرسول فما كتبنا مع الشاهدين أيها الناس لانقول إلا ما صح عندنا عن رسول الله ﷺ وأما علم أرسطو وكفريات ابن سينا ، و فلسفة الفارابي ، فلانعلمها ؛ فلاي تسنم بالأمس شيخ من شيوخ الإسلام يذب عن دين الله وسنة نبيه فبكي فبكت الكرامية واستعانوا ونار الناس من كل جانب وامتلا الناس فتنة وبلغ ذلك السلطان غياث الدين ، فسكن الفتنة وأوعد الناس باخراج فخر الدين ، ثم أمره بالعود إلى هراة فعاد إليها ، ثم عاد إلى خراسان، و حظى عند السلطان خوارزم شاه ابن محمد بن تكتش وله نظم حسن منه :

نهاية إقدام العقول عقال وأكثر سعى العالمين ضلال
الآيات إلى آخر ما نقلناه عن التاريخ المتقدم .

ثم لا يخفى أن ما اطراه صاحب التاريخ المتقدم في مدح الرجل ومدح مصنفاته مبتن على جهة إتجاهه معه في المذهب ، وتعصبه الشديد على من مال إليه وأحب ، بل بناؤه في كتابه المذكور على ترويج الشافعية ، ومتى ذكر غيرهم فكأنه على سبيل الإسطراد دون المعية ، ولذلك ذكر بعض أهل التدقيق من علمائهم الغاوية أيضاً في حقه إنه لم يكن من أهل التحقيق ، ولا كان قابلاً لفهم كلام الحكماء ، وكان مدار تصانيفه على الجمع لأقوال الناس وتهذيبها وكشفها وتوضيحها ، وربما أجملها ، وربما فصلها ، فتصرف فيها بالتغير والتبديل ، وقال كان اشتهاره بالبحث والغلبة لسوء خلقه ، وكان يشتم من باحث معه من الفضلاء ويؤذيهم ، ولتقربه عند السلطان لم يقدر أحد على مناظرته ومقابلته ، وربما كان يتكلم مع السلطان محمد الخوارزمشاه بكلمات خشنة ؛ فيتحمل ذلك منه لكونه تلميذه ، وكان ينال أبا الحسن الأشعري ويقول أن الأشعري كان رجلاً جاهلاً فسكيناً متحيراً في مذهب الجاهلية ، وإن أكثر شبهاته كان مأخوذاً من أبي البركات اليهودي ، وأنه قد صنف في علوم كان جاهلاً فيها إنتهى .

والعجب أنهم مع تصلبه في الأشعرية كما قيل كيف ينسب إليه مثل هذه الوقعات في الرجل ، إلا إن ذلك مؤيد لما نقل عن كتابه المسمى : « المطالب العالية » من أن غاية ما قالته النصارى قولهم : إن الله ثالث ثلاثة ، ولكن أصحابنا لم يكتبوا واحتجوا قالوا بشمانية آلهة حيث اثبتوا المعاني لله تعالى . هنا ومن جملة ما ينسب إليه من الشعر أيضاً قوله :

إن النساء كأشجار بستان لنا
منهن ممر وبعض الممر مأكول

إن النساء عن الأخلاق قاصرة
وما عجب من أنها لا بد مفعول

ورأيت له أيضاً أشعاراً كثيرة غير ما ذكر ، وكذا كثيراً من مصنفاته المذكورة

منها كتاب تفسيره الكبير الذى ينيف على ثلاثمائة ألف بيت تقريباً وقد سماه « مفاتيح الغيب » ينقل عنه سميتا المجلسى فى كتاب « البحار » كثيراً إلآتى رأيت مجموعته فى مجلدة واحدة متوسطة الجثة عند شيخنا وسمينا السيد العلامة الرشتى صاحب « المطالع » طيب الله مضجعه وقد أرائيه بنفسه النفيس فى بعض أونة تشرفى بخدمته رحمه الله ، مظهراً غاية السرور بملكه إياه ، وقد لخص هذا التفسير الكبير إمامهم الآخر الملقب برهان الدين أبا الفضائل محمد بن محمد بن محمد النفسى صاحب التصانيف الكلامية والخلافية .

وأما شرحه على كتاب إشارات شيخهم الرئيس ، فهو الذى قد كتب فى الرد عليه شيخنا المحقق الطوسى شرحه المشهور على الكتاب المذكور ، ثم فى المحاكمات القطب الرازى كتاب « المحاكمات » وأما كتاب أصوله المسمى « المحصل » فهو أيضاً كبير فى مجلدين ، وقد اقتصره الإمام العلامة مجد الدين بن دقيق والدقاضى القضاة تقي الدين دقيق العيد النشيرى المالكى إختصاراً جيداً كما ذكره الصفدى فى ذيل ابن خلكان وأما كتابه الموسوم « السر المكنوم » فهو كما فى « كشكول شيخنا البهائى » مشتمل على ثلاثة أنواع من علوم السر التى هى منتهى إلى خمسة ، وهى التيمياء بمعنى المعرفة بالطلسمات ، والسيمياء وهى التخيلات ، والهيمياء وهى التسخيرات ، و عليه ففات عنه إننان آخران أحدهما الكيمياء وهى الصناعة المعروفة التى لأنزلها مثل العنقاء والريمياء التى هى بمعنى السحر والشعبدة والعمل فى الأبصار ، وقد كتب بعض أساطين الحكماء فى مجموع هذه الخمسة كتاباً سماه « كنه سر » منبهاً بحروف هاتين الكلمتين على أوائل أسمائها المذكورات ، مضافاً إلى ما اعتبر فى هذه التسمية من رعاية المعنى وبراعة الاستهلال بالنسبة إلى اجزاء المسمى ، وشيخنا المذكور كان قد رأى ذلك الكتاب بمحررة هراة فى سنة تسع وخمسين وتسعمائة ، وأعجب بحسنه وتمايمته فى هذه الفنون كما ذكره « فى الكشكول »

وأما كتاب شرحه على اسماء الله الحسنى فهو أيضاً كتاب لطيف طريف فى هذا

المعنى سمّاه «لوامع البينات في شرح الاسماء والصفات» ثم أتى لم أظفر إلى الآن على مصنف له غير ما ذكر و إن كانت نوارد أخباره أيضاً كثيرة لا يتحملها أمثال هذه العجالات .

و أمّا الكلام على ترجمة لفظ الرازي الذي هو نسبة إلى مدينة الرّى على خلاف القياس ، مع الإشارة الى سبب ذلك نقلاً عن خطأ صاحب الترجمة ، فقد تقدّم على التفصيل في ذيل ترجمة سليم بن أيوب الرّازي الشافعي فليراجع ، و نزيدك هنا حكاية ما ذكره صاحب « تلخيص الآثار » في هذه المادّة بعد الاتيان باسم البلدة في طيّ سلسلة بلاد الاقليم الرّابع ، وهو هكذا : الرّى مدينة مشهورة من أمّهات البلاد و أعلام المدن ، كثيرة الخيرات ، و افرّة الغلات و الثمرات ، قديمة البناء ، بناءاً هوشنج بعد كيومرث - و قيل بناها راز بن خراسان لأنّ النسبة اليها رازي ، و هي مدينة في فضاء من الأرض و إلى جانبها جبل أقرع لا ينبت شيئاً يقال له طبرك ، فالوا أنّه معدن الذهب إلّا أنّ قيله لا يفي بالشفقة عليه فتركوا معالجهته .

و دور المدينة كلها تحت الارض في غاية الظلمة و صعوبة المسلك ، و إنّما فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر ، بها كنوز يظهر في كلّ وقت منها شيء ، لأنّها ما زانت موضع سرير الملك ، هواها في فصل الخريف سهام مسمومة ، فلمّا يخطئ سيّما في حقّ الغرباء ، لانّ الفواكه بها كثيرة رخيصة بهانوع من العنب يسمونه الملاحى عنقوده ربّما يكون مائة رطل و الغالب على أهل الرّى القتل و الفتك و هي الآن خراب .

ينسب إليها الامام العلامة فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر الرّازي ، امام الوقت و نادرة الدهر و أعجوبة الزّمان ، ذكر أبو القاسم على بن الحسين بن عساكر نقلاً عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنّه قال : انّ الله تعالى يبعث لهذه الامة في كلّ مائة سنة من يجدّ لها دينها ، قال فكان على رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز ، و على الثانية محمد بن إدريس الشافعي ، و على الثالثة أحمد بن شريح ، و على الرابعة أبو بكر

الباقلاقي ، وعلى الخامسة أبو حامد الغزالي ، وعلى السادسة محمد بن عمر الرازي ،
توفي في عيد الفطر سنة ست وستمائة بهراة (١)

ثم ليعلم ان من جملة اسماء هذا الرجل وعلماؤه أهل بلده المتبحرين المتأخرين ، هو
الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الملقب هو أيضاً بفخر الدين الرازي (٢)
صاحب كتاب «أسئلة القرآن وأجوبتها» (٣) في مثل ألف و مائتين ، منها ما هو من
قبيل قوله فان قيل قوله تعالى وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون
فيها أسئلة أولها ان الله تعالى لا يمنعه عما يريد مانع ، الثاني ان الإرسال يتعدى
بنفسه ؛ فكيف أوصلها هنا بالباء ، الثالث ان الآيات هنا ما اقترحه أهل مكة على
رسول الله ﷺ وهي ما أرسلت إلى الأولين ولشاهدوها إلى تمام ثمانية أسئلة كلها
تتعلق بهذه الآية مع الأجوبة الشافية عنها جميعاً ، وكأنه صنف غير واحد من الكتب
في هذا المعنى ، وهو من علماء المائة التاسعة (٤) .

٦٨٣

الفاضل الاديب ابو علي محمد بن مسعود الماليني الهروي النحوي اللغوي

من تلامذة الإمام فخر الدين الرازي ، قال ابن مكتوم المتقدم في هذه المعاني
فيما نقله عنه جلال الدين السيوطي عند ذكره لهذا الرجل : كان عارفاً بالنحو واللغة
وكان يمتثل مذهب الكرامية فيما قيل - ودخل يوماً على الفخر الرازي فمتب عليه

(١) راجع آثار البلاد ٣٧٥-٣٨٢

(٢) كذا في الاصل وفي سائر المصادر: زين الدين.

(٣) اسمه «انموزج جليل في أسئلة واجوبة من غرائب آي التنزيل» طبع في مصر وايران

(٤) كذا في الاصل ولعله «السابعة» لانه اتم كتابه «مختار الصحاح» في سنة ٦٠٠ .

* له ترجمة في : انباه الرواة ٢١٤: ٣ بنية الوعاة ٢٢٥: ١ تلخيص ابن مكتوم ٢٣٢ ،

الوافي بالوفيات ٢١: ٥ .

في إنقطاعه عند فارتجل معتذراً :

مَجْلِسُكَ الْبَحْرُ وَإِنِّي امْرُؤٌ
لأَحْسَنُ السَّيِّحِ فَأَخْشَى الْفَرْقِ

وقال ابن التجار فيما نقله عنه أيضاً في وصف الرجل : أنشد نفسه :

مَاذَا نُوْمِلُ مِنْ زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ
هُوَ رَاغِبٌ فِي خَامِلٍ عَنْ نَابِهِ

نَلْقَاهُ ضَا حِكْمَةً إِلَيْهِ وَجُوهُنَا
وَنَرَاهُ جِهَةً كَأَشْرَاعِنَا

فَنَكَلْنَا مَسْكُورَهُ مَا هُوَ نَازِلٌ
عَنْهُ رَبَّنَا هُوَ نَازِلٌ عَنَّا بِهِ

أقول : وأعجبنى أن الحق بهذه الثلاثة المنضودة ، أربعة أخرى ألهمتها حالة

هذه الكتابة بوجه الارتجال و على سبيل الاستعجال مع إتي لست من رجال هذا

المجال وهي :

يَا مَنْ يُحَاوِلُ بَرْدَ عَافِيَةٍ فَلَا
تَمِصَّصَ مَتَى تَضْطَرُّ مِنْ عَنَابِهِ

وَأَرَاكَ ضَافِقَ السَّحَابِ هَجِينَةً
أَنْظُرْ فَلَا تَنْتَهَافِتْنِ عَنْ نَابِهِ

فَلَسَوْفَ يَلْقَى الْفَوْزَ مِنْ عَنَّا انْسِلَا
وَيَرَى الرَّدَى مِنْ نَفْسِهِ عَنِّي بِهِ

هَذَا فَقَدْتُمْ الدَّرَوِيَّ مَجْنَسًا
وَلِسَابِغِ رَوِيَّتِهِ عَنَّا بِهِ

هذا والمراد بالكبرامية ، جماعة كانوا من أصحاب أبي عبدالله محمد بن كرام - كشّاد ،

وتابعي مذهبه الفاسد الذي ، هو عين التشبيه والتجسيم والكفر برّبنا العظيم ، فأنه

يقول بأنّ معبوده مستقرّ على العرش ، وأنه بجهة الفوق ذاتاً وأنه جوهر تعالى الله

عن ذلك علواً كبيراً ؛ وله كتاب سماه «عذاب القبر» يذكر فيه كما ذكره صاحب «الملل

و النحل» أنه تعالى إحدى الذات إحدى الجوهر ، وأنه مماس للعرش من الصفحة

العلوية ، وجوّز الانتقال والتحوّل والنزول ، ولهم آراء ومذاهب وأصولها ستة أقربهم

في نفى التشبيه والخلل الواقع في مذهب هذا الرجل ، هم الهيصمية الذين كانوا من

اتباع محمد بن الهيصم ، وهم قد وافقوا المعتزلة في العقل والسمع وحالفوهم في كثير

من مسائل التحسين والتفبيح ، وفيهم عرق الخوارج فليلا حظ .

ثم ان من جملة مناسبات المقام أن تؤمى هنا إلى بعض آخر من كبار تلامذة الإمام فخر الدين المذكور قبل هذا الترجمة ، فنقول و منهم شرف الدين ابوبكر بن محمد الهروي من أجلاء مشايخ الأشاعرة .

ومنهم . الشيخ تاج الدين محمد بن محمود الرزاقى المذكور شأنه و مرتبته فى كتب الاجازات.

و هو غير محمد بن محمود بن محمد ، ابى مؤيد ، الخطيب الخوارزمى الذى هو من أجلاء الحفاظ ، وله كتب منها «جامع مسانيد ابى حنيفة»

وكذلك هو غير محمد بن محمود اكل الدين الرومى الحنفى صاحب «شرح التحرير» وغير من المصنفات ، وهو الذى يروى عنه شرف الدين عبد الرحيم الجرهemy الصديقى و منهم : الشيخ أثير الدين مفضل بن عمر الابهرى المتقدم ذكره فى الترجمة السابقة فليراجع .

٦٨٤

الشيخ ابو الفتح محمد بن سعد بن محمد بن محمد بن محمد الديباجى

المروزى النحوى ابن النحوى

قال صاحب «طبقات النحاة» قال ياقوت : شيخ جليل ، عالم حسن العشرة ، أخذ النحو عن أبيه ، ولقى الزمخشري وقرأ على تلميذه البقالى * وله «شرح المفصل» «شرح الأموزج» «تهذيب مقدمة الأدب» «القانون الصلاحى فى اودية النواحي» «فلك الأدب» «منافع اعضاء الحيوان» وكان ينظر فى خزانة الكتب التى بالجامع الأكبر بمرور ، ومولده فى المحرم سنة سبع وعشر وخمسائة وعثر بعتبة بابه ، فسقط على وجهه ووهن عظمه وهنا آذاه إلى الموت ، وذلك فى يوم الأحد ثا من عشر صفر سنة تسع و

* له ترجمة فى : انباه الرواة ٣ : ١٣٩ ، بغية الوعاة ١ : ١١١ ، تلخيص ابن مکتوم ٢١١

طبقات ابن قاضى شهة ١ : ٥٤ ، الوافى بالوفيات ٤ : ٨٩

سَمَاءُ انتهى .

وشرح الأُموذج ، الموجود على أيدي الطلبة في هذا الزمان هو غير ما عرفته من شرح هذا الرجل ، بل هو للشيخ جمال الدين محمد بن عبد الغني الأردبيلي ، كما أن هذا الرجل غير محمد بن سعد ان الضرير الكوفي النحوي المقرئ أبي جعفر صاحب كتابي النحو والقراءة ، فإنه كان من قدماء النحاة الكوفيين ، يروى عن عبدالله بن ادريس وأبي معاوية الضرير ، وعنه محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وعبدالله ابن الامام أحمد بن حنبل ، و كان ثقة و كان يقرأ بقراءة حمزة ، ثم اختار لنفسه ، ففسد عليه الفرع والأصل إلا أنه كان نحويًا.

٦٨٥

قدوة العارفين واسوة العاسفين ابو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن

محمد بن محمد المغربي الحاتمي الطائي الاشيلي الاندلسي

ثم المكي ثم الدمشقي الثامي الملقب

محيي الدين ابن العربي

من أركان سلسلة العرفاء وأقطاب أرباب المكاشفة والصفاء ، مماثلاً ومعاصراً للشيخ عبدالقادر الحسيني الجيلاني المشتهر قبره ببغداد ، بل جماعة أخرى من كبار هذه الطائفة المنتشرة ذكروهم في البلاد ، إلا أن القائل بكونه من جملة الشيعة الامامية بين هذه الطائفة موجود بخلاف سائر أولئك الجنود ، وتصنيفاته أيضاً كثيرة

* له ترجمه في : جذوة المقتبس ١٧٥ ، رياض العارفين ٢٠٧ ، ربحانة الادب ٢٥٥ : ٢٥٥

شذرات الذهب ١٩٠ : ١٥٨ ، الكنى والالقب ٣ : ١٦٣ ، لسان الميزان ٣١١ : ٣١١

مرآة الجنان ٤ : ١٠٠ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٥٩ ، فحاح الانس ٥٦٣ ، الوافي بالوفيات

وتحقيقاته معروفة عند أهل البصيرة ، منها كتاب « فصوص الحكم » فى ضمن عدة فصول ؛ وكتاب « الفتوحات المكية » الذى هو لعمره محصول ، وهما معروفان عند ارباب المكاشفة والوصول ، وكتاب « مواقع النجوم » وكتاب « مشكاة الانوار » فيما يروى عن الله سبحانه وتعالى من الأخبار ؛ وكتاب « النصائح على ربح الشرع المصطفى الفائح » وكتاب « إنشاء الدوائر » وكتاب « غفلة المستوفى » وكتاب « لطائف الاسرار » وكتاب فى التفسير كبير جداً بحيث قد قيل إنه بلغ تسعين مجلداً ، وكتاب لطيف فى وصايا المنيعة إلى أهل العالم يقول فى أوله بعد التحنية باسم الله الأعظم .

وَصَّى الاله وَاوصت رُسُلُه فلذا كان الناس بهم من أفضل العمل
لولا الوصية كان الخلق فى عَمه وبِالوصية دام الملك فى الدول
فاعمد إليها ولا تهمل طريقتها إن الوصية حكم الله فى الازل (١)
إلى آخر الآيات المنشدة له فى هذا الباب .

وفى هذا الكتاب مواضع من الدلالة على تسننه وإعوجاجه ، أوتحيّره فى سبيله ومنهاجه ، أو وقوع تصرف من الأبالسة فى مزاجه ، مع أنه من محرّرات أواخر عمره وخواتم أمره ، فمن جملة تلك المواضع قوله فى آخر الكتاب عند شروعه فى الدعاء و إيصائه إلى التبعة والأصحاب بأن يداوموا عند خاتمة المجالس بدعاء يذكره هناك هذا الدعاء سمعته من رسول الله ﷺ فى المنام يدعوه بعد فراغ القارى عليه كتاب « صحيح البخارى » وذلك سنة تسع وتسعين وخمسائة بمكة ، بين باب الحرورة وأجباد ، يقرأه الرجل الصالح محمد بن خالد الصدفى وهو الذى كان يقرأ علينا « الإحياء » لأبى حامد الغزالى رحمه الله ، وسألت رسول الله ﷺ فى تلك الرؤيا عن المطلق بالثلاث فى لفظ واحد ؛ وهو أن يقول لها أنت طالق ثلاثاً ؛ فقال ﷺ هي ثلاث كما قال ، لا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، فكنت أقول له : يا رسول الله فإن قوماً من أهل العلم يجعلون ذلك طلاقاً واحدة ، فقال أولئك حكموا بما وصل إليهم وأصابوا ، ففهمتم من هذا تقرير

حكم كل مجتهد مصيب ، فكنت أقول له : يا رسول الله ﷺ ما أريد في هذه المسألة إلاما تحكم به أنت إذا استفتيت ، فقال هي ثلاث ، فرأيت شخصاً قد قام من آخر الناس ورفع صوته ، وقال بسوء أدب يخاطب رسول الله ﷺ ويقول له : يا عبد لا نحكمك بأعضاء الثلاث ، ولا بتصوبك حكم أولئك الذين ردوها [إلى واحدة] فأحمر وجه رسول الله ﷺ غضباً على ذلك المتكلم ، ورفع صورته يصيح : هي ثلاث كمال قال لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، لا تستحلوا الفروج ؛ فما زال يصيح بهذه الكلمات حتى أسمع من كان في الطواف ، وذلك المتكلم يذوب و يضمحل حتى ما بقي منه على الأرض شيء فكنت أسأل عنه من هو هذا الذي غضب رسول الله ﷺ فيقال له هو إبليس لعنه الله تعالى ، فاستيقظت (١) .

وقال أيضاً في جملة ما ذكره فيه من الوصايا عليك من قيام الليل بما ينزل عنك اسم الغفلة ؛ وأقل ذلك أن تقوم بعشر آيات لم تكتب من الغافلين هكذا ثبت عن رسول الله ﷺ وحافظ في السنة كما على القيام كل ليلة إلى أن قال : فإنك لا تدري متى تصادف ليلة القدر من سنتك ، فأنى قدر أيتها مراراً في غير شهر رمضان ؛ فهي تدور في السنة وأكثر ما يكون في شهر رمضان إلى آخر ما ذكره من خلاف إجماع الأمة ، بل خلاف كتاب الله وسنة رسوله ومذهب جميع أهل بيت العصمة فهل هذا منه إلا خروج عن دائرة الشرع والدین ، أو دخول في أهل السفطة والخيل المجانين .

بل من جملة ما يؤيد كون نطقات الرجل من باب الوسوسة والخيال ، وكلماته من قبيل كلمات أرباب الحيرة والضلال ، ما نقله بعض أصولي متأخرينا في مسألة أقل الجمع عن المحشي الشيرازي عن بلديه العلامة باصطلاح أهل مذهبهم عن هذا الرجل أيضاً أنه قال في «الفتوحات المكية» رأيت رسول الله ﷺ في بعض الوقائع فسألته عن أقل مراتب الجمع ، وقلت : ذهب فريق إلى أنه ثلاثة وفريق إلى أنه إثنان ؛ فما الحق ؟ فقال ﷺ أخطأ هؤلاء وهؤلاء ، بل ينبغي أن يفضل ويقال أمّا جمع فرد أو جمع زوج ، فأقل مراتب الأول ثلاثة ، وأقل مراتب الثاني إثنان .

وكذلك ما نقله عنه شيخنا البهائي رحمه الله في الجزء الثالث «من الكشكول» أنه قال في الجزء الثالث من «الفتوحات» إتفق العلماء على أن الرجلين من أعضاء الوضوء واختلفوا في صورة طهارتهما ، هل ذلك بالغسل أو بالمسح أو بالتخير بينهما ، ومذهبنا التخير والجمع أولى وما من قول إلا وبه قائل ، فالمسح بظاهر الكتاب ، والغسل بالسنة ، ثم قال بعد كلام طويل يتعلق بالباطن ، و أما القراءة في قوله تعالى وأرجلكم بفتح اللام وكسرها من أجل العطف على الممسوح ، فالخفض. أو على المغسول ، فالفتح فمذهبنا أن الفتح في اللام لا يخرج عن الممسوح ، فإن هذه الواو قد تكون واو مع وواو المعية تنصب . فحجة من يقول بالمسح في هذه الآية أقوى لأنه يشارك القائل بالغسل في الدلالة التي اعتبرها وهي فتح اللام ولم يشاركه من يقول بالغسل في فتح اللام انتهى .

ويؤكد ما ذكره أيضاً ما نقله الفاضل الدميري صاحب «حياة الحيوان» الآتي ذكره وترجمته عن قريب إنشاء الله عن الفاضل الذهبي ، عن الشيخ فتح الدين اليعمرى عن الشيخ أبي الفتح القشيري أنه قال سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، يقول : وقد سئل عن ابن عربي فقال شيخ سوء كذاب ، فقيل له : وكذاب أيضاً قال نعم ، تذاكرنا يوماً بكاح الجن فقال الجن روح لطيف والانس جسم كثيف ، فكيف يجتمعان ، ثم غاب عنامة وجاء وفي رأسه شجرة ، فقيل له في ذلك فقال تزوجت امرأة من الجن ، فحصل بيني وبينها شيء فشجنتني هذه الشجرة ، ثم قال قال الإمام الذهبي بعد ذلك وما ظن ابن عربي تعمده هذه الكذبة ، وانما هي من خرافات الرياضه ، ثم كلامه (١)

وقال ابن الآقا أعظم الله سرور دار البقاء في كتاب «مقام الفضل» في جواب من سأل عن أدلة القائلين بوحدة الوجود في جملة كلامه وقال المحقق الشريف في «حواشي شرح التجريد» : إن قلت : ماذا نقول فيمن يرى أن الوجود مع كونه عين الواجب و غير قابل للتجزئ والإقسام قد انبسط على هياكل الموجودات فظهر فيها ، فلا يخلو

عنه شیء من الأشياء ، بل هو حقیقتها و عینها ، و إنما امتازت و تعددت بتقیدات و تعینات إعتباریة ، و یمثل ذلك بالبحر و ظهوره فی صورة امواج متکثرة ، مع أنه لیس هناك إلا حقیقة البحر فقط ، قلت : هذا طور و رآء طور ، و العقل لا یتوصل إلیه إلا بالمشاهدات الکشفیة ؛ دون المظاهر العقلیة ، و کذلک مَسَّرَ لما خلقه انتهى .

والشیخ العارف علاء الدّولة السّمنانی مع غایة اعتقاده و غلوّه فی الشیخ العارف محیی الدّین الأعرابی ، حتّی أنّه خاطبه فی حواشیه علی «الفتوحات» ، بقوله : أيتها الصّدیق ، و أيتها المقرب ، و أيتها الولی ، و أيتها العارف الحقّانی ، کتب علی قوله فی أوّل «الفتوحات» سبحان من اظهر الاشیاء و هو عینها ، ما لفظه : إن الله لا یستحیی من الحقّ ، أيتها الشیخ لو سمعت من أحد أنّه یقول : فضله الشیخ عین وجود الشیخ لا تسامحه ألبتة بل تغضب علیه ؛ فکیف یسوغ لك أن تنسب هذا الّهذیان إلی الملك الدّیان ، تب إلی الله توبة نصوحاً لننجو من هذه الورطة الوعرة الّتی یستنکف منها الدهریون و الطبیعیّون و الیونانیّون ، و السلام علی من اتبع الهدی .

ثمّ قال بالفارسیّة : و شیخ محیی الدّین « در فصوص » و « فتوحات » گوید که هر که بت پرستید بهمان خدایا پرستیده باشد ؛ و چون سامری گو ساله ساخت و مردم را بعبادت او خواند حق تعالی یاری نکرد عارون را بر سامری از برای آنکه میخواست که در هر صورتی پرستیده شود ، حقّ تعالی نصاری را تکفیر ننمود بسبب آنکه بالو هیئت عیسی قائل شدند ، بلکه بسبب آنکه خدایا منحصر در عیسی دانستند چنانکه فرمود لقد کفر الذّین قالوا إنّ الله هو المسيح و خود را خانم الاولیاء دانسته ، و گفته که ختم ولایت باو شده ، و پیغمبران نزد او حاضر شدند بجهت تهنیت و مبارکبادی ختم ولایت ، و نیز گفته که جمیع انبیاء إقتباس علم میکنند از مکاة خانم انبیاء ، و جمیع اولیاء إقتباس علم میکنند از مکاة خانم اولیاء ، و گفته که خانم اولیاء افضل است از سایر اولیاء در ولایت ، چنانکه خانم انبیاء افضل است از سایر انبیاء در رسالت ؛ و نیز گفته که اهل آتش در دوزخ نغمه میکنند ، و بآتش راحت میابند

ولذت میبزند، و عذاب کافر منقطع خواهد شد، و عذاب مشتق است از عذب بمعنی شیرینی.

و نیز محیی الدین مذهب جبر را بجمیع عرفاء داده و شبستری «در گلشن راز» نیز گفته است:

هر آنکس را که مذهب غیر جبر است

نبی گفتا که او مانند گبر است

و جمیع اشاعره اهل سنت جبری مذهبند؛ و چه خوب گفته است امام فخر رازی:

شافعی اشعری در این مقام شعراً:

إِذَا كَانَتْ الْأَشْيَاءُ مِنْ اللَّهِ قُدْرَتَ فَقَدْ قَامَ عَذْرُ لِمَرَوِّاضِ فِي السَّبْتِ
إِذَا كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ فِي حُكْمِهِ قَضَى عَلَيْهِمْ بِهَذَا قَالِ عِتَابُ عَلَى الرَّبِّ

انتهی کلام صاحب «المقامع» و قال المحدث النیسابوری فی رجاله الکبیر بعد ذکره الرجال بعنوان محمد بن علی بن محمد المتکرر ثلاثاً، الشیخ محیی الدین أبو عبد الله الطائمی الحاتمی الاندلسی المغربی أصلاً المکی نزلاً ثم الدمشقی، کان من اکابر العرفاء ومصنفیهم، له کتب معروفة منها کتاب «الفتوحات المکیة» کبیر جداً، و کتاب «الفصوص» و کتاب «الشجرة النعمانية» و کتاب «العبادی والغایات» و کتاب «إنشاء الدوائر والجدول» و کتاب «الجمع والتفصیل فی معرفة معانی التنزیل» و کتاب «التدبیرات الإلهیة فی إصلاح مملکة الانسانیة» و کتاب «غنقاء مغرب» فی معرفة ختم الاولیاء و «شمس المغرب» و کتاب «المفتاح الغیبیة» و له قصائد و أشعار. و كانت له يد طری فی علم الحروف، و من استخراجہ إذا دخل السین فی الشین ظهر قبر محیی الدین، فلمّا دخل السلطان سلیم الشام فغصّ عن قبره وعمره بعد الا یدراس، ومنه ما انشد فی ظهور القائم علی

بسم الله فإله مهدي قاما

إذا دار الزمان على حروف

فأقرؤا الفاطمي مني السلاما

وإن دار الحروف عقيب صوم

ظاهر تصانيفه على مذهب العامة، لأنه كان في زمن شديد، وقد أخرجنا عباراته الناصّة على خصائص مذهب الإماميّة الاثنى عشرية في كتاب «ميزان التمييز» في العلم العزيز؛ أشار في الفصل المهاروتي إلى حديث المنزلة، وقال في «الفتوحات» ان بين الفلك الثامن والتاسع قصراً له اثنى عشر برجاً، على مثال النبي والأئمة الاثنى عشر، إلى آخر ما نقله عن الرجل من عبارات فصوصه وفتوحاته الظاهرة في صفاء طويته، وحسن اعتقاداته؛ مع انها اعم من المدعى عندهم وجد أضاف هذه العبارات في كتب كبار العامة العمياء الاعتراف لجميع الامة بالأئمة الاثنى عشر من ذوى القربى، وكذا يكون المهدي المنتظر من أولاد فاطمة الزهراء، ونسل على المرتضى فكيف بمثل هذا الفهم العارف الحاذق المدعى للمرتبة العليا، والمتحير في أمره غقول أبناء الدين والدنيا.

ثم قال بعد ذلك وما نسب إليه بعض الفاعه أنه قال لم يقتل يزيد الحسين إلا بسيف جده، فذلك قول القاضي أبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي المعافري. تلميذ الغزالي في شرح قصيدته الهزمية، وفسره ابن حجر، وقال أي لأنه الخليفة والحسين عليه السلام باغ عليه.

وقال في الباب الثامن عشر وثلاثمائة مالفظة: فما تشارع إلا الله قال الله تعالى لنبيه ﷺ لتحكم بين الناس بما أريدك الله، ولم يقل له بما رأيت بل عاتبه سبحانه لمّا حرم على نفسه باليمين في قصة عايشة و حفصة بقوله جلّ وعلا يا أيها النبي لم تحرم ما أحلّ الله لك، تبغى مرضات أزواجك، وكان هذا مما ارتدته نفسه وهذا يدل على ان قوله تعالى: بما أراك الله أنه ما يوحى إليه لا ما يراه من رأيه، فلو كان هذا الدين بالرأي لكان رأى النبي أولى من رأى من ليس بمعصوم ومن الخطاء اقرب اليه من اصابته إلى ان قال: وقال في باب آخر منه ليجوز أن يدان الله بالرأي، وهو القول بغير حجة وبرهان من كتاب ولا سنة ولا إجماع، وأما القياس فلا أقول به ولا أقول فيه جملة واحدة فما أوجب الله علينا إلا أن نقول أحد غير رسول الله ﷺ انتهى.

أقول وقد أكثر القول في هذا المعنى في مواضع من كتبه ومن أشعاره:

رَأَيْتُ وَلَائِي آل طه وَ سَيْلَةً عَلَى رِغْمِ أَهْلِ الْهَمْدِ يورثني القربا

فما طلب المبعوث اجر أعلى الهدى بتبليغه إلا المودة في القربى

توفى ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين و
ستمائة ، وقبره بصاحبة دمشق مزار مشهور ، يروى عن جماعة منهم : الشيخ جمال الدين
ابن ابى البركات ؛ ويونس بن يحيى بن العباس ، وعبد الوهاب بن علي البغدادي
الصوفي ، والحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلقى ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الحجري وأبو الوليد أحمد بن محمد بن محمد بن العربي ؛ وأبو عبد الله محمد بن عيشون .

ويروى عنه جماعة منهم : أبو الحسن علي بن عمر الوافى الصوقى وصح حديثه
عند العرفاء والصوفية واكثر العامة وبعض الإمامية ثم كلام هذا المحدث .

وقد نقل عنه هو وغيره أيضاً أنه قال في الباب الثلاثمائة و الستة و الستين من
الفتوحات : ان الله خليفة يخرج من عمرة رسول الله ﷺ من ولد فاطمة عليها السلام ، يواطى
إسمه إسم رسول الله ﷺ جده الحسين بن علي عليه السلام ، يبايع بين الركن والمقام ؛
يشبهه رسول الله ﷺ في الخلق وينزل عنه في المخلوق ، أسعد الناس به أهل الكوفة ،
يعيش خمساً أو سبعمائة أو تسعمائة يضع الجزية : ويدعو الى الله بالسيف ، ويرفع المذاهب
عن الارض ، فلا يبقى إلا الدين الخالص ، أعداؤه مقلدة العلماء أهل الاجتهاد لما يرونه
يحكم بخلاف ما ذهب اليه ائمتهم ، فيدخلون كرهاً تحت حكمه ، خوفاً من سيفه
يفرح به عامة المسلمين اكثر من خواصهم ، يبايعه العارفون من أهل الحقائق عن
شهود وكشف ؛ بتعريف إلهي له رجال الهيتون يقيمون دعوته وينصرونه ، ولولا أنه
السيف بيده لا فتى الفقهاء بقتله ، إلى آخر ما ذكره . (١)

وقال سيدنا المحدث الجزائري رحمه الله بعد نقله عن الرجل هذه المقالة إلى
آخرها ، وهو كلام اتفق بل ، ربما لاح منه حسن الاعتقاد والرّد على اهل الرأى و
القياس كابى حنيفة واضرابه . ولكن الظاهر انه كلام خال عن التعصب ، وإن كان صاحبه
من أهل السنة بلا كلام ، وأقول بل لو ثبت منه هذا الكلام لدلّ على كونه علاوة على

الفضيلة من الصوفية الصائبة النابتة عن الطريقة العائبة بمراسم الشريعة، وعلى ذلك فهو معذور فيما ينطق ويلوك ، ومخذول من الله ورسوله في هذا السير والسلوك ،

وقال الفاضل المتبحر المولى إسماعيل الخاجوئي رحمه الله في بعض تعليقاته على قول من نقل عنه قوله : ان الله خليفة إلى آخر: هذا يناقض ما نقل عنه أنه قال في فتوحاته : اني لم أسأل الله أن يعرفني إمام زمانى . ولو كنت سألته لعرفنى ، فانظر كيف خذله الله وتركه و نفسه فأنه مع سماعه حديث : من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية المشهور بين العلماء كافة كيف يسعه الاستغناء عن هذه المعرفة ، وكيف سوغه عدم السؤال عنها ، ولعل امثال هذه المناقضات الواضحة ، ومخالفات الشرع الفاضحة ، إنما كانت تصدر عنه لاختلال عقله لشدة الرياضة في الجوع ، فكان يكتب ما يأتى بقلمه مما يخطر بباله من غير رجوع إنتهى .

ومن جملة ما يؤيد وجود هذه الفضيلة أيضاً فيه ، بل وقوع كثير من هذه الطائفة أيضاً باغوائه في هذا التيه ، هو قول سيّدنا المعظم عليه أيضاً قدس سرّه فى كتاب شرحه على أسماء الله الحسنى عند انجرار كلامه إلى ذكر أهل المعنى و الطالبين لمعرض هذا الأدنى ، و رأينا الصوفية من أشد الناس ضرراً على الدين ، لأنهم يقولون القول و يصدّقهم عليه عوام المذهب و حكّام الجور ، و يقهرون الناس على تصديقهم و ركوب طريقتهم ، كان شيخ صوفى صاحب ذكر و حلقة فى شيراز و كنت أراه ليالى الجمع تحت قبة السيّد أحمد رضى الله عنه وسط الحلقة ، وكان يقول إذ ارجع من مشايعة الأموات كنّا نزرع الأموات ؛ فظهر بعد مدّة انه على مذهب التناسخ ، وأمّا الصلاة والعبادات فمشايخهم يتركونها إستناداً إلى أنها وسائل بين الرّب والعبد ، وليس بينه وبين العارفين حجاب ، و يستدلون بقوله تعالى و اعبد ربك حتّى بأتيك اليقين . أقول ويلزم من هذا أقول ويلزم من هذا إنهم أكمل من الأنبياء و اوصيائهم ، ولعل الصوفية يلتزمون ذلك كما هو الظاهر من كلام محيي الدين الأعرابى إنتهى .

وحسب الدلالة على كونه من جملة الصوفية الغير الصافية، أخذه في جملة مصنفاته من كل قريب وبعيد ، و نقله من كل قديم وجديد، سوى اهل بيت العصمة والطهارة ؛ وخزنة العلم والحكمة ، مثل شيخهم الغزالي ، والشيخ محيي الدين الآخر عبدالقادر الجيلاني ، ومجد الدين البغدادي .

وأقرانهم المجدين في إثبات ولاية الجهلة بآداب الدين ، وحملة أوزار الشفلة والمشعبدين ، ولذا سماه بعض مشايخ عرفائنا المتأخرين بمميت الدين وعبر عنه مولانا والد المرحوم المحترم علي الله مقامه في علمين بلقب احسن من ذلك اللقب هو ماحي الدين ، نعم في هذه الطائفة جماعة على حدة ينظرون دائماً إلى أمثال هؤلاء الملاحدة بعين واحدة ، مثل ابن فهد الحلبي ؛ وشيخنا البهائي ، ومولانا ، وحسن الكاشي والمولى محمد تقى المجلسي ، والفاضي نور الله المستري ، ولاسيما المتأخر منهم الملقب من أجل ذلك بشيعة تراش .

وقد ذكر هذا المتأخر في كتاب «مجالسة» أحوال صاحب هذه الترجمة بمانر جمته بعد التسمية له بعنوان :أوحد الموحدين محيي الدين محمد بن علي العربي الحائمي . الأندلسي قدس سره العزيز ، هكذا كان من أهل بيت الفضل والجود ، و المتصاعدين من حضيض التملقات والقيود ؛ إلى أوج الإطلاق والشهود ، وتنتهي نسبة خرقته بواسطة واحدة إلى خضر النبي ﷺ والخضر بموجب تصريح مولانا قطب الدين الأنصاري صاحب المكاتب خليفة الإمام ابن الإمام زين العابدين ﷺ .

وروى الشيخ ابو الفتح الرازي في تفسير آية فاتها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض أنه قال لبعض الملحوظين بعين العناية في هذه الطريقة ، أنا من جملة موالى علي والموكلين بشيعة ؛ وقد سمع من بعض فقراء السلسلة التوربخية أنه قال كل من أظهر ملاقات الخضر ﷺ من مشايخ هذه الطائفة أو نسب إليه خرقته فقد التزم بمذهب الشيعة ، وقد أشعر هذا الشيخ بمعتقد نفسه في باب الإمامة .

وعبارته في «الفتوحات» صريحة في إعتقاده بالائمة الاثني عشر ، وثبوت الوصاية

لهم عن السيد البشر صلوات الله عليهم ، وأشار في عنوان الفصل الهاروني من كتاب «الفصوص» إلى حديث المنزلة ، وفي رسالة عقيدته المشهورة أيضاً إشارة لطيفة إلى وجوب الإذعان بالأمور الواقعة في يوم القدير التي من جعلتها تعيين خلافة جناب الأمير عليه السلام ، حيث أنه يقول: يوقف في حجة وداعه على كل من حضر من أتباعه ؛ فخطب وذكر وخوف وحذر ووعد وأوعد إلى أن قال : ثم قال : هل بلغت ؟ فقالوا بلى نعم يا رسول الله ، فقال اللهم اشهد وذكر أيضاً في الباب الثلاثمائة والسادس والستين من كتاب «الفتوحات» صفات إمامنا المهدي صاحب الأمر عليه السلام ، وعلامات ظهوره كما ذكره علماؤنا الإمامية في مؤلفاتهم وأفاد أنه عليه السلام يمجو أثر المذاهب المشهورة عن وجه الأرض ؛ ويكون أسعد الناس به في ذلك الزمان شيعة الكوفة ، وهذه عبارته : ان الله خليفة تخرج من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله ، من ولد فاطمة إلى آخر ما تقدم نقله وحكايته ؛ وذكر أيضاً بهذا أن جناب غوث المتأخرين السيد محمد الشهير بنور بخش ، نور الله مرقده وهو الذي كان جامعاً للعلوم الظاهرية والباطنية قد صحح عقائد جناب هذا الشيخ المحترم على الوجه الأتم .

ثم أن صاحب المجالس أخذ في تأويل كلماته الكفرية ، مثل قوله بوحدة وجود الخالق والمخلوق ؛ وكون عبادة الأصنام هي عبادة الله ، وان رسل الله يستفيدون المعرفة من خاتم الأولياء وان الكفار غير مخلصين في النار وغير ذلك ، ولو كان الأمر كذلك لما بقي على وجه الأرض كافر ولا مالِك ولا جازا إظهار البراءة من أحد من أهل الممالك في شيء من المسالك ؛ وهذا مما لا يقوله أحد من المليين ، فكيف بمن كان من أتباع النبيين ومسافرِي العليين .

٦٨٦

كشاف المعارف والاسرار محمد بن ابراهيم النيسابوري

الملقب فريد الدين العطار

أحمد شايف المولوى الرومى صاحب المثنوى قال صاحب «مجالس المؤمنين»
فى صفته أولاً شعراً :

همان خريطه كش داروى فنا عطار كه نظم اوست شفا بخش عاشقان حزين
مقابل عدد سورة كلام نرشت سفينه هاى عزيز و كتابهاى گزين
جنون زجذئه اودیده درسوك خرد خرد منطق اوجسته درسخن تلقين
ثم أخذ فى ترجمة أحواله نشرأبما يكون حاصل ترجمته هكذا : من تبه عالیه
وعقيدته من عين صافية ، كلامه يدعى بمقرعة أهل السلوك ، و كان واحد عصره فى
القریمة والطريقة بلاشين الشكوك ، محترفاً بنار الوجد ولهب شوق اللقاء، مستغرفاً
فى بحار المعرفة واليقين مع نهاية الصدق والصفاء، أصله من قرية كدكن التى هی من جملة
أراضى نيسابور ، وأخذ خرقته من السلطان مجد الدين البغدادى المتصوف المشهور
وأدرك فى زمن صباه صحبة قطب الدين حيدر الموسوى التونى ، وأنشد باسمه كتاب
المشتهر بحيدرى نامه ، وقدم عمر فى الدنيا عمراً طويلاً ؛ وبلغ من السنين عدد سورة
القرآن المبین مائة وأربع عشرة سنة، وذلك أنه ولد فى شعبان سنة ثلاث عشر وخمسة مائة،
وبقى فى نيسابور تسعاً وعشرين ، وفى مدينة شادباخ خمساً وعثمانين ، و أتفق خراب
تلك البلدة بعد وقوع شهادته هذا الرجل فيه ، بثلاث سنين ، وكانت شهادته سنة سبع

* له ترجمة فى : آشكده آذر ١٣٨ ، تاريخ گزيده ٨٢٢ ، الذريعة ٧٢٩ : ٩ ، روز روشن

٥٥٢ ، رياض العارفين : ١٧٢ ریحانة الادب ٤ : ١٤٥ ، الكنى والالقباب ٢ : ٤٧٢ ،

مجالس المؤمنين ٩٩ : ٢ مجمع الفصحاء ١ : ٣٦٧ ، مجمل التواريخ ٢ : ٢٨٥ .

وعشرين وست مائة، وقيل سنة تسع وثمانين وخمس مائة، و مرقده الشريف في مقبرة نيسابور، عليه رحمة الله الملك الغفور، وأدرك صحبته علي الكبير مولانا الرومي، كما ذكره في «الفتحات» مولانا الجامي، وأعطاه بيده كتاب أسرار نامته، فكان لا يفارقه الموالوي أبداً؛ بل ينسج ما ينسج بعد ذلك على صفته، ويهتدي بنور معرفته كما يشير إلى ذلك قوله :

گرد عطار گشت مولانا
شربت از دست شمس بودش نوش
وقوله :

عطار گشته روح و سنائی دو چشم او
ما از پی سنائی و عطار میر ویم
ويقول في منقبته أيضاً في موضع آخر :

هفت شهر عشق را عطار گشت
ما هنوز اندر خم يك كوچه ايم
وله مصنفات كثيرة تشتمل على منتخب أسرار التوحيد منها سوى ما ذكر كتاب «منطق الطير» و «إلهي نامه» و «مظهر المعاني» وأظهر في أكثرها طريقة السنائي؛ و هو في مراتب إظهار الولاية بين مفرط يتوهم منه الغلو من جهة عشقه الفطري و مفرط يظهر في بعض المواضع من باب شدة مراعاته التقية ثناء على السني «ولن يصلح العطار ما أفسد الدهر» ومن جملة أشعاره في كتابه «الإلهي نامه» قوله :

زمشوق تابم غرب گر إمام است
علي و آل او مارا تمام است
گرفته اين جهان وصف سناش
گذشته ز آن جهان وصف سه نانش
چه در سرت عطا، إخلاص اوراست
سه نان راهفده آيه خاص اوراست
إلى أن قال :

چنان مطلق شد اندر فقر و فاقه
که زَر و فقره بودش سه طلاقه
اگر چه زَر و سيم با حرمت آمد
ولی گوساله اين اُمت آمد
کجا گوساله هرگز رنجه گردد
که باشيري چنین همپنجه گردد

و قال في كتابه الموسوم بـ «مصيبة نامه» :

رونقی کان دین پیغمبر گرفت
لافتی إلیعایشن از مصطفی است
ومن جملة أشعاره أيضاً :

ای پسر تو بی نشانی از تلی
ازدم عیسی کسی گرزنده خاست
مصطفی گفتش توئی آدم بعلم
همچو یحیی زهد و موسی بطش کیست
پس محمد چون جمال دوست دید
گفت با او سی هزار و شش هزار
سی هزار اسرار گفتا این بگو

ازأمیر المؤمنین حیدر گرفت
وز خداوند جهانش هل انی است
عین و لام و یا ندانی ازعلی
او بدم دست بریده کرد راست
نوح فهم ، آنکاه ابراهیم حلم
گر نمیدانی شجاع دین علی است
هر کمالی را که ز آن اوست دید
جملة أسرار سرش بی شمار
شش هزار دیگرش گفت اینم بگو

إلی تمام أربعة عشریتاً ذکرها غیر ماذکر ، ثم إلی ان قال : دوفي کتابه «المختار
نامه» الذی جمع فيه رباعياته ؛ نسبة هذه الرباعية إلیه رحمه الله :

صدری که بکل طارم معنی اورفت
بودند دو کون سائلان در او

در صدف قلزم معنی او سفت
او بود که از جمله سلوئی او گفت

إنتهی (۱)

ومن جملة أشعاره الرائقة أيضاً فی صفة هذه الدنيا الفانية :

با خرد دوش در سخن بودم
گفتم ای مایه همه دانش
چیست این زندگانی دنیا
گفتمش چیست مال و ملک جهان
گفتم اهل زمانه در چه رهند
گفتم این را چه حالتست بگو

کشف شد بردلم مثالی چند
دارم الحق ز تو سؤالی چند
گفت خوابیست یا خیالی چند
گفت درد سر و وبالی چند
گفت در بند جمع مالی چند
گفت غم خوردن و ملالی چند

گفتم او را مثال دنیا چیست گفت زالی کشیده خالی چند
گفتمش چیست کد خدائی؟ گفت: هفته ای عیش و غصه سالی چند
گفتم این نفس رام کی گردد؟ گفت: چون یافت گوشمالی چند
فمنه انگیز گفتمش چه کس اند؟ گفت: سرگشتگان زالی چند
گفتم اهل ستم چه طائفه اند؟ گفت گرك و سك و شغالی چند
گفتم آری سزای ایشان چیست گفت در آخرت نکالی چند
گفتمش چیست گفته عطار؟ گفت پنداست و حسب حالی چند

هذا وقد ذكره المولى محمد تقي المجلسي رحمه الله في «شرح الفقيه» عند نقله عن
السدّي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال ما أخلص عبدًا يمان بالله أربعين يوماً ، أو
قال ما أجمل عبد ذكر الله أربعين يوماً ، إلا زهده الله في الدنيا وبصره داءها و دواءها ،
وأثبت الحكمة في قلبه ؛ وأنطق بها لسانه .

ثم تلا إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا ،
وكذلك نجزي المفترين . فقال والظاهر إن الغرض من ذكر هذه الآية أنه لا يحصل
هذه الكمالات لغير المؤمن ، ولا ينفع مجاهدة هؤلاء العامة وإن اجتهدوا غاية جهدهم ؛
وكل من وصل إليها فبه هداية الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم ووصل . وهذا هو سر
الصوفيّة ، كما ذكره العطار في كتابه « مظهر العجائب » أتى كنت في الطفولية مع أبي
زاهباً إلى الشيخ نجم الدين الكبرى ، فلقنني أولاً اسامي الأئمة ، ثم الذكر ، وقال
هذا التلقين عن شيخى عن شيخه إلى أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ﷺ عن جبرئيل
عن الله تبارك وتعالى ، فلا تظهر هذا السرّ إلا إلى من جربته من المريدين انتهى .

وقد ذكرنا ترجمة الشيخ نجم الدين المذكور في أواسط القسم الثانى من باب
الأحمدين من الكتاب فليراجع إنشاء الله ، وقال السيد الجزائري قدس سره السرى
في كتابه «الانوار» وكان من أعظم مشايخ الصوفيّة عند هم الشيخ العطار ، ولما

سمع سلطان ذلك الزمان بكفره و اغوائه المسلمين أرسل إليه جلاًدأ يأخذ رأسه ، فلمأ أتى إليه الجلاًد وأخبره بما أتى به ، قال له الشيخ العطائرات باى صورة شئت فتصور فان أردت قتلى فيها أنا ذائم قتله .

٦٨٢

المتكلم اللبيب والمتقدم الاديب أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد

المعروف بابن الحاج النحوى التجيبى القرطبى الاندلسى

كان كما ذكره السيوطى فى «طبقات النحاة» أحد الاستادين العارفين ؛ والفقهاء المتلامذين المتواضعين ، من تلامذة أبى محمد بن حوط الله المشهور ، و أبى القاسم بن بقى و جماعة ، وله تصانيف جليلة منها كتاب «نزهة الالباب فى محاسن الآداب» و «المقاصد الكافية فى علم لسان العرب» وكان آية فى التواضع ، إذا فرغ من الإقراء نهض مسرعاً ، فقدّم للحاضرين نعالهم مات سنة إحدى وأربعين وست مائة عن سبع وستين سنة (١)

وهو غير الفاضل المتبحر المتين شرف الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى - الفضل المرسى الاديب الزاهد المفسر الاصولى النحوى الذى ذكره أيضاً الفاضل السيوطى فقال : قال ياقوت : أحد ادباء عصرنا ، ومن أخذ من النحو والشعر بأوفر نصيب ، و ضرب فيه بالسهم المصيب ، و خرج التخاريج ، و تكلم على «المفصل» للزمخشري وأخذ عليه عدة مواضع ، بلغنى أنها سبعون موضعاً ، أقام على خطتها البرهان . و استدلل على سقمها بالبيان .

وله عدة تصانيف منها كتاب «الضوابط النحوية فى علم العربية» و «الإملاء على المفصل» و «تفسير القرآن» قصد فيه ارتباط الآتى بعضها ببعض ، و كتاب فى

* له ترجمة فى بنية الوعاة ١: ١٢١ ، ربحانه الادب ٧: ٢٥٩

(١) بنية الوعاة ١: ١٢١ - ١٢٢

أصولى الفقه والدين ، وكتاب فى البديع والبلاغة » انتهى . وقال الفاسى " فى تاريخ مكة ، له تصانيف ، منها « التفسير الكبير » يزيد على عشرين جزءاً والأوسط عشرة والصغير ثلاثة ، و« مختصر مسلم » ، و« الكافى فى النجوى » فى غاية الحسن ، وله التعليقات الرائقة فى كل فن " إلى أن قال : وله المباحث العجيبة ، و« التصانيف الغريبة » وجمع الأقطار فى رحلته ، وسمع منه الحفاظ والأعيان من العلماء بالغوافى الثناء عليه ، وآخر من روى عنه أيوب الكحال بالسمع ، وأحمد بن على الجزرى بالاجازة ، وذكره القطب اليونينى " فى « ذيل المرأة » وأثنى عليه .

٦٨٨

العارف السامى والحكيم الاسلامى ابن المولى بهاء الدين محمد بن الحسن

البلخى البكرى جلال الدين محمد المشتهر بالمولوى

المعنوى الرومى

صاحب كتاب المثنوى الفارسي المشتهر عند العالم والعامى " من الإمامى وغير الإمامى " أمره فى رفقة المرتبة ، ورتبة المعرفة ، وكثرة المنقبة ، وزيادة الفهم ، وجلالة القدر ، ومثانة الرأى ، وملاححة النطق ، ورشاقة الفكر ، ورزاق الطبع ، ونفاضة القنع ؛ وكياسة النفس ، وغير ذلك من مراتب الفضل ، وحكمة العلم والعمل أوضح من أن يذكر ، وأشهر من أن يخفى أو ينكر ، قيل : أنه خرج من بيته بالبلخ إلى حج بيت الله الحرام ، فلما رجع من الحج ، واتفق مروره إلى بلاد الروم ، قصد قسبة قونو فسكنها بقية عمره ، واشتهر من هذه الجهة بالمولى الرومى .

* له ترجمة فى : آتشكده آذر ٣٢٢ ، خزانه الخيال ٤٢ ، الذريعة ٩ : ١١١٢ ، رياض

العارفين ٧٩ ، ربحانة الادب ٦ : ٣٩ ، صبح گلشن ١١٢ ، مجالس المؤمنين ٢٠٠ : ١٠٩ نتائج الافكار

١٣٩ نفحات الانس ٤٥٩ ، وانظر « زندگى نامه مولانا » لفروزانفر

وقد ذكروا مجارى أحواله فى معاجم كثيرة ، منها تذكران وضعه له بالخصوص
 كتبت إحديهما فى دياره الأصلية ، والأخرى فى بلاد الرّوم ، وفى بعض معتبرات الأرقام
 أنه كان يعد من كبار علماء ديار البلخ فى زمن دولة السلطان محمد خوارزم شاه ،
 بحيث كان يحضر حلقة درسه أربعمأة رجل من طلبة العلوم ، ومن جملة تلاميذ حضرته
 الرقيقة هو الشيخ فخر الدين العراقي المعروف ، صاحب كتاب « اللّمعات » وغيره ،
 وقيل : إن المولوى صَحَبَ فى أيام صباه الشيخ فريد الدين العطار ، إلى أن
 صار من جملة محارم أسراره ؛ ثم لازم بعد ذلك خدمة الحكيم سنائى المشهور ،
 كما قد أُشير إليه فى ذيل ترجمتهما أيضاً وأدرك أيضاً صحبة شمس الدين التبريزى
 وقد كتب المثنوى فيما ذكره بعض المطلعين بآشارة الأمير حسام الدين الجلبى ،
 القنوى الرومى ، وهو الذى يقول فى صفته فى كتابه المذكور :

گر نبودى خلق محبوب وکنیف	ورنبودى خلقها تنگ و ضعیف
در مدیحت داد معنی دادمى	غیر از این منطق درى بکشادمى
مدح توحیف است بازندانیان	گویم آندر مجمع روحانیان

توقى بقصة قونوسنة إحدى وستين وستمأة ؛ ومرقده الشريف أيضاً فى تلك
 القصة كما أفيد ، وقد أطرء فى مدحه صاحب مجالس المؤمنين ، وجعله من خلص
 شيعة آل محمد المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، وأيد ذلك بكونه من أولاد جلال
 الدين الداعى للدولة العلوية الإسماعيلية ، وكان هذا من جهة ظهور أشعاره الكثيرة
 الموجودة فى المثنوى وديوانه الكبير وغيرهما ، بل صراحة جملة منها فى هذا
 المدعى بزعمه ، مع أن ما يوجبانه من الأمر أعم من الشيعة التى يكون هو بصدد
 إثباتها ، وهى التى توجب الاتجاه من عقوبات العقبى ، والفوز بدخول جنات العلمى والعطية
 الكبرى ، كما قد أشرنا إلى وجه ذلك مراراً ، فيما تقدم من تراجم أمثال هذا المولى
 فليتأمل جداً .

ونقل فيه أيضاً إن المولى سراج الدين القنوى الرومى المجتهد الفقيه كان ينسب

شأن هذا الرجل كثيرًا ، فاتفق أنه قد جرى ذكر الرجل مرة في حضوره وذكر أنه يقول أنا موافق في العقائد مع جميع الفرق الثلاث والتبعين من هذه الأمة ولا خطأ واحدة منهم ، فأرسل إليه رجلا من فضلاء أهله ؛ وأمره أن يسأل المولوى في محضر من الناس عن حقيقة هذه النسبة ، ثم يقيم عليه الفضيحة إن اعترف ؛ فلما سأل ضحك في وجهه وقال وأنا موافق لما أنت عليه أيضاً ، فنجل ذلك الرجل ولم يعرج جواباً ورجع .

وفي « الرسالة الاقبالية » أنه قد سئل علماء الدولة الستمانية عن حال هذا الرجل ، فقال هو نعم الفتى ، وإن لم أرفى كلماته ما يوجب الاستقامة والتمكين ، ثم قال : و ممّا يعجبني من الرجل أنه كان إذا سأل خادمه هل يوجد عندنا شيء نطعمه ، فيقول : لا ، يظهر بذلك الفرح الشديد ويقول : الحمد لله الذي جعل في منزلنا شهاباً من منازل أهل البيت ، وإن كان يقول : نعم ، عندنا من المطاعم المطبوخ وغيره إنزعج شديداً وقال يفوح اليوم من منزلنا رائحة فرعون اللعين .

هذا . ومن جملة ما كان يهتم بذكره في مجمع مرديسه و مسترشد به قوله لا تصحبوا غير أبناء الجنس ، فإن شيخنا شمس الدين التبريزي كان يقول علامة المريد المرضى أن يجتنب من صحبة غير المناسب والأجنبي ، فإن بفته يوما من ذلك القبيل ، فليجلس بينهم مثل المنافق في المسجد والصبي في المكتب والأسير في السجن ، ثم قال وكانت وفات المولوى وقت غروب الشمس من خامس جمادى الآخرة سنة إثنين وسبعين وستمئة انتهى فليتماثل ولا يفغل (١)

ثم ليعلم إن إستناده في إثبات شيعة الرجل بكونه من أولاد جلال الدين الإسماعيلي أو من إستدلال بعضهم في ذلك بأشعاره المشهورات ، بل هذه النسبة إن ثبتت لكان أضرّ بدين الرجل من وقوع نسبته إلى المخالفين معناني أمر الإمامة ؛ لأن الإسماعيلية وإن كانوا في ظاهر دعاويهم الكاذبة من جملة فرق الشيعة المنكرين لاختلاف غير أمير المؤمنين عليه السلام ، إلا أن الغالب عليهم الإلحاد والزندقة والمروق

عن الدين ، والخروج عن دائرة الموحدين والمليين وأتباع النبيين
حيث ان المراد باولئك هم القائلون بحياة اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام و
امامته من بعده ، وهم على عقائد مختلفة ، فمنهم : من وقف عليه وقال برجعت ،
ومنهم : من ساق الإمامة في أولاده نصاً بعد نص الى هذا اليوم ، ولهم أسماء مختلفة
باعتبارات مفترقة ، أحدها الباطنية كما قد عرفت . في ترجمة فخر الدين الرازي
باعتبار قولهم بباطن الكتاب دون ظاهره .

وتمسكوا في ذلك بقوله تعالى فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ
الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ . وثانيها القرامطة لأن الذي دعى الناس اليه
مذهبهم يقال له حمدان قرمط ، وهي إحدى قرى واسط ، وثالثها الحرمية لا باحتهم
المحرقات ، ورابعها الشيعية ، لأنهم زعموا إن الذين نطقوا بالشرائع سبعة : آدم
ونوح ؛ و ابراهيم ؛ وموسى ، وعيسى ، ومحمد ، والمهدي سابع النطقاء ، وبين كل
اثنين من النطقاء سبعة من الأئمة يتممون شريعته .

ولا بد في كل عصر من سبعة بهم يقتدون وبهم يؤمنون ويهتدون ، ولهم درجات
ومناصب على ترتيب رتباتهم إلى آخر ما ولعوه وولغوه . وخامسها المايكية من جهة
أن طائفة منهم تبعت بابك الخرمي في الخروج بأذربيجان ، ولقبوا أيضاً بالمحمرة
للبسهم الحمرة في أيام بابك ، وأصل دعوتهم على إبطال الشرايع ، كما ذكره بعض
فضلائنا المتبحرين هو أن العبادية وهم طائفة من المجوس را مواعند قوة الإسلام
تأويل الشرايع على وجود تعود إلى قواعد أسلافهم ، وذلك أنهم اجتمعوا فتذكروا
ما كان عليه أسلافهم من الملك ، وقالوا لاسمبل لنا إلى رفع المسلمين بالسيف لغلبيتهم
على الممالك .

لكننا نحتمل بتأويل شرايعهم إلى ما يعود إلى قواعدنا ونستدرج به الضعفاء
منهم ، فإن ذلك يوجب اختلافهم واضطراب كلمتهم ورأسهم في ذلك حمدان قرمط ، فاخذنا
في تأويل الشرايع كقولهم : الوضوء عبارة عن موالة الإمام ، والتيمم هو الأخذ من
المأذون عند غيبة الإمام الذي هو الحجة .

والصلاة هي عبارة عن التَّاطُّق الذي هو الرِّسُولُ بدليل قوله تعالى إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ، والإِحتِلَام عبارة عن إِفْشَاء السَّرْمَنِ أَسْرَارَهُمْ إِلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ مِنْهُ ، والفِصْل تجديد العهد ، والزَّكَاةُ تَزْكِيَةُ النَّفْسِ بِمَعْرِفَةِ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ ، والكَعْبَةُ النَّبِيُّ ﷺ ، والبَابُ عَلِيٌّ ، والضَّغَاةُ النَّبِيُّ ﷺ ، والمَرُوءَةُ هُوَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَ الْمِيقَاتُ وَ التَّلْبِيَةُ إِجَابَةُ الْمَدْعُوِّ ، وَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ سَبْعاً مَوَالَاةُ الْأُتَمَّةِ السَّبْعَةِ ، وَالْجَنَّةُ رَاحَةُ الْأَبْدَانِ عَنِ التَّكَالِيفِ ، وَ النَّارُ مَشَقَّتُهَا بِمَزَاوِلَةِ التَّكَالِيفِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَزَخِرَاتِهِمْ لِعَنَمِ اللَّهِ .

هذا ولنعلم ما قال هذا الفاضل المتبحر في ذيل أحوال محققهم الدواني أنه كان يدرّس في الحديث ، فجري يوماً عنده ذكر حديث مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ ، فَقَالَ لَتَلَا مَذَنَّهُ مَا الْمَرَادُ مِنَ الْإِمَامِ هُنَا؟ فَقَالُوا : الْمَرَادُ سُلْطَانُ الْعَصْرِ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِذَنْ قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا مَعْرِفَةَ هَذَا السُّلْطَانِ الرَّافِضِيِّ يَعْنِي بِهِ السُّلْطَانُ شَاهِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَوِيَّ الْمَوْسَوِيَّ ، وَالْعَمَلُ بِأَقْوَالِهِ وَهُوَ بِالْفِعْلِ يَا مَرْنَا بَتْرَكَ هَذَا الدِّينِ وَ الدَّخُولُ فِي دِينِ الشَّيْعَةِ ؛ ثُمَّ أَنَّهُ غَضِبَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، وَهُوَ أَيْضاً حَيْرَانٌ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى الْمَرَادِ مِنَ الْإِمَامِ ، فَقَامَ مِنْ مَجْلَسِ الدَّرْسِ وَ حَلَفَ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى تَدْرِيسِ الْحَدِيثِ ، فَلَزِمَ عِلْمُ الْحِكْمَةِ وَ مَبَاحِثُهُ وَ مَدَارِسُهُ وَاعْتِقَادُ مَا يَعتقدونه ، فَتَابَ مِنَ الْكُفْرِ وَ دَخَلَ فِي الزَّنَدَقَةِ ، مِثْلَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبُئْرِ فَوَقَعَ فِي الْمَزْبَلَةِ انْتَهَى .

وحسب الدلالة على ما احتمل فيه من الضلال وجود أمثال قوله :

چونکه بیر نگی آسیر نك شد موسیٰ باموسیٰ در جنك شد

في كتابه المثنوي كثيراً ، ونوجیه هذه الكلمات المشككة المريبة المعيبة بجهدالأنين وعرق الجبين وقيادة التخمين بمالميك منافياً لضرورة الدين ، ومنافراً لشرايع النبيين ، وإشفاق الملميين ، كما هو دأب بعض أهل المسالمة والالين بثبت العذر لجميع أقاويل أهل الإلحاد ، وبسد باب النقض على عموم أباطيل حيل العناد وأرباب الإرتداد ، ويوجب الهرج والمرج في الشريعة ، وشيوع البدع والأموور الشنيعة

وتجرى أهل الزبغ والمرض على إضلال العوام وقلة الاعتناء عنهم بشعائر الإسلام و شرايع
المسائل والأحكام، مضافاً إلى أن أصل هذا العمل، موجب ما قد علمته لازم طريقة الباطنية،
ومخالف لاجماع أهل الرتبة في المعاملة بالحجة، مع جميع الظواهر اللفظية، و
الظنون الحقيقية والمجازية. كما أنه قيل ولنعم ما قيل في جملة ما وقع عليه من
الكلام التعويل أول مراتب الالحاد فتح باب التأويل، بل الظاهر إن ضرر الباطنية
الملعونة بهذا الدين المبين أعظم من ضرر الحشوية الظاهرية الذين يحملون ألفاظ
الكتاب والسنة على ظواهرها دائماً، وإن كان الدليل القاطع على خلافها قائماً أو كان
القول بالجبر أو التجسيم لمعتبر ما كذلك لازماً، وذلك لأن هؤلاء الأرجاس الاتجاس
مع جميع ما فيه من الابتكاس والإبلاس لم يختاروا أساس الأحكام ولم يعدلوا في
الظاهر عن طريقة أهالي الإسلام، ولأنكروا في الحقيقة مثل أولئك الأزام، معاد
يوم القيام؛ وإن كان كلاهما وردا التاروساقطاً بالتفريط والإفراط عن حد الاعتدال
والاعتبار، ومثلهما في هذه المخالفة كممثل اليهود والنصارى في بطلان اعتقادهما جميعاً
في حق عيسى أو كممثل النواصب والتصيرية بالنسبة إلى على المرتضى عليه سلام الله الأوفر
الأوفى فاستمد بالله تعالى دائماً من في طرفي الوقوع التقيض والابتلاء بالتورط في مضيق مذهبي
الجبر والتفويض، واستمسك بالذي القى إليك من شجرة مباركة زيتونة لشرقية ولاغربية؛
ولا صيفية ولا شتائية، ولا دنسية ولا وسواسية، ولا إسرافية ولا اقتارية، ولا اصولية ولا
أخبارية، كما هو طريقة العقلاء والمحنطين؛ وصرط الذين أنعم الله عليهم من المقسطين
والمتوسطين غير المغضوب عليهم ولا الضالين، والحمد لله رب العالمين.

ثم إن من جملة شواهد كون الرجل في سلوكه غير مصيب، وإن ليس له من
فقه الإمامية خير نصيب، وقوعه في زمن افلاج الفرامطة وسلطنة اعلاج الملاحدة
واغنام كبار المتصوفة الفرصة في ذلك البين، واجتماعهم على تقوية الباطل، كما تشق
العين، بل الظاهر إن هجوم هذه الطائفة المضلة لم يتفق في جميع الطبقات من
هذه الأمة، مثل إتفاقه في أواخر المائة السادسة وأوائل السابعة التي هي موسم طلوع هذه

النجّمة ، وجماعة اخرى من المختارين الاثمة مثل الشيخ نجم الدين الكبرى ، وتلميذه رضى الدين على الملقب بلالا ابن الشيخ سعيد الذى كان عمّ الحكيم سنائى ، والحكيم سنائى ، والشيخ العطار ، وشمس الدين التبريزى ، ومحجى الدين العربى ، والشيخ سعد الدين الحموى ، والشيخ عبد القادر الجيلانى ، والشيخ المقبول شهاب الدين السهروردى ، وغيرهم ، بلولما يتفق زمن يكون نجم الفقهاء فيه أخطأ وأكدر و عددهم فيه أقل وأقصر زمن عصر هذه الطبقة ، حتّى أنه لم يعلم الى الآن من هو المجدد على رأس مآتيها المذكورتين فى جماعة الامامية ، وخصوصاً الثانية منها فليتنامل ولا يغفل .

ثم ليتفطن بعد ذلك كله وليغفل إن من جملة من تعرّض لذكر هذا الرجل الأجل الأجل ، على وجه الأتم هو صاحب كتاب عجائب البلدان ، حيث أنه قال فيما نقل عن كتابه المذكور ، عند ذكره لبلدة البلخ من جملة بلاد خراسان ، و بيان من ينسب إليها من الأعيان ، وينسب إليها مولانا جلال العارفين محمد بن محمد الرومى رحمهما الله تعالى ؛ وكان عالماً مجذوباً زهد فى الدنيا بساوك طريقة ، أرباب العرفان إلى أن قال : وكان له وظيفة سماع فى أربعة وجوه من اولى الأئمان ؛ فكان إذا أخذوا فى نغماتهم يغلب عليه الوجد الكامل ، ويبادر إلى إنشاد الأشعار ، وكان هناك أربعة من الكتاب المقررة يأخذونها من فيه ويقيدونها فى دفاترهم ، ويقال ان شيخ أهل الطريقة مصلح الدين السعدى الشيرازى ، وصل فى بعض ز من سياحته إلى بلد مولانا الرومى ، ونزل فى موضع كان بينه وبين خاتمه المولوى مسافة ، فاتفق أنه قصد يوماً أن يتغزّل على طرزه وطريقته فانشد :

سر مست اگر در آئى عالم بهم بر آيد .

وسدّ عليه السبيل إلى المصراع الثانى ، فوصل إلى خدمة مولانا . و هو فى مجلس سماعه ، فكان أوّل ما تكلم به فى ذلك المجلس قوله :

سر مست اگر در آئى عالم بر آيد خاك وجود ما را گرد از عدم بر آيد

إلى تمام الغزل المعروف ، فعرف الشيخ إن ما قاله كان من غلبة الحال وزاد ذلك في حسن اعتقاده بصفاء باطنه الشريف هذا.

و من جملة من تعرض لذكر هذا الرجل من هذه الطائفة ، هو المحدث النيسابوري في درج رجاله الكبير ، فقال بعد الترجمة له بعنوان : محمد بن محمد بن الحسين المولى جلال الدين البلخي الرومي : « لا كان محدثاً عالماً عارفاً رعى بالتصوف و قد أخرجنا من كلامه المنظوم ما لا يريب اللبيب في كونه إمامياً اثني عشرتاً ، و لكنّه كان مشاقياً في دولة المخالفين ، و قد استوفينا تحقيق مذهبه في كتاب « ميزان التمييز في العلم العزيز » و لنكتف هنا ، بابيات منه قال في المثنوى :

هر چه گویم عشق از آن برتر بود عشق امیر المؤمنین حیدر بود
وقال :

تو بتاریکی علمی را دیده ای لاجرم غیری بر او بگزیده ای
وقال :

رومی نشد از سرّ علی کس آگاه زیرا که نشد کس آگاه از سرّ اله
یک ممکن و این همه صفات واجب لا حول و لا قوّة إلا بالله
له تصانیف أشهرها المثنوی المعروف ، و قد عبّر عنه شیخنا البهائی قدس سرّه بالمولوی المعنوی و قال :

من نمیگویم که آن عالی جناب هست پیغمبر ولی دارد کتاب
انتهی و من جملة منظمات دیوانه الذی هوسوی مثنویّه المعروف کما نقله بعضهم وجعله دلیلاً علی کونه من الشیعة المخلصین المتدینین قوله :

هر آن کس را که مهر اهل بیت است و را نور ولایت در جبین است
غلام حیدر است مولای رومی همین است و همین است و همین است
ومنها أيضاً :

آفتاب وجود اهل صفا آن امام امم ولی خدا
آن امامی که قائم است الحق زو زمین و زمان و ارض و سما

ذات او هست واجب العصمة
 او منزّه ز کفر و شرک و ریا
 عالم وحدت است مسکن او
 او برون از صفات ما و شما
 ره روان طالبند او و مطلوب
 عارفان صامت و علی گویا
 سر او دیده سید المرسل
 در شب قدر و در مقام دنا
 از علی میشنید نطق علی
 ماهمه ذره ایم و او خورشید
 بد علی جز علی نبود آنجا
 ما همه قطره ایم و او دریا
 بی ولای علی بحق خدا
 نهد بال و پر فرو ریزد
 مؤمنان جمله رو باو دارند
 بنده فغبرش بجان میباش
 تا بر نندت بجنة الماوی
 شمس تبریز بنده از جان شد
 جان فدا کرد نیز مولانا

والحق كما عرفته فيما سبق أنه لا دلالة في شيء مما نقله من الأبيات على المدعى
 ولو سلمنا ما في الأول ففيه أولاً عدم ثبوت نسبته إلى الرجل ، لما ذكره بعض أهل
 التحقيق أنه من جملة ملحقات الكتاب و المتمنّز من الحواشي ، إلى متون
 الأبواب ، ولذا لم يوجد فيه أثر فيما وجد من نسخه القديمة المصحّحة ، بل يحتمل
 حينئذ كون ذلك من كلام من خاطب الناظم به موبخاً إياه في تقديمه الغير في مواضع
 من كلماته فليلاحظ .

و ثانياً أن الظاهر كون مراده الإتيان على من قدم غير علي عليه السلام في
 الفضل والشرف والإيمان الواقعي بالله وبرسوله ، ودعوا من يقول به أكثر المحققين
 من المخالفين ، بل لا ينكره إلا كل متعصّب شديد العناد عيان القواد ، خبيث الميلاد
 الأتري كيف يقول ابن أبي حديد هم في أوّل خطبة شرحه علي « نهج البلاغة ، بلسان
 ظريف : الحمد لله الذي قدّم المفضول على الأفضل لصلحة إقتضاها التكليف .

٦٨٩

امام ائمة النحو والعربية جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن

عبدالله بن مالك الطائي الشافعي الجبالي الاندلسي

الملقب بابن مالك ❖

الناظم لكتاب «الألفية» في تدرين المقاصد النحوية و الصرفية ، ولد ببلد جيان من بلاد اندلس - المتقدم تفصيلها في باب الأ حameda - سنة إحدى وستمئة ، وقدم دمشق الشام ، وتصدّر بها الإقراء العربية ، ثم جاء إلى حلب وتصدّر بها أيضاً واشتغل بفقه الشافعي وكان كثير العبادة ، حسن السمّت ، أخذ عنه جماعة منهم : الفاضل النووي كما ذكره الشّمني في « حاشية كتاب المغني » وقال في صفته شارح ألفيته الحافظ السيوطي : قال الذهبي الشّامي - يعني به صاحب كتاب «تاريخ الشام» ولد سنة ستّمئة أو إحدى وستّمئة ، وسمع بدمشق من السّخاوي والحسن بن الصباح وجماعة وأخذ العربية عن غير واحد وجالس بحلب ابن عمرون وغيره ، وتصدّر بها لإقراء العربية ، وصرف همّته إلى إتقان لسان العرب ، حتّى بلغ فيه الغاية ، وحاز قصب السبق ، وأربى على المتقدمين .

وكان إماماً في القراءات وعلمها ، وأما اللغة فكان إليه المنتهى في الاكثار من نقل غريبها ، والإطلاع على وحشيتها ، وأما النحو والتصريف فكان فيه بجرأ لا يجارى ، وحبراً لا يبارى ، وأما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الأئمة الأعلام يتحسّرون فيه ، ويتعجبون من أين يأتي بها ! وكان نظم الشعر

* له ترجمة في : بنية الوعاة ١ : ١٣٠ ، ربحانة الادب ٨ : ١٨٨ ، العبر ٥ : ٣٠٠ ،

غاية النهاية ٢ : ١٨٠ ، فوات الوفيات ٢ : ٤٥٢ ؛ الكنى والالاقاب ١ : ٣٣٩ ، مرآة الجنان

٤ : ١٧٢ ؛ نامه دانشوران ١ : ١٨٥ ، نفح الطيب ٢ : ٢٢٢ الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٩

سهلا عليه رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك ، هذا مع ما هو عليه من الدين المتين ،
وصدق اللهجة ، وكثرة النوافل ، وحسن السمات و رقة القلب ، وكمال العقل ، و
والوقار والتودة .

اقام بدمشق مدة يصنف ويشتغل ، وتصدر بالترتبة العادلية وبالجامع المعمور
وتخرج به جماعة كثيرة ، وصنف تصانيف مشهورة ، روى عنه ابنه الامام بدر الدين
والشمس بن ابي الفتح البعلی ، والبدر بن جماعة ، والعلاء بن العطار ، وخلق انتهى
كلام الذهبي .

و قال أبو حيان بحثت عن شيوخي فلم أجده شيخاً مشهوراً يعتمد عليه ، و
يرجع في جل المشكلات إليه ؛ إلا أن بعض تلامذته ذكر أنه قال : قرأت على ثابت
ابن حيان بجيان ، وجلست في حلقة أبي علي السلويني نحواً من ثلاثة عشر يوماً ، ولم يكن
ثابت بن حيان من الأئمة النحويين ، وإنما كان من أئمة المقرئين .

قال : وكان ابن مالك لا يحتمل المباحثة ، ولا يثبت للمناقشة ، لأنه إنما أخذ
هذا العلم بالنظر فيه بخاصة نفسه ، وهذا مع كثرة ما اجتنبناه من ثمرة غرسه انتهى
قلت : وله شيخ جليل هو ابن يعيش الحلبي - يعني به الشيخ موفق الدين
يعيش بن علي بن يعيش المتقدم ذكره بالمناسبة في باب العمرين - ذكر ابن إياز في
أوائل شرح التصريف أنه أخذ عنه .

وأما تصانيفه فربما في تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم ان بعضهم نظمها في أبيات
قال الشيخ تاج الدين : وقد أهمل أشياء أخر من مؤلفاته فذيلت عليها . وهذا أنا وأورد نظمها مبيتاً :

سقى الله رب العرش قبر ابن مالك	سحائب غفران تغادره هطلا
فقد ضم شمل النحو من بعد شته	و بين أقوال النحاة و فصلا
بألفية تسمى الخلاصة قد حوت	خلاصة علم النحو و الصرف مكمل
وكافية مشروحة أصبحت نفى	لعمري بالعلمين فيها تسهلا
ومختصر سمائه عمدة لا فطر	بضم أصول النحو لا غير مجمل

وَبَيَّنَ مَعْنَاهُ بِشَرْحٍ مُنْقَحٍ
وَأَخَّرَ سَمْتَهُ بِإِكْمَالِ عُمْدَةٍ
وَصَنَّفَ لِلْإِكْمَالِ شَرْحاً مُبَيَّنّاً
وَلَا سَيْمًا التَّسْهِيلَ لَوْنَمَ شَرْحَهُ
وَنَظَّمَ فِي الْأَفْعَالِ أَيْضاً قَصِيدَةً
وَأَرْجُوزَةً تَحْوِي الْمَثَلَتَ بَيِّنّاً
وَصَنَّفَ فِي الْمَقْصُورِ أَيْضاً قَصِيدَةً
وَأَتْبَعَهَا شَرْحاً لَهَا مُتَضَمِّناً
وَأَعْرَبَ تَوْضِيحاً أَحَادِيثَ ضُمِّنَتْ
وَيَكْفِيهِ ذَا بَيِّنَ الْخَلَائِقِ رِفْعَةً
فِيَارَبِّ عَنَا جَاذَهُ الْآنَ خَيْرَ مَا
وَفِي الضَّادِ وَالظَّاءِ قَدَانِي بِقَصِيدَةٍ
وَبَيَّنَ فِي شَرْحِيهِمَا كُلَّمَا غَدَا
وَنَظَّمَ أُخْرَى فِي الَّذِي يَهْمَزُ وَنَهْ
وَجَاءَ بِنَظْمٍ لِلْمَقْصَلِ بَارِعٍ
وَعَرَفَ بِالْتَّعْرِيفِ فِي الصَّرْفِ أَنَّهُ
وَفِي شَرْحِ ذَا التَّعْرِيفِ فَصَّلَ كُلَّمَا
وَصَنَّفَ فِيمَا جَاءَ بِأَفْعَلٍ مَعَ فَعَلٍ
وَأَلْفَ فِي الْإِبْدَالِ مُخْتَصِراً لَهُ
وَنَظَّمَ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ مُوجِزاً
وَأَرْجُوزَةً فِي الظَّاءِ وَالضَّادِ قَدْحَوِي
وَأَخَّرَ لَمْ أَدْرِ اسْمُهُ غَيْرَ أَنَّهُ
فُجِّمَلَتْهَا عِشْرُونَ تَمَلُّوْا ثَمَانِيَا

أَفَادَ بِهِ مَا كَانَ لَوْلَاهُ مَهْمَلًا
فَرَادَ عَلَيْهَا فِي الْبُحُوتِ وَعَكَلًا
مَعَانِيهِ حَتَّى غَدَّت رَبَّةً انْجَلَا
لَكَانَ كَسَحَرٍ مَاجَ عَذْبًا وَسَلَسَلًا
فَسَهَّلَ مِنْهَا كُلَّ وَعَرٍ وَذَلَّلَا
مُرَبَّعَةً الْمَصْرَاعِ غَرَاءَ تَجْتَلَا
وَضَمَّنَهَا الْمَمْدُودَ أَيْضاً فَكَمَلَا
بَيَانُ مَعَانِيهَا بِهَا مُتَكَفَّلَا
ضَحَّيْحَ الْبَخَارِي الْإِمَامَ وَسَهَّلَا
وَعِنْدَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُتَوَسَّلَا
جَزَيْتَ وَلِيّاً لَمْ يَزَلْ مُنْفَضَّلَا
وَأَتْبَعَهَا أُخْرَى بِوَرْنَيْنِ أَصْلَا
عَلَى الذَّهْنِ مَعْتَصِماً فَأَصْبَحَ مُجْتَلَا
وَمَا لَيْسَ مَهْمُوزاً بِشَرْحِ لَهَا نَلَا
رَفِيعَ عَلَى الْمَنْظُومِ يَدْعَى الْمُؤَصَّلَا
إِمَامُ غَذَا فِي كُلِّ فَضْلٍ مَفْضَلَا
أَتَى مَجْمَلًا فِيهِ وَبَيَّنَ مُجْمَلَا
كِتَاباً لَطِيفاً لِلْمَهْمِ مُحْصَلَا
دَعَاهُ الْوُفَاقُ فَاقَ تَصْنِيفَ مَنْ خَلَا
قَصِيداً يُسَمَّى الْمَالِكِيَّ مُبْجَلَا
بِهَا لَهَا مَعْنَى لَطِيفاً وَحَصَلَا
عَلَى نَحْوِ نَظْمِ الْحَوَزِ مِنْظُومَةً انْجَلَا
فَدَوَّكَهَا نَسَخاً وَحَفْظاً لَتَنْبَلَا

وقدر أيناله غير ما ذكر في هذه الأبيات كتاباً سماه «نظم الفوائد» وهو ضوابط وفوائد منظومة، ليست على روى واحد.

ورأيت في بعض المجاميع الموقوفة بخزانة محمود فتاوى له في العربية، جمعها له بعض طلبته، وقد نقلتها في تذكرتي، ثم في «الطبقات الكبرى» في ترجمته، وله مجموع يسمى «الفوائد في النحو» وهو الذي لخص منه التسهيل، ذكره شيخنا قاضي القضاة عبد القادر بن أبي القاسم المالكي، في أول «شرح التسهيل» وقال: الألف واللام في تسهيل الفوائد للمعهد، وأشار بها إلى كتاب المذكور، وله أيضاً «شرح الجزئية» و«شرح الخلاصة» وكتاب «سبك المنظوم وفك المختوم» و«المقدمة الاسديّة» وضعها باسم ولده تقي الدين أسد، وقد وصل في شرح تسهيله إلى باب مصادر الفعل الثلاثي، وكمل عليه ولده كما ذكره الصلاح الصفدي قيل: وكان إمام جماعة في العادلية، فكان يشيعة قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان إلى بيته تعظيماً له، وكان آية في الإطلاع على الحديث، وكان أكثر ما يستشهد بالقرآن، فان لم يكن فيه شاهد عدل إلى الحديث، فان لم يكن فيه شاهد عدل إلى أشعار العرب، وكان كثير العبادة كثير النوافل، حسن التمت، كامل العقل، وانفرد عن المغاربة بشيئين الكرم ومذهب الإمام الشافعي، وكان الشيخ ركن الدين بن القوبع يقول: إن ابن مالك ما خلا للنحو حرمة.

توفي ابن مالك سنة اثنتين وسبعين وستمائة، ورثاه شرف الدين الحصني بقوله:

يا شتات الأسماءُ الأفعالِ بعد موت ابن مالك المفضلِ
والحرف الحروف من بعد ضبط منه في الانفصال والاتصالِ

إلى تمام سبعة بامثال هذه البراعة للاستهلال، ثم إن من جملة ما نظمه جمال الدين المذكور في تفصيل ما قرأه من الكلمات على وجوه قوله:

تثلّيتُ با إصبع مع شكل همزته

بغير قيد مع الأصبوع قد نُقِلَا

[illegible]

وَرَبُّ رُبَّتْ رَبَّتْ رَبِّتْ رَبٌّ مَعَ

تخفيف الاربع تقليل بها حصلا

هَمْزُ أَيَمٍ وَأَيْمَنٍ فَافْتَحْ وَاكْسِرْ أَوْ أَمِ قُلْ

أَوْقُلْ مْ أَوْ مِنْْ بِالْتَّمْلِيْثِ قَدْ شَكَلَا

وَايْمَنْ اَخْتَمَ بِهِ وَاللَّهُ كَذَّابٌ اُضْف

إِلَيْهِ فـى قَسَمٍ تَبْلُغُ بِهِ الْأُمَلَا

ويأتى تكملة الكلام فيه فى ذيل الترجمة الآتية انشاء الله.

79.

الإمام ابن الإمام في فنون العربية والأصول والأحكام بدر الدين

محمد بن جمال الدين محمد بن مالك الجياني الشافعي ☆

السابق على هذه الترجمة ذكره البهيّ هو النحوى ابن النحوى الملقب بابن الناطم ، صاحب شرح الفية أبيه البارع المتقدم ، وقد ذكره الحافظ السيوطي أيضاً في «طبقات النحاة» فقال من بعد الترجمة له بجميل السمات وجليل الصفات ، قال الصفدي: كان إماماً ذكياً فهماً حاداً الخاطر ، إماماً في النحو والمعاني و البيان و البديع و العروض والمنطق ، جسد المشاركة في الفقه والأصول .

أخذ عن والده وقع بينه وبينه (صورة) (١) فسكن بعلبك فقراً عليه بها جماعة ، منهم بدر الدين بن زيد ، فلما مات والده طلب إلى دمشق ، وولى وظيفة

* له ترجمة في: بغية الوعاة ١: ٢٢٥، درة الحجال ٢: ٣١٢، ريحانة الادب

٨: ٢٢٢، شذرات الذهب ٥: ٣٩٦ مرآة الجنان ٤: ٢٠٣، نامه دانشوران ١: ١٩٤ نفع

الطبيب ٢ : ٢٣٣

الروضات ٨/٦

(١) الزيادة من الوافى

والده ، وتصدى للاستغفار والتصنيف ، وكان اللعب يغلب عليه ، وعشرة من لا يصلح
وكان إماماً في مؤاخذ النظم ، من النحو والمعاني والبيان والعروض والبديع ، و
لم يقدر على نظم بيت واحد بخلاف والده .

وله من التصنيف « شرح الفية » والده ، و « شرح كافيته » و « شرح لاميته »
و « تكملة شرح التسهيل » لم يتمه ، و كتاب « المصباح في اختصار المفتاح في المعاني »
قلت : وهو الذي اختصره ، ثم شرح مختصره محمد بن يعقوب بن الياس الدمشقي المعروف
بابن النحوية صاحب « شرح الفية بن المعط » وغيره . رجعنا إلى كلام الصفيدي و
كتاب « روض الأذهان » فيه ، و « شرح الملحمة » و « شرح الحاجية » و « مقدمة في
العروض » و « مقدمة في المنطق » وغير ذلك .

مات بالقولنج في دمشق يوم الأحد ثامن المحرم سنة ست وثمانين وستمائة
وتأسف الناس عليه إنتهى (١)

ومن جملة المناسب في هذا المقام الإشارة إلى ذكر جماعة من شراح كتاب
« الألفية » كما هو دأبنا في غالب أبواب هذه التذكرة الإيسلافية ؛ من الجمع بين
الأشياء والنظائر تأليفاً للخواطر ، و ذخراً لليوم الآخر ، فنقول و من جملة
أولئك ، بل ومن أكابر من تصدى لذلك ، واشتهر شرحه في جميع الممالك ، هو
الحافظ السيوطي المتقدم ذكره وترجمته في باب العين .

و منهم خالده بن عبد الله الأزهرى الذي قرع صيت كتاب تربيته « الألفية »
طبال السمعين ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل القرشي « العقيلي » ، ومحمد بن أحمد
ابن علي بن جابر النحوى الاندلسي المعروف بابن جابر الأعمى ، وعبد العزيز بن
زيد بن جمعة الموصلي النحوى صاحب « شرح الأنموذج » وغيره ، والإمام زين
الدين عمر بن مظفر العمري الحلبي المشتهر بابن الوردى ، ومحمد بن عبد الرحمن
الزردى المعروف بابن الصايغ الحنفى النحوى ، ومحمد بن أبي الفتح الحنبلي

المعلّى من جملة تلاميذ النّاطم العظيم و صاحب شرح الجرجانية وغيره أيضاً ؛ و
شمس الدين محمد بن سليمان الحكرى المصرى صاحب الشرح المشتهر على «الحاوى»
وغيره أيضاً ؛ و القاضى جمال الدين يوسف بن حسن الحموى الملقب بابن المنصورية
صاحب «شرح فرائض المنهاج» و «شرح مختصر الإمام» وغيرهما أيضاً .

و أمّا من علماء الشيعة فلم أنظر بمن شرح هذه الألفية إلا على المولى
عبدالله بن شاه منصور القزوينى مولداً الطوسى مسكناً ، الذى ذكره صاحب
«الآمل» بهذه النسبة ، ثم وصفه بكونه فقيهاً محدثاً من جملة معاصريه ؛ نسب إليه
أيضاً بعد شرحه المذكور رسالة فى إثبات إمرة أمير المؤمنين عليه السلام «الغديرية»
فليلاحظ (١)

ثم ليعلم بمناسبة هذه النّطاقات أنّه قال صاحب «الطبقات» فى ذيل ترجمة أبى
بكر بن يعقوب بن سالم النّحوى الشّاعورى . قال صلاح الدين الصفدى كان من تلامذة
الشيخ جمال الدين ابن مالك ، وقد جرد العربية ، وظنّ أنّه يلى مكان ابن مالك إذا
توقّى ، فلمّا اخرجت عنه الوظيفة تألم من ذلك إلى أن قال : وقال ابن حجر كان ماهراً
فى العلوم ، حتّى كان يلقي ثلاثين درساً فى ثلاثين علماً ، وصنّف تصانيف مفيدة .

و قال أيضاً فى ذيل ترجمة سلامة بن سليمان الرّافعى أبى الرّجاء النّحوى ، و
قال ابن مكتوم كان من أجل تلامذة الجمال ابن مالك وأكبرهم ، وكان صالحاً سليم
الصّدر على طريقة شيخه ابن مالك فى عدم احتمال من ينازعه فى الكلام .

وقال أيضاً فى ذيل ترجمة طيبرس الجندى الملقب علاء الدين النّحوى ؛
نقلنا عن الصّلاح الصفدى : صنّف «الطرفة» جمع فيها بين «الألفية» و «الحاجية» وزاد عليها
وهى تسمأة بيت وشرحها (٢)

(١) و شرحه أيضاً جماعة اخرى من علمائنا تجد تفصيلها فى الذريعة ١٣ : ١٠٥

(٢) بغية الوعاة ٢ : ٢١٦

٦٩١

قاضى القضاة ذوالقنون شهاب الدين ابو عبدالله محمد بن قاضى

القضاة شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة الخويى الشافعى

المعروف بابن الخويى ❦

ذكره الحافظ السيوطى فى كتابه «المنية» فى طبقات النحاة ، فقال : ولد بدمشق سنة ست وعشرين و ستمائة ، و اشتغل فى صفره ، فتميز وبرع فى الفقه والنحو و التفسير والأصليين والمعانى والبيان والفرائض والحساب والخلاف والهندسة .

وسمع من السخاوى وجماعة ، وأحازله خلق من إصفهان وبغداد ومصر والشام وخرج له التقي الإسعردى معجماً ؛ و المزي أربعين حديثاً وبه انتفع جماعة منهم : ابن الزملكائى ، وقال : لو لم يقدر الله أن ابن الخويى يجرى إلى دمشق ما جاءنا فاضل ، وصنّف كتاباً كبيراً يحتمى على عشرين علماً ، و شرح الفصول لابن معطر فى النحو ، ونظم الفصحى لثعلب ؛ و «كفاية المتحفظ» و «علوم ابن الصلاح» و «توضيح ابن مالك» و « شرح من أول الملخص للقاسى خمسة عشر حديثاً فى مجلد ، وله «المطلب الأسنى فى إمامة الاعمى» .

ولكى قضاء القدس ، تمّ المجلد والمهنساء . ثمّ حلب ، ثمّ عاد إلى المحلة ، ثمّ القضاء الأكبر بالديار المصرية ، ثمّ نقل إلى قضاء الشام ، فاقام عليه إلى أن مات يوم الخميس فى خمسة وعشرين رمضان سنة ثلاث وتسعين و ستمائة ، وله شعر جيد انتهى .

وهو غير أبى عبدالله محمد بن أحمد بن على بن جابر الاندلسى الهوارى المالكى صاحب شرح الالفية لابن معطر فى ثلاث مجلدات كبار ، و شرح ألفية ابن مالك مع مزيد الاعناء فيه بأعاريب الأبيات وكتاب مدح النبى ﷺ ونظم الكفاية ، ونظم كتاب الفصحى

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ١ : ٢٣ ، حسن المحاضرة ١ : ٥٤٣ ، ريحانة الادب

٧ : ٥١٠ ، شذرات الذهب ٥ : ٤٢٣ ، عيون الانباء ٢ : ٢٣ ، ١٧١ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٢٢

ايضاً ، مثل صاحب الترجمة ، فإنه كان من تلامذة أبي حيان النحوى الآتى ترجمته قريباً ، برفاقة أحمد بن يوسف الرعيني النحوى وهذان هما المشتهران بالأُعمى والبصير ، ومات فى سنة ثمانين وسبعمئة .

وهو ايضاً غير أبى عبد الله محمد بن داود الصنهاجى المشتهر بابن آجروم صاحب « المقدمة الأجرومية فى عوامل العربية » وهى مقدمة معروفة فى النحو ؛ شرحها جماعة من المتأخرين (١) .

وغير أبى عبد الله محمد بن محمد بن جعفر المزنى البليانى المقرئ النحوى الذى ينسب إليه ايضاً النظم لكتاب « الفصح » وكتاب فى الوباء وغير ذلك فليفتن .

٦٩٢

الشيخ المتبحر اللبيب والمتصوف الاديب محمد بن محمد بن على

الكاشغري النحوى اللغوى

ذكره الحافظ السيوطى فقال قال الجندى فى تاريخ اليمن : كان ماهراً فى النحو والآفة والتفسير والوعظ ، صوفياً . أقام بمكة أربع عشرة سنة ، وصنف مجمع الفرائب واختصر « أسد الغابة » وقدم اليمن ، وكان حنفياً فتحول شافعيّاً . وقال رأيت القيامة والناس يدخلون الجنة فعبّرتُ مع زمرة ؛ فجدبني شخص ، وقال تدخل الشافعية قبل أصحاب أبى حنيفة ؛ فأردت أن اكون مع المتقدمين مات سنة خمس وسبعمئة انتهى (٢) .

(١) ذكره فى البغية بعنوان محمد بن محمد بن داود الصنهاجى وقال : قال الحلاوى

فى شرحه للجرومية : وكان مولد المؤلف الجرومية عام ٦٧٢ هـ وكانت وفاته ٧٢٣ فى شهر صفر الخير ، ودفن داخل باب الجديد بمدينة فاس ببلاد المغرب .

و هو غير محمد بن محمد بن ابي علي الملقب جمال الدين ابو عبد الله الحلبي النحوي صاحب « شرح مفضل الزمخشري » وغيره ، فاته مات سنة تسع واربعين و ستمائة ، كما عن تاريخ الذهبي .

وكذلك هو غير محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي النحوي الملقب شمس الدين فاته مات سنة ائنتين و ثمانمائة ، و حسب الدلالة على فضل هذا الرجل قول بعض الأعظم أنه تفرد على رأس الثمانمائة خمسة علماء بخمسة علوم : البلقينتي بالفقه ، و العراقي بالحديث ، والغماري هذا بالنحو ، وصاحب القاموس باللغة ، ولاستحضر الخامس (١)

٦٩٣

الشيخ الفاضل المعظم جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري

الافريقي المصري

صاحب كتاب « لسان العرب » في اللغة وهو كبير جداً ، جمع فيه بين « التهذيب » و « المحكم » و « الصحاح » و حواشيه و « الجمهرة » و « النهاية » .

ولد سنة ثلاث و ستمائة ، و سمع من ابن المقيرو وغيره ، جمع و عثر ، و حدث . و اختصر كثير من كتب الأدب المطبوعة ، كالأغاني و « العقد » و « الذخيرة » و « مفردات ابن البيطار » و يقال ان مختصراته خمسمائة مجلد و خدم في ديوان الإيضاء مدة عمره روى عنه السبكي ، و الذهبي ، و قال انه تفرد بالعوالي ، و كان عارفاً بالنحو و اللغة و التاريخ و الكتابة . و اختصر « تاريخ دمشق » في نحو ربعه و عنده تشييع بلا رفض ،

(١) بغية الوعاة ١: ٢٣٠

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١: ٢٤٨ ، حسن المحاضرة ١: ٣٨٨ . الدرر الكامنة ٥: ٣١ ، ذيل العبر ٢٢ ، ربحانة الادب ١: ٤٢٦ ، شذرات الذهب ٦: ٢٦ . فوات الوفيات

٢: ٥٢٢ : نكت الهميان ٢٧٥ ، الوافي بالوفيات ٥: ٥٢

مات في شعبان سنة إحدى عشرة وسبع مائة ومن نظمه :
 بِاللهِ إِنْ جُزَّتْ بِوَادِ الْأَرَاكِ وَقَبِلْتَ عِيدَانَهُ الْخَضِرَاكِ
 فَابْعَثْ إِلَى عَبْدِكَ مِنْ بَعْضِهَا فَأَنْتَى وَاللَّهِ مَالِي سِوَاكِ

٦٩٤

قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني

الاصل المشتهر بالخطيب الدمشقي ❦

صاحب «تلخيص المفتاح» للإمام السكاكي الذي كتب عليه العلامة النفثازاني شرحه المعروفين ؛ «المطول» و«المختصر» في علم البيان والمعاني ؛ قال في ترجمته الفاضل الشمنسي في «حاشية المغني» عند بلوغ كلامه إلى نقل قول المصنّف : وقلده في ذلك صاحب «الايضاح البياني» هو قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني صاحب «تلخيص المفتاح» قدم دمشق من بلاده مع أخيه قاضي القضاة إمام الدين ، وناب في القضاء عن أخيه ، ثم ولي خطابة دمشق ، فأقام بها مدة ، ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية ، ثم عزل عنها ، واعيد إلى قضاء الشام ، وتوفي بدمشق سنة تسع وثلاثين وسبع مائة انتهى .

وكان مراده بإمام الدين المذكور ، هو المذكور في كتاب «حبيب السير» بعنوان العالم الفاضل إمام الدين الرافعي ، كان من علماء عصر الظاهر بالله ، الخليفة العباسي ، وله من المؤلفات «محرر التدوين» وكتابا «الشرح الكبير» و«الشرح الصغير» قال : وكان مع مافيه من العلوم والكمالات ماهرأ في نظم الأشعار الباهرة ، فمن جملة ما أنشده بالفارسية هذه الرباعية :

* لترجمة في: بغية الوعاة ١ : ١٥٦ حسن المحاضرة ٢ : ١٧١ ، الدرر الكامنة ٤ : ١٢٠

ريحانة الادب ٢ : ١٤٨ شذرات الذهب ٦ : ١٢٣ ، الكنى والالقب ٢ : ٢١٥ ، امرأة الجنان ١ : ٣٠ ،

النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٨ ، الوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٢

درجامه صوف بسته زنارچه سود درصومعه رفته دل بپاناز چه سود
ز آزار کسان راحت خود میطلبی يك راحت و صدمه ز آزار چه سود
و توفی مدینه قزوین فی سنة ثلاث وعشرين و ستمائة تم کلامه .

ثم إن دمشق بدال المهملة المكسورة والميم المفتوحة وقد تكسر ، وهو كما ذكره
الفاضل الشمني أيضاً قصبة الشام ، ای مدینتها العظمی ، و موضع سریر أميرها ، و
تسمی. أيضاً بجلق و بجیرون و بالعذراء قال البکری : سمیت بدماشاق بن عمرو بن
کنعان ، فانه هو الذی بناها ؛ وقيل بناها جیرون بن سعد بن عاد ، وقيل كان جیرون و
یزید أخوين و بهما يعرف باب الیزید و باب جیرون ، وقيل بناها غلام إبراهيم الخلیل عليه السلام
وكان حبشياً و هبته له عمرو بن کنعان حين خرج من النّار ، و كان اسمه دمشق
فسمّاها به . و قيل غير ذلك . قلت : و إلى إسمها الثالث بشير شعر یزید الملعون حيث
أنشد من شعف سكره و شكره حين وقع طرفه إلى رؤس شهداء الطّاف علی الرّماح عند
نزولها إلى البلدة ، و هو فی منظر عال فقال :

لمّا بدت تلك الرؤس و أشرفت نلك الشّمس علی رجبی جیرون
صاح الغراب فقلت : صح أو لاصح إني قضيت من النّبی د یونمی

و قال صاحب « تلخیص الآثار » دمشق قصبة بلاد الشام و حنة الأرض لما فيها من
النّضارة ، و حسن العمارة ، و نزهة الرّقة و سعة البقعة ، و كثرة المیاء و الأشجار ،
و رخص الفواكه و الثّمّار .

قال ابوبکر الخوارزمی جنان الدّنيا أربع غوطة دمشق ؛ و صفد سمرقند ،
و شعب بوان ، و ابلة البصرة ، و أفضلها غوطة دمشق ، من عجائبها مسجدہا الجامع
إلى أن قال بناها الولید بن عبد الملک ، أنفق علی عمارته خراج المملکة سبع سنين ،
قالوا من عجائبه لو أن أحدا عاش مائة سنة ، و كان يتأمله كل يوم ، لرأى فی کل يوم
ما لم يره من حسن الصّمعة و مبالغة التّشويق ، و حکى أنه بلغ ثمن البقل الذی أكله
الصّناع ستين ألف دينار ، ثم إلى أن قال بها جبل ربوة ، و هو علی فرسخ من دمشق

قال المفسرون : أنها هي المذكورة في قوله تعالى : وآيناها إلى ربرة ذات قرار ومعين ، و قال أيضاً في ترجمة خطبة الشام المطلقة هي من الفراء إلى العريش طولاً ومن الطبّي إلى بحر الروم عرضاً ؛ وهي الأرض المقدسة بآرك الله حولها وجعلها منزلاً للأنبياء ، ومهيطة الوحى .

٦٩٥

الشيخ الفاضل الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادى

المقدسى الحنبلى

وصفه ابن حجر المكيّ " فيما نقل عنه السيوطى بأحد الأذكياء ، ثمّ قال فى صفة حاله : ولد فى رجب خمس وسبعمئة ، ومهر فى الحديث والأصول والعربية وغيرها . وقال الصّفدى فيما نقل عنه أيضاً : لو عاش لكان اماماً كنت إذا قيمته سألته عن مسائل أدبيّة وفوائد عربيّة فينحدر كالسيل ، وقال المزى ما قيمته إلا واستفدت عنه ، درس بالصّدريّة والضيائيّة ، و« سنن شجاعلى » « التسهيل » فى مجلدين ؛ و له مناقشات مع أبى حيان فى اعتراضاته على ابن مالك . و « الأحكام فى الفقه » و « الردّ على السبكي » [فى مسألة الزيارة] (١) والكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب ؛ و « تراجم الحفاظ » وغير ذلك ، مات سنة أربع وأربعين وسبعمئة ، وكثر التأسف عليه وحضر جنازته من لا يحصى .

* له ترجمة فى : البداية و النهاية ١٤ : ٢١٠ ، بغية الوعاة ١ : ٢٩ ، الدرر الكامنة

٣ : ٣٣٢ ، شذرات الذهب ٦ : ١٤١ ، الوافى بالوفيات ٢ : ١٤١

(١) الزيادة من البغية

٦٩٦

الامام المتمهر المرضى أثير الدين محمد بن يوسف الجياني

الاندلسي النفري المكنى بأبي حيان النحوي ❦

كان من أقطاب سلسلة العلم والأدب ، وأعيان المبصرين بدقائق ما يكون في لغة العرب ، مقدماً عندهم على معظم أساتيد هذه الشؤون ، و مسلماً بينهم في جملة ما وصفه في أمثال هذه الفنون ، وهو أكثرهم تذكراً في كتب أبواب النحو والتصريف ، و أشهرهم تكراراً على فوائد المدارس والتأليف ، و كان أو فرهم رواية عنه و عناية بتحقيقاته هو الفاضل السيوطي في أغلب موطولاته و تذييلاته ، وقد ذكره أيضاً على سبيل التفصيل في كتاب «طبقاته» فقال : نسبة إلى نفعه قبيلة من البربر ، نحوي عصره ولغويّه ومفسّره ومحدثه ومقرّئه ومؤرّخه وأديبه .

ولدفى سنة أربع وخمسين وستّمائة ؛ وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطّباع ، والعريّة عن أبي الحسن الآبذي ، وأبي جعفر بن الزبير وابن أبي الإحوص وابن الصائغ وأبي جعفر اللّيللي ، وبمصر عن البهاء ابن النّحاس وجماعة .

قلت : والمراد بابن النّحاس هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر البصري المتقدم ذكره في ذيل ترجمة أحمد بن محمد بن اسماعيل المعروف بالنّحاس بدون الابن ، كما إنّ الذكر بالمناسبة والجمع بين الأشياء المتجاذبة والأشياء المتقاربة من طريقة كتابنا هذا ، و أرجو أن يكون فوائد هذه السّيرة عند أهل المعرفة والبصيرة كثيرة ثمينة - رجعنا إلى الكلام الأوّل وأقرأ في حياة شيوخه بالمغرب ، وسمع الحديث

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ٢٨٠ ، حسن المحاضرة ١ : ٥٣٤ ، الدرر الكامنة ٤ : ٣٠٤

الذيل ٢ : ١٣٥ ، ربحانة الادب ٧ : ٨١ ، شذرات الذهب ٦ : ١٤٥ ، غاية النهاية ٢ : ٢٨٥ ،

فوات الوفيات ٢ : ٥٥٥ ، الكنى والالقب ١ : ٥٩ ، نامه دانشوران ١ : ٢١٠ ، النجوم الزاهرة ١٠ : ١١١

نفع الطيب ٢ : ٥٣٥ ، نكت الهميان ٢٨٠ ، الوافي بالوفيات ٥ : ٢٦٧ .

بالأندلس والإفريقية والإسكندرية ومصر والحجاز من نحو أربعمئة وخمسين شيخاً إلى أن قال : وأخذ عنه أكابر عصره وتقدموا في حياته كالشيخ تقي الدين السبكي ، ولديه ؛ والجمال الاسنوي ، وابن قاسم ، وابن عقيل ، والسّمين وناظر الجيشو السفافسي ، وابن مكتوم ، وخلائق .

قال الصفدي : لم أره قطّ إلا يسمع أو يشتغل أو يكتب أو ينظر في كتاب ، و كان نبياً قيماً عارفاً باللغة ، وأما النحو والتصريف فهو الامام المطلق فيهما ، خدم هذا الفن أكثر عمره ، حتّى صار لا يدركه أحد في أقطار الأرض فيهما غيره ، والتزم أن لا يرى أحداً إلا في كتاب سيبويه أو التسهيل أو مصنفاته ، ثم إلى أن قال : قال الصفدي : وقرأ على العلّام العراقي ، وحضر مجلس الاصفهاني ، و تمذهب للمشافعي ؛ و كان أبو البقاء يقول : أنه لم يزل ظاهرياً ؛ قال ابن حجر كان أبو حيان يقول محال أن يرجع عن مذهب الظاهر من علّق بذهنه .

قال الأدفوي وكان يفخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم ، و كان نبياً صدوقاً حجة سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم ، ومال إلى مذهب أهل الظاهر وإلى محبة علي بن أبي طالب عليه السلام ، كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن . قال الصفدي وكان له إقبال على الطلبة الأذكياء ، وعنده تعظيم لهم ، وهو الذي جسّر الناس على مصنفات ابن مالك ورغبهم في قراءتها ، وشرح لهم غامضها وخاض بهم ليجها ، وكان يقول عن مقدّمة ابن الحاجب : هذه نحو الفقهاء .

ولهم من المتصانيف «البحر المحيط في التفسير» «اتحاف الاديّب بما في القرآن من الغريب» التذييل والتكميل في شرح التسهيل « مطوّل الارتشاف » مختصره مجلّدان ، ولم يؤلف من العربية أعظم من هذين الكتابين «الملخص من شرح التسهيل» للمصنّف ، وابنه بدر الدين «الاسفار الملخص من شرح سيبويه» «التذكرة في العربية» أربع مجلّدات كبار ، وقفت عليها وانتفيت منها كثيراً «التقريب» «مختصر المغرب» «التدريب في شرحه» «المبدع في التصريف» «غاية الإحسان في النحو» الإرضاء

في الصاد والظاء» «عقد اللثالي في القراءات» على وزن الشاطيئة وقافيتها «الحلل الحالية في أسانيد القراءات العالية» «نحا الاندلس» «الآبيات الوافية في علم القافية» «منطق الخرس في لسان الفرس» «الادراك للسان الانراك» زهو الملك في نحو الترك» «الو هاج في اختصار المنهاج» للنووي وغير ذلك .

ومما يكمل «شرح الألفية» «نهاية الاغراب في التصريف والاعراب» أرجوزة خلاصة التبيان في المعاني والبيان ، و أرجوزة نور الغبش في لسان الحبش وكتاب توار يخ أهل العصر ومن شعره :

عداى لهم فضل على ومنة فلا ذهب الرحمن عني الأعاديا
هم يحسوا عن زلتي فاجتنبوها وهم نافسوني فاكسبت المعاليا

مات في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ورثاه الصفدي بقوله :

مات أمير الدين شيخ النوري فاستمر البارق واستعبرا

إلى تمام سنة وثلاثين بينا رافقا فصيحاً فيه من البراعة للإستهال شىء كثير ، ثم ان من جملة لطائف حكايات الرجل برواية بعض علمائنا الأعيان عن صاحب كتاب «التبيان» أنه قال لقي بعض الملوك أباحيان النحوى فى طريق ، فقال له حيان منصرف ام غير منصرف ؟ فقال : إن أحياء الملك فمنصرف ، وإن حينه فغير منصرف ، ثم قال وأقول : القواب العكس ، فأنه إن جعل من العباة فالألف والتون فيه مزيديتان ، وإن جعل من العين بالفتح وهو الهلاك ، فهما أصليتان ، والعجب من صاحب «التبيان» وغفلته عن هذه المؤاخذه ، ويمكن التوجيه بأن غرضه بيان مجرد مأخذى الإشتقاق والإشارة إلى الإصراف وعدمه فى الوجهين إنتهى .

وقد يطلق أبو حيان النحوى على على بن محمد بن العباس التوحيدى ، نسبة إلى نوع من التمر يسمى التوحيدى ، وإلى التوحيد الذى هو الدين كما عن ابن حجر ، فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد ، و كان فى الأصل شيرازياً ، أم يسابورياً ، أم واسطياً ، أم بغدادياً ، بناء على اختلاف الأقوال فى ذلك ، مثل اختلافها

في مدحه ومذمته، فقد قال محب الدين ابن التجار فيما نقل عن تاريخه: كان صحيح العقيدة وقيل وكذا قال غيره، ولكن المتأخرين حكموا بزندقته، وقال الشيخ شمس الدين ابن خلكان كان سبى الاعتقاد نفاه الوزير المهلبى، وقال ابن يائى فى كتاب «الخريدة والفريدة» كان كذاباً قليل الدين والورع، ووقف الصاحب بن عباد على بعض ما كان يخفيه من ذلك فطلبه ليقضه فهرب والتجأ إلى أعدائه، وانفق عليهم بزخرفة كذبه، ثم عمروا منه على ذلك فطلبه الوزير المهلبى فهرب منه ومات فى الاستمارة. وقال ابن الجوزى فى تاريخه: زنادقة الاسلام ثلاثة: ابن الراوندى، وأبو حيان التوحيدى، وأبو علاء المعرى، وأشهرهم على الاسلام أبو حيان لأنهما صرحا وهو جرحا، وهومن تلامذة سميمه الربانى، وكان جاحظى المسلك.

وقال ياقوت الحموى فيما نقل عنه كان متقناً فى جميع العلوم من النحو واللغة والشعر والأدب والفقه والكلام شيخ الصوفية، فيلسوف الأدباء، أديب الفلاسفة إمام البلغاء، سخيף اللسان، قليل الرضا عند الأساثة إليه وكان فرد الدنيا الذى لا نظير له يشككت من زمانه، ويبكى فى تصانيفه على حرمانه، أقام ببغداد مدة مضى إلى الرى وصحب أبا الفضل بن العميد، والصاحب بن عباد فلم يحمدا، وصنف فى مقاليهما كتاباً وصنف الرى على ابن جتنى فى شعر المتنمى «المحاضرات والمناظرات» «الإمتاع والمؤانسة فى مجلد بن» «الحنين إلى الأوطان» «نقريظ الجاحظ» «البصائر والذخائر» فى عشر مجلدات وكتاب «الصدق والصدافة» فى مجلد وكتاب «المقاييسات» فى مجلد وكتاب «مطالب الوزيرين» أبى الفضل بن العميد والصاحب بن عباد وبالغ فى التعصب عليهما وما أنصفهما وهذا الكتاب المحدودة ماملكه أحد الأوتى تمكست أحواله، مات فى حدود سنة الثمانين وثلاثمائة (١).

أقول: وله أيضاً كتاب «الإشارات الإلهية» وكتاب «رياض العارفين» وكتاب «الرسالة فى أخبار الصوفية» وكان نظيرها «الرسالة القشيرية» وكتاب «الحج اعلى

اذا ضاق الفضاء عن الحجّ الشرعيّ * وكأنته نظير ما كتبه حسين بن منصور الحلاج في كيفة حجّ الفقراء من اختراعات نفسه المخذولة ، فصار عمدة السبب في قتله بأقطع ما يكون ؛ كما تقدّم في مقامه . وكانت وفاته كما في بعض المعاجم في حدود الثمانين ر الثلاث مائة اوبعد الثمانين ولكنّي رأيت في بعض نوادر شيراز المعبرة أنّه كان بغدادياً توفي بشير از سنة ستين وثلاثمئة ، ودفن درب خفيف بين يدي مزار الشيخ الكبير ، وعلى لوح مرقده مكتوب : هذا قبر ابي حيّان التّوحيدى ، فرآه شيخ الشيوخ ابو الحسين بن أحمد في منامه ، وسأله ما فعل الله بك ؟ قال غفر الله لى على رغمك ، وكان له في التّوحيد لساناً خاصّاً ونقل أيضاً عن بعضهم ان وزن المداد الذى صرفه فى تصانيفه بلغ اربعمائة رطل .

٦٩٧

الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعى الخليلي الملقب بالعلاء ☆

صاحب كتاب القواعد المشهور هو العماد الكاسر ؛ والاستاد الكامل ، الذى عاصر شيخنا الشهيد الاول بلعاشره قليلاً أيضاً ، او كان قد طالع مصنفاته كثيراً جداً لما يوجد فى مصنفاتهما من المشابهة رضاء ، والمشاركة سبباً ، بحيث قد قيل ان غالب مطالب قواعد الشهيد مأخوذة من قواعد ذلك العلم القرىد قليلاً حظ .

وقد ذكره الحافظ السيوطى في كتاب بغيمته الذى هو فى طبقات اللغويين و النحاة ، فقال بعد الترجمة له ، بعنوان : محمد بن ابي بكر الشمس بن قيم الجوزية ولد في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمئة ، وقرأ العربية على المجد التونسي ، وابن ابي الفتح البعلّى ، والفقه والفرائض على ابن تيمية ، وإلاّ صلين عليه وعلى الصفى

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٤ : ٢٣٤ بغيّة الوعاة ١ : ٢٠٦ ، الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٠

ريحانة الادب ٨ : ١٦٤ : شذرات الذهب ٨ : ١٦٨ ، الكنى والالقب ١ : ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة

١٠ : ٢٣٩ الوافى بالوفيات ٢ : ٢٧٠ .

الهنديّ ، إلى أن قال : وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصليين والعربيّة .

وله من التصانيف : « زاد المعاد » « مفتاح دار السعادة » « تهذيب سنن أبي داود » « الكافية الشافية » نظم الرسالة الحليّة في الطريفة المحمديّة « « تفسير الفاتحة » « تفسير أسماء القرآن » « جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأنام » « معاني الأدوات والحروف » « بدائع الفوائد » مجلّدان ، وهو كثير الفوائد أكثره مسائل نحويّة

مات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة انتهى ، وقد تقدّم في التّصنيفات عند ذكرنا لمحمد بن عبد الله الصّرخديّ النّحويّ أن له « مختصر كتاب قواعد العلائي » و « مختصر أعراب السفاقي » وغير ذلك فليتبّع ولا يغفل .

٦٩٨

الشيخ المتبحر المأمون شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي

الحسن الرمردى المعروف بابن الصائغ ☆

بالضاد المهملة والغين المعجمة بعد الياء - الحنفيّ النّحويّ ، صاحب « شرح الالفية » و « شرح قصيدة البردة » وغير ذلك من المصنّفات قال ابن حجر المكيّ في ما نقله عنه جلال الدين السيوطي في « طبقاته » : ولد قبل سنة عشر وسبعمائة واشتغل بالعلم وبرع في اللّغة والنّحو والفقه ، وأخذ عن الشهاب بن المرحّل وأبي حيان ، والقونويّ ، إلى أن قال : وكان ملازماً للإشتغال كثير المعاشرة للرؤساء ، كثير الاستحضار بارعاً حسن

* له ترجمة في : انباء الغمر ٩٥ : ١ بغية الوعاة ١ : ١٥٥ . حسن المحاضرة ١ : ٤٧١ ،

درة الحجال ٢ : ١٣١ ، الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٩ ؛ ربحانة الادب ٣ : ٢٥٠ ، شذرات الذهب ٦ : ٢٤٨ ، الفوائد البهية ١٧٥ ، الكنى واللقاب ١ : ٣٣٥ ، نفح الطيب ٤ : ٣٣٦ ، الوافي بالوفيات

النَّظْم والنثر ؛ فوَّى المبادِرة دمع الأَخلاق ، ولى قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرّس بالجامع الطُّولُوتِي وغيره .

ولمن التّصانيف : «شرح المشارق» فى الحديث «شرح الفية ابن مالك» فى غاية الحسن والجمع والاختصار ؛ «الغمز على الكنز» «التذكّرة» عدّة مجلّدات فى النّحو «المباني فى المعاني» «التّدرّج الجنّسى فى الأدب السنّى» «المنهج القويم فى القرآن العظيم» «نتائج الأفكار» «الرّقم على البُرْدَة» «الوضع الباهر فى رفع أفعال الظّاهر» «إختراع الفهوم لإجتماع العلوم» «روض الافهام فى أقسام الاستفهام» وغير ذلك وله «حاشية على المغنى لابن هشام» وصل فيها إلى أثناء البناء الموحّدة ، وافتتحها بآوله الحمد لله الذى لا مغنى سواه ؛ أخذ عن العلامة عزّ الدّين محمّد بن أبى بكر بن جماعة ، وروى عنه الجمال بن ظهيرة ، وعبدالله (١) بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة .

ومات فى حادى عشر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة ، وخلف ثروة واسعة ، قال الشّيخ علاء الدّين المقرئ رأى رأيتة فى السّوم بعد موته ، فسأته ما فعل الله بك ؟ فأنشد :

اللّهُ يَعْفُوا عَنِ الْمُسِيءِ إِذَا مَاتَ أَعْلَى تَوْبَةٍ وَيَرْحُمُهُ

ومن نظمه :

لَا تَفْجَحَنَّ بِمَا زَيْتِي مِنْ رِيعٍ عَلَى سَوَاكُ وَخَفَّ مِنْ مُكْرِ جَبَّارِ

فأنت فى الأصل بالفخّار مُشْتَبِهٌ مَا أَسْرَعَ الْكُسْرُ فِي الدّنيا لِفَخَّارِ (٢)

انتهى وفى موضع آخر عن الطّبيقات : أن ابن الصّائغ بتقديم المهمة قبل الياء لقب جماعة أشهرهم الشّيخ شمس الدّين المذكور (٣) أقول وكان من تلك الجماعة هو الشّيخ المتقدّم الإمام نقيّ الدّين محمّد بن أحمد بن الصّائغ الذى يروى شيخنا

(١) فى البغية : عبد الرحمان .

(٢) بغية الوعاة ١ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٣) بغية الوعاة ٢ : ٣٧٩ .

التقييد الأول عنه نظم الشاطبية بواسطة جماعة ؛ منهم الشيخ القارى وغرس الدين خليل النافوسى المستصدر بيت المقدس ، وهو نفسه يروى عن الشيخ كمال الدين العباسى وغيره ، و منهم الشيخ البارغ اللغوى الحكيم أبو بكر محمد بن باجة التجيبى الاندلسى الشرقسطى الملقب بابن الصائغ ، وهو الذى ذكره ابن خلكان وقال بعد ذكره ووصفه بالشاعر المشهور ، ذكره صاحب « قلائد العقيان » فى كتابه و نسبه إلى التعطيل و مذهب الحكماء والفلاسفة و انحلال العقيدة .

وقال فى حقه فى كتابه الذى سماه « مطمع الأنفس » (١) ما مثاله : نظر فى كتاب
العوالم . وفكر فى اجرام الأفلاك وحدود الأقاليم ، ورفض كتاب الله الحكيم العليم ،
واقطافه ونبذه وراء ظهره نانى عطفه ، وأراد إبطال ما لا يأتیه الباطل من بين يديه و
لا من خلفه ، واقصر على الهيئته ، وانكر أن تكون لنا إلى الله فيئته . وحكم للكواكب
بالتدبير ، واجترم على الله اللطيف الخبير ، واجترأ عند سماع النهى و الإيعاد ، و
استهزأ بقوله تعالى : إن الذى قرأ عليك القرآن نرادك إلى معاد . فهو يعتقد
أن الزمان دور ، وإن الإنسان نبات أو نور ، حماه تمامه ، واختطافه قطافه ، قد
محق الإيمان من قلبه فماله فيه رسم ، ونسى الرحمن لسانه فما يمر عليه له اسم . و
لقد بالغ ابن خاقان فى امره وجاوز الحد فى وصفه به من هذه الاعتقادات الفاسدة
والله اعلم بكنهه حاله .

وأورد له مقاطيع من الشعر ، فمن ذلك قوله :

أَسْكَانَ نَعْمَانَ الْأَرَاكَ تَيَقَّنُوا	بَاتِكُمْ فِى رِبْعِ قَلْبِى سَكَّانَ
وَدُومُوا عَلَى حِفْظِ الْوِدَادِ قَطَّالِمَا	بَلِينَا بِأَقْوَامٍ إِذَا اسْتَسْمُوْهُمْ وَخَانُوا
سَلُّوا الْكَلِيلَ عَنِّى مَذْنَنَاتِ دِيَارِكُمْ	هَلْ اكْتَحَلْتُ بِالْغَمَضِ لِي فِيهِ أَجْفَانُ

إلى أن قال : ولما حضرته الوفاة كان ينشد :

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ قَابِلِهَا الرَّدَى فَرَاغْتُ فِرَاداً مِنْهُ يُسْرَى إِلَى مَعْنَى

(١) هذا النص موجود فى قلائد العقيان ، وليس له وجود فى المطمح المطبوع

ففي تحملي بعض الذي تكرهينه فقد طال ما اعتدت الفرار إلى الأهنا
وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة مسموماً في باذنجان ، وسر قسطة علي
وزن قلنسوة مدينة بالأندلس ، خرج منها جماعة من العلماء واستولى عليها الفرنج
المخذولون في سنة اثنى عشرة وخمسمائة . تم كلامه (١)
وقد تقدم في بابيه أيضاً ترجمة علي بن محمد بن علي النحوي المشتهر بابن
الضايغ بالصاد المعجمة ؛ وكذا ترجمة يعش بن علي بن يعش الحلبي النحوي
الملقب موقق الدين بن الصانع بالصاد المهملة مع التون ، في ذيل ترجمة عمر بن
يعش السوسي فليفتطن ولا يغفل .

٦٩٩ .

العلم العباد العلامة شمس الدين محمد بن بهاء الدين يوسف بن علي بن سعيد

الكرماني ثم البغدادي

صاحب «شرح صحيح البخاري» كان كما ذكره صاحب «طبقات النحاة» إماماً
علامة في الفقه والحديث والتفسير والأصول والمعاني والعربية أخذ عن العضي (٢)
وغيره وله من التصانيف «شرح البخاري» «شرح المواقف» شرح مختصر ابن الحاجب
سماه «السبعة السيارة» «شرح الفوائد الغيائية» في المعاني والبيان «شرح الجواهر»
«انموزج الكشاف» «حاشية على تفسير الميضاوي» وصل فيها إلى سورة يوسف ،
«رسالة في مسألة الكحل» .

(١) وفيات الاعيان ٤ : ٥٦ - ٥٨

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ٢٧٩ ، الدرر الكامنة ٥ : ٧٧ ، ربحانة الادب ٣ : ٢٤٧

الكنى والالقب ٣ : ١١٢

(٢) في البغية: عضد الدين

مات سنة ست وثمانين وسبعمائة ، بطريق الحج فنقل إلى بغداد ودفن بقر
أعده لنفسه ، بقرب الشيخ أبي إسحاق الشيرازى (١) .
هذا وقد يطلق لقب الكرمانى أيضا على جماعة من الفضلاء غير هذا الرجل و
ولده الذى هو صاحب تاريخ «ذيل المسالك» وغيره منهم محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى
النحوى ، صاحب «لباب التفسير» وكتاب «الايجاز» فى النحو اختصره من «الإيضاح»
و«النظام» اختصره من «اللمع» والإفادة جعلها كتاباً برأسه فى النحو ، وكتاب
«العنوان» وغير ذلك ومن شعره :

فَمَعْرِفَةٌ وَ تَأْنِيتٌ وَ نَعَتْ
وَعَجْمَةٌ نَمَّ تَرْكِيبٌ وَ عَدَلٌ
وَنُؤْنٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ وَ جَمَعَ
وَوَزَنُ الْفَعْلِ فَالْأَسْبَابُ نَسْعٌ (٢)

ثم ليعلم إن صاحب هذه الترجمة غير أبى عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن على
القطرطابى النحوى نزيل شيراز فإنه كان من قدماء اصحاب العربية ، وله كتاب
«بحر النحو» نقض فيه مسائل كثيرة على اصول النحويين وكتاب نقد الشعر و«غريب
القرآن» ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة (٣)

٧٠٠

الشيخ اكمل الدين محمد بن محمود بن احمد البابر فى الحنفى النحوى

قال صاحب «الطبقات» اخذ عن أبى حيان والأصفهاني ، كان علامة فاضلا ذافنون

(١) بغية الوعاة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٠

(٢) بغية الوعاة ٢ : ٢٧٧ - ٢٧٨

(٣) بغية الوعاة ١ : ٢٨٥ ، معجم الادباء ٧ : ١٤٤ وفيه انه مات فى رمضان سنة ٢٥٣

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ١ : ٢٣٩ ، الدرر الكامنة ٥ : ١٨ ، ربحانة الادب

وافر العقل ، قوى النفس عظيم الهية ، عرض عليه القضاء مراراً فامتنع ، وله من التصانيف «التفسير» «شرح المشارق» «شرح مختصر ابن الحاجب» «شرح عقيدة الطوسي» بمعنى به تجريد الخواجة نصير الدين المرحوم «شرح الهداية» فى الفقه ، «شرح الفية ابن معط» فى النحو ، «شرح المنار» «شرح المزدبى» «شرح التلخيص» فى المعاني مات سنة ست وثمانين وسبعمائة (١)

٢٠١

الشيخ ابو عبد الله محمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريفي

كان كما نقل عن الخزرجي في « تاريخ اليمن » : فقيهاً إماماً عالماً ، كاملاً عارفاً بالفقه والنحو واللغة والحديث والتفسير والمعاني والبيان ، والمنطق والحقيقة . وكان حنفياً فانقل شافعيّاً .

وله مصنفات منها « الرد على النحاة » وكتاب « البديع الاسمى فى ماهية الخمر » وكتاب « السر الملحوظ فى حقيقة الملاح المحفوظ » و « ارجوزة فى المنطق » و « رسالة فى العروض » .

مات سنة تسعين وسبعمائة ومن شعره .

وَقَائِلَةٌ أَرَاكَ بَغْيِينَ مَالٍ وَأَنْتَ مُهَذَّبٌ عَلَّمَ إِمَامٍ

فَقُلْتُ لِأَنْ مَالاً عَكْسَ لَامٍ وَمَا دَخَلْتَ عَلَى الْأَعْلَامِ لَامٍ

أقول : وهو غير محمد بن موسى المعروف بالاقشطينى القرطبى صاحب « طبقات الكتاب » وكتاب « شواهد الحكم » ومات هذا فى رجب تسع وثلاثمائة (٢)

(١) بغية الوعاة ١ : ٢٣٩ - ٢٤٠

* له ترجمة فى بغية الوعاة ١ : ٢٥٢

(٢) طبقات الزبيدى ٣٠٥ ، جذوة المقتبس ٨٢ ، الوافى ٥ : ٩٠ وفيه انه توفى سنة

٧٠٢

الشيخ الامام المتبحر العلامة مجد الدين ابوالظاهر محمد بن يعقوب بن

محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر الشيرازي الفيروز آبادي

صاحب كتاب «القاموس المحيط» في اللغة ، قال صاحب كتاب «بغية الوعاة» في طبقات اللغويين و النحاة: قال ابن حجر ؛ كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، و كان الناس يطعمون في ذلك مستندين إلى أن الشيخ لم يعقب ، ثم ارتقى فادعى بعد أن ولي قضاء اليمن أنه من ذرية أبي بكر الصديق ، ولد سنة تسع و عشرين و سبعمائة بكانزون فارس ، و تفقه ببلاده ، و سمع بها من محمد بن يوسف الزرندی المدني «الصحيح» و نظر في اللغة ، فكان جل قصده في التحصيل ، فمهر فيها إلى أن بهر وفاق ، و دخل الشام ، فسمع بهامان ابن الخباز وابن القيم و التقى السبكي و الغرضي و ابن نباتة و الشيخ خليل المالكي و خلق .

و ظهرت فضائله ، و كثر الاتخذون عنه ، ثم دخل القاهرة ، و جال البلاد ، و دخل الروم فأكرمه ملكها الملقب بيلدرم بايزيد خان بن عثمان ، و حصل له منه دنيا طائلة ، و من نمر لئنك ، ثم دخل الهند ، ثم زبید فتلقاه ملكها الأشرف اسماعيل بالقبول ، و قرره في قضائها ، و بالغ في إكرامه ، تزوج بابنة الشيخ ، لمزيد جمالها ، و نال منه برّاً و رفعة ، بحيث أنه صنف كتاباً و أهده له على أطباق ، فملاها له فضة ، و لم يقدر أنه دخل بلداً إلا و أكرمه متولية .

و كان يقول ما كنت أنام حتى أحفظ ما نسي سطر ؛ و لا يسافر إلا و معه عدة أحمال من الكتب ؛ و يخرج أكثرها في كل منزلة ينظر فيها و يعيدها إذا رحل ، و كان إذا

* له ترجمة في : ازهار الرياض ٣: ٤٨ ، انيس الجليس ٢: ١٢٣ ؛ البدردال طالع ٢ :

٢٨٠ ، بغية الوعاة ١: ٢٧٣ ، درة الحجال ٢: ٣١٧ ، ربحانة الادب ٤: ٣٦٥ ، شذرات الذهب

١٢٦: ٧ ، الشقائق النعمانية ١: ٣٢١ ، الضوء اللامع ١٠ : ٧٩ ، العقود اللؤلؤية ٢: ٢٦٤ .

أملق باعها .

وله من التصانيف « القاموس المحيط » فى اللغة ؛ « اللامع العلم العجاف »
« الجامع بين المحكم والعباب » لم يكمل «فتح البارى بأسيح الفسيح الجارى فى شرح
صحيح البخارى » إلى أن قال بعد وصفه المبالغ من هذا الكتاب : ومن تصانيف الشيخ
مجد الدين « تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول » « الاسعاد
بالإصعاد إلى درجة الإجهاد » « الوجيز فى اطائف الكتاب العزيز » « تحبير الموشين
فيما يقال بالسّين والشّين » قلت : قيل : أنه تتبع فيه أوهام المجمع لابن فارس فى ألف
موضع ، « الرّوض المسلوّف فيما له إسمان إلى الوف » « شرح الفاتحة » « المتّق وضعاً
المختلف صقلاً » « طبقات الحنفية » « البلغة فى تاريخ ائمة الامة » من يسمّى باسماعيل
قلت سمّاه « تحفة الفعاعيل فيمن يسمّى من الملائكة والناس باسماعيل » « اسماء
النكاح » اسماء اللّيث » اسماء الخندريس » « اسماء العادة » « مقصود ذوى الالباب فى
علم الإعراب » « شرح خطبة الكشاف » « شرح عمدة الأحكام » « أشياء كثيرة ، إلى أن
قال : وسئل بالرّوم عن قول على بن أبى طالب لكانه الصق روافك بالحبوب ، وخُذ
المزبر بشنانبرك ، واجعل حنْدُ دريتك الى فيهلّى ، حتى لأخى نغية ، إلّا ازرها
حماطة جاجلانك ، مامعناه ؟ فقال : الزق عضرطك بالصّلة وخذ المسطر باباخسك ،
واجعل جحمتيك الى اثعبانى حتى لأنيس نيسة إلّا وعيتها فى لمظة رباطك ، فتعجب
الحاضرون من سرعة الجواب بما هو أبعد وأغرب من السّؤال انتهى (١) .

وأنت تعلم إن قول هذا الرّجل من مكسريته نمطه مشتمل على ألفاظ ركيكة
متنافرة ثقيلة على اللسان مستبشرة على الأذان مخالفة لقوانين الفصاحة و البلاغة ،
مثل غالب فقرات خطبة قاموسة التى خرجت عن شاكلة كلامهم المأنوس ، وليس
نهوى إلى سماعها أفئدة أعلّياء النفوس .

ثم إن الرواف: المقعدة ، والحبوب : الأرض والمزبر : القلم والشناقر : الأصابع

و الحندورثان : الحدوثان و قيهلى اى وجهى وانفى اى انطق ، والحماطة : الحبة ،
الجلجلان . القلب ، ومن شعره كما فى بعض المواضع المعتمدة قوله :

أَخْلَانَا الْأُمَاجِدَ إِنْ رَحَلْنَا (١) وَ لَمْ تَرَعُوا النَّاعِدَا وَ إِلَّا
نُودَ عَكُمْ وَ نُدُودَ عُنُكُمُ قُلُوبَا لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا وَ إِلَّا

و يظهر من المنقول عن « الضوء اللامع » للحافظ السخاوى المتقدم ذكره
البسيط ، ان لمجد الدين المذكور أيضاً تصانيف جمعة آخر منها كتاب « تنوير المقياس
فى تفسير ابن عباس » اربع مجلدات ، و « الدرّ النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن
العظيم » و « كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص » و « امتصاص السهاد فى افتراض
الجهاد » و كتاب « مولد النبى ﷺ » و كتاب « فضل الصلاة عليه » و رسائل كثيرة فى
فضائل مكنة المعظمة و كثير من مقاماتها المحترمة و كتاب فى ترجمة أحوال الشيخ
عبد القاهر بالخصوص ، و كتاب « الفضل الوقى فى العدل الأشرفى » و « نزهة الأذهان
فى تاريخ اصبهان » و « منية السؤل فى دعوات الرسول ﷺ » و زيارات امتلاء بها الوطاب
قد ترجمته فى تمامه فى مائة مجلد يقرب كل مجلد منه صحاح الجوهرى كمل منه خمس
مجلدات ، « والمثلث الكبير » فى خمس مجلدات و « اسماء الشراح فى أسماء النكاح »
« وزاد المعاد فى وزن بافت سعاد » و شرحه فى مجلد ، « والنخب الطرائف فى النكت
الشرائف » و غير ذلك عن مختصر ومطول .

وقال تقي الدين الكرماني كان الشيخ مجد الدين المذكور عديم النطير فى
زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي ، جاب البلاد واجتمع بمشايخ كثيرة وأقام بدهلك
مدة ، وعظمه سلطاتها وجاور بمكة عشرين ، وصنف بها « القاموس » فى مجلدات
فأمره والدى باختصاره ، فاختره فى مجلد ضخمة ، وفيه فوائد عظيمة ، و اعتراضات
على الجوهرى ، وسافر إلى الهند و الروم وعظمه سلاطينها ، واجتمع بتمرانك نظمته
وأتم عليه بمائة ألف درهم إلى أن قال قال الفارسي وله شعر كثير ونثره اعلا ، وكانت له

دار بمكة على الصفا ، عملها مدرسة الأشراف صاحب اليعمن ، وقرّرها مدرّسين وطلبة
وفعل بالمدينة كذلك وله بمكة دور ، وبالطائف بستان ، وقد سارت الركبان بتصانيفه
سيما «القاموس» فإنه اعطى قبولاً كثيراً قال الأديب المفلح نور الدين علي بن محمد
المليح المكي الشافعي لما قرأ عليه «القاموس» .

مذممة مجد الدين في أيامه من فيض أبحر علمه القاموساً
ذهبت صماح الجوهرى كأنها سحر المدائن حين ألقى موسى

ومن شعره مما كتبه عنه الصلاح الصفدى ، وكان من جملة تلاميذ حضرته مثل
الجمال السنوى وابن هشام النحوى وجماعة قوله :

أحببتنا الأماجد إن رحلتهم و لم ترعوا لنا ودّاً وإلا
نودّ عكم ونودّ عكم قلوباً لعل الله يجمعنا وإلا

وكان يرجو وفاته بمكة فما قدر له ذلك ، بل توفى بزبيد ، وقدنا هض
التبعين ، وهو ممتنع بحواسه ، وذلك في ليلة العشرين من شوال سنة سبع عشرة
وثمانمائة انتهى . وصلاح الدين المذكور من أجلاء علماء الشافعية وكبار أدبائهم ،
وقد تكرر ذكره في تضاعيف هذا الكتاب والنقل عن كتابه «الوافى بالوفيات» الذى
جمعه ذيلاً لتاريخ ابن خلكان المشهور ، ومن نواليفه المشهورة أيضاً شرحه على -
اللامية المعجم وغيره .

واسمه خليل بن ابيك ونسبته الى صفد على وزن صمد وهى بلدة بالشام ،
وكان شعره فى غاية الجودة والارتفاع ، وقوة تمييزه من ارفع قوي شعراء الأصقاع
إلا إن صاحب «ديوان الصبا» وهو الشيخ شهاب الدين ابو العباس أحمد بن يحيى بن أبى بكر
التلمسانى الشهير بابن أبى حجلة ، لما كان من جملة معاصريه كان يغمر فيه وفيما كان من
شعره ورسائله يأتيه ، فمن ذلك قوله فى باب ذكر الرسل والرّسائل من كتابه المذكور ، و
كان القاضى محبى الدين بن عبد الظاهر يحب شاباً مغنياً اسمه النسيم ، وله فيه عدة
مقاطع منها قوله :

إِنْ كَانَتْ الْعِشَاقِ مِنْ أَشْوَاقِهِمْ جَعَلُوا النَّسِيمَ إِلَى الْحَبِيبِ رَسُولًا
فَأَنَا الَّذِي أَتَلَّوْا عَلَيْهِمْ لَيْتَنِي كُنْتُ أَخْغُذُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

إلى أن قال وقال القاضي محيي الدين أيضا:

شكرًا لنسمة أرضكم كم بلغت عني نعيبة

كم قد أطالت بل أطابت في رسائله الزكية

لا غرو أن حفظت أحاد يث الهوى فهي الذكينة

أخذه صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي من أهل العصر فقال :

يا طيب نشرهت لي من أرضكم فأنازلي من لو عني وتهنكي

أهدى تحيتكم وأهدى لطفكم و روى أحاديث لها نشر ذكي

فقلت أنا لما وقفت على قوله عذا وقول القاضي محيي الدين المتقدم عليه :

أن ابن أيبك لم تزل سرفاته تأني بكلّ قبيحة و قبيح

نسب المعاني في النسيم لنفسه جهلاً فراح كلامه في الريح

وفد ذكرت في النسيم أشياء مليحة في كتابي «سلوك التنن» المذكور اقتصر
منها على هذا القدر خوف الإطالة انتهى كلام صاحب الديوان ، رجعنا إلى تمتة أبناء
صاحب العنوان ناقلًا من كتاب نفسه الغايصة في «القاموس المحيط» ماصورته: وزَّيْدُ
بالزاي المعجمة المفتوحة و الباء الموحدة المكسورة ثم الياء المشناة المحتاتية مع
الدال المهملة بلدة بديار اليمن ، خرج منها جماعة من المحدثين هذا وأما فيروز آباد
التي ينسب إليها الرجل نفسه ، فهي كما ذكره صاحب «تلخيص الآثار» قرية من قرى
شيراز ، بناها فيروز ملك الفرس .

قال وينسب إليها الأمام أبو إسحاق الفيروز آبادي يعني به جد صاحب الترجمة

المقدم ذكره وترجمته على التفصيل وقال صاحب تاريخ «شيراز نامه» وفيروز آباد

كانت في القديم تسمى جوراً فصارت في دولة الكيانييين من كبار المدن .

ويقال ان اسكندر ذا القرنين لم يتسلط عليها مع وفور حشمه و إحاطة ملكة وخدمه ، ولما كان يقر بها وادعظيم من انماء منبوعه على قلل بعض الجبال المشرفة عليها رأى التدبير فى صرف و جد ذلك الماء إلى جهتهم ، فصرف فى ذلك وجهاً جزيلاً إلى أن استولى عليهم الماء ؟ ولما كانت المعمورة فى منخفض من المكان و مسدودة بالجبال الرأسية من جهاتها الأربع ، لم يجد الماء نفسه سبيلاً للخروج ولاهل البلدة مع كثرة مددهم ونهاية سعيهم فى دفع الماء عن العمارات مدفوعة الى أن غرقوا و غرقت المعمورة جميعاً وبقى موضعها بمنزلة بحر عظيم إلى زمن أردشير بابك ف جذب الماء عن ذلك الموضع بصرف مبالغ كثيرة فى نقب بعض تلك الجبال الرؤاسى ، ثم بنى هناك مدينة مستديرة وفى وسطها عموداً مستطيلاً وضع على رأس ذلك العمود قصراً رفيعاً ينبع إليه الماء من مسيرة ثلاثة اميال قليلاً حظ جذاً ، فان كل ذلك من العجائب فى الأمور و غرائب دار الغرور و نادى الشرور .

٧٠٣

الشيخ الفاضل المحيط بالحير البازل الربيط ابوالبقاء كمال الدين

محمد بن موسى بن عيسى الديميرى المصرى الشافعى ❦

صاحب كتاب «حياة الحيوان» قيل ، انه ولد فى حدود الخمسين وسبع مائة ، و تكسب بالخياطة ، ثم خدم الشيخ شهاب الدين السبكى ، وأخذ عنه وعن الشيخ جمال الدين الأسنوى ، و مهّر فى الفنون ، و قال الشعر ، وولى تدريس الحديث بالقبّة الركنية بالقرب من باب النصر ، وكان ذا حظ من العبادة والتلاوة ، وله «شرح المنهاج» النووى فى اربع مجلدات ضمنه فوائد كثيرة ، قلت : وله أيضاً كتاب «الجوهر الفريد فى علم التوحيد» يخول عليه الأمر فى حياة الحيوان الكبير كثيراً ، وله أيضاً مختصران

* له ترجمة فى : درة الحجال ٢: ٢٤٧ ، ربحانة الادب ٢: ٢٣١ ، شذرات الذهب ٧: ٧٩

الضوء اللامع ١٠: ٥٩ ، الفوائد البهية ٣٠٣ ، الكنى واللقاب ٢: ٢٣٠ .

من حياة الحيوان ، أحدهما أبسط من الآخر ، وقد يوجد فيهما ما لا يوجد في كتابه الكبير ، إلا إن فوائده ذلك الأول الأطول الذي عليه المرجع والمعول ، مما لا يقاس به فوائد أحدهما ، بل لا يقاس به فوائد «صنقات الفريقين» ، و سيأتي أيضاً قريباً أن للفاضل الدماميني الذي هو شارح المغني أيضاً مختصراً من هذا الكتاب المسمى «بعين الحياة» فليلاحظ .

وتوفي الدميري كما في بعض المواضع المعتمدة في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة ، والد ميري بالدال المهملة المفتوحة نسبة إلى الدميرة على وزن السفينة . وهي كما في «القاموس» قرينان بالسحنوارية من إحداهما عبد الوهّاب بن الخلف ، وعبد الباقي بن الحسن المحدثان ، ثم إن سياق الرجل في كتاب «حياة الحيوان» فتح العنوان أولاً باسم الواحد من الحيوانات البرية والبحرية على ترتيب الحروف الهجائية ، ثم التّكلم في لغته وصفته وخواصّه والأحاديث المتعلقة به والحكايات المناسبة له والأحكام الشرعية الانية فيه ، والتعبيرات المجربة والمنقولة لرؤيته في المنام ، ورؤية بعض جوارحه وأعضائه ، إلى أن لا يبقى شيء مما يتعلق بذلك الحيوان إلا وقد ذكره في ذيل ترجمة ذلك الحيوان ، نظير كتابنا هذا الذي جعلنا تذكرة أسماء العلماء البررة فيه وسيلة إلى ذيل فوائد الموفورة . وبلوغ الرّجاء والآمال الغير المحصورة ، برّجاء أن يذكرني الناظر فيه بعين المعدلة والإنصاف بدعاء الخير على باب حضرة الهنا الخفي الألفاف ، كي يتمنّاه لا يتفاد بهذا الكتاب ، وأنار هين الجنادل والشراب ويتمتحن على العزيز الوهّاب ، بأعقاب الثواب ، في مقابلة إدخال السرور في قلوب أرباب المعرفة والتهى والآداب .

٧٠٤

الاستاذ العلامة المتفطن المتيقن عز الدين ، حماد بن السيد شرف الدين ابي بكر بن قاضي

القضاة عز الدين ابي عمر و عبدالعزيز قاضي القضاة بدر الدين

محمد بن شيخ الملك برهان الدين ابراهيم

ابن سعد الله بن جماعة الحموي الشافعي

المتكلم الأصولي ، النظائر الجدلي النحوي اللغوي ، البيهقي الخلافى ،
المعروف بابن جماعة . قال فى ترجمته السيوطى فى كتابه « البغية » قال ابن حجر فى
حق هذا الرجل :

وَكَانَ مِنَ الْعُلُومِ بِحَيْثُ يَنْتَضِي لَهُ فِي كُلِّ فَنٍّ بِالْجَمِيعِ
وقفت له على كراسة سماها « ضوء الشمس فى أحوال النفس » ترجم فيها نفسه
فذكر فيها ان مولده بينبع سنة تسع وخمسين وسبع مائة ، وحفظ القرآن فى كل
يوم حزبين ، واشتغل بالعلوم على كبر وأخذ عن السراج الهندى ، والضياء القرمى
وذكر جماعة اخرى ، منهم العلاء السيرافى و جاز الله ، وتاج الدين السبكي ، والسراج
البلقيني ، وغيرهم .

أتقن العلوم وبرع فى سائر الفنون ، حتى صار المشار إليه بالديار المصرية
فى فنون المعقول ؛ والمفاخر به علماء العجم فى كل فن ، والعيال عليه .

وافرأه تخرج به طبقات من الخلق ، وكان اعجوبة زمانه فى التقرير ، وليس له فى
التأليف حظ مع كثرة مؤلفاته التى جاوزت الألف ، فإن له على كل باب كتاب أقرأه التأليف
و التأليفين والثلاثة ، واكثرها ما بين شرح مطول ومتوسط ومختصر ، وحواش .

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ١ : ٦٣ . حسن المحاضرة ١ : ٥٢٨ ، ربحانة الادب

٢٢٦ : ٧ ، شذرات الذهب ٧ : ١٣٩ ، الضوء اللامع ٧ : ١٧١

نُبِكَتْ الى غير ذلك ؛ وكان قد سَمِعَ الحديثَ على جَدِّه ، والبَيَّاتِي ، والقَلَانِسِيّ ، و
أجازَ له أهلُ عصره . مصرّاً و شامّاً ، وكان ينظم شعراً عَجِيباً ، غالبه بلا وزن ، وكان
متنحياً عن بني الدنيا ، تاركاً المتعرض للمناصب ، بارّاً بأبائِه ؛ يأتي في مواضع
التنزه ، ويمشي بين العوام ، و يقف على خلق المناقفين و غيرهم ؛ ولم يحج ولم
يتزوج ، وكان لا يحدث إلا نَوْضاً ، ولا يترك أحداً يستغيث عنده ؛ مع محبة المزاح
والفكاهة .

وكان يعرف علوماً عديدة ، منها الفقه ، والتفسير ، والحديث ، و العربية ،
وفنون الحكمه ، والرمل ، والكيمياء ، وغيرها ، ونقل عنه أنه قال اعرف ثلاثين
علماً لا يعرف أهل عصرى أسماءها ، و من عيون مصنفاته في الأصول « شرح جمع
الجوامع » وثلاث نكت على مختصر ابن الحاجب و « حاشية على شرح منهاج البيضاوي »
« للأسنوي » ، و « حاشية على شرحه للعبري » و « حاشية على شرحه للمجاربدي » و « حاشية
على متن المنهاج مختصرة » و « حاشية على العضدي » و في النحو ، « حاشية على
شرح الألفيّة » لابن النّاطم ، و « حاشية على التوضيح » لابن هشام ، و « حاشية على
المغني » له ؛ و ثلاثة شروح على القواعد الصغرى له و ثلاث نكت عليها ، ثلاث « شروح
على القواعد الكبرى له ، و ثلاث نكت عليها ، و « إغاثة الإنسان على أحكام اللسان »
و « حاشية على الألفيّة » و « حاشية على شرح الشافعية للمجاربدي » و « مختصر
التسهيل [المسمى بالقوانين] .

وفي المعاني والبيان « مختصر التلخيص » و « حاشية على شرحه للسبكي » و
ثلاث حواش على « المطول » و « حاشية على المختصر » وفي الفقه « نكت على المهمات »
و « نكت على الروضة » و « شرح التبريزي » .

وفي الحديث « شرح علوم الحديث » لابن الصلاح ، و « تخرج احاديث الرافعي »
و « ثلاث شروح على منظومة ابن فرج في الحديث » و « شرح المنهل الروي » في
علم الحديث لجده والده ، و « القصد التمام في احكام الحمام » .

ومثلت في اللّغة و«مختصر الرّوض الأنف» و«الانوار» في الطّب ، وشرحان عليه ، ونكت على فصول بقراط و«الجامع في الطب» وله «فلق الصّبح في أحكام الرّمح» و«أوثق الأسباب في الرّمي بالنشاب» و«الامنيّة في علم الفروسيّة» و«الأسوس في صناعة الدّبوس» .

أخذ عنه جمع جمّ ، منهم الشّيخ ركن الدّين عمر بن قديد ، والكمال ابن الهمام ، وحافظ العصر ابن حجر ، وعلم الدّين البلّقيني ، و خلائق و زوى ، لناعنه الجّم الغفير .

وكان ينهى اصحابه في الطّاعون عن دخول الحمام ، فلما ارتفع الطّاعون دخل الحمام وتصرّف في أشياء كان امتنع منها فطعن .

ومات وذلك في جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمأة و اشتدّ أسف الناس عليه و لم يخلف بعده مثله انتهى (١) وليس هذا الرّجل بابن جماعة المشهور في الشيعة ، الآمر بقتل شيخهم الشهيد الأوّل عليه الرّحمة ، فان اسمه عبّاد بن جماعة الشّافعي ، كما قد عرفته ، وقد تقدّمت الإشارة إلى أسماء جماعة من العلمااء الحمويين مع بيان حقيقة هذه النسبة في ذيل ترجمة إبراهيم بن سعد الدّين محمّد بن المؤيّد الحموي ، الكذّي هو صاحب كتاب «فرائد السّبطين» فليراجع إنشاء الله .

* * *

٧٠٥

الامام النحوى المتبحر المشهور بسدر الدين محمد بن ابي بكر بن

عمر بن ابي بكر المخزومي الاسكندري المصري

المالكي المعروف بابن الدمايني ☆

صاحب الحاشية الكبيرة المشهورة على «المغنى» قال صاحب البغية في ترجمته ولد بالاسكندرية سنة أربع وستين وسبعمائة وتفقه وتعمق في الآداب، ففاق في النحو والنظم والنثر والخط ومعرفة الشروط؛ وشارك في الفقه وغيره، وناب في الحكم ودرس بعدة مدارس، وتقدم ومهر واشتهر ذكره، وتصدر بالجامع الأزهر لإقراء النحو، ثم رجع إلى الاسكندرية واستمر يقرى بها ويحكم ويتكسب بالتجارة ثم قدم القاهرة وعيّن للقضاء فلم يتقوله، ودخل دمشق سنة ثمانمائة، وحج منها فعاد إلى بلده، وتولى خطابة الجامع، وترك نيابة الحكم. وأقبل على الاشتغال، ثم اشتغل بأمور الدنيا فاعانى الحياكة، وصار له دولا بمتسع، فاحترقت راحه، وصار عليه مال كثير؛ ففر إلى الصعيد فقبعه غرماؤه وأحضره مهانئا إلى القاهرة، فقام معه الشيخ تقي الدين بن حجة؛ وكانت السرة ناصر الدين البارزي، حتى صاغت حاله، ثم حج سنة تسع عشرة، ودخل اليمن سنة عشرين، ودرس بجامع زبيد نحو سنة فلم يرج له به أمر فركب البحر إلى الهند، فحصل له إقبال كثير، وأخذوا عنه وعظموه وحصل له دنيا عريضة، فبغته الأجل ببلد كل برحاً من الهند؛ فني نعيان سنة سبع وقيل ثمان وعشرين وثمانمائة قتل مسموماً.

وله من التصانيف: «تحفة الغريب في حاشية مغنى اللبيب» و«شرح البخارى» و«شرح التسهيل» و«شرح الخزرجية» و«جواهر البحور» في العروض و«الفواكه البدرية»

* له ترجمة في: بغية الوعاة ١: ٦٦٤، حسن المحاضرة ١: ٥٣٨، ريحانة الادب ٢:

٢٢٧، شذرات الذهب ٧: ١٨١، الضوء اللامع ٧: ١٨٤.

من نظمه ، و«مقاطع الشرب» و«نزول الغيث» وهو « حاشية على الغيث المنجم في شرح لامية المعجم » للصفدي ، و « عين الحياة » مختصر حياة الحيوان للدائمى وغير ذلك .

روى لنا عنه غير واحد .

ومن شعره :

رَمَانِي زَمَانِي بِمَا سَاءَنِي	فَجَاءَتْ نُحُوسٌ وَغَابَتْ سُعُودُ
وَأَصْبَحْتَ بَيْنَ الْوَرَى بِالشَّيْبِ	عَلِيلًا فَلَيْتَ الشُّبَابِ يَنْعُودُ
وَلَهُ مَلْفُزَا فِي كَادِي	
وَمَا شِئَ لَهُ نَشْرُ ذِكِّي	لِعَاطِرُهُ إِلَى الطَّيِّبِ انْتِسَابُ
تَرُوحُ لَهُ عَلَى رِجْلَيْكَ تَمْشِي	وَتَقْلِبُهُ يَدَاكَ فَمَا الْجَوَابُ ؟

قال وقد نظمت جوابهما بديهاً لما انشدتهما بنفر الإسكندرية في رحلتى

إليها فقلت :

وَمَذْ سَمِعْتَ بِهَذَا اللَّغْزِ أَذِنِي	أَتَانِي مِنْ تَفَضُّلِهِ الْجَوَابُ
فَتَدَا طَيْبٌ إِذَا صَحَّفْتَ مِنْهُ	أَخِيرَ يَهْ لَهُ فِي الْخَبَثِ بَابُ (١)

انتهى ولا يقاس أبداً بما كتبه الدما ميني المذكور على كتاب المغنى ما كتبه تقي الدين التمشى ، وإن كانا جميعاً على أيدي الطلبة كفرسى رهان ورضيعى لبان وذلك لأن الغالب على الأول إنما هو التصرف والتحقيق ؛ وحل المواضع المشككة من الكتاب مع نهاية التدقيق بخلاف تعليقات الثانى الموسومة ؛ «المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام» فأنها خالية عن هذه المقولات غالباً ومشغولة بما هو خروج عن الفن ، ومشبه إياها بكتب النقل المحض ، ولباب التواريخ فليتنفطن .

٧٠٦

العماد العلامة شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي ❦

الضنريّ بالراء المهملة نسبة الى صناعة الفنيار ، ذكره صاحب « بغية الوعاة »
في طبقات اللغويين والنحاة ، فقال بعد الترجمة بهذه النسبة ونسبة ترجمتها كذلك
إلى شيخ نفسه الإمام الكافيجي الآتي ترجمته عن قريب .
وقال ابن حجر المكّي صاحب التقریب : كان عارفاً بالعربية والمعاني والقراءات
كثير المشاركة في الفنون .

ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، وأخذ عن العلامة علاء الدين الأسود
شارح المغني ، والجمال محمد بن محمد الاقصر آتي ، ولزم الاشتهار ، ورحل إلى
مصر أخذ عن الشيخ اكمل الدين وغيره ، ثم رجع إلى الروم ، فولى القضاء بها (١)
وارتفع قدره عند ابن عثمان جداً ، وكان حسن السمعة كبير الفضل كثير الإقبال غير
أنه يعاب بنحلة ابن العربي ، وبقراءة « الفصوص » صنّف في الأصول كتاباً اقام في عمله
ثلاثين سنة ، وأقرأ شرح العضد نحو العشرين مرة .
مات في رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

قلت لازمه شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي وكان يبالغ في الثناء
عليه جداً (٢)

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١: ٩٧ ، درة الحجال ٢: ٣١٣ ، ربحانة الادب ٢: ٣٥٤

شذرات الذهب ٧: ٢٠٩ الضوء اللامع ١١: ٢١٨ الفوائد البهية ١٦٤

(١) في البغية : برصاء (٢) بغية الوعاة ١: ٩٧ - ٩٨

٧٠٧

قاضي القضاة أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان

الطائي البساطي المالكي ☆

ذكره أيضاً صاحب «البغية» فقال: ولد في جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة و انتقل الى مصر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، واشتغل بها كثير أفي عدة فنون، وبرع في فنون المعقول والعريضة والمعاني والبيان والأصليين، وصنف فيها، وفي الفقه، وعاش دهر أفي بؤس بحيث أنه كان ينام على قشر القصب ثم تحرّكه الحظ، فتوكلّى تدرّس المالكية بمدرسة جمال الدين الأستاذار ثم مشيخه تربة الملك الناصر، ثم تدرّس البروقية، وتدرّس الشيخوخنة وناب في الحكم عن ابن عمه، ثم تولّى القضاء بالديار المصرية سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة؛ فأقام فيه عشرين سنة متوالية لم يعزل منه، ورافقه من القضاة خمسة من الشافعية: الجلال البلقيني، والوكلى بن العراقي. وعلم الدين، وابن حجر، والهروي؛ إلى أن قال: ومن تصانيفه «المغنى في الفقه» و«شفاء الغليل في شرح مختصر الشيخ خليل» و«شرح ابن الحاجب الفرعى» و«حاشية على المطوّل» و«حاشية على شرح المطالع» للقطب، و«حاشية على المواقف، للمعتمد» و«نكت على الطّوالع» للبيضاوى، و«مقدمة في أصول الدين»

أخدمه جماعة من أئمة العصر، منهم شيخنا الإمام الشّمني، وقاضي القضاة محبى الدين المالكي*.

ومات بالقولنج يوم الخميس ثالى عشر شهر رمضان سنة اثننتين وأربعين وثمانمائة

* له ترجمه فى : بغية الوعاة ١: ٣٢ ، ربحانة الادب ٤: ٢٢١ ، شذرات الذهب

وامطرت السماء بعدد فنه مطراً غزيراً حدّثنا عنه غير واحد انتهى (١)

٢٠٨

شيخنا العلامة واستاد الاساتذة محيى الدين ابو عبد الله محمد بن سليمان بن

سعد بن مسعود الكافى الرومى البرغمى الحنفى ☆

استاد جلال الدين السيوطى ذكره ايضا السيوطى المذكور فى كتابه «البغية» بهذه
الهيئة : ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم أول ما بلغ ، ورحل إلى بلاد المجمع
والنترلقى العلماء الأجلاء ؛ فأخذ من الشمس الفرى . والشيخ ماجد (٢) وابن فرشته
شارح المجمع وغيرهم ، ودخل إلى القاهرة أيام الأشرف برسباى ، فظهرت فضائله ،
وولى المشيخة بقربة الأشرف المذكور ، وأخذ عنه الفضلاء والأعيان ، ثم ولى مشيخة
الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام ، وكان الشيخ إماماً كبيراً فى المعقولات كلها وله
اليد الحسنة فى الفقه والتفسير والنظر فى علم الحديث ، وألف فيه .

وأما تصانيفه فى العلوم العقلية فلا تحصى ، بحيث أتى سألته أن يسمّى لى جميعها
لأكتبها فى ترجمته ؛ فقال لا أقدر على ذلك . وأجلها وأنفعها على الإطلاق «شرح قواعد
الإعراب» و«شرح كلمتى الشهادة» وله مختصر فى علم الحديث ، ومختصر فى علوم
التفسير يسمّى «التيسير» قدره ثلاث كرايس ، وكان يقول : أنه اخترع هذا العلم
ولم يسبق إليه ، وذلك لأن الشيخ لم تقف على البرهان للزركشتى ؛ ولا على مواقع
العلوم للجلال البلقيني ، إلى أن قال ؛ لازمه أربع عشرة سنة ، فما جئته مرة إلا

(١) بغية الوعاة ١ : ٣٢ - ٣٣

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ١ : ١١٧ ، حسن المحاضرة ١ : ٥٢٩ ، ربحانة الادب ٥ : ٣٦ ،

الضوء اللامع ٧ : ٢٥٩ ، الفوائد البهية ١٦٩ .

(٢) فى البغية واجد .

وسمعتُ منهم من التحقيقات والعجائب ما لم اسمعه قبل ذلك ، قال لى يوماً ما عراب : زَيْدٌ قائمٌ فقلت : قد صرنا فى مقام الصغار ، نسأل عن هذا ! فقال لى : فى زيد قائم مائة وثلاثة عشر بحثاً ، فقلت لا أقوم من هذا المجلس حتى استفيدها ، فاخرج لى تذكرته فكتبتهما منها : وما كنت أعد الشيخ إلا والدأ بعد والدى ، لكثرة ما كان له على من الشفقة والإفادة ، وكان يذكر أنه كان بينه وبين والدى صداقةً تامّةً ؛ وإن والدى كان منصفاً له بخلاف أكثر أهل مصر .

توفى شهيداً بالأسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة (١)

٧٠٩

الفاضل المتبحر المقرئ شمس الدين محمد بن محمد الجزرى الشافعى ❦

كان من جملة متأخري المحدثين من المخالفين وله ذكر فى كتب المتأخرين من المؤلفين ، موصوفاً فى بعض المواضع بصاحب كتاب « الأربعين » نقل عن العلامة المجلسى رحمه الله أنه نقل عن كتابه المذكور فى المجلدة الأخيرة من « البحار » فقال فى طي ما ضبطه من الأسانيد للأخبار .

قال محمد بن الجزرى فى أربعينه ؛ أمّا قرائة القرآن العظيم فاتى قرأته على جماعة كثيرين من الشيوخ منهم : الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن على الحنفى ، رحلت إليه لعلوا أسناده إلى الديار المصرية فى سنة تسع وستين وتسعمائة ، وقرأت عليه جميع القرآن ختمتين ، إحديهما جمعاً بالقراءات السبع ، وأخرى بالقراءات العشر ، وقرأ هو جميع القرآن إفراداً وجمعاً على شيخه الإمام سند القراء نفى الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى ، وقرأ هو جميع

(١) بنية الرواة ١: ١١٧-١١٩ .

* له ترجمة فى : الانس الجليل ٢: ٥٥٢ ، ربحانة الادب ١: ٤٠٨ ، الشقائق النعمانية ١: ٣٩ ، الضوء اللامع ٩: ٢٥٥ ، غاية النهاية ٢: ٢٤٧ ولد ونشأ فى دمشق ، ورحل الى مصر مراراً ، ودخل بلاد الروم ، وسافر مع تيمورلنك الى ما وراء النهر ، ثم رحل الى شيراز فولى قضاءها وتوفى سنة ٨٣٣ فيها وله مؤلفات أكثرها فى القراءات منها « النشر فى القراءات العشر » وله نظم أكثره اراجيز فى القراءات .

القرآن كذلك على الشيخ الإمام كمال الدين ابراهيم بن اسماعيل بن فارس التميمي وقرء هو جميع القرآن كذلك على الشيخ الامام العلامة ناج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي وقرأ هو جميع القرآن على شيخه الإمام شيخ القراء أبي محمد عبدالله بن علي بن احمد البغدادي وقرأ هو جميع القرآن على الشيخ الام عزالشرف أبي الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام بن علي العباسي ، وقرأ هو جميع القرآن على الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن الحسين بن محمد الكارزيني وقرأ هو جميع القرآن على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن صالح الهاشمي ، وقرأ الهاشمي جميع القرآن على أبي العباس سهل بن فيروزان الاسناني ، وقرأ هو جميع القرآن على أبي محمد عميد بن صباح النهشلي ، وقرأ هو جميع القرآن على أبي عمرو حفص بن سليمان الكوفي ، وقرأ حفص جميع القرآن على الامام ابني بكر عاصم بن ابني النجود الكوفي امام اهل الكوفة وقاربها وقرأ عاصم جميع القرآن على ابني عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمى ، وقرأ هو جميع القرآن على أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن ابني طالب صلوات الله عليه ، وقرأ علي القرآن العظيم على رسول الله ﷺ ، وقرأ رسول الله ﷺ القرآن العظيم كما انزل على الروح الأمين رسول رب العالمين وامينه على وحيه جبرئيل عليه السلام انتهى .

ورأيت في بعض المجاميع المعتمدة كلاماً بهذه العبارة : هذه العبارة منقولة من نسخة صنفها الشيخ العلامة استاد المفسرين وسند المحدثين ، واسوة القراء والمجتردين ، الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري الشافعي . وهو من أجل علماء أهل السنة بعد حذف اسامي الرواة ، وهي هذه :

قال سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع النبي ﷺ يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فقام إثناعشر بدرية شهدوا انهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة نواتر عن أمير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام وهو متواتر أيضاً عن النبي ﷺ رواه الجهم الغفير ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم .

فقد ورد إلى آخر ما ذكره وفي الحاشية ان المراد بما حاول هو السيد المحقق

الشريف حيث منع التواتر في شرحه على «المواقف» وفيه من الدلالة على عمرية هذا العلوي وعلوية ذاك العمرى ما لا يخفى .

٧١٠

الحكيم الاستاد والمنقذ الاستناد محمود بن ابي بكر الارموي الاذربايجاني ☆

صاحب كتاب «المطالع» في علم المنطق . ذكره صاحب كتاب «تلخيص الآثار» في ذيل ترجمة ارمية من بلاد آذربايجان المحمية ، فقال : ينسب إليها الشيخ العارف الزاهد حسين بن علي* وهو القائل أمسيّت كُرْدِيّاً وَأَصْبَحْتُ عَرَبِيّاً ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، ومنها الشيخ أبو أحمد الملقب بتاج الارموي* ، كان عديم المثال في زمانه في الأصول والفقه والحكمة والأدب ، توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة ، و اليها ينسب القاضي سراج الدين محمود بن ابي بكر صاحب كتاب «المطالع» في المنطق وكان من فضلاء أهل زمانه .

٧١١

الامام الاعظم والبحر الخضم وفخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر بن

محمد بن احمد الملقب بجار الله المحترم ☆☆

لكونه في أواخر أمره مجاور البيت و الحرم ، ذكره الفاضل الشميني في

* له ترجمة في : آثار البلاد ٢٩٤ ربحانة الادب ١: ١٠٨ ، الكنى والالقب ٢: ٢٢٢ ،

هدية العارفين ٢ :

* له ترجمة في : ازهار الرياض ٣: ٢٨٢ ، انباه الرواة ٣ : ٢٦٥ ، البداية والنهاية ١٢ ،

٢١٩ ، بغية الوعاة ٢: ٢٧٩ ، ربحانة الادب ٢: ٣٧٩ ، شذرات الذهب ٤: ١١٨ ، العمر ٤ : ١٠٦ ،

الكنى والالقب ٢: ٢٩٨ ، اللباب ٢: ٥٠٦ ، لسان الميزان ٦: ٤ ، مرآة الجنان ٣: ٢٦٩ ، معجم

الادباء ٧: ١٤٩ ، المنتظم (وفيات ٥٣٨) ، النجوم الزاهرة ٥: ٢٧٤ ، نزهة الالباء ١: ٣٩١ ،

وفيات الاعيان ٢: ٢٥٢ .

«حاشية المغنى» فقال : و الزمخشري هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي المعتزلي ، جاور بمكة زمناً ف قيل له جارا لله ، وسقطت إحدى رجله من نلج أصابه في بعض الأسفار فكان يمشى في خشب .

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة وتوفي بجرجانية خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسائة .

وزمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم ، وجرجانية هي قصبة خوارزم انتهى .

وقال جلال الدين السيوطي في كتاب طبقاته الصغرى للغويين والنحاة ، و هو الذى سمّاه «ببغية الوعاة» ولنا عنه النقل هنا فى كثير من المقامات ، فقال كان واسع العلم كثير الفضل غاية فى الذكاء وجودة القريحة ، متفنناً فى كل علم ، معتزلياً قوياً فى مذهبه ، مجاهر أبه حنفياً .

ولد فى رجب سنة سبع وستين وأربعمائة (١) وورد بغداد غير مرة ، وأخذ الأدب عن أبى الحسن على بن المظفر النيسابورى وأبى مضر الأصفهاني ، وسمع من أبى سعد الشافى ، وشيخ الإسلام أبى منصور الحارثى وجماعة ، وجاور بمكة ، وتلقب بجارا لله و فخر خوارزم أيضاً وكتب إليه الحافظ السلفى يستجيزه ، وأصابه خراج فى رجله ف قطعها ، ووضع عوضها رجلاً من خشب ، وكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن من يراه أنه أعرج .

وله من التصانيف «الكشاف» فى التفسير ، «الفائق» فى غريب الحديث ، «المفصل» فى النحو ، «المقامات» «المستقصى» فى الامثال «ربيع الأبرار» «أطواق الذهب» «صميم العربية» «شرح أبيات الكتاب» «الأنموذج» فى النحو «الرائض فى الفرائض» «شرح مشكلات المفصل» «الكلم التوابغ» «القسطاس فى العروض» الأحاجى النحو وغير ذلك :

مات يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسائة .

(١) فى البغية : سبع وتسعين وأربعمائة .

اسندنا حديثه فى الطبقات الكبرى وتكرّر ذكره فى جمع الجوامع وله :
 إن التفاسير فى الدنيا بلا عددٍ ولّبس فيها لعمري مثل كشافى
 إن كنت تبغى الهدى فالزم قراءته فالجهد كالداء والكشاف كالشافى
 انتهى (١) :

وقال صاحب «تلخيص الآثار» زمخشرى قرية من قرى خوارزم ينسب إليها الإمام العالم أبو القاسم محمود بن عمر جاز الله الزمخشرى كان بالغافى العربية وعلم البيان، وله تصانيف حسنة ليس لأحد مثلها فى فصاحة الألفاظ و بلاغة المعانى مع إيجاز اللفظ ، صنّف بمكة كتاب «الكشاف» فى الحرم الشريف حتى وقع التأويل حيث وجد التنزيل انتهى (٢) .

وفى بعض المعاجم ان لشريف مكة أبى الحسن على بن عيسى بن حمزة فى مدح الزمخشرى لما قدم مكة وكان الشريف أميرها يومئذ :
 جميع قرى الدنيا سوى التربة التى نبواؤها داراً فداء زمخشرا
 وحسبك ان تزهى زمخشر بامرء اذاعد من اسد الشرازمخ الشرا
 هذا وقد ذكره سيدنا الفاضل المحدث العلامة الأمير محمد حسين الحسنى الحسينى الإصفهاني الذى هو ابن بنت سميّا العلامة المجلسى قدس سرّه القدوسى فى بعض فوائده المتفرقة عند عده لبعض من كانوا فى الظاهر من علماء أهل السنة ، وفى الباطن من الشيعة المتحققة ، فقال ومن أعظم علمائهم ومن اظن استبصاره فى آخر عمره العلامة الزمخشرى ، فانه لاريب فى كونه على مذهب أهل السنة والجماعة فى مبادئ امره ، كما يصفحه عنه تصفح الكشاف ، فانه سلك فيه مسلك الاعتساف فى مسألة الإمامة وما يتعلق بها ، ولذلك اجمعت الإمامية على كونه من العامة ، ولم يجوز أحد من العلماء استبصاره ورجوعه ، ولكنّه لما اتفق على مطالعة كتابه المستمى

(١) بغية الوعاة ٢: ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٢) آثار البلاد ٥٣٣ .

«ربيع الأبرار» وعثرت على كلام له صريح في التشيع لا يقبل التأويل ثم تصفحت وفتحت فيه عما يؤكّد ذلك فظفرت على غير من الشواهد ممّا لا يجتمع مع قواعد العامة وتأويلاتهم من نحو ذكره لفوائل السيّد الحميري وأشعاره الرّائعة في فضائل أهل البيت عليهم السلام وقوله في باب التّأديب والتّعليم وغيرهما وهو الباب الثّالث عشر : قدم حمزة العدويّ السّارق على معاوية فامر بقطع يده قال :

يدى يا امير المؤمنين اعيدها بعفوك من عار عليها يشينها
فلو قد اتى الأخبار قومي نقلت اليك المطايا وهي خوض عيونها
ولاخير في الدنيا ولا في نعيمها اذا ما شمالي فارقتها يمينها
فابطل عنه الحدّ فهو أوّل حدّ أبطل في الإسلام انتهى .

ولا يخفى أنّ هذا من مطاعن معاوية لم يذكرها الأصحاب إلّا أنّ قوله أوّل حدّ أبطل غير صحيح ، إذ فاروقهم أبطل حدّ خالد بن وليد ، وذو النّورين أبطل جميع الحدود والأحكام ، كما هو مفصّل في مفصّلات النّكت المصنّفة في فنّ الإمامة .
ومنها ما قال في باب الخير والصّلاح وهو الباب الثّامن عشر عن النّبي ﷺ :
إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ اخوك عليّ بن ابي طالب وعنه ﷺ يا عليّ إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزه الله وأخذت أنت بحجزتي ، وأخذت جميع ولدك بحجزتك ، وأخذت شيعة ولدك بحجزهم فنرى أين يؤمّر بنا .

ولا يخفى دلّالته على خصوصيّة التشيع وإنّ الشيعة هم الفرقة النّاجية ، ومن عداهم المالكون .

ثمّ قال في هذا الباب بعد كلام قال جميع بن عمير دخلت على عايشة فقلت : من كان احب الناس الى رسول الله ﷺ قالت فاطمة ، قلت : انما أسألك من الرّجال ، قالت : زوجها ، وما يمنعه فوالله إن كان لصواباً قيماً ، ولقد سألت نفس رسول الله ﷺ في يده فردّها الى فيه : قلت فما حملك على ما كان يعني [وقعه الجمل] فارسلت خمرا رها على وجهها وبكت ، وقالت أمر قضي عليّ .

ثم قال في آخر الباب: استأذن ابو ثابت مولى علي عليه السلام أم سلمة ، فقال مرحباً بك يا با ثابت ، ثم قال يا با ثابت أين طارق قلبك حين طارت القلوب مطايرها ؟ قال تبع علي . قالت وفقت والذى نفسى بيده ، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي مع الحق والقرآن والحق مع علي . لن يفترقا حتى يردا علي الحوض و عو صريح في تشيعه . ومنها ما قال في أواسط باب ذكر الله تعالى والدعاء وهو الباب التاسع عشر ، قيل لبعض المفعلين ما تقول في معاوية ؟ قال اقول رحمده الله ورضى عنه ؛ قيل فما تقول في يزيد ؟ قال اقول لعنه الله ولعن أبويه إنتهى ولا يخفى لطفه إلي أن قال وأما ما هو كالصريح في مذهب التشيع ولا يقبل التأويل فهو ما ذكره في الباب الثاني والخمسين من هذا الكتاب أنه قدم عبدالله بن زمعة علي أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في خلافته وهو كان من شيعته ، فطلب منه مالاً ، فقال ان عذا المال ليس لي ولالك وإتما هو في المسلمين وجلب أسيا فهم ، فان شركتهم في حربهم كان لك مثل حظهم ، وآل فحباثة أيديهم لا يكون لغير أفواهم ، وقال عليه السلام لعامله: انطلق علي دعوى الله وحده لاشريك له ولا ترد عن مسلماً ولا تتوازن عليهم كارهاً ولا تأخذن منه اكثر من حق الله في ماله ، فاذا قدمت علي الحي فانزل بمائهم من غير ان تخالط أبياتهم ، ثم امض اليهم بالسكينة والوقار ، حتى تقوم فتسلم عليهم ولا تتخدج التحية لهم خدجاً ، ثم تقول عباد الله ارسلني إليكم امير المؤمنين رلى الله وخليفته إلي أن قال الزم مخشري بعد ذكره لتمام الوصية بطولها قلت : انظر علي هذا البون البائر ؛ والتفاوت المتباين ؛ فان فيه عبرة لمعتبر ودليلاً لمفكر . هذا امير المؤمنين وسيد المسلمين ووصي رسول رب العالمين ، يأمر في الصدقة بهذه الأوامر ، ويكلها إلى رب المال من غير اكراه ولا اجبار ولا استحلاف علي صحة دعواه ، وهذا ابو بكر قاتل علي منعها وسفك الدماء وسبى النساء واسترق الذرية وسمى مانعها مرتدين ، فاتباع امير المؤمنين وسيد المسلمين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ثبتت عصمته ووجبت علي الأمة طاعته نص رسول الله صلى الله عليه وآله علي إمامته أولى أم اتباع من

جوز على نفسه الخطاء واستقال ما تقلده من الأمر، وأقر أنه يقول في الأحكام برأيه، ويفتي المسلمين باجتهاده، أم يصتم الخطاء على اعتقاده في الشك مجتهد مصيب وإن هذا أحل قتل مانع الزكوة، وسماه كافراً، ولم يخالفه أحد وإنما نفاه أمير المؤمنين عن ترك القتال عليها لابل تركها على رتبها؛ وهذا تفاوت عظيم وتباين شديد يدل كل متأمل على أن أحد هذين المجتهدين مأثوم في فعله انتهى .

ثم شرع السيد الناقل الكلام في شرح بعض ما يحتاج من الفاظ الرجل إلى البيان والاعلام وظاهر أنه لو صحت عنه هذه الحكاية، وامت من احتمال الزيادة لبعض أصحاب الرشد والهداية، لدلت على حسن عاقبة الرجل وكمال استبصاره و صلت للاحتجاج على كونه في الباطن من جملة شيعة الحق وجموع اتباعه، وانصاره فليتأمل ولا يغفل .

ثم ليعلم أن من جملة من تعرض لذكر هذا الرجل من علماء الشيعة الإمامية هو الفاضل المحدث المتأخر النيسابوري في رجاله الكبير، وقد ذكره بهذه الصورة: محمود بن عمر أبو القاسم المعروف بالعلامة جارا لله الزمخشري المعتزلي أصولاً الحنفى فروغاً؛ من مشاهير علماء التفسير والادب؛ له كتب منها تفسيره «الكشاف» و «اساس اللغة» و «ربيع الابرار» يروى عن جماعة وعنه جماعة منهم ابن شهر آشوب وابو البركات، وابو المؤيد محمد بن احمد الخطيب الخوارزمي المكي نزلاً، ولد سنة أربع وستين وأربع مائة، ومات بجر جائية خوارزم ليلة العرفة سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة، وهو معتبر الحديث .

اقول : وقدمنى في باب الأحامدة كيفية سلوك أبى الفضل الميدانى صاحب « التامى في الاسامى » مع هذا الرجل ، و سلوك هذا الرجل معه ، و كلاهما من ائمة العربية .

واما تلامذة الرجل فهم أيضاً جماعة كثيرون من أعظم الفضلاء والتبلاء منهم : على بن محمد الخوارزمي المتقدم ذكره الملقب بحجة الافاضل و فخر المشايخ . و

منهم: الشيخ الكامل محمد بن أبي القاسم بن يابجوك البقالي الخوارزمي اللغوي النحوي الملقب بزین المشايخ صاحب كتاب «مفتاح التنزيل» وكتاب «تقويم اللسان» في النحو، و«الإعجاب في الإعراب» و«الهداية» في المعاني والبيان، و«شرح اسماء الله الحسنى» وغير ذلك، كما نقل عن باقوت الحموي أنه قال في ترجمته كان إماماً في الأدب وحبّة في لسان العرب، أخذ اللغة والأعراب عن الزمخشري إلى أن قال: مات في سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمسائة (١)

ومنهم الشيخ أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن المطرز الملقب من غاية اختصاصه به بخليفة الزمخشري، وقد تقدّم ذكره في هذا الباب بالمناسبة في ذيل ترجمة أبي عمر الزاهد الملقب بالمطرزي، فليراجع.

وكان أسم أبي المؤيد الملقب بأخطب خوارزم هو الموفق بن أحمد بن أبي سعيد لا محمداً كما زعمه صاحب الرجال، وكان صاحب فقه وأدب وحديث وخطب وأشعار وكتاب في مناقب أهل البيت عليهم السلام، وتوفي في سنة ثمان وستين وخمسائة كما ذكره صاحب «البغية».

وتقدّم في ترجمة ابن الحاجب أن له شرحاً نافعاً على «المفصل» ومن جملة من شرحه أيضاً على سبيل التفصيل مع أنهم ما يكون من التفريع والتذييل هو الشيخ الفاضل المتبحر الجليل أبي الفضائل عبد العزيز بن أبي الغنائم بن أحمد الكاشي القمصري المعاصر المعاصر لمولانا عبد الرزاق الحكيم الكاشي صاحب تأويلات القرآن بلسان أهل الوجدان.

وكتب الشيخ نجم الدين أبو النصر فتح بن موسى بن حماد الأموي الجزيري القصري الشافعي من تأملة الجزولي كتاباً في «نظم المفصل» كما أنه نظم سيرة ابن هشام وإشارات ابن سينا، وكتاباً في العروض وغير ذلك.

وكتب الأديب الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن مغرور القيسي صاحب «شرح

إيضاح أبي عليّ الفارسيّ « كتاباً في الردّ على «المفصل» .

وهو غير يوسف بن يبقى التجيبيّ الباجي الذي له كتاب سمّاه «المصباح في شرح شواهد الايضاح» ومات في حدود أربعين وخمس مائة ، فاته مات بمرسيّة في حدود خمس وعشرين وست مائة وأوّل ما افتتح به المصنّف خطبة «المفصل» وهو دليل على فضله الأنيّل قوله : الله أحمد على أن جعلني من علماء العربيّة وجعلني على الغضب للمعرب والعصبيّة وأمّا شرح أنموذجه المشهور الذي هو على أيدي المبتدئين والطلبة يدور في أمثال هذه العصور ، فهو للشّيخ جمال الدين ملك القضاة محمد بن عبد الغنيّ الأردبيليّ كتبه باسم علاء الدين أحمد بن عماد الدين مفضل الكاشي ، و تقدّم في ذيل ترجمة سعد الدين التفتازانيّ أن له حاشية على كتاب «الكشاف» و كذا في ترجمة الفاضل الطيّبيّ أن له شرحاً في أربع مجلّدات ، ونقل أيضاً عن صاحب التقريب أن ليوسف بن الحسن بن محمود السرابيّ التبريزيّ من أفاضل تلاميذ العضديّ وغيره شرحاً على «الكشاف» وعلى «منهاج البيضاويّ» ، وعلى «اسماء الله الحسنى» ، وغير ذلك . ونقل ثقات الأخبار كما ذكره سيّدنا الجزائريّ في كتابه «الأنوار» أن صاحب الترجمة لمّا صنّف كتابه «الكشاف» حملّه و أتى به إلى إمامهم الغزاليّ ليمدّه بالالطاف والأنصاف ، ولمّا جلس عنده و ذكر له سبب مجيئه إليه قال له الغزاليّ كيف فُتّرت إياك استعين ؟ فقال قلت ؛ أن تقدّم المفعول يفيد الإحصار ؛ فقال له إذن أنت من علماء القشر ، فرجع الزمخشريّ نادماً على ما فعل . وهذا يظهر من كتابه «الكشاف» أنّه كان شديد الإنكار على الصوفيّة ، كما أنّه قال في تفسير قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله والآية في آل عمران ما صورته : وإذا رأيت من يذكر محبّة الله ويصفق بيديه مع ذكره ويطرب وينعرو ويصعق فلا تشكّ في أنّه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبّة الله . و ما نصفقه وطربه و نعرته وصعقته إلّا أنّه تصوّر في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسمّاها الله بجهله ودعاريه ثمّ صفق وطرب و نعر و صعق على تصوّرها ، و ربما رأيت المتى قد ملأ إذا ذاكَ المحبّ عند صعقته ، و حمقاء العامّة حواليه قد ملأوا وأدراهم

بالدموع إلى آخر ما ذكره (١) ثم إن المستفاد من كلام صاحب «البغية» في مقام آخر أن من جملة أساتيد الرجل أيضاً في بعض المراتب هو عبد الله بن محمد اليايى ، وذلك انه قال في ترجمته قال فى «البلغة» نحوى اصولى فقيه ؛ روى عن أبى الوليد الباجى ، وقرأ عليه الزمخشري بمكة كتاب سيويود وشرح رسالة ابن أبى زيد ، ورد على ابن حزم ومات سنة ثمان عشر و خمسمائة ، وذكره أيضاً في مقام ترجمة ابى مضر الأصبهاني المتقدم ذكره فى صدر العنوان بهذه الصورة محمود بن جرير الضبى الاصفهاني النحوى ، كان يلقب فريد العصر ، وكان وحيد دهره وأوانه فى علم اللغة والنحو والطب يضرب به المثل ، فى أنواع الفضائل ، أقام بخوارزم مدة و انتفع الناس بعلومه و مكارم اخلاقه ، و أخذوا عنه علما كثيراً و تخرج عليه جماعة من الأكابر فى اللغة والنحو، منهم : الزمخشري ، وهو الذى أدخل خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها ، فاجتمع عليه الخلق لجلالته ، وتمذهبوا بمذهبه ؛ منهم الزمخشري قال يافوت ولست اعرف له مع نباعة قدره و شياعه ذكره مصنفاً مذكوراً ولا مؤلفاً مأثوراً إلا كتابا يشتمل على تنف و اشعار وحكايات و اخبار سمّاه « زاد الراكب » مات بمرور سنة سبع و خمسمائة و رثاه الزمخشري بقوله .

وَقَائِلُهُ مَا هَيْذَ الدُّرَرِ الَّتِي تَسَاقَطُهَا عَيْنَاكَ سَمَطِينَ سَمَطِينَ
فَقُلْتُ هُوَ الدُّرُّ الَّذِي قَدْ حَاشَا بِهِ أَبُو مُضَرَ أَذْنِي تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنِي

انتهى :

ومن جملة اشعار الزمخشري أيضاً ينقل بعض المواضع المعتبرة قوله :

الْعِلْمُ لِلرَّحْمَنِ جَلَّ جِلَالُهُ وَسَوَاءٌ فِي جَهَنَّا نَارٌ يَتَغَمَّمُ
مَا لِلتُّرَابِ وَلِلْعُلُومِ وَإِنَّمَا يَسْعَى لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ

ومنها قوله :

لَا تَلُمْنِي إِذَا وَقَيْتَ الْأَوَاقِي فَالْأَوَاقِي لِمَاءِ وَجْهِ أَوَاقِي

ومنها قوله في ذمّ متابعة النساء :

أعص النساء فملك الطاعة الحسنّة
وَلَنْ يَسُودَتْهُيْ أُعْطِيَ النِّسَاءَ رَسَنَهُ
تَعَوَّقَهُ عَن كَمَالٍ فِي فِضَائِلِهِ
وَلَوْ سَعَى طَالِباً لِلْعِلْمِ أَلْفَ سَنَةٍ
ومعاً ينسب إليه أيضاً قوله :

كثُرَ الشَّكُّ وَالْخِلَافُ وَكُلُّهُ
يَدْعَى الْفُوزَ بِالْصَّرَاطِ السَّوِيِّ
فَتَاغْتَصِمِي بِإِلَهِ سَوَاهُ
نَمْ حَبْتِي لِأَحْمَدٍ وَعَلَيَّ
فَازَ كَلْبٌ بِحُبِّ أَصْحَابِ كَهْفٍ
كَيْفَ أَشْقَى بِحُبِّ آلِ نَبِيِّ

وفيه أيضاً من الدلالة على تشيع الرجل ولو في آخر عمره ما لا يخفى ومن جملة طرف ما ينسب البيت أيضاً قوله :

نَزَوَّجْتُ لَمْ أَعْلَمْ وَأَخْطَأْتُ لَمْ أَصِبْ
فِيَا لَيْمَنِي قَدِ انْتَدَتْ قَبْلَ التَّرْجُوحِ
فَوَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَى سَاكِنِي الثَّرَى
وَلَكِنِّي أَبْكِي عَلَى الْمُتَرْجُوحِ

٧١٢

الشيخ المتقن الكبير شمس الدين ابوالثناء محمود بن ابى القاسم

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن على الاصبهاني ❦

شارح «تجريد الكلام» و«مختصر الأصول» و«منهاج البيضاوي» و«الطوالع» وغير ذلك ؛ ذكره صاحب «البغية» باعتبار تمهّره في العربية ، فقال من بعد الترجمة له بما ذكرناه من النسب والنسبة : ولد في شعبان سنة أربع وتسعين وستمائة ، واشتغل ببلاده

* له ترجمة في البدرد الطالع ٢٩٨:٢ بغية الوعاة ٢٧٨:٢ حسن المحاضرة ١ : ٥٢٥ ،

الدرر الكامنة ٩٥:٥ الذريعة ٣ : ٢٥٣ ، ربحانة الادب ٢٢٨:٣ ، شذرات الذهب ١٦٥ : ١٦٥ ،

ومهر وتميز ، وتقديم في الفنون ، وقدم الى دمشق فبهرت فضائله ، وسمع كلامه التقى
بن نيمية ، فبالغ في تعظيمه ، و لازم الجامع الأموى ليلاً ونهاراً ، مكتباً على
التلاوة ، وشغل الطلبة ودرس بعد ابن الزملكاني بالرواحية ، ثم قدم القاهرة وبني له
قوصون الخانقاه بالقرافة ؛ ورتبه شيخاً بها .

قال الأسنوى : كان بارعاً في العقلية ، صحيح الاعتقاد محباً لأهل الصلاح ،
طارحاً للتكلف ، وكان يمتنع كثيراً من الأكل لئلا يحتاج إلى الشرب ، فيحتاج إلى
دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان .

صنف تفسيراً كبيراً وشرح كافيه ابن الحاجب ومختصره في الأصول ، ومنهاج
البيضاوى وطواله وبدايع ابن الساعى ، ورسالة في العروض وغير ذلك انتهى (١)
و مرادهم بالاصفهانى المطلق الواقع فى كلمات الحكماء والأصوليين من
المتأخرين هو هذا الرجل ، وإن كان قد يطلق على جماعة أخرى فقد تمت الإشارة إلى
أسمائهم السامية مجملة ومفصلة فى باب ما أوله الهمة ، وكذا على لقب هذا الرجل
وسهيمه فى كثير من المراتب ، شمس الدين محمد بن محمود بن محمد بن عبد الكافى
الاصولى الاصبهانى الشارح لمحصل فخر الدين الرازى ، وهو الذى قال فى ترجمته
الذهبى الشافعى فيما نقل عن تاريخه للشام : ولد باصبهان سنة ست عشرة وستمائة ،
وقدم الشام بعد الخمسين ، فناظر الفضلاء واشتهرت فضائله ، وسمع بحلب من طغريبك
المحسنى وغيره ، وانتهت إليه الرئاسة فى معرفة أصول الفقه ، وله معرفة جيدة
بالنحو والأدب والشعر ، لكنه قليل البضاعة من الفقه والسنة والآثار ، صنف واقراً وولى
قضاء منبج ، ثم دخل مصر ، إلى أن قال : وتخرج به خلق كثير ورحل اليه الطلبة ، حدث
عنه البرزالي وغيره ، وله «شرح المحصول» و«القواعد فى الأصول والخلاف والمنطق

وغير ذلك ، مات بالقاهرة من مصر في العشرين من رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة ، وقال صاحب القاموس في باب الياء مع الذون ثمانمخفة والد أبي بكر محمد بن محمود الأصبهاني الفقيه المحدث .

٧١٣

قطب المحققين وسند المدققين محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي

الشيرازي الشافعي الملقب بالعلامة ❦

تَكَرَّرَ ذكره في كتب المعاني والبيان وأصول الفقه ، و كان بارعاً في العلوم محققاً متكلماً ، تقدم ذكره وذكر سميحه في اللقب والمنصب مولانا نطب الدين الرّازي على سبيل التفصيل في باب ما أوله القاف ، باعتبار اشتباههما باللقب ، والاختلاف الواقع في اسميهما ، كما فصلناه لك هناك ونزدك هذا تذكيراً أن من جملة ما ينسب إلى قطب الدين العلامة من الأشعار قوله :

أَيَّارَبَ تَخْلُقُ مَا تَخْلُقُ	وَتَنْهَى عِبَادَكَ أَنْ يَمَسِّقُوا
خَلَقْتَ الْمَلَحَ لِنَافْتَةٍ	وَقُلْتَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَاتَّقُوا
إِذَا كُنْتَ أَنْتَ خَلَقْتَ الْمَلَحَ	فَقُلْ لِلْمَلَحِ بِنَايَرَفَقُوا

وله أيضاً هذه الرّباعية بالفارسية :

يك چند بیاقوت تر آلوده شديم	يك چند پی زمرد سوده شديم
آلودگیی بود و لیکن تن را	شستیم بآب توبه و آسوده شديم

قيل : وكان قطب الدين المذكور من علماء دولة الأمابك الأعظم سعد بن زنگي

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢: ٢٨٢ ، تاريخ ابن الوردي ٢: ٣٧٠ ، تذكرة الشعراء

٤٩٦ الدرر الكامنة ٥: ١٠٨ ، الذريعة ٩: ٨٨٤ ، نور روشن ٦٦١ ، ديجانة الادب ٤: ٣٧٠ ،

فارسانه ٢: ١٢٠ ؛ الفلاكة والمفلوكين ٩٨ ، مجمل التواريخ ٣: ١٨ ، والظفر مقدمة

الروضات ٨/٩

والدرة التاج .

ابن مودود السلفري^٢، الشجاع المعروف الذى نسب إليه الشيخ مصلح الدين سعدى فى تخلصه ، وكان بينه وبين الشيخ سعدى^٣ الذى هو ابن اخته فى النسب كما تقدم فى ذيل ماسبق مما زحات ومطاميات ، منها إن واحداً من الأتابكة بنى مسجداً، وكان هو بنفسه مباشر الأمور العمارة ؛ فانفق أن حضر يوماً للتطلع عليه جماعة من علماء البلد ، وفيهم الرجلان المذكوران ، والatabك أيضاً هناك يتوجه على الأمور ، ولم يكن فى وجهه أثر نبات فوثبت عليه واثبة من الطمين ، فقال من بديهة خاطره المولى قطب - الدين : يا ليتنى كنت تراباً ، فسمعه الملك ولم يظهر شيئاً ، ثم سأل الشيخ سعدى عما قاله خاله ؛ فقال هو أيضاً بديهة : و يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً هَذَا وَمِنْ جُمْلَةٍ مَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضاً مِنَ الْأَشْعَارِ الْفَائِقَةِ قَوْلُهُ :

يقولون كآفات الشتاء كثيرة وما هو إلا واحد غير مفترى

إذا صاح كاف الكيس فالكحل حاضر لديك وكل الصيد يوجد فى الفرا

ولكن الحق ان هذه الرباعية لمحمود بن نعمة بن أرسلان الشيرزى^٤ التحوى^٥ دون محمود بن مسعود الشيرازى^٦ الأصولى^٧ فليتفطن ولا يغفل .

٧١٤

العماد البارع قاضى القضاة بدر الدين محمود بن احمد بن موسى بن

احمد بن حسين بن يوسف بن محمود العتابى

الحنفى المعروف بالعينى ☆

قال صاحب «بغية الوعاة» ولد فى رمضان سنة اثنين وستين و سبعمائة بعين تاب ونشأ بها وتفقه ، واشتغل بالفنون وبرع ومهر ، وانتفع فى النحو وأصول الفقه والمعانى وغيرها بالعلامة جبرئيل بن صالح البغدادى^٨ ، وأخذ عن الجمال يوسف المملطى و

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ٢: ٢٧٥ ، الجواهر المضبوطة ٢: ١٦٥ ، ربحانة الادب ٤: ٢٢٦

العلاء السيرافي؛ ودخل معه القاهرة، إلى أن قال: وولى نظر الحسبة بالقاهرة مراراً
ثم نظر الأحياس، ثم قضاء الحنفية بها، ودرس الحديث بالمؤيدية، وكان إماماً عالماً
علامة عارفاً بالعربية والتصريف وغيرهما، حافظاً للغة، كثير الاستعمال لحوشيتها،
سريع الكتابة؛ عمر مدرسة بقرب الجامع الأزهر، ووقف بها كتبه وأما نظمه فمنحط
إلى الغاية، وربما يأتي به بلا وزن.

وله مصنفات كثيرة، منها «شرح البخاري» «شرح الشواهد الكبير والصغير»
«شرح معاني الآثار» «شرح الكنز» «شرح المجمع» «شرح عروض الساري» «طبقات
الحنفية» «طبقات الشعراء» «مختصر تاريخ ابن عساكر» «شرح الهداية في الفقه» «شرح
درر البحار» «سيرة الملك المؤيد» منظومة، وقد جرد شيخ الإسلام ابن حجر منها
الآتيات الركيكة، والتي بلا وزن، فبلغت نحو أربع مائة بيت في كتاب، وسمّاه «قذى
العين». من نظم غراب البين، وكان بينهما منافسة.

ومن قول شيخ الإسلام فيه لمّا وقعت منارة المؤيدية، وكان العيني شيخ

الحديث بها:

لجاء مع مولانا المؤيد رَوَّاقُ
تَقُولُ وَقَدْ مَالَتْ عَلَيْهِمْ تَمَهَّلُوا
مَنَارَتُهُ بِالْحُسْنِ تَزْهُوُونَ بِالزَّيْنِ
فَلَيْسَ عَلَيَّ هَدْمِي أَضْرَمَ الْعَيْنِ

مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة انتهى (١) والمأجري
ذكر أعرابه ألفاظ الرجل ووحشية مستعملانه رأيت من المناسب أن أشير إلى شيء
مما قد حضرني الآن من عباراته الغير المأفوسة، وكلماته المظلمة المنحوسة، و
هو الواقع في خطبة شرح شواهد الصغير المسمى «بفرائد القلائد في مختصر شرح
الشواهد» بهذه الصورة: حمداً ناصحاً ضافياً اشرحنا شفعنا وشكر أها مياً سامياً مكياً شندعاً
لمن اطمى رباع المجيزين رفعة وترقماً بكلّ كايح ليس ضعفاً ولا فمفعلاً ربهج نديهم
لستهم ذي معمع لاوعوا ولاضوكماً وصلاة على من على براقا وخافاواب حائر افنعا

وعلى آله وصحبه الذين تلووه ولا تأتلوه فظيماً ولا قذعاً واقتدوا بهداه وهديته مراغمين
اعكنكم كما كعنكم ما قاط سلعاً شعشان الممعمان اشهر واجمعاً تم كلامه .

و هو كما ترى يشبه كلام المجانين والسفهاء وأرباب الهزل والهجاء ، دون
أصحاب المعرفة باللغة والمعدودين في زمرة البلغاء ؛ بخلاف ما نقلناه في ترجمة
صاحب القاموس من الكلام المغترب القائمة في النفوس و المضطرب الفاظه في
الرؤس انتهى .

و من المحمودين من القسم الثاني هو العارف الحكيم الرباني محمود بن
أمين الدين الشبستري التبريزي صاحب گلشن راز ، الذي جميعه في مراتب الحكمة
و السوعدة بنظم مليح ، و شرّحه جماعة من العرفاء البررة بنشر صحيح ، وله أيضاً
كتاب سمّاه « بمرآت المحققين » و آخر سمّاه « بسعادت ناه » و كتاب « شواهد
گلشن راز » و كتاب « حق اليقين » والظاهر ان جميع ذلك بالفارسية فليلاحظ .

٧١٥

الشيخ الفاضل الوزان ابو المحاسن مسعود بن علي بن احمد بن العباس

الصواني البيهقي المشتهر بفخر الزمان ☆

كان كما ذكره ياقوت الحموي* أوحداً لا قران ؛ ومن لا ينظر الأدب إلا بعينه ،
ولا يسمع الشعر إلا بأذنه .

وله كتاب في التفسير كبير ، و « شرح الحماسة » و « صيقل الألباب » في علم الأصول
و « التوابع واللوامع » أيضاً (فيه) ، و كتاب « التذكرة » في اربع مجلدات ، و كتاب « إعلاق
الملوتين و اخلاق الآخرين » في مجلدين و « التنقيح في اصول الفقه » « نفثة المصنوع »
و ديوان أشعاره في مجلد .

و توفي في سنة أربع وأربعين وخمس مائة . كما في طبقات النجاة .

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢: ٢٨٣ ، ربحانة الادب ٤: ٣٠٦ ، معجم الادباء ٧٤٦: ١٥٩ .

ثم لما كان قد تقدمت ترجمة الإمام العلامة المحقق مسعود بن عمر بن عبد الله الملقب بسعد الدين التفتازاني باعتبار إشتهاره باللقب في باب السين المهمة ، ولم نذكر هناك عبارة صاحب الطبقات في حقه أردنا أن لا ندعها هي هنا ليكون الطالب أبصر بحق ذلك الرجل الهمام والحبر القمقام ، فنقول : قال المترجم المنبّه عليه من بعد التسمية للمشيخ المعظم إليه : الإمام العلامة ؛ عالم النحو والتصريف والمعاني و البيان والأصليين والمنطق وغيرها ، شافعي ، قال ابن حجر ولد سنة اثني عشر وسبعمائة وأخذ عن القطب والعصّد ، و تقدّم في الفنون ، واشتهر ذكره ، وطال صيته ؛ وانتفع الناس بتصانيفه وله « شرح العضد » و « شرح التلخيص » مطوّل ، وآخر « مختصر » شرح القسم الثالث من المفتاح « » التلويح عن التفتيح في أصول الفقه « » شرح العقائد « المقاصد في الكلام » شرحه « شرح الشمسية » في المنطق « شرح نصريف الغرر » (الإرشاد) في النحو ، « حاشية الكشف » لم تتم وغير ذلك ، وكان في لسانه لكنه ، وانتهت إليه معزة العلم بالمشرق ، مات بسمرقند سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

أقول وفي أهل العربية مسعود بن عمر آخر أيضاً جدّه محمود آخر هو ابن أنمار الأنطاكي يلقب شرف الدين النحوي نزيل دمشق ، نقل في حقه أنه تقدّم في العربية وفاق في حسن التعليم ، حتّى كان يشارط عليه إلى أمد معلوم بمبلغ معلوم ، وكان يكتب خطأ حسناً ، وينظم جيداً ، مات سنة خمسة عشر وثمان مائة (١) .

٧١٦

الشيخ ابو الفرج المعافى زكريا بن يحيى النهروانى

اتجربى المعروف باطراة ☆

قال صاحب «البغية» كان عالماً بالتحقو واللغة والفقه على مذهب محمد بن جرير ،
والأخلاق والأشعار ، ثقة ثبت ، ولى القضاء بباب الطائى .
وصنف كتاب «الجليس والأئيس» و«التفسير الكبير» ونصر مذهب ابن جرير
وأحياء ونو . به ، وحامى عليه .

٧١٧

الشيخ العارف المجدوب الملحوظ ابو محفوظ معروف بن

على الكرخى البغدادى ☆☆

كان اسم أبيه فى النصرانية فيروز أوفيروزان ، نسب إليه بو أبيّة مولانا

* له ترجمة فى : انباه الرواة ٣ : ٢٩٦ ، الانساب ١٢٩ البداية و النهاية ١١ : ٣٢٨ بغية
الوعاء ٢ : ٢٩٣ تاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٠ ، ربحانة الادب ٦ : ٢٨٠ شذرات الذهب ٣ : ١٣٤ ،
العبر ٣ : ٤٧ وفيه انه توفى فى ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة وله خمس وثمانون سنة ، اللباب
١ : ٢٣٢ ، مرآة الجنان ٢ : ٤٢٣ ، معجم الادباء ٧ : ١٦٢ ، نامه دانشوران النجوم الزاهرة
٢٠١ : ٢ ، وفيات الاعيان ٢ : ٣٠٩

** له ترجمة فى : الانساب ٧٨ : ٤٧٨ ، تاريخ بغداد ١٣ : ١٩٩ ، حلية الاولياء ٨ : ٣٦٠ الرسالة
القصيرية ٩ ، ربحانة الادب ٥ : ٤٥ ؛ شذرات ، ١ : ٣٦٩ صفة الصفوة ٢ : ٧٩ ، طبقات الشعراى
١ : ٨٢ ، طبقات الصوفية ٨٣ ، العبر ١ : ٣٢٥ الكنى والالقب ٣ : ١١٠ ، مجالس المؤمنين
٢ : ٢٧ ، مجمل التواريخ ١ : ٢٦٧ ، مرآة الجنان ١ : ٤٦٠ ، نفحات الانس ٣٨ ، وفيات
الاعيان ٢ : ٣١٩ .

الرضا عليه السلام ، ذكره القشيري في رسالته المعروفة ، فقال بعد ترجمته بعنوان ابن فيروز الكرخي : كان من المشايخ الكبار ، مجاب الدعوة ، يستشفى بقبره ، يقول البغداديون قبر معروف تريق مجرب ، وهو من موالى علي بن موسى الرضا عليه السلام ، مات سنة مائتين وقيل سنة إحدى ومائتين ، وكان أستاذ السري السقطي ، وقد قال له يوماً : إذا كانت لك إلى الله حاجة فاقسم عليه بي سمعت الأستاذ أبا علي الدقاق يقول كان معروف أبواه نصرانييّن فسلموا معروفاً إلى مؤدّبهم وهو صبي ، فكان المؤدّب يقول له قل ثالث ثلاثة ، فيقول معروف بل هو الواحد ، فضربه المعلم يوماً ضرباً مبرحاً فهرب معروف فكان أبواه يقولان لبيته يرجع إلينا على أي دين يشاء فنوافقه عليه ، ثم إنه أسلم على يد علي بن موسى الرضا عليه السلام ؛ ورجع إلى منزله فدفق الباب ، فقيل من الباب؟ فقال : معروف ، فقالوا : على أي دين فقال علي الدين الحنيفي ، فأسلم أبواه .

إلى أن قال بعد تذكرة جملة من آثاره وقيل لمعروف في مرض موته أوص فقال إذا مت فتصدقوا : بقميصي فأتى أريد أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلتها (١) وذكره الشيخ فريد الدين العطار في «تذكرة الأولياء» وقال أنه أسلم على يد الرضا عليه السلام وهو ابن سبع سنين ، وقال الشيخ أبو اسماعيل الأنصاري الهروي في كتاب «منازل السائرين» باسناده عن الجنيد ، عن السري ، عن معروف ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

أقول وفي أربعين شيخنا البهائي رحمه الله أيضاً أنه قال قال معروف الكرخي لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام أوصني يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : قلل معارفك ؛ قال زدني قال أنكروني عرفت ، ورأيت أيضاً رواية طويلة متضمنة لاسرار مناسك الحج عن معروف الكرخي عن الصادق عليه السلام ، نقلها السيد الأوّاه السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله عليهم جميعاً رضوان الله في شرحه على «النجبة الفقهية الفيضية» ولكن روايته باسقاط الواسطة عن مولانا الصادق عليه السلام تنافي ما ذكره الشهرورزي والعطار ، إلا أن يكون

هناك شيء من الخلاف والإيضاح؛ أوفى هذا الاسم والنسب شيء من التعمد والتكرار فاعتبروا يا أولي الأبصار .

ثم إن من جملة من ذكره من سلسلة علمائنا الأبرار هو السيد حيدر الاملى صاحب كتاب «جامع الأسرار» فإنه قال في ما نقله عنه بعض عظماء أهل الأخبار من على بن موسى الرضا عليه السلام ، إلى معروف الكرخي ، و من المعروف إلى السري السقطي ، و من السري إلى الجنيد البغدادي ، و من الجنيد إلى الشبلي ؛ و هكذا إلى اليوم .

ومنهم الحبر الكامل محمد بن أبي جمهور الأحسائي في كتابه «المجلى» فإنه قال في ترجمة الجنيد أنه لمس الخرقه من يد خاله السري ، وهو لبسها من معروف الكرخي ، وهو من يد إمامنا الحجة على بن موسى الرضا المرحوم ، وذكر أيضاً في موضع آخر أن معروف الكرخي لبس من داود الطائفي ، وأخذ هذه الطريقة منه ، وهو من حبيب الأعجمي ، وهو من الحسن البصري ، وهو عن أمير المؤمنين على عليه السلام الله الملك البهي ، وقال العارف الجامي فيما نقل عن «نفحات» صاحب هذا الرجل داود الطائفي ، ومات على باب الرضا عليه السلام بازدهام الناس ، وقد وطاؤه بالبوابية سنة اثنتين ومائتين وكان من الطبقة الأولى انتهى (١) .

ولو صح هذا لما استبعد ملاقاته لمولانا الصادق فضلاً عن مولانا الرضا عليه السلام لما تحقق أن داود المذكور مات في سنة خمس وستين و مائة ؛ هذا وقد يقال في مثل هذا المجال أن كتب الرجال طلوا عن ذكره ، في رجال الصادق و من بعده من الأئمة عليهم السلام مدحاً وذمماً متايرين الفطن في الاختصاص ، سيما خلوا كتاب «عيون اخبار الرضا» عن ذكره نعم ومن المعاصرين من نسبته إلى خدمة جعفر الثاني المعروف بابن الرضا ابن علي الهادي ، وزعم انتسابه إلى الرضا تصحيف ابن الرضا ؛ وإن روايته عن جعفر الصادق اشتباه بجعفر الثاني ، ولا يخلو من بعد ، وإن قربه التاريخ فليتامل .

وقد أنكر مولانا العلامة المجلسي قدس سره كون الرجل من أصحاب الرضا عليه السلام
أشدّ الإنكار ، وادعى في كتاب « عين الحياة » القطع بعدم كونه بواباً لحضرته
المقدسة ، وعلى ذلك بأنه لو كان كذلك لكان ينقله أصحاب كتب الرجال من الشيعة ،
مع أنهم لم يدعوا رطباً ولا يابساً من أصحاب الأئمة وخواصتهم وخدامهم ومواليهم
من الممدوحين والمذمومين والمشهورين والمجهولين إلا وقد تعرضوا لذكره وبيانه
ولم يهملوا ذكر ما ورد في شأنه ، ثم ذكر وجوهاً ستة غير ما ذكر يكون كل منها على
بطلان هذه الدعوى الفاسدة الواقعة في خصوص أساطير بعض الملاحدة دليلاً عليها
وعليه فليس بحق أن يصفى إلى ما ينسب وروده إلى بعض المواضع المعتمدة أن معروفاً
الكرخي كان يقول اقساموا الله برأسي واطلبوا حوائجكم ، فتعجب الناس من تركية
نفسه ، فقال أني قلت ذلك لأني وضعت رأسي على باب الرضا عليه السلام ، وجاء رجل
إلى الرضا عليه السلام يملكه دعاء يسكن البحر به عند الطوفان ، فلم يتمكن من الوصول
إليه ، فكتب المعروف شيئاً و أعطاه ، وقال له اذا اضطرب البحر فاقرأ في الكتاب
يسكن ، فأخذ الرجل ؛ ثم سافر في البحر ، فلما رأى آثار الطوفان فتح الكتاب
ليقرأ الدعاء ظناً أن فيه دعاء قد تعلمه معروف من الرضا عليه السلام ، فرأى فيه مكتوباً ايها البحر
اسكن حق المعروف حاجب الرضا ﷺ فتغير الرجل من ذلك وطرحه في البحر فسكن
بإذن الله ، ففرحوا أنهم من بر كاته وصار ذلك عادة لأهل البحر بعد ذلك هذا .

ثم من جملة حكاياته المعروفة ما نقله عنه صاحب « حياة الحيوان » قال قال
معروف الكرخي قدس سره البهي : بلغنا ان ذالننون المصري خرج ذات يوم
يريد غسل ثيابه ، فاذا هو بمقرب قد اقبلت إليه كأعظم ما يكون من الأشياء قال ففرع
منها فرعاً شديداً ، واستعان بالله منها ، فكفى شرها فاقبلت حتى وافت النسيل ، فاذا هي
بضفدع خرج من الماء ، فاحتملها على ظهره وعبر بها إلى الجانب الآخر فقال

ذوالنَّون فأتزرت بمثزرى ونزلت فى الماء ، ولم ازل اراقبها إلى أن أتت الجانب الآخر
فصعدت ، ثم سقيت وأنا تتبعها إلى أن أتت إلى شجرة كثيرة الأغصان كثيرة الظل وإذا
بغلام امرء نائم تحتها وهو مخمور ، فقلت لاقوة إلا بالله أنت العقرب من ذلك الجانب
للدغ هذا الفتى ، فإذا أنا بثنين قد أقبل يريد قتل الفتى فطفرت العقرب ولزمت دماغه
حتى قتلته ورجعت إلى الماء ، وعبرت به على ظهر الصَّفدع إلى الجانب الآخر
فأنشأ ذوالنَّون يقول :

ياراقداو الجليل يحفظه من كل سوء يكون فى الظُّلَم
كَيْفَ تَنَامُ العيون عَن ملك يؤتيك من فوائد النِّعَم
هذا ومن جملة أشعاره الباهرة قوله :

ابكى إلى الغرب إن كانت منازلكم من جانب الشرق خوف القيل والقال
أقول بالخدخال حين أذكره خوف الرقيب وما بالخد من خال

٧١٨

الشيخ المتقدم فى العلم باللغة على سائر اساتيد الانهاء معمر بن المثنى

المصرى القرشى التميمى المكنى بأبى عبيده بالهاء ❦

كان من المتبحرين الثقات والمتمهرين بالأدب مشاراً الى أقواله المحكمة
فى كثير من المؤلفات ، وقد ذكره الفاضل السيوطى فى كتاب طبقاته الموسومة « بغية
الوعاة » فقال : أخذ عن يونس بن حبيب النحوى وشيخه أبى عمرو بن العلاء اللغوى

* له ترجمة فى انباه الرواة ٣ : ٢٧٥ ، بغية الوعاة ٣ : ٢٩٤ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٢ ،

تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ١ : ٢٤٢ ، ربحانة الادب

١٩٤ : ٧ شذرات الذهب ٢ : ٢٤ ، الفلاكة والمفلوكين ١٠١ : ٢ : ٤٤ ، المعارف

٢٣٦ ، معجم الادباء ٧ : ١٦٤ ، نامه دانشوران ٢ : ١٣٤ ، النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٤ ، نزهة الالباء

١٠٢ : وفیات الاعيان ٣٢٣ .

المقرئ ، وهو أول من صنف غريب الحديث ، أخذ عنه أبو عبيد المجرّد علّمه عن
الماء والمتقدّم ذكره فى باب القاف بلازدهاء ، وكذا أبو حاتم السجستاني ، وأبو بكر
المازني ، والأثرم ؛ ومعمر بن شيبة .

وكان أعلم من الأصمعيّ وأبي زيد الخزر جيّ بالأنساب والآيام ، وكان أبو نؤاس
الشاعر يتعلّم منه ويصفه وبذمّ الأصمعيّ ، سئل عن الأصمعيّ فقال : بلبل فى ففس ، وعن
أبي عبيدة فقال : أديم طوى على علم .

و قال بعضهم كان الطلبة إذا أتوا مجلس الأصمعيّ اشتروا البعر فى سوق
الدرو إذا أتوا مجلس أبي عبيدة اشتروا الدر فى سوق البعر ، لأنّ الأصمعيّ كان
حسن الإنشاد والزخرفة قليل الفائدة وأبو عبيدة بضد ذلك .

وقال يزيد بن مرّة : ما كان أبو عبيدة يفتش من علم من العلوم إلا كان من يفتشه
عنه يظنّ أنه لا يحسن غيره ، ولا يقوم بشيء أجود من قيامه به .
أقدمه الرشيد من البصرة إلى بغداد وقرّ عليه .

وكان شعوبياً ؛ وقيل وكان يرى رأى الخوارج الإباضية .

قال الجاحظ فى حقّه لم يكن فى الأرض خارجيّ ولا جماعيّ اعلم بجميع
العلوم منه .

قلت : وفى رواية وكان يميل إلى الخوارج لم يكن بالبصرة أحد إلا وبفته على
عرصة . كان مردود الشهادة شهد عند عبدالله بن الحسن العنبريّ ومعه رجل عدل ،
فقال عبدالله للمدعى امّا أبو عبيدة فقد عرفتة فزدنى شهوداً .

وقال ابن قتيبة كان الغريب أغلب عليه ، وآيام العرب وأخبارها .

وقال له رجل : يا أبا عبيدة ، قد ذكرت الناس وطعنت فى أنسابهم ، فبالله إلا عرفتنى
من أبوك ، وما صلّه ؟ فقال حدثنى أبى أن أباه كان يهودياً يباجر وان .

قال أبو حاتم وكان مع علمه إذا قرأ البيت لم يقرأ به وينشده مختلف العروض .
صنّف «المجاز في غريب القرآن» «الأمثال في غريب الحديث» «المثالب»
«آبام العرب» «معاني القرآن» «طبقات الفرسان» «نفايس جرير والفرزدق» «الخيال»
«الأبل» «السيف» «اللغات» «المصادر» «خلق الإنسان» «فعل وافعل» «ما يلحن فيه
العامة» وغير ذلك .

و كان يقول شعراً ضعيفاً واصلح ما روى لدقوله :

يُكَلِّمْنِي وَيَخْلِجُ حَاجَتِيهِ لَا حَسْبَ عِنْدَهُ عِلْماً دَفِينَا

و مَا يَدْرِي قَبِيلَا مَنْ دَبِيرِ إِذَا الْقَسَمَ الَّذِي يَدْرِي الظَّنُّ نَا

و لدسنة اثنتي عشر ومائة ، ومات سنة تسع و مائتين ، ذكر في جمع الجوامع

انتهى (١) .

ومن جملة تلامذة أبي عبيدة المذكور في مراتب اللغة ، هو أبو عمر صالح بن إسحاق البصري
ثمّ البغدادى الملقب بالجرمى بفتح الجيم و سكّون الراء أحد تلامذه الأخفش و
يونس النحوى و غيرهما أيضاً ، وتوفى هذا سنة خمس وعشرين و مائتين فليلاحظ .

وقال شيخنا الشهيد الثانى قدس سرّه فى «شرح الدّراية» عند ذكره غريب
الحديث وقد صنّف فيه جماعة من العلماء قيل أوّل من صنّف فيه النضر بن شميل ، وقيل
أبو عبيدة معمر بن المثنى ، و بعدها أبو عبيد القاسم بن سلام بن قتيبة ثم الخطابى ،
فهذه أمّتهاته ثمّ تبعهم غيرهم بزوائد وفوائد كابن الأثير ، فانه يبلغ بنهاية النهاية ،
ثمّ الزمخشرى ففاق فى «الفائق» كل غاية ، والهروى فزاد فى غريبه غريب القرآن
مع الحديث إنتهى .

ومن جملة ما نقل عن أبى عبيدة من غريب اللغة قوله البصم ما بين طرف الخنصر
إلى طرف البنصر ، والعنب ما بين البنصر والواسطى ، والريث ما بين الواسطى والسيّابة ؛

والفقير ما بين السبابة والابهام ، والشبر ما بين الابهام والخنصر والقوت ما بين كل اصبعين طولاً ، فاغنتم ما اهدى بناه اليك من المديع والثمر الجني .

فيل وحكي قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان عن الأصمعي ، انه قال : دخلت يوماً أنا وابو عبيدة المسجد فاذا على الاسطوانة التي يجلس عليها أبو عبيدة مكتوب على سبعة أذرع ما مثاله .

صَلَّى الْآلَهُ عَلَى لَوُطٍ وَشِيعَتَهُ أَبَا عُبَيْدَةَ قُلْ بِاللَّهِ آمِينَ
فَأَنْتَ عِنْدِي بِإِلَاسِكَ بَغِيَتَهُمْ مُذِ احْتَمَلْتَ وَقَدْ جَاوَزْتَ سَبْعِينَ

فقال يا اصمعي امح هذا ، فركبت ظهره ومحوته بعد أن اثقلته ؛ فقال أثقلتني وقطعت ظهري إنزل ، فقلت له قد بقيت الطاء فقال هي اشتر حروف هذا البيت .

وقيل انه لما ركب ظهره وأثقله قال: عجل ، قال بقي لوط فقال من هذا فربه و كان الذي كتب ذلك أبو نواس ، قلت : وقد جاء في تفسير قوله تعالى إن بأجوج و مأجوج مفسدون في الأرض أن أفسادهم كان الكلوأ .

٧١٩

السيد الحكيم مؤمن بن الامير محمد زمان الحسيني الديلمي

التنكابني المازندراني ☆

صاحب كتاب « تحفة المؤمنين » المفتتح عنوانه الجليل الجميل باسم السلطان شاه سليمان الصفوي الموسوي .

كان رحمه الله من الأطباء الحاذقين ، والالباء المحققين ، وليد بيت المعرفة بعلوم الأبدان ، وصاحب البصيرة الكاملة المسكنة بطبايع الاغذية والادوية والعقاقير وغير ذلك من الأعيان والألوان ؛ بنى الأمر في كتابه « التحفة » على جمع خلاصة ما وجدته في أسفاره المتقدمين من المجربات والمستنبطات ، وضبط نقاوة مآثر

أسلافة المتمهرون في أوراق الكتب و المؤلفات ، ومع أنه أخذ التمهط فيه من كتاب « اختيارات البديع » وكتبه أيضاً باللسان الفارسي نسبة إلى المساهلة في تحقيق حال الأدوية و بيان خواصها ، فصرف جهده في تتبع سائر كتب الفن ، واقتناص الفوائد الكامنة من متونها و بطونها وظواهرها ونواصها ؛ وجعل معظم نظره فيه الى كتاب « المايسع الطبيب جهله » المشتهر بالجامع البغدادى .

ثم إلى « تذكرة اولى الألباب » المعروف عند اهل هذه الصناعة بالجامع الانطاكى ثم إلى مصنفات ابن تلميذه الطبيب المتقدم ذكره في باب العين .

ثم إلى كتب محمد بن زكريا الرازى ، ومؤلفات أبى على بن سينا ، ومنقولات حنين وغير حنين ، إلى أن جاء الكتاب فائقاً على كل ما كتب في هذا الشأن ، و صار مؤثلاً لجميع أطباء العالم ، ومرجعاً لجميع نبلاء القرون والأزمان .

و قدر تب كتابه المذكور على خمسة تشخيصات و ثلاثة دستورات ، الاول فى بيان سبب اختلاف الأطباء فى مهيئات الأدوية ، وقوتها ومقدار شربتها و شرائط اعمالها ، و الثانى فى ذكر صفات أفعال الأدوية و بيان أفعالها الكلية و ترجمة أسمائها ومعانى لغاتها ، والثالث فى ذكر المهيئة ، والخاصية ، و بيان الكيفية من الأدوية المفردة و الأغذية المفردة والمركبة ، وذكر مصلح كل و بدله ، ومقدار شربته ، والرابع فى بيان معالجات السموم الحيوانية وغيرها ، و الخامس فى بيان الأوزان و متعلقاتها .

و أما دستوراته الثلاثة : فأولها فى بيان الأعمال المتعلقة بالأدوية المفردة من الغسل و الإحراق و التخميس و التشوية و كيفية الاستعمال و أمثال ذلك . و الثانى فى بيان الأعمال المتعلقة بالأدوية المركبة من المعاجين و الحبوب وغيرها .

والثالث في بيان معالجات الأمراض مع رعاية الإحتصار ، و يدخل جميعه في ثخن ثلاثين ألف بيت تخميناً ، وكان ابوه أيضاً من الأطباء الكبار والمسلمين في هذه الصناعة لدى الأجلاء الأحرار ، وكذا جدّه الأدي والاعلى وكثير من عشيرته وقبيلته وسلسلة العلية العالية فليلاحظ .

٧٢٠

الحكيم الماهر ميمون بن البخت الواسطي ☆

المعاصر لابي علي بن سينا على حسب الظاهر ذكره الشهرزوري في «تاريخ الحكماء» فقال كان طبيباً فاضلاً حكيماً وسمعت أنه كان يحفظ المنطق والطبائعيات والألهيات من الشفاء ، و قلما يخالط أرباب الجاه والمال ، وكان عامل هراة ظهير الملك البيهقي يشناق إليه وكان يتمزُّر عليه ، فاذا مرض للظهير أحد أولاده أنزل الأثراراك في داره حتّى ازعجوه و صيروه مضطراً إلى رفع الحال إلى المعافى ، فعند ذلك يرتبط ظهير الملك حتّى يعالج مريضه ويجالسه مدّة ، وقيل : كان واسطي الأصل خوزي المولد، مقيماً بهراة إلى يوم الوفاة .



باب ما اوله النون من اسماء فقهاء

القرون الذين هم الشيعة المؤمنون

٧٢١

السيد ابوايراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني ❦

فقيه ثقة صالح محدث ؛ قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي* ، و له كتاب في « مناقب آل الرسول » عليهم السلام ، و كتاب « ادعية زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام » و كتاب « فيما جرى بينه وبين أحد الفضلاء من المكاتبات و المطايبات » أخبرني به الأديب الصالح أبو الحسن بن سعدويه القمي عنه ، قاله منتجب الدين كذا في « امل الآمل » و كتابه في أدعية جناب السجاد عليه السلام هو ما وضعه لجميع ما وجده من ادعية الصحيفة الكاملة قبل ان تدون بهذه الصورة المنيفة الشاملة أو لذلك الجمع التمام مع سائر ما عثر به من الأدعية المنسوبة إلى هذا الإمام عليه السلام ، و لخصوص توفيقه ما جعل من هذا القسم الأخير نظير الصحيفة الثائية التي عملها شيخنا الحرّ العاملی* على أتم التحبير ولا ينبغيك مثل خبير.

* له ترجمة في : امل الآمل ٢ : ٣٣٤ ، بحار الانوار ١٠٥ : ٢٨٨ جامع الرواة

٧٢٢

الشيخ ناصر بن ابراهيم البويهى العاملى العينائى ❦

ذكره صاحب « الأمل » ، في القسم الأول الذى هو فى خصوص علماء الجبل ، وقال : كان فاضلاً محققاً أديباً شاعراً فقيهاً ، له رسالة جيدة فى الحساب ، رأيتها بخطه و « حاشية على القواعد » للعلامة رأيتها بخطه ، وله حواش كثيرة على كتب الفقه والأصول وغيرها ، ومن شعره قوله :

إذا رمقت عينك ما قد كتبتہ وقد غيبتنى عند ذاك المقابر

فخذ عظة مما رأيت فإنه إلى منزل صرنا به أنت صائر

إلى أن قال : وقد وجدت بخط بعض علمائنا نقلاً من خط الشهيد الثانى إن ناصر البويهى هو الشيخ الإمام المحقق ناصر بن ابراهيم البويهى الأصل الاحساوى المنشأ العاملى الخاتمة .

كان من أجلاء العلماء و المحققين الفضلاء ، خرج من بلاده إلى بلاد الشام المذكورة ، فطلب بها العلوم ، ثم أدركه الأجل المحتوم ، فى سنة الطاعون سنة ثلاث و خمسين و ثمانمائة ، وهو من أعقاب ملوك بنى بويه ملوك المراقين و المعجم ، وهم مشهورون ، وكان الصاحب بن عباد من وزرائهم ، وهم الذين بنوا الحضرة الشريفة الغروية على مشرفها السلام (١)

* له ترجمة فى : اعيان الشيعة ٢٩ : ١١٠ ، امل الآمل ١ : ١٨٧ ، الذريعة ٦ : ١٧٣ ،

فوائد الرضوية ٦٩١ .

(١) امل الآمل ١ : ١٨٧ - ١٨٨

٧٢٣

الشيخ الاديب نصر الله بن هبة الله بن نصر الزنجاني ❦

فاضل متجّر من تصانيفه « المقامات العلميّة » ، « الرّسالة السّعدية » كتاب
« الجوهر في النّحو » كذا ذكره ايضاً صاحب « الأمل » نقلاً عن فهرست الشيخ
منتجب الدّين .

ولا دخل لهذا الزّنجاني الأديب النّحوي الإمامي ، بعزّالدين الزنجاني
الصفري ، فإنّ اسمه عبد الوهاب بن ابراهيم ، كما تقدّم ذكره في باب العبادلة من
هذا الرقيم ، مع ترجمة بلدة زنجان بمناسبة نسبة صاحب العنوان .

٧٢٤

سيد الامامية وسدسبل سراوة السنة والجماعة العامية السيد نصر الله بن

السيد حسين الحسيني الموسوي الحائري ❦❦

المدرّس في الرّوضة المباركة الحسينيّة كان كما ذكره بعض الأركان آية في
الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة التعبير، شاعراً أديباً له ديوان شعر حسن ، وله
اليد الطنولي في التاريخ والمقطعات ؛ وكان مرضياً عند المخالف والمؤالف ، ومبجلاً
عند الأكابر والأصاغر ، سافر إلى المعجم مراراً ورزق منها الحظّ العظيم ؛ وكان حريصاً
على جمع الكتب ، موقفاً في تحصيلها ؛ وحدث المرحوم السيّد عبد الله التستري أنه

* له ترجمة في : امل الامل ٢ : ٢٣٥ ، جامع الرواة ٢ : ٢٩٢ فوائد الرضوية ٩٢٢

** له ترجمة في : الاجازة الكبيرة خ ، الذريعة ١١ : ٢٨١ ، ربحانة الادب ٥ : ٢٧٤ ، سفينة

البحار ٢ : ٥٩٣ شهداء الفضيلة ٢١٥ ، فوائد الرضوية ٩٢٢ ، المستدرک ٣ : ٣٨٥ / ٤٠٣ مصنفی

المقال ٢٨٢ .

اشترى في اصفهان زمن مروره عليها في أيام سلطنة نادرشاه زيادة على الف كتاب صفقة واحدة بثمن قليل ، قال ورأيت عنده من الكتب الغريبة ما لم أراه عند غيره ؛ ولما دخل النادر المشاهد المشرفة في التوبة الثانية ، وتقرّب اليه السيد أرسله بهدايا وتحف جليلة إلى الكعبة المعظمة ، فأتى البصرة ومشى إليها من طريق نجدا واصل الهدايا ؛ فأتى عليه الأمر بالشخص سفيراً إلى سلطان الروم (١) لمصالح تتعلق بأمور الملك والملة ، فلمّا وصل إلى قسطنطينية وشي به إلى السلطان بفساد المذهب و أمور آخر ، فاحضر واستشهد فيما بين الخمسين والستين يعني بعد الألف والمائة من هجرة سيد النبيين وقد تجاوز عمره الخمسين له كتاب «الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة» وكتاب «سلاسل الذهب» و«رسالة في تحريم التبن» وغير ذلك ، وكان كثير التعويل على المنامات يطلب لها جوه الترجيح والتأييد ، يروى عن الشيخ محمد باقر المكي عن السيد عليخان (٢) .

٧٢٥

سمة الشريعة وأبو حنيفة الشيعة نعمان بن أبي عبد الله محمد بن

منصور بن أحمد بن حيون

ذكره صاحب «أمل الآمل» بهذا العنوان وقال في مقدمة التذاع عليه أحد الأئمة

(١) هو السلطان محمود الأول بن السلطان مصطفى الثاني (١١٢٣-١١٦٨)

(٢) الاجازة الكبيرة .

* له ترجمة في : اعلام الاسماعيلية ٥٨٩ ، أمل الآمل ٣٣٥:٢ ، بحار الانوار ١ : ٣٨ ، تحفة الاحباب ٣٩١ ، تنقيح المقال ٢٧٣:٣ ، جامع الرواة ٥٩٥:٢ ، الذريعة ١٩٧:٨ ، رياض العلماء خ ربحانة الادب ٧٣:٧ شذرات الذهب ٤٧:٣ ، الفوائد الرجالية ٥:٤ الفوائد الرضوية ٦٩٣ الكنى واللقاب ٥٧:١ ، لسان الميزان ١٦٧:٦ ، مجالس المؤمنين ٥٣١:١ ، مرآة الجنان ٣٧٩:٢ ، المستدرک ٣١٣:٣ ، معالم العلماء نامه دانشوران ٢٥٨:١ ، النجوم الزاهرة ١٠٦:٤ نوابغ الرواة ٣٢٢ ، وفيات الاعيان ٤٨٥-٥٨

الفضلاء المشار إليهم ذكر الأمير المختار المسبحي^١ في تاريخه فقال : كان من الفقه والدين والنبيل علي مالا يزيد عليه . وله عدة تصانيف منها كتاب «اختلاف أصول المذاهب وغيره إنتهى .

و كان مالكي^٢ المذهب ، ثم انتقل إلى مذهب الإمامية ، وصنف كتباً منها «ابتداء الدعوة للمبيدين» وكتاب «الأخبار في الفقه» و كتاب «الاقتصار في الفقه» أيضاً ، وقال ابن زولاقي في كتاب «اخبار قضاة مصر» في ترجمة أبي الحسن علي بن النعمان المذكور : وكان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من أهل القرآن والعلم بمعانيه ، وعالماً بوجوه الفقه و علم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر الفحل و المعرفة بأحوال الناس مع عقل وانصاف وألف لأهل البيت عليهم السلام من الكتب آلاف اوراق بأحسن تأليف وأملح سجع وعمل في المناقب والمثالب كتاباً حسناً وله ردود على المخالفين ، له رد على أبي حنيفة ، ومالك وعلى الشافعي^٣ ، وكتاب «اختلاف الفقهاء» وينتصر فيه لأهل البيت عليهم السلام ، وله القصيدة لقبها بالمنتخبة .

وكان أبو حنيفة المذكور ملازماً صحبة المعز بن تميم بن المنصور لما وصل من افريقية إلى الديار المصرية كان معه ومات سنة ثلاث و ثلاثمائة بمصر ذكر ذلك كله ابن خلكان إنتهى .

وقال سمينا العلامة المجلسي^٤ قدس سرّه فيما نقل عن مقدمات بحارہ عند بلوغ كلامه إلى ذكر كتاب «دعائم الإسلام» فذكر أن أكثر أهل عصرنا يتوهمون أنه تأليف الصدوق ، وقد ظهر لنا أنه تأليف أبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر في أيام الدولة الإسماعيلية ، وكان مالكيّاً أولاً ، ثم اهتدى وصار إمامياً ، و اخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة ، لكن لم يروفيه من الأئمة بعد الصادق عليه السلام خوفاً من الخلفاء الإسماعيليه ، ونحت ستر التقيّة أظهر الحق كما

يظهر لمن نظرفيه متعمقاً ، و أخباره نصلح للتأييد و التأكيد انتهى (١) و لكن
 الظاهر عندي أنه لم يكن من الإمامية الحقّة ، و إن كان في كتبه يظهر الميل إلى
 طريقة أهل البيت عليهم السلام و الرواية من أحاديثهم من جهة مصلحة وقته و
 التقرب إلى السلاطين من أولادهم ، و ذلك لما حققناه مراراً في ذيل تراجم كثير
 ممن كان يتوهم في حقهم هذا الأمر . بمحض ما يشاهد في كلماتهم من المناقب و
 المثالب المتين ، بحريهم الله تعالى على ألسنتهم الناطقة لطفاً منه بالمستضعفين ،
 من البرية ، و أنت تعلم أنه لو كان لهذه النسبة واقعاً لذكر سلفنا الصالحون و
 قدماءنا الحاذقون بأمثال هذه الشئون ، ولم يكن يخفى ذلك إلى زمان صاحب «الأمل»
 الذي من فرط صداقته يقول بشيعة أبي الفرج الإصفهاني الاموي الخبيث أيضاً ،
 كما قد مناه لك في ذيل ترجمته ، مضافاً إلى أن الموجود في «بحار الأنوار» أيضاً
 عقيب هذه الإفادة حكاية تصريح ابن شهر آشوب المازندراني قدس سره في كتابه
 المعالم بأن هذا الرجل ليس من جملة الإمامية ، و إن كان له كتب حسان ، هذا .
 و من جملة من نسب أيضاً إلى الإمامية ونسب كتاب «دعائم الإسلام» إليه
 هو سيّدنا العلامة الطباطبائي في «فوائده الرجالية» فانه قال في طي ما قال : و
 كتاب «الدعائم» كتاب حسن جيد يصدق ما قد قيل فيه إلا أنه لم يروفيه عن بعد
 الصادق عليه السلام من الأئمة خوفاً من الخلفاء الاسماعيلية ، حيث كان قاضياً
 منصوباً من قبلهم بمصر ، لكنه قد أبدى من وراء ستر التقيّة حقيقة مذهبه بمالا-
 يخفى على اللبيب انتهى (٢) وقد وافق في جميع ما ذكره خاله العلامة المعظم عليه من
 نهاية حسن ظنه به وبكلامه ثمة .

لا يخفى عليك إن هذا الرجل غير صاحب «الصادقيّات» التي هي كتاب

تتضمّن ألف حديث من الفقه على طريقة الشيعة كلّها عن مولانا الصادق عليه السلام،
كما بيّنا ذلك مفصّلاً في ترجمة مؤلفها محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي الساكن بمصر
فليراجع إنشاء الله .

٧٢٦

السيد السند المعتمد الجليل الاواه نعمة الله بن الفاضل

المنتجب الاصيل السيد عبدالله الحسيني الموسوي

الجزائري المشتهر بالشوشري

كان من أعظم علمائنا المتأخّرين، و أفاخم فضلائنا المتبحّرين، واحد عصره
في العربيّة والأدب والفقه والحديث ، وأخذ حظه من المعارف الربانيّة بحسبه
الأكيد وكده الحثيث ، لم يعهد مثله في كثرة القراءة على أساتيد الفنون ، ولا في
كسبه الفضائل من أطراف الخزون باصناف الشجون.

كان مع مشرب الأخباريّة كثير الإعتناء والإعتداد بأرباب الاجتهاد، و
ناصر مذهبهم في مقام المقابلة منهم بأصحاب العناد وأعوان الفساد ؛ صاحب قلب
سليم ووجه وسيم وطبع مستقيم ، ومؤلفات مليحة ، و مستطرفات في السير والآداب
والتّصيحة ، و نوادر غريبة في الغاية و جواهر من أساطير أهل الرّواية ، و أبسط
تصانيفه شرحه الكبير على « تهذيب الحديث » في نحو إثنى عشر مجلداً ، و كتاب
« أنواره التّعمانيّة » المشتملة على ما كان من ثمر عمره جيّداً ؛ وقد ذكر أحوال

* له ترجمة في : الاجازة الكبيرة خ ، امل الآمل ٢ : ٣٣٦ ، تحفة العالم ٢٧ تذكرة
شوشر ٥٦ ، الذريعة ٢ : ٢٢٦ ، ربحانة الادب ٣ : ١١٢ ؛ الفوائد الرضوية ٩٥ ، لؤلؤة
البحر ١١١ ، المستدرک ٣ : ٢٠٢ ؛ مصفى المقال ٨٣ ، مقابس الانوار ٢٣ ،
نجوم السماء .

نفسه فى خانة هذا الكتاب على التفصيل ، و إن كان لاطائل فى نقل ما شرحه هنالك من التطويل .

و من جملة من تعرض ذكره أيضاً هو حفيده الفاضل المتفقه المتين السيد عبد الله بن السيد نور الدين ، فانه كتب فى إجازة له متدواله مبسوطه : إن ميلاد هذا الباهر الحبيب قد كان فى قرية الصباغية من الجزائر فى حدود الخمسين بعد الألف و انه قرأ فى بلاده الجزائر الواقعة فى أطراف شط العرب على الشيخ محمد بن سليمان الجزائرى الفقيه التحوى ، والسيد ميرزا محمد الجزائرى صاحب «جوامع الكلم» الذى يعبر عنه باستادنا المحدث ، وفى بلدشيراز على جماعة كثيرين منهم : الشاه أبوالولتى الحكيم الألهى ، و السيد هاشم الاحسائى المعبر عنه فى كلماته بشيخنا الثقة ، و الشيخ جعفر البحرانى الذى يعبر عنه باستادى المجتهد ، و الشيخ عبد على بن جمعة المفسر الذى يعبر عنه بشيخنا الحويزى ، و الشيخ يوسف بن محمد البناء ؛ و الشيخ فرج الله بن سلمان ؛ و الميرزا إبراهيم بن المولى صدرا ، و الشيخ صالح بن عبد الكريم و انه أنى بعد ذلك إلى إصفهان و قرأ فيها أيضاً فى نفائس من الأفنان على أجاد من الأعيان ؛ مثل سميئنا العلامة الخراسانى ، و الأمير أرفع الدين الثانينى ، و الآقا حسين بن جمال الدين الخوانسارى ، ثم ختم أمره بخدمة سميئنا العلامة المجلسى ، فأحله منه محلّ الولد البارّ من الوالد المشفق الرؤف ، و التزمه بضع سنين لا يفارقه ليلاً و لانهاراً ، و كان ممّن يستمعين بهم فى تأليف « البحار » و « شرح الكافى » ، ثم عاد إلى الجزائر يعنى بعد وفاة مولانا المجلسى ، و قد عبّ من كلّ بحرو نهر و قلب كلّ فنّ بطناً بظهر رانتهى (١) و يعبر عن المجلسى المرحوم بشيخنا المعاصر ؛ وعن الفيض المرحوم بشيخنا الكاشى ؛ وعن المحقق الخوانسارى بالمحقق . فليتفطن بذلك المصطلح فى جملة

مصنفاته ومؤلفاته .

وقد أخذ عن هذا السيد السند و الشيخ المعتمد أيضاً جماعة كثيرون منهم :
الورع الصالح العابد الحاج محمود الميمندى الذى هو من جملة مشايخ الفاضل العلامة
المولى أبى الحسن العاملى .

ومنهم : الشيخ الفاضل الكامل على بن الحسين بن محبى الدين بن عبد اللطيف
بن الشيخ نور الدين بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبى جامع الحارثى الهمدانى العاملى
أخو الشيخ البارع المحقق محبى الدين بن الشيخ حسين الراوى عن آبائه الاربعة
على الترتيب .

ومنهم الشيخ الصالح الورع الفقيه محمد بن يوسف بن على بن كنبار، الذى
يروى عنه الشيخ عبدالله بن الحاجي صالح المتقدم ذكره الشريف هذا .

ومن جملة من تعرض لترجمة أحوال هذا السيد السند الأجل الأكمل أيضاً
هو شيخنا الحر العاملى فى كتابه «الأمل» معاته فى طبقة تلاميذه وطلابه ، وهذه
عين عبارة كتابه : السيد نعمة الله بن عبدالله الحسينى الجزائى فاضل عالم محقق
علامة جليل القدر ، مدرّس من المعاصرين له كتب منها «شرح التهذيب» و«حواشى
الاستبصار» و«حواشى الجامى» و«شرح الصحيفة» و«شرح تهذيب النحوى» و«منتهى
المطلب» فى النحوى ؛ وكتاب فى الحديث مجلّد اسمه «الفوائد النعمانية» منسوب
إلى اسمه وكتاب آخر فى الحديث اسمه «غرائب الأخبار ونوادر الآثار» وكتاب
«الانوار النعمانية فى معرفة النشأة الإنسانية» وكتاب فى الفقه اسمه «هدية
المؤمنين» و«حواشى مغنى اللبيب» وغير ذلك .

قلت : ومن جملة ذلك شرحه على توحيد الصدوق وشرحه على «عيون الاخبار» وشرحه على
الاحتجاج سماه «فاطح اللجاج» وشرحه على كافي ابن الحاجب وشرحه على «تهذيب شيخنا
البهائى فى النحوى» وكتاب فى «قصص الأنبياء» وكتاب «رياض الأبرار فى مناقب الأئمة الأطهار

وكتاب «زهر الربيع في الظرائف والملح» وكتاب «مقامات الشجاة» في شرح اسماء الله الحسنى « بترتيب حروف الهجاء بلغ فيه إلى آخر حرف الصاد المعجمة ثم تركه كما فيد بأمر مولانا المجلسي بذلك لكثرة ما أودعه فيه من الأشعار العرفانية والمقامات الوجدانية ، وإن كان فيه كثير من المطالب الطريفة والفوائد الشريفة التي قل ما توجد في غيره ، ويوجد عنه الثقل في درج كتابنا هذا كثيراً ، ومنها تعليقاته السديدة على كلام الله المجيد في ثلاث مجلدات وشرحه على «روضة الكافي» وشرحه على كتاب «العوالي» لمحمد بن أبي جمهور الاحسائي ، ورسالة في فقد الصلاة وأخرى في جواز تقليد الأموات سمّاها «منبع الحياة» وأخرى في حكم الفرار من الطاعون سمّاها «مسكن الشجون» ورسالة في «فروق اللغة» يذكر فيه الفروق المعنوية بين مترادفات لغة العرب مثل الفرق بين الجلوس والعقود وبين الفرض والواجب والخيل والجنون وأمثال ذلك (١) وله أيضاً شرح آخر على «تهذيب الحديث» إختصره من شرح الأوّل الأكبر ، وشرح مدوّن على «الإستبصار في ثلاث مجلدات كبار وسمه «بكشف الأسرار» إلى غير ذلك من المؤلفات الصّغار والمرصّفات من الأمالي والأشعار .

ثم إن من جملة من تعرّض لذكر هذا الرّجل المتبحّر هو المحدث المتأخّر النيسابوري في كتابه «منية المرئاد» الذي كتبه في تذكرة نفاة الإجماع ، فأنه قال : ومنهم السيّد السند العلامة المحدث الفهامة نعمّة الله بن عبد الله بن محمد إلى قوله ابن عبد الله بن الإمام أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام الموسويّ الجزائريّ أصلاً القسّريّ نزلاً ، تلميذ العلامة المحدث المجلسي ، و العارف المحدث الكاشي قدس سرّه ، و سيأتي ترجمة سبطه العلامة الأواء السيّد عبد الله بن السيّد نور الدين بن السيّد نعمت الله ، وكان فاضلاً كأبيه وجدّه ، ذكره الاستاد الاستناد في « اللؤلؤة » فقال : وكان هذا السيّد فاضلاً محققاً محدثاً واسع الدائرة في الإطلاع على مذهب

(١) ليس فروق اللغات لصاحب الترجمة بل لولده الأكبر السيد نور الدين المتوفى في

الإمامية وتبعية الآثار المعصومية ، له كتاب « شرح التهذيب » كبير واسع البحث ، وكتاب « الانوار النعمانية » كبير مشتمل على كثير من العلوم والتحقيقات ، كتاب « شرح الصحيفة الكبير و الشرح الصغير » كتاب « شرح غوالي اللثالي » لابن ابي جمهور الآتي ذكره ، ورسالة « التحفة في الصلاة » وشرح عيون اخبار الرضا وغير ذلك يقول المؤلف وله « شرح التهذيب الصغير » إلى أن قال : وله تحقيقات أنيقة مبسوبة في تحقيق مذهب الاخباريين والاجتهاديين في فائحة شرح التهذيب وفي « الانوار النعمانية » و قيل انه عرض شرحه على شيخه المجلسي صاحب « بحار الانوار » فقال طاب ثراه هذه بضاعتنا ردت إلينا ، و لنذكر بعض ما يحضرنا من كلامه إلى آخر ما نقله عنه من العبارات الشاهدة لمراده الذي هو نفى طريقة الاجتهاد والله يحكم بين العباد فيما هم فيه يختلفون .

فاما نوادر أخبار الرجال و طرائف آثاره فهي أيضاً كثيرة لا يحصى و يوجد أكثرها وأملحها وأنفعها في كتابه « الأنوار النعمانية » فمنها قوله في مقام الطعن على المعتقدين بقواعد النجوم متى لم يسند أثره إلى إمام معصوم ، وكان بعض مشايخنا رضى الله عنهم إذا أتى بثوب جديد يقول لخدمه أخره إلى أن تأتي الساعة المنحوسة عند المنجمين فأتى به ، فيؤخره الخادم إلى أن يحس ساعاته ، فيلبسه ؛ فيكون عليه مباركا إلى أن يصير خلقاً ، وبلغ من العمر أضعاف أعمار المنجمين قدس الله روحه في جنات النعيم .

ومنها قوله في مقام بيان حقيقة الجن : وأما الجن فقد نقل لي شيخنا الثقة ان الفاضل القزويني أدام الله أيام بقائه . يعنى به على الظاهر مولانا الخليل بن الغازي المتقدم ذكره الجميل ، قد أنكر وجودهم بعد النبي ﷺ و قال أنه دعى عليهم فماتوا جميعا ، وإلى هذا ذهب سلطان العلماء قدس الله روحه ، وحكى لي ابنه

المقدس العدل أن أباه كان يعتمد في الليالي في الاماكن الموحشة المظلمة لعله يرى واحداً منهم فلم يتفق له ، فقلت له : انهم لا يظهرون على من له قوة قلب ، و انما يظهرون على ضعفاء القلوب .

و منها قوله في مسألة ان الأرض هل هي متحركة أم ساكنة ، اما الوارد عنهم في الشريعة المطهرة فهو كونها ساكنة و ان الجبال أو جبت سكونها ؛ قال الله تعالى وألقى في الأرض رواسي أن تُميد بكم ، وقال تعالى والجبال أوتادا ، روى عن ابن عباس انه قال أن الأرض بسطت على الماء فكان يكفأ بأهلها ، كما تكفأ السفينة فأرساها الله تعالى بالجبال ، وذكروا لهذا وجوهاً : أحدها ما قاله الرازي في التفسير وهو ان السفينة إذا أُلقيت على وجه الماء اضطربت و ماتت و خلق الله هذه الجبال روتدها بها فاستقرت على وجه الماء بسبب ثقل الجبال ، واعترض على هذا وحاصله ان حركات الأجسام طبيعية ، ولا شك ان الأرض أثقل من الماء ، و الأثقل يغوص في الماء و لا يبقى طائفاً عليه ، فامتنع أن يقال انها كانت تميد و تضطرب بخلاف السفينة ، فانها متخذة من الخشب وفي داخل الخشب تجويفات غير مملوئة ، فلذا تميد و تضطرب على وجه الماء ، فاذا ارسيت بالأجسام الثقيلة استقرت ؛ فسكنت فظهر الفرق ؛ وأجاب عن هذا الاشكال شيخنا المحقق أدام الله أيامه بأن الأرض و إن كانت ثقيلة و في طبعها طلب المركز ، لكن الماء يحركها بأواجه حركته قسرية ، و يزيلها عن مكانها الطبيعي بسهولة ، فكانت تميد و تضطرب بأهلها ، و تغوص قطعة فيها و تخرج قطعة ، ولما ارسى الله تعالى بالجبال وثقلها قاومت الماء و أواجهها بذلك الثقل ، فكانت كالآ وتاد مثبتة لها .

و قوله في مرحلة ذكر أعمار الأنبياء و الأصياء : و أما دانيال و عزيز ، فقد أسرهما بخت نصر فنجاهما الله تعالى منه ؛ ومات دانيال بناحية الشوش و دفن

قيها والشوش بلد كبير في ناحية شوشتر، لكنها هذا الآن من توابع الحويزة؛ فقد خربت وصارت
تلا من التراب وقد وصلنا إليها مراراً وشاهدنا فيها آثاراً غريبة وأطواراً عجيبة؛ وقبر دانيال
قريب منها يتركبه الناس وشاهدوا لها كرامات كثيرة، وفي بعض الروايات أن أهل الشوش
شكوا إلى أحد من المعصومين كثرة الأمطار، فكتب إليهم إن عظام دانيال تحت السماء و
السماء تطل دموعاً عليه فوارده تحت التراب، إلى أن قال: و الشوش في لغة الفرس القديمة
اسم للشئ الحسن؛ ولما بنوا الشوشتر سموها بهذا الاسم ومعناه الأحسن يعني أنها
أحسن من الشوش، وفي قبته صخرة إذا وقف عليها الإنسان وحرّكها تحركت
مستديرة، والإنسان فوقها، ثم تبقى على الحركة حتى ينزل الإنسان من فوقها.
أقول: وقد قيل إن باني شوشتر هو شنج الملك الحكيم، وينسب إليه أيضاً
قتل هوشنگ الواقع بين شیراز و كازرون فليلاحظ.

ومنها قوله: في بيان وفيات الأئمة الطاهرين عليهم السلام ومواليدهم و
عدد أولادهم: و أمّا والد مؤلف هذا الكتاب فهو السيّد عبدالله؛ ونسبه هكذا
نعمه الله بن السيّد عبدالله بن السيّد محمد بن السيّد حسين بن السيّد أحمد بن السيّد
محمود بن السيّد غياث الدين بن السيّد مجد الدين بن السيّد نور الدين بن السيّد
سعيد الدين بن السيّد عيسى بن السيّد عبدالله بن الإمام الهمام موسى الكاظم بن
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم أفضل
السلامة والسلام.

اولئك آبائي فجنني بمثلهم إذا جمعنا يا جرير المجامع

ولقد أحسن أبو نواس حيث قال في مدح الرضا عليه السلام:

مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا

من لم يكن غلوياً حين نسبته فماله من قديم الدهر مفتخر

فانتم الملاء الأعلى و عندكم علم الكتاب وما جاء به السور

فقال له الرضا عليه السلام قد جئتنا بآيات ما سبقك بها أحد، إلى أن قال رحمه الله:

وقد كان جدنا المرحوم ولد في الجزائر ، فبقي فيها و له الآن ذراري كثيرة واولاد واحفاد كثر الله العلويين في مشارق الارض ومغاربها انتهى .

ومنها قوله في صفة المعمّر المغربي بعد عدة لطائف من حكاياته : حدثني أوثق مشايخي السيد هاشم الأحسائي في شیراز في مدرسة الامير محمد عن شيخه العادل الثقة الورع الشيخ محمد الحر فوشى اعلى الله مقامه في دار المقامة ، انه دخل يوماً مسجداً من مساجد الشام وكان مسجداً عتيقاً مهجوراً ، فرأى رجلاً حسن الهيئة في ذلك المسجد ، فأخذ الشيخ إلى المطالعة في كتب الحديث ، ثم إن ذلك الرجل سأل الشيخ عن أحواله وعن من نقل الحديث ، فأخبره الشيخ قال ثم إن الشيخ سأل عن أحواله وعن مشايخه . فقال ذلك الرجل أنا معمّر بن أبي الدنيا ، وأخذت العلم عن علي بن أبي طالب وعن الائمة الطاهرين عليهم السلام ، وأخذت فنون العلم عن أربابها ، وسمعت الكتب عن مصنفها ، فاستجازه الشيخ في كتب أحاديث الأصول وغيرها ، و في كتب العربية و الأصول فأجازه وقرأ عليه الشيخ بعض الأخبار في ذاك المسجد ثوثيقاً للإجازة ، فمن ثم كان شيخنا الثقة قدس الله روحه يقول لى يابنى ان سندی إلى المعمدين الثلاثة وغيرهم من أهل الكتب قصير ، فأتى أروى عن الفاضل الحر فوشى ، عن معمّر بن أبي الدنيا عن الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام ، وأجزتك أن تروى عني بهذه الإجازة فنحن نروى الكتب الاربعة عن مصنفها بهذا الطريق .

و منها قوله في باب مذمته الصوفية : وقد أحسن شيخنا الكاشي ادام الله أيامه حيث قال : ومنهم قوم يسمون بأهل الذكر و التصوف يدعون البراءة من التصنع والتكلف إلى آخر ما نقلناه في ذيل ترجمة مولانا الفيز عن كتابه المسمى «بالكلمات الطريفة» فليراجع انشاء الله .

ومنها قوله في ذيل ترجمة حديث رواه ثقة الاسلام الكليني باسناده إلى الإمام

جعفر الصادق عليه السلام ، أنه قال إن الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطاناً أجلاً ومدة من ليالى وأيام وسنين وشهور ، فإن عدلوا فى الناس أمر الله عز وجل صاحب الفلك فابطأ بدارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنوهم وشهورهم ؛ وإن جاروا فى الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع بدارته فقصرت لياليهم وأيامهم وسنوهم وشهورهم ، وقد وفى الله عز وجل بعدد الليالى والشهور .

قال شيخنا المعاصر أدام الله أيامه : لعل المراد بسرعة إدارة الفلك و بطؤها تعجيل أسباب زوال الملك وعكسه ، ويجوز أن يكون لكل دولة فلك غير الأفلاك المعروفة الحركات ، فيكون سرعة الإدارة و بطؤها عارضين لذلك الفلك انتهى .
ثم أخذ فى الإيراد عليه فى ذلك وتوجيه الحديث بما هو أقرب إلى الاعتبار .

ومنها قوله فى مقام بيان آداب المتعلمين والمعلمين : قال مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنه : قد كان حالى مع شيخى صاحب كتاب «بحار الأنوار» لما كنت أقر عليه فى إصفهان أنه خصنى من بين تلامذته مع أنهم كانوا يزيدون على الألف بالتأهل عليه والمعاشرة معه ليلاً ونهاراً ، وذلك أنه لما كان يصنف فى ذلك الكتاب كنت أبات معه لأجل بعض مصالح التصنيف وكان كثير المزاح معى والضحك والظرائف حتى لا امل من المطالعة ، ومع هذا كله كنت إذا أردت الدخول عليه أفق بالباب ساعة حتى اتاهت للدخول عليه ، ويرجع قلبى إلى إستقراره من شدة ما كان يتداخلنى من الهيبة له والتوقير والإحترام ، حتى أدخل عليه ، ولقد كنت وحقّ جناحه الشريف والآيام التى قضيناها فى صحبتته ونرجو من الله أن تعود استسهل لقاء الأسود على الدخول عليه .
هيبة له وجلالا انتهى .

ونوادى حكاياته وآثاره الموجودة فى كتاب « الأنوار » وكذا كتاب نوادر اخباره الذى يقرب منه فى السبك والتبج والطريقة والمقدار ، وكذا كتاب « زهر

الرَّبيع ، وكتاب «المقامات» بل سائر ما ينسب إليه من المجاميع والمقالات أكثر من تحيط به أمثال هذه المجالات ، و قد أشير لك أيضاً إلى بعض ما ينفعك في هذا الباب في ذيل ترجمة سمينا العلامة المجلسي قدس سرّه في المجلد الأول من الكتاب فاعتنم عوائدنا الخارجة عن عدا الحساب ، وفوائد الزائدة عن حدّ النصاب ونوفي رحمه الله كما ذكره حفيده السيد عبدالله في قرية جايدر ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من شوال سنة اثنى عشر ومائة بعد الألف بعد وفاة شيخه المجلسي بسنتين تقريباً فليلاحظ .

٧٢٧

السيد الفاضل الكامل العلامة القاضي نور الله بن السيد شرف الدين الحسيني

المرعشي الشوشترى رزقه الله في الجنة الرفرف والعبقرى ☆

له كتاب «العشرة الكاملة» في عشرة أبواب من المسائل المشككة، أولها في تفسير آية الخيط الأبيض والخيط الأسود، والثاني في حديث ستفرق امتي والمراد بالفرقة الناجية ؛ والثالث في كون الكلم بكسر اللام جنساً لاجمعاً، والرابع في أن اللام في الحمد لله للجنس لا للاستغراق ، والخامس في معنى اصول الفقه مضافاً وعلماً ، والسادسة في تحريم صلاة الجمعة في عصر الغيبة ؛ والسابعة في المنطق ، والثامنة في الإلهي ، والتاسعة في الطبيعى والعاشرة في الرياضى على عبارة التحرير .

وله كتاب « العقائد الإمامية » و تعليقات على تفسير القاضي ، « و رسالة في تحقيق آية الغار » ألفها سنة ألف من الهجرة ، « و رسالة في تحريم صلاة الجمعة »

* له ترجمة في : امل الامل ٣، ٣٣٦ ، تذكرة الشعراء لمحمد عبدالغنى خان ١٣٩ ،

تذكرة علماء الهند ٢٢٥ ، رياض العلماء خريجانة الادب ٣: ٣٨٤ شهداء الفضيلة ١٧١ ، صبح گلشن ٥٥٩ طبقات اكبرى ٣٩٢ ، الفوائد الرضوية ٩٦ كشف الحجب ٢٧ ، الكنى والالقب ٣: ٥٦ ، مصفى المقال ٢٨٥ ، نزهة الخواطر ٢٥ و انظر مقدمة احقاق الحق .

كذا في بعض المواضع المعتبرة، وكان المقصود به تفصيل غير كتبه المشهورة المتداولة، وإلا فلا وجه لاسقاطه أسّ أساس مصنفات الرجل مثل كتاب «مجالس المؤمنين» الذي تبه في ترجمة أحوال جماعة من العلماء: «والحكماء الأدباء»، و«العرفاء»، والرجال الأوائل والرواة الأفاضل، من الإسلاميين الذينهم باعتقاد المصنف من الأمميتين، مع طرف من حكاياتهم، و«طريف من ملح أفا يصيهم ورواياتهم»، وإشارة إلى ترجمة جملة من البلاد المنسوبة إليهم رضوان الله سبحانه وتعالى عليه وعليهم، ومثل كتاب «احقاق الحق» الذي كتبه في النقص على «إبطال الباطل» الذي كتبه الفضل بن روزبهان الإصفهاني في الرد على «نهج الحق» لا يما منا العلامة أعلى الله تعالى مقامه وأعظم انعامه، وكتاب «سوارمه» الذي كتبه في الرد على «صواعق» ابن حجر الهيتمي المكي، إلى غير ذلك من مصنفاته التي نسمعها من غير هذا الموضع على حسب ما سوف نحكي، ومن جملة ما ينبغي لنا أن نحكيه لك هنا هو كلام صاحب «الأمل» فاته قال في حق هذا الرجل الفاضل الكامل بعد ذكره بعنوان القاضي نور الله الشو شري: فاضل عالم علامة محدث له كتب منها «احقاق الحق» كبير، في جواب من رد «نهج الحق» العلامة، وكتاب «الصوارم المهرقة» في جواب «الصواعق المحرقة» وكتاب «مصائب النواصب» ورسالة في نجاسة الماء القليل بالملافات.

وله أيضاً حاشية على «شرح المختصر» للعضدي، وحاشية على تفسير البيضاوي، ومجموعة مثل «الكشكول» وغير ذلك.

كان معاصر الشيخنا البهائي، وقيل في الهند بسبب تأليف «احقاق الحق» انتهى. وقال صاحب «صحيفة الصفا»: نور الله الحسيني المرعشي القاضي بلامور الهند؛ كان محدثاً متمكلاً محققاً فاضلاً نبيلاً علامة، له كتب فيصرة المذهب وردّ المخالفين، إلى أن قال بعد عدّه لمعظم ما ذكرناه من الكتب: بل قتل بتهمه الرّفص

في دولة السلطان جهانكير بن جلال الدين محمد اكبر التيموري باكير آباد ، و
قبره هناك مزار معروف كتمانزوره تم كلامه .

فيل ان التواصب اخذوه في الطريق فجرّدوه وجلّدوه بجرائد الورد السامكة
إلى أن تقطعت أعضاؤه وقتل ، ولذا يطلق عليه أيضاً الشهيد الثالث ، كما فداشیر
إليه في ذيل ترجمة مولانا عبدالله التستري فليلا خط .

ثم ليعلم اني وجدت في بعض كتب الاجازات المعتمدة صورة إجازة مبسطة
مشملة على مسائل كثيرة ، من فن الدراية للشيخ ابراهيم القطيفي الفقيه العربي
المتقدم ذكره المنيف ، كتبها باسم السيد شريف الدين بن الفاضل العالم الكامل
السيد جمال الدين بن نور الله بن التقى الزكي المكاشف بالسراخفي شمس الدين
محمد شاه الحسيني التستري ، مع صفته فيها بالعلم والعمل و علو الهمم وجامعية
المعقول والمنقول وغير ذلك ، والظاهر كونه والد صاحب الترجمة بعينه ، لمساعدة
الاسم والرسم والنسب والأنسبة والطبقة وغيرها ، ولكنني لم أظفر إلى الآن على
من ينتهي سلسلة سنده إلى أحد من هذين المتوالدين إلى أن يرتفع الحجاب من
هذا البين .



باب ما أوله النون من سائر أطباق الفريقين

٧٢٨

الحكيم العارف والفهيم المصارف ناصر الملقب بخسرو ❖

ذكره صاحب «مقامع الفضل» فقال ما ترجمته : قال في ترجمة صاحب «رياض الشعراء» : كان الخواجه ناصر خسرو جامعاً لجميع العلوم الظاهرية والباطنية، وصاحب اليد الباسطة في الفقه والحديث والمراتب الحكمية والعرفانية، وكان له أيضاً حظٌ وافر من العلوم العربية ؛ وتصرفات في الأمور العجيبة ، و نقلت عنه رياضيات عسيرة كثيرة ، وتحملات لمشاقي خطيرة غير يسيرة ، استفاد في أوائل أمره من خدمة الشيخ أبي الحسن الخرقاني ، ويقال أنه كان ينسك طريفة الحكيم الفارابي . ويظهر الموافقة للشيخ الرئيس أبي علي ، وكان أهل الظاهر في زمانه يطعنون على مناهج عرفانه ، وينكرون على معاملته في جميع أفتانه ، وقد غلطوا في ذلك ، لأنه من جملة العارفين الواصلين إلى اقوم المسالك ، ونقل أيضاً أنه بلغ في الرياضة إلى حيث كان يتناول

* له ترجمة في : آتشکده آذر ٢٠٢ ، الذريعة ٩: ١١٥٢ رياض العارفين ٣٩١ ، مجمع

الطعام فی کلّ شهر مرّة ، وكانت له مهارة فامة فی تسخیر الجن ، وعلم الطلسمات ، و كانت وفاته فی سنة إحدى وثلاثین وأربعمائة ، ثمّ أورد منه قطعة بالفارسیّة تدلّ علی شیعته وحسن عقیدته ، ونسب إلیه أيضاً هذه الأبیات :

گویند که پیغمبر ما رفت ز دنیا میراث خلافت بفلان داد وبه بهمان
هرگز ملکی ملک به بیگانه نداده است رودفتر شاهان جهان نیک تو بر خوان
بادختر و داماد و پسر عتم دور فرزند میراث به بیگانه دهد هیچ مسلمان

والمشهور انّ هذه الأبیات من انشاءات حکیم سنائی المتقدّم ذکره الحمید ،
ثمّ انّ من الأشعار المنسوبة إلیه قوله :

ناصر خسرو بجائی میگذشت مست ولا یعقل نه چون خمارگان
دید قبرستان و مبرز روبرو بانگ برزد گفت کای نظارگان
نعمت دنیا و نعمت خواره بین اینش نعمت آنش نعمت خوارگان

ثمّ لیعلم انّ اسم أبی الحسن الخرقانی هو علی بن جعفر ، قد فاق فی كثرة المجاهدات
علی سایر شیوخ زمانه ؛ وتوفی فی سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

۷۲۹

الشیخ برهان الدین ابو الفتح ناصر بن ابی المکارم عبد السید بن علی بن
المطرز اللغوی النحوی الملقب بالمطرزی الخوارزمی الحنفی المعتزلی *

كان من أعیان تلامذة إمامهم العلامة الزمخشري ، ومن شدّة اختصاصه به ومشیه
علی طریقته سمی أيضاً بخليفة وخليفته ، ونسبته إلی جدّه المطرّز علی وزن المحدث

* له ترجمة فی : انباه الرواة ۳: ۳۳۹ ، بغية الوعاة ۲ : ۳۱۱ الجواهر المضية ۲ : ۱۹۰ ،

ريحانة الادب ۵ : ۳۲۵ الفوائد البیة ۲۱۸ ، معجم الادباء ۷ : ۲۰۲ وفيات الاعيان ۵ : ۶۰ .

والمدرّس ، مثل نسبة المسيحي إلى المسيحي كما تقدّم قريباً من هذا المجلس ، و هو صاحب كتاب «معرب اللغة» المشهور وكتاب «المغرب في شرح المعرب» المذكور ، و المقدمة النحوية المعروفة بالمطرزية و غير ذلك من المصنفات النحوية و غير النحوية .

وقد ذكره صاحب «البغية» ودرّعه وقال وكان من أعيان العلماء بالمذاهب الاربعة قرأ على الزمخشري (١) والموفق خطيب خوارزم ، وبرع في النحو و اللغة والفقه على مذهب الحنفية ، وكان لهم كالأزهري المتقدّم ذكره عن قرب للشافعية ، وكان يقال هو خليفة الزمخشري ، وكان معتزلياً صنّف «شرح المقامات» «المعرب» في لغة الفقه ؛ «المغرب في شرح المعرب» «الإفناع في اللغة» «مختصر المصباح» في النحو ، مقدّمة فيه مشهورة «بالمطرزية» «مختصر الإصلاح» لابن السكيت .

ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ومات بخوارزم في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة عشر وستمئة ومن شعره :

وَرَدُّ نَدَى فَوَاضِلِهِ وَرَى وَرَدَّ رَبِّي فَضَائِلَهُ (٢) نَضِير
وَدَّرَ خِلَالَهُ أَبْدَأُ نَمِينٌ وَدَّرَ نَوَالَه أَبْدَأُ غَزِير

ونقدّم ذكر أبي عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد اللغوي النحوي الملقب بالمطرز وبغلام نعلب أيضاً بتمام تفصيله و تذييله .

وهو غير محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبدالله أبي عبدالله السلمى الدمشقي اللغوي المقرئ المتوفى ببلدة دمشق في سنة ست وخمسين واربعمائة ، كما عن المنذرى في تاريخ مصر ، وان كان له أيضاً مقدّمة في النحو تدعى «بالمطرزية» كما

قال في حاشية البغية: قد غلط حيث قال: قرأ على الزمخشري ، والزمخشري مات سنة ٥٣٨ هـ وهذا هو تاريخ ولادة المطرزي ، فكيف يقرأ عليه .

(١) في البغية : خواضله .

ذكره صاحب البغية فليتهقطن ولا تنفل .

٧٣٠

الشيخ أبو الفضل نصر بن مزاحم المنقري التميمي الكوفي الملقب بالعطار *

صاحب كتاب الصّفين الذي ينقل عنه صاحب « بحار الأنوار » في مجلد غزوات سيدنا أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو موجود بين أظهرنا إلى هذا الزمان ، وينوف كتابته على ثمانية آلاف بيت تقريباً .

قال شيخنا الطوسي رحمه الله فيما نقل عن فهرسته المشهور في ترجمة هذا المتقدّم المشكور : له مصنفات منها « كتاب الجمل » و « كتاب صفين » و « كتاب مقتل الحسين (عليه السلام) » و « كتاب عين الورد » و « كتاب اخبار المختار بن أبي عبيدة » و « كتاب المناقب » وغير ذلك أخبرنا بها ابن أبي جید عن ابن الوليد ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ؛ عن أبيه عن محمد بن عليّ « الصيرفي » ، عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى وغيره .

أقول ومراده بلوط بن يحيى الذي فدعه من جملة مشايخ الرجل هو سهمه في كثير من الأحوال والمراتب ، أبو محمد الأزدی الغامدي الكوفي صاحب المغازي ومؤلف كتاب « المقتل » المشهور الموجود أيضاً بين الطائفة إلى هذه الأعصار وكذلك كتاب « اخبار المختار » واخذ الثار وغير ذلك من الكتب الكبار والصغار التي أغلبها في التواريخ والآثار وتفصيلها مذكور في كتب رجال علمائنا الأخيار .

* له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٣: ٢٨٢ ، تنقيح المقال ٣: ٢٦٩ ، جامع الرواة ٢: ٢٩١

خلاصة الاقوال ١٧٥ ، الذريعة ١: ٣٢٧ ، رجال النجاشي ٣٠٠ فهرست ابن النديم ١٢٣ ،

فهرست الطوسي ٢٠٠ . لسان الميزان ٥: ١٥٧ معجم الادباء ٧: ٢١٠ ميزان الاعتدال ٢: ٢٥٣ ،

هذا وقد زاد الفاضل النجاشي رحمه الله على ما تقدم من مصنفات صاحب الترجمة «كتاب النهر وان» و«كتاب الغارات» وكتاب «اخبار محمد بن ابراهيم» و«أبى السرايا» وقال: اخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال: حدثنا نصر بن مزاحم بكتابه صفين وبهذا الطريق يروى سائر كتبه أيضاً وكذا بطريق آخر من جهة القميين .

وزاد أيضاً في صفته مثل العلامة في خلاصته قوله: كوفي مستقيم الطريقة؛ صالح الأمر، غير أنه يروى عن الضملاء، كتبه حسان . وعن خط الشهيد الثاني رحمه الله وكأنه في هذا الموضع من الخلاصة قال ابن أبي الحديد في شرح النهج عند بحثه عن واقعة صفين ماصورته: ونحن نذكر ما أورده نصر بن مزاحم من كتاب صفين في هذا المعنى، فهو في نفسه ثبت صحيح النقل، غير منسوب إلى هوى، ولا ادعائك، وهو من رجال أصحاب الحديث انتهى .

وهذا يشعر بأنه ليس إمامياً وفيه نظر تم كلامه والظاهر ان مرجع النظر فيه عدم كون الرجل إمامياً؛ ووجه النظر ظهور الاستبصار من كتبه، والمعجزات التي ينقله فيها عن أمير المؤمنين عليه السلام، فإن أهل السنة لا يرضون بترويج ذلك هذه المثابة كما لا يخفى على من تأمل في جملة مؤلفاتهم مضافاً إلى شيوع ذكره في كتب الطائفة بما قد عرفته من التركية والتمديح .

ثم إن جهة تخصيصنا هذا الرجل بالذكر في هذه المعالجة مع أنه من جملة الرواة المتقدمين بل الواقعة في درجة التابعين، وطبقة الثلاثة الاوائل من الأئمة الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين، هي ان المقصود بالذات لنا في تعاليم هذا البناء وتلفية هذه الأسماء انما هو ترجمة احوال مطلق من كان من أعظم العلماء، وإن كان من أقاديم القدماء ولكن بشرط أن يفوت السلف تذكركه على التفصيل او يكون اثر فضله باقياً إلى هذه الأزمنة، مثل هذا الشيخ الجليل وشيخه أبي مخنف المتقدم على ذكره التبجيل فافهم

ذلك حتى لا تحمل ما يختلج ببالك أوليج في سم خياط خيالك من الاختلاف الواقع فيما هنالك إلا على الوجه الجميل ، والطرز الناظر إلى الفيض الجزيل ، والثمر الوافر الجليل ، والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل .

٧٣١

اول الائمة الاربعة لهذا الناس ، وامام ارباب الوسوسة والراى والقياس

أبو حنيفة الكوفي العراقي البغدادي نعمان بن ثابت بن

زوطى او مرزبان او طواس بن هرم زدملك بنى شيبان

مولى لميم بن ثعلبة بن عكاية ❦

ذكره شيخ الطائفة عليه الرحمة في عداد رجال مولانا الصادق عليه السلام بعد التسمية له بعنوان النعمان بن ثابت أبو حنيفة التميمي الكوفي مولهم بدون زيادة غير ذلك من الكلام ، وذلك كذلك ، باعتراف جميع أهل المسالك والممالك ، لانه بلغ بما بلغ من الفضل الموهوم ، والإطلاع على أفانين العلوم ، من بركات مجالس ذلك الإمام المعصوم عليه السلام ، وإن كانا بعد ذلك حقوقه السابقة بالجفاء والتكفير ، وقابل إحسانه الكثير بالاساءة والحسد والخيانة والتعزير ، ولأئذين كفروا برؤهم عذاب جهنم و بمس المصير .

ونقل عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة أنه قال كان جده زوطى من أهل كابل طخارستان ، ولد أبوه ثابت على فطرة الاسلام ومعرفة الرحمن ، وعن اسماعيل بن حماد المذكور ، أنه قال كان جدى أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن مرزبان من أبناء فارس ، وما كان أحدهم آباءني مملوكاً .

* له ترجمة فى البداية والنهاية ١٠: ١٠٧ ، تاريخ بغداد ١٣: ٣٢٣ ، تاريخ تگزید

تنقيح المقال ٣: ٣٧٢ ، الجواهر المضئية ١: ٢٦ ، ريحانة الادب ٧: ٧٦ ، شذرات الذهب ١: ٢٢٧ ، المعبر ١: ٢١٤ ، الكنى واللقاب ١: ٥٣ ، مرآة الجنان ١: ٣٠٩ ، نامه دانشوران ٢: ٣٩٤ ، النجوم الزاهرة ٢: ١٢٠ ، وفيات الاعيان ٥: ٣٩٠ .

وفى «تاريخ كزیده» بمعنی المنتخبة لحمد الله المستوفى القرزىنى فى ترجمة هذا الرجل ما ترجمته : أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن طائوس بن هرمزد ملك بنى شيبان؛ توفى ببغداد فى عهد المنصور ، قلت وقيل فى حبسه فى رجب سنة إحدى وخمسين ومائة؛ ودفن فى الخيزرانىة المعروفة هناك وعمر مزاره شرف الملك ابوسعبد المستوفى ، فى دولة ملكشاه السلاجوقى، وأدرک سبعة من الصحابة منهم: عبدالله بن اوفى، وجابر بن عبدالله الانصارى واس بن مالك، الى آخر ما ذكره فى «صحيفة الصفاء» أنه أدرک عبدالله بن اوفى، وسمع من عكرمة ونافع، وعطاء واخذ الفقه عن حماد بن ابى سليمان قلت : راصولاه عن الشيطان و الهوى الطاغية الدأعية إلى النيران .

ثم أنه نقل عن الآتى مدى المشهور أنه قال فى كتاب «ابكار الأفكار» فى مقام ترجمة المرجئة ، وأصحاب المقالات قد عدوا أبا حنيفة وأصحابه من مرجئة السنة ، وقال وأما المرجئة فأنهم يرون تأخير العمل عن النية والقصد ، ويقولون لا يضتر مع الإيمان مصيبة ، كما لا ينفع مع الكفران طاعة ، وبالنظر إلى هذين القولين سموا مرجئة ، لأن الإرجاء فى اللغة قد يطلق ويراد به التأخير قلت : و منه قوله تعالى : و آخرون مرجون لأمر الله ، أما يعد بهم او يتوب عليهم ، الآية . وقال الزمخشري فى تفسير قوله تعالى : لا ينال عهدى الظالمين . ان أبا حنيفة كان يفتى سراً بوجوب نصرة زيد بن على بن الحسين رضى الله عنه وحمل المال إليه إلى أن قال : حتى قال له امرأة اشرف على ابنى بالخروج مع ابراهيم وقد قتل ، فقال لها يا ليتنى مكان ابنك .

أقول ويظهر من ذلك أنه كان زيدى الأصول ، وكأنه من هنا شبهت الزيدية الحنفية فى الفروع ، إلا فى مسائل قليلة - كما صرح الشريفة الجرجاني فى «شرح المواقف» وقال واكثرهم مقلدون يرجعون فى الأصول إلى الاعتزال ؛ وفى الفروع إلى مذهب أبى حنيفة ، إلا فى مسائل قليلة .

ثم قال صاحب «الصحيفة» ودخل هو يعنى أبا حنيفة على أبى عبدالله الصادق غير مرة فنهأه عن القياس وحاجته وامحمد ، والاحتجاج مذكور فى كتابى «الاحتجاج»

« والعلل » كان من قوله قال عليّ وأقول ، وكان من قوله : وما يعلم جعفر بن محمد وأنا أعلم منه ، لقيت الرجال وسمعت من أفواههم وجعفر بن محمد صحفى ، فلما بلغ عليه السلام كلامه هذا ضحك ، ثم قال لعنه الله أما فى قوله أنا رجل صحفى فقد صدق فرأت صحف آبائى وإبراهيم وموسى الحديث .

ولقى أبا الحسن الكاظم عليه السلام و هو صبى فسأله وأجابه وأفحمه ، ونسب الفاضل الميمدى إليه فى شرح الديوان قوله :

حبّ اليهود دلائل موسى ظاهراً	و ولاؤهم ابنى أخيه بادية
و إمامهم من نسل هارون الأولى	بهم اقتدوا والكل قوم هاد
وكذا النصارى يكرمون محبة	لمسيحهم بحرا من الأعواد
ومتى توالى آل أحمد مسلم	قتلوه أو شتموه بالأي لحداد
هذا هو الذاء العصا ر لمثله	ضكت حلوم حواضر و بوادى
لم يحفظوا حقّ النبى محمد	فى آله و الله بالامر صاد

وروى الزمخشريّ فى « ربيع الأبرار » انه سمع اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة بن أبى حنيفة يحيى بن أكنم القاضى فى دولة المأمون العباسى يغمص من جدّه؛ فقال هذا جزأؤم منك، قال كيف؟ قال حين أباح النبيذ؛ ودرأ الحدّ عن اللوطى، وروى أيضاً فى باب العلم منه قال قال يوسف بن اسباط رد أبو حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وآله أربعاً حديث أو أكثر، قيل مثل ماذا؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للفرس سهمان وللرجل سهم واحد قال أبو حنيفة لا أجعل سهم بهيمة أكثر من سهم المؤمن؛ أو أشعر رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه : البئس، قال أبو حنيفة لا شعار مثله، و قال صلى الله عليه وآله : البيعان بالخيار ما لم يفترقا ، و قال أبو حنيفة : إذا وجب البيع فلا خيار ، و كان عليه السلام يقرع بين نسائه إذا أراد سفرا ، وأقرع أصحابه ؛ وقال أبو حنيفة القرعة قمار، (١) وروى المرتضى فى « الفصول » المتلقاة من العيون والمحاسن ، عن الشيخ المفيد انه قال بمحض من الأكاير العباسية، وشيوخ الحنفية ، و هذا أبو حنيفة يقول لو أن رجلا

عقد على أمة وهو يعلم انها أمة يسقط عنه الحد ولحق به الولد ، وكذا في أختهم بنته ، وكذا لو استأجر غسالة أو جنازة أو اشباههما ثم وطأها وحملت منه و اذا لف على احليله حريرة ثم اولجه في قبل : امرأة لم يكن زانياً ولا يجب عليه الحد ، ولكن يردع بالكلام الغليظ ، ويقول : ان الرجل اذا تلوط بغلام فاقبده لم يجب عليه الحد ، ولكن يردع . ويقول ان شرب النبيذ المسكر حلال طلق وهو سنة وتحريمه بدعة انتهى .

و عن يوسف بن أسباط قال قال أبو حنيفة لو أدركني رسول الله لأخذ بكثير من قولي وقال ابن مهدي في مجالسه كان أبو حنيفة يشرب مع مساور فعاب مساوراً فكتب إليه :

إن كان فقهك لا تتم بغير شتمى ، وانتقاصى

فأقعده قم بى حيث شئت من الادنى والاقصى

فلطال ما زكيتنى وانا المقيم على المعاصى

أيام تعطينى مداى فى اباريق الرصاص

فأنفذ إليه بمال فكف عنه .

وروى ابن خلكان فى «الوفيات» ان إمام الحرمين ذكر فى كتابه «مغيث الخلق» ان السلطان محمود بن سبكتكين كان على مذهب أبى حنيفة ، وكان مولعاً بعلم الحديث فوجد أكثرها موافقاً لمذهب الشافعى ، فجمع فقهاء الفتيين وأمرهم بترجيح أحد المذهبين ، وصلى القفال المروزي على ما يجوز عند أبى حنيفة بلبس جلد كلب مدبوغ ولطح رأسه بالنجاسة ، وتوضأً بنبيذ التمر ؛ وكان فى الصيف واجتمع عليه البعوض والدباب ، ثم احرم بالصلاة بالفارسية وقرأ : دو بر گ سبز ، وهى ترجمة مدهامتان ، ثم نفر نفرتين كنقر الديك من غير فصل ولا ركوع وتشهد ، وضرط فى آخره ، وقال هذه صلاة أبى حنيفة فقال السلطان : لو لم تكن هذه الصلاة صلاة أبى حنيفة لقتلتك لانه لا يجوز مثله ذودين فأمر السلطان بصيراً منابقرائه كتب ابى حنيفة (١) فوجدت الصلاة على

(١) فى الوفيات : وأمر السلطان نصرانياً كاتباً يقرأ المذهبين جميعاً .

ما حكام القفال ، فتمسك بمذهب الشافعي ثم قال : يروى عنه عبدالله بن المبارك ، وكيع بن الجراح ، وسابق بن عبدالله ، وأبو يوسف ، وأبو نعيم المقرئ ، ومحمد بن الحسن الشيبان له كتب منها مسنده انتهى :

ومراده بأبي يوسف المذكور هو القاضي أبو يوسف الفقيه المشهور المدفون في شرقي الصحن المطهر الكاظمي من أرض بغداد واسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب وكان من علماء دولة الرشيد ، وله مكالمات مع مولانا الكاظم عليه السلام ، في مجلس الخليفة ومن طرائف أخباره بالنقل عن صاحب كتاب «المستطرف» أنه قال اخلف الرشيد وأم جعفر في الفالوزج والكوذينج أيهما أطيب فحضر أبو يوسف القاضي فسأله الرشيد عن ذلك فقال يا أمير المؤمنين لأفضي على غائب فاحضرهما له فأكل حتى اكتفى فقال له الرشيد : احكم بينهما ، فقال : أصطليح الخصمان ، فضحك الرشيد وأمر له بألف دينار ، فبلغ ذلك زبيدة أم ولده الأمين فأمرت له بألف دينار إلا ديناراً ، وتوفي في سنة اثنتين وثمانين ومائة عن خمس وثمانين سنة .

وأما محمد بن الحسن الشيباني البري فهو أيضاً بمنزلة البيضة اليسرى للإمام الأعظم وكان في الأصل دمشقياً انتقل أبوه إلى العراق ، وسكن الواسط ، فولد فيها ، ثم نشأ في الكوفة إلى غاية أمره وتصدر بقضاة القضاة في عصره . وكان ابن خاله الفراء النحوي المتقدم ذكره السري ، وتوفي مع الكسائي المشهور في يوم واحد ، ودفنا في مكان واحد يدعى بقرية ربويه من قرى مدينة الري ، وهما في موكب الرشيد ، وذلك في سنة تسع وثمانين ومائة ؛ فقال الرشيد لما عاد إلى بغداد : دفنت النحو والفقه بربويه .

رجعنا إلى تمة أحوال صاحب الترجمة ، فنقول وقال مولانا العلامة اعلمى الله مقامه في كتاب «نهج الحق وكشف الصدق» ذهبت الإمامية إلى أن الخروج من صلاة يحصل إما باكمال الصلاة على النبي ﷺ أو التسليم لا غير ، وقال أبو حنيفة

يخرج بالتسليم ، أو بالكلام ، أو بخروج الريح وما قبح المذهب الذي يؤدي إلى أن الخروج من الصلاة بالريح ، لكن مثل الصلاة التي شرعها يصلح للخروج بمثل ما قاله فإنه ذهب إلى جواز أن يصلّي الإنسان في الدار المغصوبة على جلد كلب لا بساجد كلب ويبيده قطعة من لحم كلب ، لأنه يقل الذكاة عنده ، ثم يتوضأ بنبيذ التمر المغصوب فيغسل رجله أولاً ثم ينتهي إلى الوجه عكس ما ورد به القرآن ، ثم يقوم وعليه نجاسة ظاهرة ثم يكبر بالفارسية ، ثم يقرأ بالفارسية مدهامتان لا غير ، ثم يطأ رأسه يسيراً جداً غير ذاكر ولا مطمئن ، ثم يهوى إلى السجود من غير رفع ، ثم يحفر بئر الينزل جبهته أو انفه فيها من غير ذكر ولا طمأنينة ولا رفع بينهما ، ثم ينتهض إلى الثانية فيفعل مثل ذلك ، ثم يقعد من غير تشهد بقدره ، ثم يخرج ريحاً فهل يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر قبول هذه الصلاة ؛ وكونه مأموراً بها انتهى .

وقال صاحب «الزام التواص» فيما نقل عن كتابه المذكور عند ذكره لمذاهب أهل السنة وانها أحدثوا أربعة مذاهب في زمن المنصور ، وعملوا فيها بالرأي والقياس والاستحسان والاجتهاد ، والسبب في إحداث هذه المذاهب أن الصادق عليه السلام اجتمع عليه أربعة آلاف راوي يأخذون عنه العلم ؛ فخاف المنصور ميل الناس إليه ، وأخذ الملك منه ، فأمر أبا حنيفة وما لكا بانزال الصادق عليه السلام ، وإحداث مذاهب غير مذهبه ، وعملافيه بالرأي والاستحسان والقياس والاجتهاد ، ثم تابعهما الشافعي ، وأحمد بن حنبل واستقرت مذاهب السنة في الفروع على هذه الأربعة مذاهب ، وبقيت الشيعة الإمامية على المذهب الذي كان عليه النبي ﷺ والتابعون انتهى .

وقال إمامهم الغزالي المتقدم ذكره البالي أجاز أبو حنيفة وضع الحديث على وفق مذهبه ، قال يوسف بن أسباط : قال أبو حنيفة : لو أدركني رسول الله ﷺ لأخذ بكثير من قولي .

وفي «تاريخ بغداد» قال شعبة : كف من تراب خير من أبي حنيفة ، قال الشافعي نظرت في كتب أصحاب أبي حنيفة فإذا فيها مائة وثلاثون ورقة خلاف الكتاب والسنة

قال سفيان ومالك وحمام والأوزاعي والشافعي ماولد في الإسلام أشأم من أبي حنيفة
قال مالك كانت فتنة أبي حنيفة أضر على الأمة من فتنة إبليس ، وقال ابن مهدي ما فتنة
على الإسلام بعد الدجال أعظم من رأى أبي حنيفة انتهى (١) .
وقال سيدنا المحدث الشوشري قدس الله تعالى سره السري في كتاب «مقاماته»
وهو في مقام تعديده لمناكير أهل السنة والجماعة و تفريده يوجب فيهم القباحة و
والشناعة بعد ما شرح جملة من أفاويلهم الفاسدة ، وأباطيلهم الخارجة عن ترتيب القاعدة
وأما الكرامات التي ظهرت من قبور ائمتهم الأربعة فهي أكثر من أن تحصى ، أعظمها
الكرامات التي شاهدها الناس من قبر أبي حنيفة ؛ وذلك أن السلطان الأعظم شاه عباس
الأول لما فتح بغداد أمر بان يجعل قبر أبي حنيفة كنيفاً وقد أوقف وقفاً شرعياً بغلتيين
وقد أمر بربطهما على رأس السئوق حتى أن كل من يريد موضعاً لقضاء الحاجة يركبهما
ويمضي إلى قبر أبي حنيفة ، وقد طلب خادم قبره يوماً فقال له ما تخدم في هذا القبر
وأبو حنيفة الآن في أسفل درك من الجحيم ، فقال إن في هذا القبر كلباً أسود دفنه جدك
المرحوم الشاه اسماعيل رحمه الله لمّا فتح بغداد قبلك ، فاخرج عظام أبي حنيفة و
جعل موضعها كلباً أسود ؛ فانا أحدم ذلك الكلب ، وقد كان صادقاً في مقالته ، لأن
المرحوم المرقوم فعل مثل هذا .

ومن كراماته أن حاكم بغداد طلب علماء أهل السنة وعبادهم ، وقال لهم : كيف
إن الرجل الأعشى إذا بات تحت قبة موسى بن جعفر عليهما السلام ير تد إليه بصره ؛ وأبو حنيفة
مع أنه الامام الأعظم لم نسمع له بمثل هذه الكرامة ؛ فاجابوه بان هذا يصدر أيضاً من
بركات أبي حنيفة ، فقال لهم : إني أحب أن أرى مثل هذا لاكون على بصيرة من ديني ،
فأتوار جلا فقيرا وقالوا له انا نعطيك كذا وكذا من الدراهم والدينارين ، وقل اتى أعشى
وامش متكئاً على العصي يومين أو ثلاثة ، ثم تبات ليلة الجمعة عند قبر الامام فاذا
اصبحت فقل الحمد لله الذي ردّ عليّ بركات صاحب هذا القبر ، فقبل

كلامهم .

ثم لما بات تلك الليلة تحت قبته أصبح بحمد الله وهو أعمى لا يبصر ، فصاح وقال أيها الناس حكايته كذا وكذا وأنا رجل صاحب عيال وحرفة ، فاتصل خبره بحاكم البلد فأرسل إليه فقص عليه قصته واحتياهم عليه ؛ فالزمهم بما يحتاج إليه من المعاش مدة حياته ونحو ذلك من الكرامات التي لا يحتمل هذا الكتاب نقلها ، وبالجمله فتصديق مثل هذه الخرافات والأخذ باقوال هؤلاء الجماعة الحمقاء أمانشاً من القلب المنكوس تم كلام صاحب «الأنوار» .

وذكره أيضاً في مواضع أخرى ومنه ومن سائر مصنفاته باعتبارات مختلفة ، منها في كتاب «مقاماته» وهو في مقام بيان حسن التورية في التقية ، ووجوه التخلص من مكائده أهل السنة ، حيث قال وما أحسن ما تخلص صاحب لي من شرهم ، وذلك أنه كان يتوضأ ، فلما مسح رجليه نظر فإذا واحد من طغاتهم فوق رأسه ، فبادر إلى غسل رجليه ، فقال له كيف مسحت أولاً وغسلت ثانياً ، فقال نعم يا مولانا هذه المسألة من مسائل الخلاف بين الله سبحانه وبين مولانا أبي حنيفة ، قال الله تعالى : وامسحوا برؤوسكم وارجلکم إلى الكعبين وقال أبو حنيفة : يجب غسل الرجلين فمسحت خوفاً من الله ، وغسلت خوفاً من السلطان ، فضحك الرجل وخلى عنه ، قلت : وليس ضحك هذا الرجل من مناقضة حكم إمامه حكم الله تعالى بعجيب ، بل كل من تأمل في كيفية إتباعه الهوى والتخمين في احكامه وفتاويه واختراعه الاحكام من قبل نفسه وعلى حسب ما يقتضيه مصلحة وقته وتستدعيه يضحك مدة حياته وإن كان ثكلى ، و يبكي على خطر هذه المحنة الكبرى والبلية العظمى .

ومنها أنه قال في ذيل مسألة الجبر والتفويض من كتابه «المقامات» ومما يناسب المقام إنى سألت يوماً عن مذهب الشيطان لأنه أعلم من أئمة الجمهور ، فكيف لا يكون له مذهب ؟ فقلت الذى اطلعت عليه من تفسير القرآن أنه أشعري الأصول ، حنفى الفروع

أما الأول فلقولوه فيما أغويتني لأقدمن لهم صراطك المستقيم ، فنسب الفواية وحملها على حبّه ، كما فعلته الأشاعرة . وأما الثاني فمن جهة عمله بالقياس لما أبى عن السجود وقوله : خلقتني من نارٍ وخلقته من طين ، حيث قايس بين العنصرين ؛ وزعم أن عنصره الأشرف ، فكيف يسجد لمن هو تحته في الفضل ، ولهذا قال عليه السلام لا تقيسوا فان أول من قاس إبليس لكنه فضل على القوم بانه استدل بقياس الأولوية ، وهم يستدلون بالمساواة ما في معناه

ومنها ما ذكره في بيان ما تعلق بامر الحمل والولادة من كتابه «الانوار» فقال و ذهب مخالفونا إلى أن مدة الحمل قد تكون أربع سنين ، وذلك محمد بن إدريس الشافعي قد سافر أبوه عن أمّه ويبقى همامدة كثيرة فولدت الشافعي وأنت به بعد خمس سنين من سفر أبيه ، فلما بلغ الشافعي وفهم الحكاية ذهب إلى مدة الحمل قد تكون خمس سنين سترأ على ما صنعت أمّه في غيبة أبيه .

وقد نقل هذا جمهور المخالفين ولما كان من الأمور الغربية إلى الكرامات العجيبة وباحثاً لاتهام الروافض ذكر والهاعلة ، حاصلها أن محمد بن إدريس الشافعي أتباعي في بطن أمّه هذه المدة الكثيرة لأنّ أباحنيفة كان حياً في الدنيا ، وكان الناس يستضيئون بانوار قياساته فاستحى الامام الشافعي أن يخرج إلى الدنيا وفيها الامام المعظم أبو حنيفة فلما مات أبو حنيفة واعلم الله الشافعي بموته خرج من بطن أمّه ، فانظر إلى سر هذه القبايح وإلى الامام الشافعي كيف انفرد بهذه الفضيلة دون سائر مخلوقات الله سبحانه وتعالى ولعمرك انهم : لو قالوا انه ولد جار أبيه لكان أولى من هذه التكلفات ، كما ذكره في النسب الشريف للخليفة الثاني . انتهى .

وقال صاحب «منتهى المقال» بعد نقله لمبارزة رجال شيخنا الطوسي المتقدمة في حق الرجل أقول : هذا أحد ائمة القوم ، بل هو إمامهم الاعم ؛ وشيخهم الاقدم ، قال أبو حامد محمد بن محمد الفزالي الشافعي في كتابه الموسوم «بالمناخول في علم الاصول»

مالفظه : فاما أبو حنيفة فقد قلب الشريعة ظهر البطن وشؤن مسلكها وغير نظامها ،
وارد في جميع قواعد الشرع بأصل هدم به شرع محمد المصطفى ﷺ ومن فعل شيئاً
من هذا مستحلاً ككفر و من فعله غير مستحل فسق ، ثم أطال الكلام في طعنه
و نفسيقه .

واما ابن الجوزي الحنبلي : فنسب اليه في تاريخه المسمى «بالممنتظم» ما هو
أفضع من ذلك واعظم ، قال في جملة كلامه وبعده هذا فتق الكل على الطمن فيه ، ثم انقسموا
الى ثلاثة اقسام ، فقوم طعنوا فيه بما يرجع الى العقائد وكلام في الاصول ، وقوم طعنوا في روايته
وقلة حفظه وضبطه ، وقوم طعنوا فيه لقوله بالرأى فيما يخالف الأحاديث الصحاح ، ثم قال
بعد كلام طويل أخبرنا عبد الرحمن الفرار عن أبي اسحاق الفزاري قال سألت أبا حنيفة عن
مسألة ، فأجاب فيها ، فقلت انه يروى عن النبي ﷺ كذا وكذا ، فقال حله هذا بذهب الخنزير ،
وعن عبد الرحمن بن محمد عن أبي بكر بن الأسود قال قلت لأبي حنيفة روى نافع عن ابن عمر
عن النبي ﷺ انه قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا ، قال هذا رجز ، و ذكر حديثاً آخر
عنه ﷺ فقال هذا هذيان . أخرناه دالر حمن بن محمد عن عبد الصمد عن أبيه قال ذكر لأبي
حنيفة قول النبي ﷺ : افطر الحاجم والمحجوم ، فقال هذا سجع . ثم ذكر من هذا القبيل
قريب نصف كراسه ففتح الله أقواماً يتركون أهل بيت أذن الله أن يرفع ويذكر فيها أسمه و
يعتقدون بهذا واشباهه انتهى .

و من جملة ما ينسب اليه من الاشعار وهو صادق فيما أخبر به فيه من مثل
نفسه الغدار .

أخرب ديني كل يوم و ارتجى
عمارة دنيائي ودنياي أخرب
فها انا ذا بين الحمامين راجل
فلا الدين معمور ولا العيش طيب

باب ما اوله الواو والهاء من اسماء

فقهائنا ! لنبهاء

٧٣٢

الامير الزاهد ابو الحسين ورام بن ابي فراس من اولاد مالك بن الاشعر النخعي

صاحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) ☆

عالم فقيه شاهدته بحلة، ووافق الخبر الخبر، قرأ على الإمام سديد الدين محمود الحمصي بحلة وراعه . قاله منتجب الدين .

وهذا الشيخ فاضل جليل القدر جده السيد رضى الدين علي بن طائوس لامه ، له كتاب « تنبيه الخواطر ونزهة النواظر » حسن إلا أن فيه الفث والسمين ، يردى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه ، كذا « فى امل الآمل » .

وفى « صحيفة الصفاء » بعد التسمية له بعنوان ورام بن أبى فراس عيسى بن أبى

* له ترجمة فى : امل الآمل ٢ : ٣٣٨ ، بحار الانوار ١٠٥ : ٢٩٠ ، تأسيس الشيعة ٤١٦

تنقيح المقال ٣ : ٢٧٨ ، جامع الرواة ٢ : ٢٩٩ ، ربحانة الادب ٦ : ٣١٣ ، سفينة البحار ٢ : ٤٢٢
شعراء الحلة ٥ : ٢٩١ ، القوائد الرضويه ٩٩ ، الكامل فى التاريخ ١٠ : ٢٢٠ ، لسان الميزان

٢١٨ : ٦ ، لؤلؤة البحرين ٣٢٩ ، المستدرک ٣ : ٢٧٧ ، هدية العارفين ٢ : ٥٠٠

الروضات ٨ / ١٢

التَّجَمُّ أَبُو الْحُسَيْنِ النَّخَعِيُّ* الْأَشْتَرِيُّ الْحَلَبِيُّ ، وَ تَبْجِيلُهُ بِمَا تَقَدَّمَ عَنْ فَهْرَسْتِ الشَّيْخِ مُنْتَجِبِ الدِّينِ الْقُمِّيِّ ، لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا مَجْمُوعَةُ الْمَعْرُوفَةِ: « تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ وَ نَزْهَةِ النَّاطِرِ » يَرْوِي عَنْ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدِيِّ ، وَ عَنْهُ الشَّيْخُ مُنْتَجِبُ الدِّينِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَشْهَدِيِّ إِنْتَهَى .

وَ أَبُو النَّجَمِ الْمَذْكُورُ ابْنُ حَمْدَانَ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكِ الْأَشْتَرِ ، وَ أَبُو فَرَّاسٍ كُتِّبَ كَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْقَامُوسِ » وَغَيْرُهُ كُنْيَةُ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ وَالْأَسَدِ فَكُنِيَ بِهِ عَيْسَى بْنُ أَبِي النَّجَمِ الَّذِي هُوَ وَ الدُّورَّامُ الْمَذْكُورُ ، وَ الدُّورَّامُ بَصِيفَةُ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الدُّورِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْإِتْفَاحِ أَوْ الشَّمُوحِ وَالتَّكْبَرِ ، وَ كِتَابُ مَجْمُوعَةِ الْمَذْكُورِ كِتَابٌ فِي الزُّهْدِ وَالتَّصْبِيحَةِ لَطِيفٌ مَشْهُورٌ ؛ مُشْتَمِلٌ عَلَى أَحَادِيثَ جَمَّةٍ ، وَوَرَدَتْ فِي مَرَاتِبِ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ الْحِكْمَةِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ الْعِلْمِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ الْعَصْمَةِ ، إِلَّا أَنَّهَا فِي الْأَغْلَبِ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ وَ الْمَرَاسِيلِ ، أَوْ مِنْ جُمْلَةِ كَلِمَاتٍ مِنْ لَيْسَ عَلَيْهِمُ التَّعْوِيلُ .

قَالَ فِي مَقَدِّمَاتِ « الْبَحَارِ » وَ كَذَا كِتَابُ « تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ » وَ مُؤَلَّفُهُ مَذْكُورَانِ فِي الْأَجْزَاءِ مَشْهُورَانِ ، لَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ كِتَابُهُ مَقْصُوراً عَلَى الْمَوَاعِظِ وَ الْحُكْمِ ، لَمْ يَمِيزَ الْغَثَ مِنَ السَّمِينِ ، وَ خَلَطَ أَخْبَارَ الْإِمَامِيَّةِ بِأَنَارِ الْمَخَالِفِينَ ، وَ لَذَا لَمْ نَذْكُرْ جَمِيعَ مَا فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، بَلْ اقْتَصَرْنَا عَلَى نَقْلِ مَا هُوَ أَوثَقُ لَعَدَمِ افْتِقَارِنَا بِبِرْكَاتِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى آثَارِ الْمَخَالِفِينَ اِنْتَهَى .

وَ كَانَ الْمُرَادُ بِمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَشْهَدِيِّ* هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْهَدِيِّ* صَاحِبُ كِتَابِ « الزِّيَارَاتِ الْكُبَرَى » الَّذِي يَنْقُلُ عَنْهُ فِي « الْبَحَارِ » وَغَيْرِهِ ، وَ سَمَّاهُ فِي « الْبَحَارِ » بِكِتَابِ « الْمَزَارِ الْكَبِيرِ » وَنَقَلَ لِسَبْتِهِ الْمَذْكُورَةِ إِلَى مَا يَظْهَرُ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ السَّيِّدِ رَضِيَ الدِّينُ بْنُ طَاوُسٍ الْمَشْهُورِ مَعَ نَهَايَةِ اعْتِمَادِهِ عَلَيْهِ ، وَ مَدَحَهُ لَهُ ، فَلْيَتَفَتَّحْ وَ لَا يَغْفُلْ وَ تَقَدَّمَ فِي ذَيْلِ تَرْجُمَةِ ابْنِ أَدْرِيسٍ وَ طَاوُسٍ وَغَيْرِهِمَا كَيْفِيَّةَ نَسَبِهِمْ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ ، وَ سَبَبَ تَعْيِيرِ ابْنِ الطَّائِبِ عَنْهُ بِالْجَدِّ وَ تَعْيِيرِهِ عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَيْضاً كَذَلِكَ ، وَ تَقَدَّمَ أَيْضاً فِي ذَيْلِ تَرْجُمَةِ السَّيِّدِ عَلَى بْنِ طَاوُسٍ قَدِّسَ سِرُّهُ كَثْرَةَ اعْتِمَادِهِ عَلَى هَذَا الْجَدِّ الْأَجَلِّ

الأمجد و حكايته عنه بعض ماعمله من الوصية في حق نفسه و جسده إلى أهله و ولده فليراجع .

٨٣٣

السيدولي الله بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري

كان عالماً فاضلاً صالحاً محدثاً له كتاب « مجمع البحرين في فضائل السبطين » و كتاب « كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب » (١) وكتاب « منهج الحق و اليقين في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام » وغير ذلك كذا ذكره صاحب « الأمل » . و الظاهر أنه من جملة معاصريه الأخباريين وقدمى في باب البراهمة ترجمة صاحب « فرائد السمطين في فضائل المرتضى و المتول و السبطين » وكذا في باب القاء ترجمة صاحب كتاب « مجمع البحرين » .

ثم ليعلم إن هذا الرجل غير السيد السند الفقيه الصدر السعيد الأمير ابوالولي بن السيد المحقق شاه محمود الانجوا الحسني الشيرازي الذي يروي عنه السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي ؛ و السيد نعمة الله الموسوي الجزائري ، و الشيخ إبراهيم بن محمد الحرفوشي ، و هو أيضاً يروي عن جماعة منهم : المولى المحقق خواجه جمال الدين بن محمود الشيرازي ، الراوي عن المولى المحقق جلال الدين الدواني ، و منهم : السيد صفى الدين محمد بن السيد جمال الدين الاسترآبادي شارح كتاب « تهذيب الأصول » راوياً عن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي رحمة الله عليهم أجمعين .

* له ترجمة في : امل الآمل ٢ : ٣٣٩ ، الذريعة ٣ : ٢٧٢ ، الفوائد الرضوية ٧٠٢

(١) قال في الذريعة : شرع فيه في ذي قعدة ٩٨٠ و ختمه في صفر ٩٨١ ، و له أيضاً

٧٣٤

الامير الزاهد سيف الدين وهو دان بن دشمن ونان بن مردافكن الديلمي (١)

صالح فاضل ، له كتاب في التواريخ كتاب « معرفة النجوم » كتاب « معرفة الجهات » كذا في « امل الآمل » نقلاً عن « فهرست الشيخ منتجب الدين » وفي بعض ما نقل عنه تعبيره عن الرجل بوهب بن دشمن زياد بن مردافكن ، وفي موضع كتابه الثاني : كتاب النحو .

٧٣٥

الشيخ هاشم بن محمد

كان فاضلاً محدثاً كثير الروايات له كتاب « مصباح الأنوار » في مناقب إمام الأبرار ، وغيره . كذا في « أمل الآمل » وقال صاحب « صحيفة الصفا » هاشم بن أحمد كان من المشايخ يعني به مشايخ اجازات الاصحاب له كتاب ، « مصباح الأنوار » يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي انتهى .

وتقدم في ترجمة شيخ الطائفة غلط من نسب هذا الكتاب إليه ، وفي مقدمات « البحار » ان كتاب « مصباح الأنوار » مشتمل على غرر الأخبار ، و يظهر من الكتاب ان مؤلفه من الأفاضل الكبار ، و يروي من الأصول المعتمدة في الخاصة والعامة .

* له ترجمة في : امل الآمل ٢ : ٣٣٩ ، بحار الأنوار ١٠٥ : ٢٩١ جامع الرواة ٢ :

٣٠٣ ، الفوائد الرضوية ٧٠٢

(١) في الامل « وهودان و في الجامع وهودان بن دشمن زياد ، و في البحار وهودان بن دشمن زياد بن مردافكن » .

* له ترجمة في : امل الآمل ٢ : ٣٢١ ، الثقات العيون في سادس القرون ٣٣١ ،

الذريعة ٢١ : ١٠٣

٧٣٦

السيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني التوبلي ☆

فاضل عالم ماهر مدقق فقيه عارف بالتفسير والعربية والرجال ، له كتاب « تفسير القرآن » كبير ، رأيته ورويت عنه كذا قاله صاحب « امل الآمل » . وقال صاحب « الملوثة » في مقام ذكر مشايخ الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني صاحب « بلغة الرجال » و شيخ مشايخ نفسه الأجلة الباهرة الفضل والإفضال ، وعن الشيخ سليمان المتقدم عن السيد الأجل ، السيد هاشم المعروف بالعلامة ابن المرحوم السيد سليمان بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني ؛ نسبة الى كتمان بفتح الكافين و التاء المثناة من فوقها -- قرية من قرى توبلي بالمثناة الفوقانية ، ثم الواو الساكنة ، ثم الباء الموحدة ؛ ثم اللام الياء أخيراً ، أحد اعمال البحرين .

وكان السيد المذكور محدثاً فاضلاً جامعاً متتبعاً للأخبار بمالم يسبق إليه سابق ، سوى شيخنا المجلسي ؛ وقد صنف كتباً عديدة تشهد بشدة تتبعه و اطلاعه إلا أني لم أفله على كتاب فتاوى الأحكام الشرعية بالكلية ، ولو في مسألة جزئية ، وانما كتبه مجرد جمع وتأليف ، لم يتكلم في شيء منها مما وفقت عليه على ترجيح في الأقوال أوبحث أو اختار مذهب وقول في ذلك المجال ، ولأدري أن ذلك لفصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال ، ام تورعاً من ذلك ؛ كما نقل عن السيد العابد الزاهد رضي الدين بن طاوس كما سنذكره إنشاء الله في ترجمته .

وانتهت رئاسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم إلى السيد المذكور ، فقام

☆ له ترجمة في امل الآمل ٢ : ٣٢١ ، انوار البددين ١٣٦ ، الذريعة ٣ : ٩٣ ، رياض

العلماء خ ، ربحانة الادب ١ : ٢٣٣ ؛ الفوائد الرضوية ٧٠٥ ، الكنى والالقاب ٣ : ١٠٧

لؤلؤة البحرين ٦٣ المستدرك ٣ : ٣٨٩ .

بالقضاء في البلاد ، وتولى الأمور الحسينية أحسن قيام وقمع أبدى الظلمة والحكام ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبالحق في ذلك وأكثر ، ولم تأخذ لومة لائم في الدين ، وكان من الأتقياء المتورعين ؛ شديداً على الملوك والسلاطين .

وتوفي في قرية نعيم في بيت الشيخ عبدالله بن الشيخ حسين بن علي بن كبنار ، ونقل نعشه إلى قرية توبلي ، ودفن في مقبرة ماتى من مساجد القرية المشهورة ، وقبره مزار معروف ، وانتهت رئاسة البلدة بعده إلى الشيخ سليمان بن عبدالله المذكور ، و كانت وفاته في السنة السابعة بعد المائة والألف ؛ ومن مصنفاته [كتاب « البرهان في تفسير القرآن » ستة مجلدات وقد جمع فيه جملة من الاخبار الواردة في التفسير من الكتب القديمة الغربية وغير ها] (١) كتاب « الهادي وضياء النّسّادى » في تفسير القرآن ، مجلدان ، وكتاب « معالم الزلفى في أحوال النّشأة الأخرى » مجلد كبير ، كتاب « مدينة المعجزات في النص على الأئمة الهداة » مجلدات ، كتاب « الدرّ النضيد في فضائل الحسين الشهيد » ، كتاب « تفضيل الأئمة على الأنبياء » كتاب « وفاة النّبي ﷺ » كتاب في « وفاة الزّهاء » كتاب « سلاسل الحديد » منتخب من كتاب شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد في فضل امير المؤمنين والأئمة ، كتاب « الإحتجاج » كتاب « نهاية الآمال فيما يتم به الأعمال » كتاب « ترتيب التهذيب » مجلدات ، قدرتب الاخبار فيه كلّ في الباب المناسب له إلى أن قال : وقد تبّه فيه على اغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة مما وقع للشيخ رحمه الله في أسانيد اخبار الكتاب المذكور ؛ وقد تبّهنا في كتابنا « الحقائق الناصرة » على جملة مما وقع له أيضاً من السهو والتحرّيف في متون الأخبار ، قلما يسلم خبر من أخبار الكتاب المذكور من سهو وتحريف في سنده او متنه . كتاب « الرجال والعلماء الذين رجوا إلى الحق » كتاب « حلية الأبرار » ، كتاب « حلية النّظر في فضل الأئمة الاثني عشر » كتاب « البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصية » كتاب

« مناقب الشيعة » كتاب «اليتمية» كتاب «نسب عمر» كتاب «تعريف رجال من لا يحضره الفقيه» كتاب مولد القائم كتاب «نزهة الأبرار ومنار الأفكار في خلق الجنة والنار» كتاب «المحجة فيما نزل في الحجة» كتاب «تبصره الولي فيمن رأى المهدي» كتاب «عمدة النظّر في الأئمة الاثني عشر» كتاب «معجزات النبي ﷺ» .

قلت وقد سميت كتاب معجزاته المذكور «بمصابيح الأنوار في معاجز النبي المختار» ثم قال رحمه الله وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترآبادي وهذا السيد كان من العلماء الأخباريين، وله «رسالة في وجوب الجمعة عيناً» .

ومنهم : الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي، إلى آخر ما ذكره وذكر ما يضاف عند علماء المشايخ الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البحراني صاحب الرسائل المتشتملة في المسائل المتفرقة فقال : ومنهم الشيخ محمود بن عبد السلام المعنى بفتح الميم وسكون العين وكسر النون نسبة إلى قرية عالي معن إحدى قرى أوال ، وكان هذا الشيخ صالحاً قد عمر إلى ما يقرب من مائة سنة وكان اماماً قريته، وقد استجاز منه جملة من المشايخ منهم الشيخ عبد الله المذكور، والوالد، والشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم، وهو يروي عن السيد هاشم العلامة التوبلي المتقدم ذكره انتهى .

ومن جملة مؤلفات السيد هاشم المذكور أيضاً هو كتابه المشهور بين الأنام الموسوم بـ «غاية المرام في فضائل أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام» وهو كبير جداً يدخل في ثمانين ألف بيت تخميناً ، يذكر فيه أحاديث الفريقين الواردة في هذه المرحلة تفصيلاً و قد أمر سلطان العصر الناصر لدين الله أدام الله علاه بعض فضلاء الدولة العلوية العالية بترجمته بالفارسية ، فجاء بعد الإتمام مطبوعاً لجميع الخواص والعوام ببركات أنفاس المؤلف لأصل الكتاب في إخلاصه الخدمة لأحاديث أجداده الأطياب .

٧٣٧

السيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي ❦

كان عالماً صالحاً عابداً له كتاب «المجموع الرائق من أزهار الحقائق» كذا في «امل الأمل» والكتاب المذكور موجود في هذه الأواخر من الزمان مطابق اسمه لمعناه في المجمعية لكل عنوان، والجامعية للأحاديث المعدودة من الأشياء الحسان في نحو من ستة عشر ألف بيت تقريباً ، وقد تقدم في ذيل ترجمة شيخنا الصدوق رحمه الله تخطئة من نسب إليه هذا الكتاب، إلا أنني لم أنظر بذكر هذا الرجل في شيء من كتب إجازات الأصحاب ، ولا كشف لي إلى الآن عن وجه طبقة ومرتبته النقاب ، نعم لا يبعد كونه بعينه هو ممن ذكره الشيخ منتجب الدين القمي في فهرسته للعلماء المتأخرين بعنوان السيد هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسني أبي السعادات ، مورداً في صفته : فاضل صالح مصنف الأمل ، شاهدت غير واحد قرأها عليه انتهى !

و عن « الفهرست » المذكور أيضاً ذكر رجل آخر بعنوان السيد عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب ، وأن له كتباً يردي عنه السيد فخار ، و كذلك ذكر ستة أخرى غير أولئك يسمون بهذه التسمية من غير نسبة مصنف إليهم فليتفطن .

وتقدم أيضاً في أوائل باب المحمدين من الشيعة نسبة عميد مذهبنا المحقق الثاني قدس سره الرباني كتاب «الوسيلة» الذي هو في فقه الشريعة إلى مسمى بهبه الله بن حمزة الحلبي زاعماً أن هذا الرجل هو ابن حمزتنا المشهور ، و لكننا قد وضعنا لك هناك بطلان هذه النسبة بما لا مزيد عليه : و اثبتنا لك بالدليل والبرهان أن اسم ابن حمزة المطلق في هذه الطائفة هو محمد بن علي بن محمد

* له ترجمة في : امل الامل ٢: ٣٢١ ، الذريعة ٥٥: ٢٠ ، ويظهر منها انه توفي بعد سنة ٧٠٣

رياض العلماء خ، دبحانة الادب ٣: ٣٨٧ ، الفوائد الرضوية ٧٠٦ ، المستدرک ٣: ٣٧١ .

المشهدى الطوسى عماد الدين أبو جعفر الفقيه ، وتزيدك هنا بياناً أنه لم يثبت إلى الآن فى كتب رجال الشيعة ولا فهرستات علمائهم أحد يكون معروفاً بهذه التسمية غير هؤلاء الثمانية ، وغير هبة الله بن نما الحللى الراوى عن إلياس بن هشام الحائرى ، والد الشيخ نجم الدين بن نما المتقدم ذكره الفخيم فى باب الجيم ، و عليه فكيف يصح مثل هذه النسبة إلى شخص موهوم و رجل عند الطائفة غير معلوم ؛ وفى كتب التراجم والإجازات غير موسوم ولا مرسوم .

٧٣٨

الشيخ هشام بن إلياس الحائرى

كان فاضلاً صالحاً له « المسائل الحائرية » روى عن الشيخ أبى على الطوسى ، و تقدم إلياس بن هشام الحائرى ؛ وما هنا موجود فى بعض الإجازات فلعله ابن ذاك ، كذا فى « امل الأمل » ولم أرفى كتاب الإجازات ذكر هذا الرجل الراوى عن الشيخ أبى على المعنى به ولد شيخنا الطوسى إلا بعنوان إلياس بن هشام الحائرى ، و هو الشيخ الثقة الفقيه الذى يسندون إليه رواية الشيخ الفاضل الفقيه عربى بن مسافر العبادى ؛ الراوى عن الشيخ أبى على المذكور أيضاً بواسطة الشيخ جمال الدين أبى عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة التورواوى ، و كذلك رواية محمد بن إدريس الحللى صاحب « السرائر » و إن كان قديروى صاحب « السرائر » عن ابن رطبة بغير واسطة أيضاً ، و قد يروى إلياس بن هشام المذكور عن الشيخ الطوسى بواسطة السيد الموفق أبى طالب حسن بن مهدى السليقى العلوى ، و قد يروى بواسطة السيد عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد الحسنى

المروزي ، الذي يروي عنه السيد فضل الله بن علي الحسنى و القطب الراوندى و جماعة .

وقال فى حقّه الشيخ منتجب الدين القمى عالم دين يروي عن السيد المرتضى و الشيخ الطوسى ، و قد صادفته و كان ابن مائة و خمس عشرة سنة وهو بعينه السيد أبوالمصامذو الفقار بن معبد الحسنى الذى ذكره فى « الأمل » قبل الأوّل ، و قال فى صفته : كان عالماً فاضلاً من مشايخ ابن شهر آشوب ، يروي عن أبى العباس أحمد بن على بن العباس النجاشى كتاب الرجال انتهى .

ومن جملة مناسبات المقام ان نؤمى هنا أيضاً إلى أسماء جماعة أخرى من علمائنا الأماجد تكون لهم الرواية بالاجازة و غيرها عن ابن الشيخ المتقدم على ذكره التنويه لكثرة فوائده وجدوايه من جهة كثرة تلامذة ذلك الفقيه ، وابن الفقيه ، فنقول و أشهر أولئك المجتم الغفير و الجمع الكثير هو ابن اخته الفاضل النحرير و الصائب التحرير ؛ صاحب كتاب « السرائر » الكبير محمد بن ادريس الحلّى ؛ و الفقيه الأمين عماد الدين محمد بن أبى القاسم الطبرى ، و محمد بن على القتال النيسابورى ، و السيد ابوالفضل الداعى بن على السروى الحسينى ، و منهم : الشيخ أبوطالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بالمشهد المقدس الغروى ، و الحسين بن أحمد بن طحال المقدادى الحائرى ؛ و الإمام موقّق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكر آبادى شيخ قراءة الشيخ محمود الحمصى فى الفقه المحمّدى ، و منهم جملة من مشايخ ابن شهر آشوب المازندراني مثل السيد أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى ؛ و الشيخ أبى الفتوح أحمد بن على الرازى ؛ و الشيخ الإمام أبى عبدالله محمد ، و أخيه أبى الحسن على ابنى على بن أحمد النيسابورى ، و أبى على محمد بن الفضل الطبرسى ، فاتهم يروون غالباً بهذه الوسطة عن شيخنا الطوسى قدس سرّه القدوسى ؛ وقد يكون لهم الرواية عن الشيخ

أيضاً بواسطة الشيخ أبي الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرّازي ؛ وهو الذي يقول في حقّه الشيخ منتجب الدّين المذكور فقيه الأصحاب بالريّ ، قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلّمين من السّادة والعلماء ، وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه ؛ و قرأ على الشيخين سالار و ابن البراج ؛ وله تصانيف بالعربيّة و الفارسيّة في الفقه ، أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدّين أبو الفتوح الخزاعي عنه .

باب ما اوله الواو والهاء من سائر

اطباق الفريقين

٧٣٩

رئيس اصحاب الضلال وقسيس ارباب الاعتزال واصل بن عطاء المدني

التابعي المعتزلي المكتني بابي حذيفة الغزال على وزن يقال

قال في ترجمته الفاضل الشهرستاني في كتابه « الملل و النحل » وكان تلميذ الحسن البصري ، يقرأ عليه العلوم و الأخبار ، و كانا في أيام عبد الملك و هشام بن عبد الملك ، و بالمغرب منهم الآن شذمة قليلة يعنى من أتباع الواصل المزبور ، المقصودة بالذكر في كتابه المذكور ، في ضمن سائر الفرق المهيلة ، و أرباب الغي و الغيلة ، وهم في بلد ادريس بن عبد الله الحسنى الذى خرج بالمغرب في أيام أبى - جعفر منصور الدوايقى ، و يقال لهم : الواصلية ، و اعتزالهم يدور على أربع قواعد إحديها : القول بنفى صفات البارى من العلم و القدرة و الإرادة و الحياة ، وكانت

* له ترجمة فى: امالى المرتضى ١: ١١٣ ربحانة الادب ٤: ٢٣٢ فذرات الذهب ١: ١٨٢

طبقات المعتزلة ٣٥ ؛ فوات الوفيات ٢: ٣١٧ ، لسان الميزان ٦: ٢١٤ مرآة الجنان

١: ٢٧٢ معجم الادباء ٧: ٢٢٣ النجوم الزاهرة ١: ٢١٣ وفيات الاحيان ٥: ٦٠ .

هذه المقالة في بدوها غير نضيجة ، و كان واصل يشرع فيها على قول ظاهر
و هو الاتفاق على الاستحالة وجود إلهين قد يمين ازليين ، قال و من أثبت معنى
وصفة قديمة فقد أثبت إلهين .

إلى أن قال : القاعدة الثَّانِيَّة : القول بالقدر و إنما سلك في ذلك مسلك معبد
الجهنمي و غيلان الدمشقي ، و قرّر واصل بن عطاء هذه القاعدة أكثر ما كان يقرّر
قاعدة الصفات ، وقال انّ البارئ تعالى حكيم عادل ، ولا يجوز أن يضاف إليه شرّ و
ظلم ، ولا يجوز أن يريد من العباد خلاف ما يأمر و يحكم عليهم شيئاً ؛ ثم يجازيهم
عليه ، فالعبد هو الفاعل للخير و الشرّ و الايمان و الكفر و الطاعة و المعصية وهو
المجازى على فعله و الربّ تعالى أقدره على ذلك كماه .

إلى أن قال : و رأيت في رسالة نسبت إلى الحسن البصريّ ، كتبها إلى عبد الملك
بن مروان ، و قد سأله عن القول بالقدر و الجبر ، فأجابه بما يوافق مذهب القدرية ، و استدل
فيها بآيات من الكتاب ؛ و دلائل من العقل ، و لعلمها لوا صل بن عطاء ، فما كان الحسن
ممن يخالف السلف في انّ القدر خير و شرّه من الله ، فإنّ هذه الكلمة كالجمع عليها
عندهم . و العجب أنّه حمل هذا اللفظ الوارد في الخبر على البلاء و العافية ، و الشدة
و الرّاحة ، و المرض و الشفاء ، و الموت و الحياة ، إلى غير ذلك من أفعال الله تعالى ، دون
الخير و الشرّ ، و الحسن و القبح الصادرين من اكتساب العباد ، و كذلك أورد جماعه من
المعتزلة في المقالات من أصحابهم . القاعدة الثالثة القول بالمنزلة بين المنزلتين
و السبب فيها أنّه دخل واحد على الحسن البصريّ ، فقال : يا إمام الدين لقد ظهرت في زماننا
جماعة يكفرون أصحاب الكبائر ، و الكبيرة عندهم كفر بخروج به عن الملّة و هم
وعيدية الخوارج ، و جماعة يرؤن بل العمل على أصحاب الكبائر ، و الكبيرة عندهم لا تضرمع
الايمان مذهبهم ليس ركنان من الايمان و لا يضر مع الايمان معصية ، كما لا ينفع مع
الكفر طاعة ، و هم مرجئة الأمة ، فكيف يحكم علينا في ذلك اعتقاداً ؟ فتفكر الحسن
في ذلك و قبل أن يجيب هو قال واصل بن عطاء : أنا لا أقول أنّ أصحاب الكبيرة مؤمن

مطلق ولا كافر مطلق؛ بل هو في منزلة بين المنزلتين لأمؤمن ولا كافر .

ثم قال و اعتزل إلى أسطوانة من أسطوانات المسجد يقرر ما أجاب به على جماعة من أصحاب الحسن؛ فقال الحسن: اعتزل عنا واصل، فسمي هو وأصحابه بالمعتزلة. إلى أن قال: القاعدة الرابعة قوله في الفريقين من أصحاب الجمل أصحاب صفين؛ إن أحدهما مخطئ لا بعينه، وكذلك قوله في عثمان وقائليه وخاذليه قال أحد الفريقين فاسق لا محالة، كما أن أحد المتلاعنين فاسق لا بعينه، وقد عرفت قوله في الفاسق، وأول درجات الفريقين بأنه لا تقبل شهادتهما، كما لا تقبل شهادة المتلاعنين؛ فلم يجوز قبول شهادة عليّ وطلحة والزبير على باقة بقل، وجوز أن يكون عثمان وعليّ على الخطاء، هذا قوله وهو رئيس المعتزلة، ومبدأ الطريقة في اعلام الصحابة وأئمة العترة .

ووافقه عمرو بن عبيد على مذهبه، وزاد عليه في تفسير أحد الفريقين لا بعينه أن قال: لو شهد رجلان من أحد الفريقين مثل عليّ رضي الله عنه ورجل من عسكره أو طلحة والزبير لم تقبل شهادتهما، وفيه تفسير الفريقين، وكونهما من أهل النار، وكان عمرو من رواة الحديث، معروفاً بالزهد، وواصل مشهوراً بالفضل والأدب عندهم (١). ثم قال: الهذليّة أصحاب أبي الهذيل حمدان العلاف شيخ المعتزلة ومقدم الطائفة، ومقرر الطريقة، والمناظر عليها، أخذوا اعتزال عثمان بن خالد الطويل عن واصل بن عطاء، ويقال أخذ واصل عن أبي هاشم عبدالله بن محمد العنفيّة؛ ويقال أخذه عن الحسن بن أبي الحسن البصري، وإنما إفراد عن أصحابه بعشر فوأعد إلى آخر ما ذكره .

٧٤٠

السيد أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة بن

محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن عبد الله الأمين بن عبد الله

بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

هو الفاضل الكامل الأديب اللغوي النحوي المتبحر المعروف بابن الشجري،
نسبة إلى بيت الشجري من قبل أمه كما عن ياقوت، ولأنه كان في بيته شجرة*
وليس في البلد غيرها، كما عن غيره، قال صاحب «البغية» كان أوجد زمانه، وأفرد
أوانه في علم العربية ومعرفة اللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها، متضلعا من
الآدب، كامل الفضل، قرأ على ابن فضال، والخطيب التبريزي، وسعيد بن علي
السلالي، وأبي المعمّر بن طباطبَاء العلوي، وسمع الحديث من أبي الحسن الصيرفي،
وأقرأ النحو سبعين سنة.

أخذ عنه التاج الكندي، وخلق، وفاب بالكرخ في النقابة على الطالبين.

صنّف «الأمالي» «الانتصار» لنفسه على ابن الخشاب، كتاب «الحماسة»

ضاهى به حماسة أبي تمام الطائي، وهو كتاب مليح غريب أحسن فيه؛ وله في النحو
عدة تصانيف؛ وله ما اتفق لفظه واختلف معناه، و«شرح اللمع» لابن جني، و

* له ترجمة في: امل الآمل ٢: ٣٢٣، انباه الرواة ٣: ٣٥٦، بحار الانوار ١٠٥

٢٩٢، البداية والنهاية ١٢: ٢٢٣، بغية الوعاة ٢: ٣٢٤، تأسيس الشيعة ١٢٣، تنقيح

المقال ٣: ٢٩١، الثقات العيون ٣٣٣، جامع الرواة ٢: ٣١١، الدرجات الرفيعة ٥١٦،

الذريعة ٢، ربحانة الادب ٧: ٤٦، شذرات الذهب ٤: ١٣٢، فوات الوفيات ٢: ٣٨٤

الفوائد الرضوية ٧٠٧، الكنى والالقب ١: ٣٢٦، مرآة الجنان ٣: ٢٧٥، معجم الادباء

٧: ٢٢٧، المنتظم ١٠: ١٣٠، نامه دانشوران ٣: ٤١٦، النجوم الزاهرة ٥: ٢٨١،

نزهة الالباء ٢٠٢، وفيات الاعيان ٥: ٩٦.

«شرح التصريف الملوكي» وغير ذلك .

مولده ببغداد في رمضان سنة خمسين وأربعمائة ، و مات في سادس رمضان

سنة إثنين وأربعين وخمسائة ببغداد ، وذكر في « جمع الجوامع » ولبعضهم فيه :

يَا سَيِّدِي إِنِّي أَعِيزُكَ مِنْ
أَظْمَ قَرِيضٍ تَصْدَى بِهِ الْفَيْكِرُ
مَا لَكَ مِنْ جَدِّكَ النَّبِيِّ سِوَى
أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ الشُّعْرُ (١)

انتهى ، و قال الفاضل الشَّمني في « حاشية المغني » : و ابن الشَّجري هو الشَّريف أبو السَّعادات هبة الله بن علي الحسني البغدادي كان إماماً في النحو و الأدب ، كامل الفضائل ، ولد في رمضان سنة خمس وأربعمائة ، و توفي في رمضان سنة إثنين وأربعين وخمسائة ؛ ودفن بالكرخ من بغداد ولما حجَّ الزمخشري جاء إلى ابن الشَّجري وسلم عليه ووقع بينهما كلام .

٧٤١

الشيخ الفقيه أبو القاسم بهاء الدين هبة الله بن عبد الله بن

سيد الكل القفطي الشافعي ❦

قال صاحب « البغية » : ولد سنة ستمائة و تفقه بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري ، وقرأ الأصول على قاضيه شمس الدين الإصبهاني ، و برع في الفقه و الأصول و النحو و الفرائض و الجبر و المقابلة ، وسمع الحديث من علي بن هبة الله بن سلامة وغيره ، و انتهت إليه رئاسة المذهب ، و فوض إليه قضاء أسنا ، فنشر بها السنَّة بعد ما كان أهلها شيعة ، و صنف كتاب « النِّصايح المفترضة في نِصايح الرِّفْضة »

(١) بغية الوعاة ٢ : ٣٢٢

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢ : ٣٢٥ ، حسن المحاضرة ١ : ٢٢٠ ، شذرات الذهب

٥ : ٢٣٩ ، الطالع السعيد ٩١

و همّوا بقتله غير مرة و تاب على يده منهم جماعة ، و أخذ عنه العلم غير واحد ، منهم الشيخ تقي الدين محمد بن دقيق العيد ، والضياء بن عبدالرحيم ، وصنف تفسيراً وصل فيه إلى سورة مريم ، و « ترح الهادي » في الفقه في خمس مجلدات ؛ و « شرح العمدة للطبري » و « شرح مختصر أبي شجاع » و « شرح مقدّمة المطرزي » في النحو ، وله كتاب « الأبناء المستطابة في فضل الصحابة و القراية » و « كتاب في ثناء القراية على الصحابة و ثناء الصحابة على القراية » و « تصنيف في الفرائض و الجبر والمقابلة » وكان التقى بن دقيق العيد بجلته و سافر في سنة تسعين لزيارته و كان يقول اعرف عشرين علماً نسيت بعضها لعدم المذاكرة ، مات بأسناني سنة سبع و تسعين و ستمائة .

٧٤٢

الشيخ ابو علي هشام بن ابراهيم الكرنبائي الانصاري

جالس الأصمعي و أضرابه ، وكان عالماً بأيام العرب و لغاتها ؛ روى عنه الفضل بن الحباب و صنف « كتاب الحشرات » « كتاب الوحوش » « كتاب النّبات » « كتاب خلق الخيل » ولعبد الصمد بن المعدّل بهجوه ؛
و لم تر أبلغ من ناطيق . أتته البلاغة من كربا
كذا في « طبقات النّحاة » .

الروضات ١٣/٨

٧٤٣

هشام بن معاوية الضرير ابو عبد الله النحوي الكوفي ❖

أحد أعيان أصحاب الكسائي ، له مقالة تمزى إليه ، صنف « مختصر النحو »
« الحدود » القياس ، توفي سنة تسع ومائتين .

٧٤٤

هشام بن أحمد بن هشام بن خالد بن معيد ابو الوليد

الكتاب المعروف بابن الوقفي ❖❖

قال صاحب البغية « قال في « المغرب » : من أهل طَلَيْطَلَة ، عارف بالأحكام
والحديث وعلم الفقه والنحو والشعر والخطابة والمنطق والهندسة والزبوج .
ولد سنة ثمان وأربعمائة ، وأخذ العلم عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبي عمر السفاقي
وابي عمر بن الحداد وغيرهم ، وولي القضاء ، وكان من أعلم الناس بالفقه والنحو ومعاني الأشعار ،
والعروض وصناعة الكتابة ، شاعر فقيه عالم بالشروط ، فاضل في الفرائض ، والحساب
والهندسة ، مشرف على جميع آراء الحكماء ، وهو كما قال الشاعر :

وَكَانَ مِنَ الْعُلُومِ بَحِيثٌ يُقْضَى لَهُ فِي كُلِّ فَنٍّ بِالْجَمِيعِ

توفي بدائية يوم الاثنين لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة تسع ومائتين و
أربعمائة ، ومن نوايلفه « نكت الكامل للمبرد » ومن شعره :

بَرَّحَ لِي أَنْ عُلُومَ الْوَرَى إِنْثَانِ مَا إِنْ لَهَا مِنْ مَزِيدِ
حَقِيقَةً يُعْجِزُ تَحْصِيلُهَا وَبَاطِلُ تَحْصِيلِهَا لَا يُفِيدُ

* له ترجمة في : انباه الرواة ٣ : ٣٦٢ ، بنية الوعاة ٢ : ٢٢٨ ، طبقات الزبيدي ١٢٧ ،

الفهرست ٧٠ ، معجم الادباء ٧ : نزعة الالباء ١٦٢ ، نكت الهميان ٣٠٥ ، نود القيس ٣٠٢

** له ترجمة في : بنية الوعاة ٢ : ٣٢٧ ، الصلة ١ : ٢٥٣ ، معجم الادباء ٣ : ٢٢٩ .

باب ما اوله الياء من اسماء علمائنا الاصفياء

٧٢٥

العالم المتقدم والفاضل المتكلم ابو محمد يحيى بن

الحسين العلوى النيسابورى

ذكره ابن شهر آشوب المازندراني فيما نقل عن كتابه «المعالم» فقال هو من بنى
زيادة، زاهد متكلم، ثم عدّ من جملة مصنفاته كتاب «المسح على الرجلين» وقال في صفته
كبير حسن، وكتاب «ابطال القياس» و«كتاب التوحيد» وسائر أبوابه وكتباً كثيرة في
الإمامة لم يذكرها هناك وهو غير يحيى بن الحسين بن اسماعيل النسابة الذي ذكره
الشيخ منتجب الدين في موضعين من فهرسته بعنوان السيد أبو الحسن يحيى بن الحسين
بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ الثقة، وكذلك ابن شهر آشوب المذكور، ونسباً
جميعاً إليه كتاب «انساب آل أبي طالب» كما ذكره صاحب «الامل» ونسبه إليه أيضاً
شيخنا الطوسي رحمه الله فيما نقل عن كتاب رجاله، فقال يحيى بن الحسين العلوى
له كتاب «نسب آل أبي طالب» روى ابن أخى طاهر عنه.

* له ترجمة في: امل الامل ٢ : ٣٢٦، تنقيح المقال ٣ : ٣١٢، خلاصة الاغوال ٢ : ٣٢٧،

رجال النجاشي ٣٠٩، لفهرست الطوسي ٢٠٩، الفوائد الرضوية ٧٠٩، معالم العلماء ١١٨

٧٤٦

الشيخ ابو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن

على بن محمد بن البطريق الحلبي

كان عالماً فاضلاً محدثاً محققاً ثقة صدوقاً له كتب منها «العمدة» و«المناقب» وكتاب «اتفاق صحاح الاثر في امامة الائمة الاثني عشر» وكتاب «الرد على أهل النظر في تصحيح أدلة القضاء والقدر» وكتاب «نهج العلوم إلى نفي المعلوم» المعروف بسؤال أهل حلب ، وكتاب «تصحيح الصحيحين في تحليل المتعنتين» وكتاب «الخصائص» وغير ذلك .

يروى عنه السيد فخار بن معد، و يروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه وذكر ان محمد بن جعفر قرأ هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه كذا في «أمل الآمل» وفي حاشيته لبعض السادة الافاضل ان كتاب الخصائص اسمه كتاب «خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» و رسمه في ذكر الآيات الواردة في حقه عليه باعتراف المخالفين ، ودلالة صحاح أهل السنة عليه .

هذا وفي بعض كتب الاجازات إكتناء الرجل بأبي زكريا و انتسابه بالأسدي الحلبي ، وفي بعضها تلقبه بشمس الدين شرف الإسلام وفي بعض المواضع تسمية كتابه الأول الذي عليه من الإثبات الموعول بكتاب «العمدة» في عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ، وهو يقول فيما يقول في مفتتح كتابه المذكور ، فهذه جملة فصول الكتاب وعدد أحاديثه ، وقد روي أبو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من حفظ على امتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي، وروى

* له ترجمة في : امل الامل ٢: ٣٤٥ ، تأسيس الشيعة ١٣٠ ، الثقات الميون ٣٣٧ ، الذريعة

٨٣: ١ ، رياض العلماء ، ربحانة الادب ٧: ١٥٤ ، القوائد الرضوية ٩: ٧٠ ، لسان الميزان ٦ :

٢٢٧ ، المستدرک ٣: ٢٧٦ ، مصفى المقال ١٠٥ ، نهج المقال ١٣٥ : دابة العارفين

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من نقل عني إلى من لم يلحقني من أمتي أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهداء ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار .

وهذا الكتاب يشتمل على تسعمائة حديث وثلاثة عشر حديثاً صحاح، متفق عليها كافة أهل الإسلام، إذهي من كلا الطرفين من السنة مع اتفاق من الشيعة عليها فوجبت الجنة لنا ولمن رواها عننا قطعاً . إذ الجنة على مقتضى هذين الحديثين تجب بأربعين حديثاً ؛ فهذه أضعاف ما ذكر في الخبرين المذكورين، إذ كلها عنه صلوات الله عليه وآله فهو كما قال المعري :

واتى وان كنت الأخير زمانه
لآتٍ بمالم تستطعه الأوائل
هذا وروايته في الأغلب عن عماد الدين محمد بن القاسم الطبري ؛ الراوى عن الشيخ أبي علي بن شيخنا الطوسي ، وهو غير الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراي الراوى عن الحسين بن هبة الله بن رطبة ، عن الشيخ أبي علي وشيخ روايته والد مولانا العلامة الحلبي ، فإن والد العلامة لا يروى عن صاحب الترجمة إلا بالواسطة كما قد عرفت .

ثم إن البطريق ككبريت : القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ، ثم الترخان على خمسة آلاف ، ثم الفومس على مائتين ، كما ذكره صاحب « القاموس » .

٢٤٧

الشيخ ابو زكريا يحيى بن سعيد وهو ابن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي *

من فضلاء عصره ، يروى عنه السيد عبدالكريم بن أحمد بن طاوس كتاب «معالم العلماء» لابن شهر آشوب وغيره ، كما رأيت به بخط ابن طاوس ، ويروى عنه العلامة . له كتاب «جامع الشرايع» وغيره ، وذكر العلامة أنه كان زاهداً ورعاً ، وقال ابن داود : يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا الإمام العلامة الورع القدوة ، كان جامعاً لفنون الأدبية والفقهية والأصولية ، و كان أروع الفضلاء وأزهدهم ، له تصانيف جامعة للفوائد منها : كتاب «الجامع للشرايع» في الفقه ، وكتاب «المدخل في اصول الفقه» وغير ذلك .

مات سنة تسع وثمانين وستمائة (١) إنتهى :

وذكر الشيخ حسن وغيره أن نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ابن عم المحقق جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي ، كذا ذكره صاحب «الأمل» ثم أنه قال : وقال العلامة في اجازة له : كان الشيخ الأعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي وزيراً للسلطان هولاكو ، فأفذه إلى العراق ، فحضر الحلقة ، فاجتمع عنده فقهاؤها ، فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وقال : من أعلم هؤلاء الجماعة ؟ إلى آخر الحكاية التي نقلناها عن الاجازة المزبورة في ذيل ترجمة المحقق المرحوم .

ثم أن للرجل كتاباً لطيفاً آخر في الفقه موجوداً بين أظهر علماء الطائفة سماء «نزهة الناظر في الجمع بين الاشياء و التظاير» ينيف على ثلاثة آلاف

* له ترجمة في : امل الامل ٣٤٦:٢ ، بغية الوعاة ٣٣١:٢ ، تأسيس الشيعة ٣٠٧ ، تنقيح

المقال ٣١٢ ، الذريعة ٥: ١٠٦ . رجال ابن داود ٣٧١ ، لؤلؤة البحرين ٣٥٢ ؛ المستدرک ٣: ٢٦٢

(١) قال في امل الامل مات سنة ٦٩٠ وفي البغة ٦٨٩ .

بيت تقريباً .

وقال صاحب «اللوثة»: ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى ، وهو ابن عم المحقق نجم الدين المتقدم ، واشتهر نسبه إلى جده فيقال فى عبارات الأصحاب يحيى بن سعيد ، وقد أخذله الإسم واللقب من جده نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد ، كما تقدم فى ترجمة المحقق ، وقد ذكر العلامة فى إجازته لبني زهرة أنه كان زاهداً ورعاً ، وقال الشيخ حسن بن داود : يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا إلى أن قال بعد نقل عبارته السابقة إنتهى .

وكان موته فى ليلة العرفة فى الثلث الأول من الليل من السنة التاسعة والثمانين بعد الستمائة (١) .

٧٤٨

الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الثامى العالمى

كان فاضلاً فقيهاً عابداً له كتب منها كتاب «الأربعين فى فضائل امير المؤمنين عليه السلام» عندنا منه نسخة ، يروى عن المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد ، وعن ابن طائوس كذا فى «امل الآمل» .

وفى «رجال المحدثين النيسابورى» أنه كان فقيهاً محدثاً ، وإن له أيضاً كتاباً سماء «الدر النظيم فى مناقب الائمة الهاميم» ينقل فيه من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتمدة ، وكتاب «الأربعين من الأربعين» انتهى .

وهو غير الشيخ جمال الدين بن يوسف بن حماد الذى كان هو أيضاً من المشايخ ، و

(١) لؤلؤة البحرين ٢٥٢ - ٢٥٣ .

له ترجمة فى : امل الآمل ١ : ١٩٠ ، الذريعة ١ : ٢٣١ ، ربحانة الادب ٣ : ٣٦٢ ،

روى عن السيد رضى الدين بن قتادة ، و يروى عنه السيد تاج الدين بن معبته كتاب «التيسير» .

٧٤٩

الشيخ سديد الدين يوسف بن الشيخ شرف الدين على بن المطهر الحلي

والد إمامنا العلامة على الإطلاق و استاده الأقدم فى الفقه و الأدب و الأصول و الأخلاق ، تقدم فى ذيل ترجمة مولانا المحقق المطلق نجم الدين الحلي انه أشار فى محضر الشيخ الاعظم الخواجه نصير الدين محمد الطوسى أيام وزارته لهلاكوخان المغولى ، و نزوله إلى بلاد العراق لقمع الخاصرة من الملك العباسى ، لما سأله عن أعلم تلامذته بالأصولين إلى هذا الرجل ، و رجل آخر من أجله علماء ذلك البين ، و يظهر من ذلك غاية بصارته بهذين الفنين كما لا يخفى على ناظره أحد من نوى عينين .

و قال صاحب «الأمل» فى صفة الرجل : والد العلامة قدس الله روحه فاضل فقيه متبحر نقل والده اقواله فى كتبه و تقدم مدحه مع ابنه انتهى و لم يزد فى مدحه ثمة الا نقل عبارة ابن داود الحلى صاحب الرجال و هى قوله رحمه الله و كان والده يعنى العلامة قدس الله روحه فقيهاً محققاً مدرساً عظيم الشأن فليلاحظ .

ثم ان من جملة مناسبات المقام إبراد عبارة للعلامة فى كتاب «كشف اليقين فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام» فى باب أخباره بالمغيبات و هى هكذا : و من ذلك اخباره عليه السلام بعمارة بغداد ، و ملك بنى العباس ، و ذكر أحوالهم ، و أخذ المغول الملك منهم ، رواه والدى رحمه الله ، و كان ذلك سبب سلامة أهل الحلة و الكوفة و المشهدين الشريفين من القتل ، لأنه لما وصل السلطان هلاكو إلى بغداد قبل أن يفتحها هرب أكثر الحلة إلى البطايح إلا القليل ، فكان من جملة

القليل والذى رحمه الله ، والنسيّد مجد الدين بن طائوس ، والفقيه بن أبي العرفاء .
جمع رأيهم على مكاتبة السلطان بأنهم مطيعون داخلون تحت الأيالة ، و
أنفذوا به شخصاً أعجمياً ؛ فأنفذ السلطان إليهم فرماناً مع شخصين أحدهما يقال له:
نكلة ، والآخري يقال له علماء الدين ، وقال لهما قولاً لهم : إن كانت قلوبكم كما وردت
به كتبكم تحضرون إلينا ، فجاء الأُميران ، فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهي الحال
إليه ؛ فقال والذى رحمه الله إن جئت وحدي كفى ، فقالا نعم ؛ فاصعد معهما ، فلما
حضر بين يديه ، وكان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة ، قال له : كيف قدمتم
على مكاتبتى والحضور عندي قبل أن تعلموا بما ينتهى إليه أمرى وأمر صاحبكم ،
وكيف تأمنون أن يصلحنى ورحلت عنه ، فقال والذى : إنما أقدمنا على ذلك لأننا
روينا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال فى خطبته الزّوراء : و
ما أدريك ما الزّوراء ، أرض ذات أثل يشيد فيها البنيان ، و تكثر فيها السكّان ،
و يكون فيها مهادم و خزّان ، يتخذها ولد العباس موطناً ، ولزخرفهم مسكناً ؛ تكون
لهم دارلهو ولعب يكون بها الجور الجائر ، و الخوف المخيف ، والأثمة الفجرة ؛
و الأُمراء الفسقة ، و الوزراء الخونة ، تخدمهم أبناء فارس والزّوم لا يأمرؤن بمعروف
إذا عرفوه ، ولا يتناهون عن منكر إذا نكروه ، تكتفى الرّجال منهم بالرّجال ، و
النساء بالنساء ، فعند ذلك الغم العميم ، و البكاء الطويل ، و الويل و العويل ،
لأهل الزّوراء من سطوات الترك ، و هم قوم صفار الحديق ، وجوهم كالمجال
المطوّقة ، لباسهم الحديد ، جرد مرد ، يقدمهم ملك يأتي من حيث بدا ملكهم ،
جهورى الصوت ، قوى الصّولة ، عالى الهمة ، لا يمر بمدينة إلاّ فتحها ، ولا ترفع
عليه راية إلاّ يكشفها ، الويل الويل لمن ناواه ، فلا يزال كذلك حتّى يظفر ، فلما
وصف لنا ذلك ، ووجدنا الصّفات فيكم رجوناك ، فقصدناك ؛ فطيب قلوبهم و كتب
لهم فرماناً لهم باسم والذى رحمه الله يطيب فيه قلوب أهل الحلة و أعمالها ، والأخبار

الواردة في ذلك كثيرة إنتهى ، ولم أتحقق إلى الآن أن من هما الرجلان ذكرهما العلامة من الجرح القليل مع والده الجليل فليلاحظ إنشاء الله .

و قد يظهر من تضاعيف كتب الاجازات و الرجال ان معظم قراءة ولده العلامة اعلى الله تعالى مقامه في الفقه والأصول كان عليه ، كما ان روايته المشهورة أيضاً مستندة إليه .

بل يظهر من كتاب أجوبة العلامة لأسئلة السيد المهنا قدس سره غاية فضل الرجل و تقدمه في كثير من العلوم ، كما أنه يقول في جواب مسألته التي فيها يقول ما يقول سيدنا في الأمة إذا كانت مشتركة بين جماعة فاحلوا وطئها لواحد منهم ، هل تحل أم لا ؟ أو إن حلت لاهل تحل له بامر من ملك و تحليل أم بأمر واحد ؟ الجواب: اختلف علماؤنا في حل هذه الأمة ، و الأقوى إباحتها ؛ وكنت قد رأيت والدي قدس الله روحه في النوم بعد وفاته وأنا قاعد بين يديه ، وهو يبحث لنا على نهج ما كان في حياته ، فبحث عن هذه المسألة ، ونقل الخلاف و ذكر ان السيد المرفضى رحمه الله منع منه إباحتها ، والشيخ الطوسي رحمه الله أجاز وطئها ، فقلت: الحق قول المرفضى ، فقال : ليم ؟ فقلت : لأن سبب البضع لا يتبعض ، فلا يقال زوجتك أو انكحتك بعض هذه الجارية ، ويكون الباقي مباحاً بالملك ، فقال رحمه الله هذا غلط نحن لا نقول إذا ملكك بعضها يحرم بعضها ويحل بعضها بل لو كان فيها لغيره أقل جزء منها كانت بأسر حراماً ، فيكون التحليل مبيحاً للجميع لا للبعض . هذا أو نحوه صورة المنام .

٢٥٠

العالم الرباني والعالم الانساني شيخنا الافقه الاوجه الاحوط الاضبط

يوسف بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن

عصفور الدرازي البحراني ☆

صاحب «الحقائق الناضرة» و«الدّر النجفية» و«لؤلؤ البحرين» ، وغير ذلك من التصانيف الفاخرة الباهرة التي تلذّ بمطالعتها النفس ؛ وتقرّب ملاحظتها العين ، لم يعهد مثله من بين علماء هذه الفرقة الناجية في التخلّق بأكثر المكارم الزاهية ، من سلامة الجنبه واستقامة الدربة ، وجودة السليقة ، ومثانة الطريقة ، ورعاية الإخلاص في العلم والعمل ؛ والتخلّي بصفات طبقاتنا الأول ، والتخلّي عن رذائل طباع الخلف الطالبين للمناسب والدّول ؛ والمعجب من سمينا العلامة المروّج كيف أنكر على سير هذا الرجل الجليل في ز من حياته وشدّ الملامه والتبخيل على من حضر في مجلس إفادته ، بحيث قد نقل : أن ابن أخته الفاضل صاحب «رياض المسائل» كان من خوفه يدخل على ذلك الجنب سرّاً و يقرأ عليه ما كان يقرأ عليه ليلاً ومتخافاً لاجهرّاً .

وإن كان سمينا الآخر وسيدنا الفقيه المعاصر عامله الله بفضل مالهديه وملا من سوابغ نعمه يديه ، شافهني أيضاً بمثل هذه المخادشة عليه ؛ والمناقشة في اتفاق ما سبق من الكتاب الكبير المنتسب إليه وذلك فيما رأينا ظاهراً من جهة بينونة طريقتيه لطريقة المجتهدين وعدم موافقته معهما في تريب الأذلة ، كما هو الحقّ المتبين ، ولايزالون مختلفين إلّا من رحم ربك ، ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن

✽ له ترجمة في : الدرعية ١ : ٢٦٥ ، دبحانة الادب ٣ : ٣٦٠ ، شهداء الفضيلة ٣١٦ ،

لؤلؤ البحرين ٢٢٢ ، المستدرك ٣ : ٣٩٥ ، مصفى المقال ٥٠٦ ، منتهى المقال ٣٧٢ ،

هدية العارفين ٢ : ٥٩٠ وانظر مقدمة «الحقائق الناضرة» .

جهنم من الجنة والناس أجمعين، هذا .

و من جملة من تعرض لذكر أحوال هذا الرجل على سبيل التفصيل ؛ هو الشيخ الفاضل الجليل أبو علي الرجالي الحائري ، المتسم بمحمد بن إسماعيل ، فإنه قال في كتابه الموسوم « بمنتهى المقال في أحوال الرجال » بعد الترجمة له بمثل ما ذكر في هذا المجال ؛ هو من قرية الدراز إحدى قرى البحرين ، عالم فاضل متبحر ماهر متتبع محدث ورع عابد صدوق دين من أجله مشايخنا المعاصرين ، و أفاضل علمائنا المتبحرين ، كان أبوه الشيخ أحمد من أجله تلامذة شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي ، وكان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً مجتهداً صرفاً ، كثير التشنيع على الأخباريين ؛ كما صرح به ولده شيخنا المذكور في إجازته الكبيرة المشهورة .

وكان هو قدس سره أولاً أخبارياً صرفاً ، ثم رجع إلى الطريقة الوسطى ، و كان يقول أنها طريقة العلامة المجلسي غوأس « بحار الأنوار » مولده كما ذكره في إجازته المذكورة في السنة السابعة بعد المائة و الألف في قرية الماحوز إحدى قرى البحرين ؛ و اشتغل وهو صبي على والده طاب نراه ، ثم على العالم العلامة الشيخ حسين الماحوزي ، و كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً مجتهداً صرفاً ، حكى الأستاذ العلامة دام علاه أنه كان كثير الطعن على الأخباريين ، و يقول : الأخباريون هم الذين يقولون ما لا يفعلون ، و يقلدون من حيث لا يشعرون ، و على الشيخ أحمد بن عبد الله البلادي وغيرهما من علماء البحرين ، و بقي مدة مشغلاً بالتحصيل ، ثم سافر إلى حج بيت الله الحرام ، و زيارة رسوله عليه وآله افضل الصلاة و السلام ؛ ثم رجع إلى القطيف ، و بقي بها مدة مشغلاً بالتحصيل ، و بعد خراب البحرين و استيلاء الأعراب وغيرهم من الفجرة النصاب عليها فر إلى ديار العجم ، و قطن برهة في كرمان ، ثم في شیراز و توابعها من الاصطهبانات ، مشغلاً بالتدريس و التأليف ، ثم سافر إلى العتبات العاليات ، و جاور في كربلاء شهرها الله ، و اشتغل بزيارة المصنفات مواظباً

علي العبادات ، ملاوماً على الطاعات ، إلى أن أدر كه الأجل المحتموم ، و نزل به القضاء الملزوم ، فجاور في تلك الحضرة العلمية المجاورة الحقيقية .

له قدس سره من المصنفات كتاب « الحقائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة » وهو كتاب جليل لم يعمل مثله جداً ، فيه جميع الأقوال و الأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار ، إلا أنه طاب ثراه لميله إلى الأخبارية كان قليل التعلق بالاستدلال بالأدلة الأصولية التي هي أمّهات الأدلة الفقهية ، وعمدة الأدلة الشرعية ، خرج منه جميع العبادات إلا كتاب الجهاد ؛ و أكثر المعاملات ؛ إلى أواخر كتاب الطلاق ، و اعرض عن ذكر كتاب الجهاد لقلة النفع المتعلق به الآن ، وابتداءً لأصرف الوقت فيما هو أهم تبعاً لبعض علمائنا الأعيان ؛ و كتاب « سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد » و الرد عليه في شرحه لنهج البلاغة ، ذكر في أوله مقدمة شافية في الإمامة ، تصلح أن تكون كتاباً مستقلاً ، ثم ذكر فيه كلامه في الشرح المذكور ممثلاً بتعلق بالإمامة و الخلافة و أحوال الصحابة و الرد عليه ، خرج منه المجلد الأول ، و قليل من الثاني ، كتاب « الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب » و ما يترتب عليه من المطالب ، كتاب « الدرر التجفئية من المتلقطات اليوسفية » و هو كتاب جيد جداً ، مشتمل على علوم و مسائل و فوائد و رسائل ، جامع لتحقيقات شريفة و تدقيقات لطيفة ؛ كتاب « النشحات الملكوتية في الرد على الصوفية » ذكر فيه جملة من نرفانهم و شطراً من خرافاتهم ، و عدّ منهم المولى محسن الكاشاني و نقل عنه مقالات قبيحة و عقايد غير مليحة ؛ و ردّها كتاب « تدارك المدارك فيما هو غافل عنه و تارك » و هو حاشية على الكتاب المذكور ؛ خرج منه مجلد مشتمل على كتاب الطهارة و الصلاة .

ثم عدّ بعد ذلك عدة كتب و رسائل أخره كتاب « أعلام القاصدين إلى مناهج اصول الدين » و كتاب « معراج التنبيه في شرح من لا يحضره الفقيه » كتاب « الخطب للجمعيات و الأعياد » كتاب « جليس الحاضر و ابيس المسافرين » يجري مجرى

الكشكول « اجوبة المسائل البحرانية » « رسالة في مناسك الحج » « رسالة في افضلية التسبيح في الركعتين الأخيرتين » « رسالة في تحقيق معنى الإسلام و الإيمان » « رسالة في انفعال الماء القليل بالنشجاسة » ردّاً علي المولى محسن الكاشي « رسالة في إتمام الصلاة في الحرم الأربعة » « رسالة في الرد علي السيد الداماد في القول بعموم المنزلة في الرضاع » « رسالة في المنع عن الجمع بين الفاطميين » و هي التي كتب في ردّها استنادنا البهائية رسائل متعدّدة وكذا ولدا الاستاد وبعض آخر من المشايخ الازكياء ، « رسالة في الصلاة ممتناً وشرحاً » و أخرى منتخبة منها ، وأخرى في احكام الميراث ، « اجوبة المسائل الشيرازية » « اجوبة المسائل البهائية » « أجوبة المسائل الكازرونية » إجازة كبيرة مبسوطة موسومة « بلؤلؤة البحرين في الاجازة لقرني العينين » كتبها رحمه الله لابی أخويه الشيخ خلف والشيخ حسين وهي مشتملة على ذكر اكثر علمائنا وأحوالهم ومؤلفاتهم ومدّة أعمارهم ووفياتهم من زمانه إلى زمان الصدوقين و الكليني ، ثم قال الى غير ذلك من فوائد و رسائل وإجازات وأجوبة مسائل .

توفي رحمه الله في شهر ربيع الاول من السنة السادسة والثمانين بعد المائة و الألف ، ونولى غسله المقدس التقى الشيخ محمد علي الشهير بابن سلطان ، وهو ممن تلمذ عليه و تلميذه الآخر المغفور المرحوم الحاج معصوم ، و صلى عليه الأستاذ العلامة واجتمع خلف جنازته خلق كثير وجم غفير ؛ مع خلو البلاد من أهاليها ، ونشئت شمل ساكنيها ، لحادثة نزلت بهم في ذلك العام ، من حوادث الأيام التي لا ينتم ولا ينم انتهى .

ومراده بالحادثة المذكورة هي قضية الطّاعون الشديد الواقعة في عين تلك السنة بأرض العراق ، ومن المسموع ان قرارتلك الارض المقدسة غالباً الا بقاء بهذه البلية الجارفة على رأس كلّ قرن من القرون ، حتى ان الفاصلة فيها في الغالب ثلاثون سنة

كاملة بين كل طاعون ، نعوذ بالله من غضب الله على الذين يسمعون ولايعون ، ويدعون العبودية ولايدعون .

ثم ان من جملة من تعرض لترجمة هذا الشيخ المنتقل بالجمال المعنوي و الصوري ، هو تلميذ تلميذه المحدث المتعصب المتنصب التيسابوري ، فانه قال في كتاب رجاله الكبير عند بلوغ كلامه إلى تسمية هذا البارع التحرير ، كان فقيهاً محدثاً ورعاً ، له كتب كثيرة ، أشهرها كتاب «الحقائق الناضرة» في الفقه وكتاب «الدّر النجفية» في التّوادر ، يروى عن جماعة كما ذكره في رسالة «لؤلؤة البحرين» منهم المولى: محمد الجيلاني ، معنى به المتوطن في نشأته بالمشهد المقدس الطوسي ، والأخذ سنده بل كل ما لديه عن العلامة السمي المجلسي قدس سره القدوسي .

ويروى عنه جماعة منهم : سيدنا المبرور الأُميرزا محمد مهدي الشهرستاني و شيخنا المحدث الورع علي بن موسى البحراني ، ولد سنة سبع ومائة بعد الالف ، وتوفي مجاوراً بمشهد الحسين عليه السلام سنة سبع و ثمانين و مائة بعد الالف ، ودفن قريباً من الشهداء ، وبناعن عدة عنه صح. أقول آرخ وفاته بعض الأدباء وكان مصراع تاريخه فرحت قلب الدين بعدك يوسف انتهى .

وأقول صاحب هذا النظم هو السيد السند محمد المنسوب إلى السيد زين وزيته الله بلباس التقوى ، ومطلعه :

يا قبر يوسف كيف اوعيت العلي	و كُنت في جنبك ما لا يكتف
قامت عليه نوائح من كتبه	تشكو الظلمة بعده تأسف
كحدايق العلم التي من زهرها	كأت انامل ذى البصائر تقطف

في تسعة أبيات آخر أو آخرها الثلاثة :

مذغبت من عين الأنام فكُلنا	يعقوب حزن غاب عنه يوسف
ففضيت واحد ذا الزمان فارختوا	فرحت قلب الدين بعدك يوسف

هذا ومن جملة من يروى عن هذا أيضاً بالاجازة هو الفاضل المحقق العلامة المولى محمد مهدي النراقي ، وسميائه المتفردان العلامة الطباطبائي ، و الشيخ محمد مهدي الفتوي .

ومنهم الشيخ الأجل الأ مجد أحمد بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن خلف الدستاني ، الذي هو شيخ رواية الشيخ أحمد بن زين الدين العارف المتبحر البحراني ، ومنهم السيد المتوزع الفاضل العالي السند الأمير عبد الباقي بن العبر البارع المعتمد الأمير محمد حسين الحسيني الأصفهاني ، ابن بنت سميئنا العلامة المجلسي الثاني ، كما ذكره بعض مجازيه في الرواية من سلالة أول المجلسيين في كتاب لدرسه في ضبط خلاصة مرقمه صاحب ترجمة في كتاب «لؤلؤة البحرين» ذاكر فيه أيضاً في ذيل ترجمته لنفس الرجل ضوعف في الجنان رفعته ماصورته وكانت ولادة الفاضل العلامة التحرير الفهامة الشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم البحراني المذكور ، ومؤلف كتاب «الحدائق» المجاور في أرض كربلا حياً وميتاً قدس سره في شهور السنة السابعة بعد المائة والألف ووفاته في شهور سنة ست وثمانين ومائة ، وأعلن شهر وفاته الربيع الأول ، كان فاضلاً عالماً محققاً تحريراً مستجماً للعلوم العقلية والنقلية ، حشره الله تعالى مع من دفن في جواره صلوات الله عليه انتهى كلامه .

وقد تقدم منا الكلام على ترجمة بلاد البحرين في ذيل ترجمة أفضل علمائها الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف المتوحي هو أيضاً ببلية طاعون العراق ، في سنة ألف ومائة واثنتين ، مع اخوين آخرين له جليلين صالحين .

باب ما اوله الياء المثناة التحتانية من سائر اطباق الفريقين

٢٥١

امام ائمة النحاة واللغويين والقراء ابو زكريا يحيى بن زياد بن

عبد الله بن مروان الديلمي النحوي الملقب بالقراء *

قال جازل الدين السيوطي في كتاب طبقات النحاة المسمّاة «بغية الوعاة»: كان أعلم الكوفيين بالنحويين بعد الكسائي. أخذ عنه وعليه اعتمد، وأخذ عن يونس، وأهل الكوفة يدعون أنه استكثر عنه، وأهل البصرة يدفعون ذلك، وكان يحب الكلام، ويميل إلى الاعتزال، وكان متديناً متورعاً على تيمه وعجب وتعظم، وكان زائد العصبيّة على سيبويه وكتابه تحت رأسه، وكان يتفلسف في تصانيفه ويسلك ألفاظ الفلاسفة، وكان أكثر مقامه ببغداد فإذ كان آخر السنة أتى الكوفة فأقام بها اربعين يوماً يفرق في أهله ما جمعه وكان شديد المعاش لا يأكل حتى يمسه الجوح؛ وجمع ما لا خلفه لا بن له شاطر صاحب

* له ترجمة في: الانساب ٢٠: ٤٢٠، البداية والنهاية ١٠: ٢٦١، بغية الوعاة ٢: ٣٣٣،

تاريخ بغداد ١٤: ٣٣٨ تأسيس الشيعة ٩٩، تذكرة الحفاظ ١: ٣٣٨، تقريب التهذيب ٢:

٢٤٧، تهذيب التهذيب ١١: ٢١٢، رياض العلماء خ، ربحانة الادب ٤: ٣١٤، شذرات الذهب

١٩: ٢ طبقات القراء ٢: ٣٧١، العبر ١: ٣٥٤، الفهرست ٦٦، الكنى والالقب ٣: ١٨، الباب ٢:

١٩٨، المعارف ٥٤٥، معجم الادباء ٧: ٢٧٦، النجوم الزاهرة ٢: ١٨٥، نور القبس ٣٠١

هدية العارفين ٢: ٥١٤، وفيات الاعيان ٥: ٢٢٥.

سكاكين ، وأبوه زياد هو الأقطع قطعته يده في الحرب مع الحسين بن علي ؛ وكان مولى لأبي نروان ، وأبو نروان مولى بني عيس صنف الفراء «معاني القرآن» «البهي» فيما يلحن فيه العامة «اللغات» «المصادر في القرآن» «الجمع والتثنية في القرآن» «آلة الكتاب» «النوادر» «المقصود والممدود» «فعل وافعل» «المذكر والمؤنث» «الحدود» يشتمل على ستة وأربعين حداً في الاعراب ، وله غير ذلك .

مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن سبع وستين سنة ، قال سلمة بن عاصم ، دخلت عليه في مرضه وقد زال عقله ، وهو يقول ان نصباً فنصباً وإن رفماً رفماً ، روى له هذا الشعر قيل ولم يقله غيره :

ان تراني لك العيون بيباب	ليس مثلي يطيق ذل الحجاب
يا أميراً على جريب من الار	ضله تسعة من الحجاب
جالساً في الخراب يجب فيه	ما رأينا أمانه في خراب

انتهى ومراده بالحسين بن علي هو ابن علي بن الحسن المثلث المقتول بالفخ وكان آخر دعاة الزيدية ؛ خرج في دولة المهدي العباسي ، وقاتل فقتل في الموضع المذكور ، وهو على رأس فرسخ من مكة المعظمة ، وحمل رأسه إلى المهدي وفيه يقول دعبل الخزاعي الشاعر المشهور في نائيته ، وقد قرأها على أبي الحسن الرضا عليه السلام :

قُبُورٌ بِكُوفَانٍ وَآخِرَى بِطَبِيبَةٍ وَأُخْرَى بِفَخٍّ نَالَهَا صَلَوَاتِي

هذه إن هذا الرجل غير أبي زكريا يحيى بن أحمد الفارابي الذي هو أيضاً أحد الأئمة المتقنين في اللغة وله أيضاً كتاب «المصادر في اللغة» كما في «البنية» فليفتن ولا يفغل

٧٥٢

الشيخ المتقدم الاوحد ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى

اليزيدى النحوى المقرئ للغوى، ولى بنى عدى بن مناة

تقدم ذكره بالمناسبة فى ذيل ترجمة سمي ولد ولده الفضل بن محمد بن علي
القضبانى أبى القاسم النحوى ، مع الإشارة إلى جملة من مصنفاته ، و قليل من
أخباره و حكماءه ، ولكننا لما وعدنا ثمة أن نؤمى إلى تراجم جماعة من أولاده
العلماء اليزيديين للغويين فى ضمن ترجمة حافده النبيل العلامة أبى عبد الله
محمد بن العباس بن محمد بن أبى محمد المذكور ، فى باب المحامدة من هذا الكتاب ،
ثم بدلنا فى عمل ذلك الاستطراد للمباب ، و رأيت الأنسب تأخير ترجمة أبى
عبد الله المذكور ، إلى هذا المآب ، لانه مرصد أبى قبيلتهم المصدر لهؤلاء
الأقطاب ، حق علينا أن نوقى هنا بما وعدنا . و نذكر فى ذيل ترجمة هذا الجد الأعلى
ترجمة ولده الأثرشد أبى عبد الله ، ثم تتبعهما بالإشارة إلى سائر فضلاء هذه السلسلة
العالية . تنميماً للمائدة إلى عباد الله ، فنقول أولاً فى جهة إشتهار هذه النسبة بالنسبة
إلى جميع فضلاء هذه العصبة ، انها كما ذكره صاحب « البغية » اشتغال هذا الرجل
الأول منهم فى أول الوهلة بتربية أولاد يزيد بن منصور الحميرى الحاكم على الكوفة
الى البصرة ، و ان انتقل بعد ذلك إلى خدمة عتبة هارون الرشيد ، وعين لتربية ولده
المأمون على وجهه يريد .

* له ترجمة فى : اخبار النحويين للسيرافى ٢٠ ، الاغانى ١٨ : ٧٢ ، الانساب ٦٠٠ ،

بغية الوعاة ٨ : ٣٤٠ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٤٧ ، خزنة الادب ٢ : ٢٢٦ ، دبحانة الادب

٦ : ٣٩٤ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٧٣ ، طبقات القراء ٢ : ٣٧٥ ، الفهرست ٥٠ ،

اللباب ٣ : ٣٠٨ ، مرآة الجنان ٢ : ٣ ، المعارف ٥٤٣ ، معجم الادباء ٧ : ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة

٢ : ١٧٣ ؛ وفيات الاعيان ٥١ ، ٢٣ .

ثم انا نقول في مرحلة ما وعدناهم من ترجمة أحوال محمد بن العباس اليزيدي الذي هو نافلة صاحب العنوان : قال ابن خلكان المورخ في ذيل هذه المرحلة من كتابه الموسوم بـ «وفيات الأعيان» كان إماماً في النحو والأدب ، و نقل النوادر و أخبار العرب ، حدث عن عمته عبيد الله ، وعن أبي الفضل الرّياشي ، و ثعلب وغيرهم ، وقال الخطيب كان رواية الأخبار والآداب ، مصدقاً في حديثه ، روى عنه أبو بكر الصولي في آخرين ، و استدعى في آخر عمره لتعليم أولاد المقتدر ؛ فلزمهم .

له من الكتب «مختصر النحوي» «الخيال» «مناقب بني العباس» «أخبار اليزيديين» مات كما قال المرزباني سنة ثلاث عشر وثلاثمائة انتهى .

وقد كان جدّ هذا الرجل الذي هو ولد صاحب العنوان ، وسمي نفسه وكنيته أيضاً ، من جملة أهل الأدب و العلم بالقرآن و اللغة شاعراً مجيداً ، مدح الرشيد ، و أدب المأمون ، وهو أسنّ ولد أبيه ، مات بمصر لما خرج إليها مع المعتصم ، كما عن «تاريخ الخطيب» .

و كان أيضاً من جملة فضلاء هذه السلسلة إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو اسحاق بن أبي محمد البصري البغدادي ، والنحوي بن النحوي ، عمّ والد صاحب العنوان ، وكان كما عن التاريخ المذكور قد سمع أباه يحيى ، وأبازيد الكفوي ، و عبد الملك الأصمعي ، و روى عنه أخوه إسماعيل ، وإبنا أخيه أحمد وعبيد الله ، ابن محمد بن يحيى .

وله من المصنفات كتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه» ابتداء فيه و هو ابن سبع عشرة سنة ، ولم يزل يعمل فيه إلى أن أتت عليه ستون سنة ، وبه يفخر اليزيديون ، وكتاب «مصادر القرآن» وكتاب «النقط و الشكل» وكتاب «المقصود والممدود» وغير ذلك .

و حضر هذا الرجل مرة عند المأمون الرشيد وعنده يحيى بن اكثم القاضي ، و

هَمَّ عَلَى الشَّرَابِ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بِمَا زَجَّهَ مَا بَالَ الْمُعَلِّمِينَ يَلْسُطُونَ بِالتَّصْبِيَانِ ؟ فَرَفَعَ
إِبْرَاهِيمَ رَأْسَهُ فَادَّاءَ الْمُأْمُونِ يَحْرُثُ عَلَى الْعَبَثِ بِهِ ، فَفَاضَهُ ذَلِكَ ، وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
أَعْلَمَ خَلْقَ اللَّهِ بِهَذَا ، فَإِنَّ أَبِي أَدْبَهُ ، فَقَامَ الْمُأْمُونُ مِنْ مَجْلِسِهِ مُغْضَباً ، وَرَفَعَتِ الْمَلَاهِي ،
فَأَقْبَلَ يَحْيَى عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : أَتَدْرِي مَا خَرَجَ مِنْ رَأْسِكَ أَنِّي لَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ
سَبَباً لَا تُفْرَضُكُمْ بِهَا آلُ الْيَزِيدِيِّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَزَالَ عَنِّي السُّكْرُ وَ كَتَبْتُ
إِلَى الْمُأْمُونِ :

أَنَا الْمُذِيبُ الْخَطِيئَاتِ وَالْعَفْوُ وَاسِعٌ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ لَمَّا عُرِفَ الْعَفْوُ

سُكِّرَتْ فَأُبْدَتْ مَتَى الْكَأْسُ بَعْضَ مَا

كَتَرْتِ وَأَنَا إِنْ يَسْتَوِي السُّكْرُ وَالنَّحْوُ

فِي آيَاتٍ آخِرٍ فَرَضِي وَعَفَى عَنْهُ ، وَوَقَعَ عَلَى ظَهْرِ آيَاتِهِ :

إِنَّمَا مَجْلِسُ النَّدَامَى بَسَاطٌ لِلْمُودَاعَةِ بَيْنَهُمْ وَضَعُوهُ

فَإِذَا مَا انْتَهَوْا إِلَى مَا ارَادُوا مِنْ حَدِيثٍ وَلَذَّةٍ رَفَعُوهُ

وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ هَذَا سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .

ثُمَّ إِنَّ مِنْ جَمَلَةِ أَوْلَئِكَ الْأَدْبَاءِ الْأَعْيَانِ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلِ الَّذِي

وُلِدَ صَاحِبَ الْعَنْوَانِ وَيَدْعَى هَذَا بِأَبِي جَعْفَرٍ الْيَزِيدِيِّ الْعَدْوِيِّ النَّحْوِيِّ ، وَكَانَ مِنْ

أُمَائِلِ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي الْعِلْمِ ، رَاوِيهِ شَاعِرٌ أَمَقَرُّنَا قَدَمَ دِمَشْقَ ، وَتَوَجَّهَ غَازِيَاً لِلرُّومِ ، رَوَى

عَنْهُ أَخُوهُ عَمِيدُ اللَّهِ وَالْفَضْلُ وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَلَهُ بَيْتٌ يَجْمَعُ مَعْجَمَاتِ

الْحُرُوفِ وَهُوَ :

وَلَقَدْ شَجَّتْنِي طِفْلُهُ بِرَزَتْ ضَحْيَى كَالشَّمْسِ خِثْمَاءُ الْعِظَامِ بِذِي الْقِصَا

كَذَا نَقَلَ عَنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرِ الشَّامِيِّ ، وَ لَيْسَ مَا نَقَلَ عَنْهُ مِنَ الْبَيْتِ الْجَامِعِ

لِمَعْجَمَاتِ الْحُرُوفِ بِأَمْرٍ عَجِيبٍ ، وَلَا بِنَمَطٍ مُشْكَلٍ غَرِيبٍ ؛ كَمَا لَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى

الكليب الأديب ، بل العجب كل العجب هنا ما اتفقت عليه نسخ الشرح الكبير في أول كتاب الطهارة من نسبة تفسير لفظ الطهور الواقع في القرآن بالطاهر المطهر إلى جماعة من الكفويين الأعظم ، منهم الترمذي مع أن المراد به هو اليزيدي المذكور ، وليس الترمذي بالتاء المثناة التحتانية والراء والميم بين علماء الجمهور إلا لقب أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ؛ أحد أرباب صحاحهم السنة المشهورة ، والمتوفى ببلدة ترمذ في سنة تسع وسبعين ومائتين من الهجرة .

٧٥٣

الشيخ أبو الحسن زين الدين يحيى بن معط بن عبد النور

الرواوي المغربي الحنفي

صاحب الفية النحو الكذا يشير إليها ابن مالك الطنائي في مفتاح كتاب « الفية » الأليف المشهور ذكره صاحب « بغية الوعاة » فقال بعد الترجمة له بأمثال هذه النسب والسمات : كان إماماً مبرزاً في العربية ، شاعراً محسناً ، قرأ على الجزولي ، وسمع من ابن عساكر ، وقرأ النحو بدمشق مدة ، ثم بمصر ؛ و تصدر بالجامع العتيق ، وحمل الناس عنه وصنف « الألفية في النحو » « والفصول » له ، ولد سنة أربع وستين وخمسائة ، و مات في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمئة بالقاهرة ، دفن من الغد على شفير الخندق قريباً من تربة الإمام الشافعي ، و قبره هناك ظاهر ، ومن شعره :

قالوا تَلَقَّبَ زَيْنُ الدِّينِ فَهَوَّ لَهُ

نَعَتْ جَمِيلٌ بِهِ قَدْ زَيْنَ الْأَمْنَاءُ

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩ ، بغية الوعاة ٢ : ٣٤٤ ، تاريخ ابن

الوردى ٢ : ١٥٧ ، الجواهر المضئية ٢ : ٢١٤ ، معجم الادباء ٧ : ٢٩٢ ، مرآة الجنان ٤ : ٦٦ وفيات الأعيان ٥ : ٢٢٣ .

فَقُلْتُ لَا تَعْدِلُوهُ إِنَّ ذَا الْقَبِّ

وَقَفَ عَلَى كُلِّ نَجَسٍ وَالدَّلِيلُ أَنَا

انتهى ، وقال أيضاً فى ذيل ترجمة الإمام أبى بكر بن عمر بن على بن سالم الملقب
رضى الله عنه القسطنطينى النحوى الشافعى ، قال صلاح الدين الصفدى : ولد سنة
سبع و ستمائة ، ونشأ بالقدس ، وأخذ العربية عن ابن معط وابن الحاجب ، وتزوج
ابنته ابن معط ، وكان من كبار أئمة العربية بالقاهرة إلى آخر ما ذكره .

و تقدم فى تضاعيف كتابنا هذا بيان جماعة شرحوا كتاب « ألفية ابن معط »
المذكور مثل ما تقدمت فى ذيل ترجمة ابن الناطم الإشارة إلى جماعة أخرى من
شراح كتاب ألفية أبيه المتقدم المشهور وهذه الطريقة الزابفة فى سياق التأليف و
التدوين من جملة خصائص هذه المجموعة الفائقة على سائر الكتب والدواوين .

٧٥٤

الإمام الفاضل العلامة الفقيه مفتى المسلمين محيى الدين ابوزكر يا يحيى

ابن شرف بن مرى النواوى الشافعى

كان من أفاضل الفقهاء واللغويين ، وأكابر العلماء والمحققين ، وله كتب
كثيرة فى الفقه واللغة وغيرهما ، منها كتاب له فى مختصر نهاية ابن الأثير ، و
القاموس وغيرهما فى مجلدين ، ومنها كتاب « شرح ألفاظ التنبيه » فى الفقه ، نظير
شرح ألفاظ مختصر المزنى أيضاً فى الفقه للفاضل أبى منصور الأزهري المتقدم
ذكره فى باب المحمدين ؛ وهو كتاب نفيس كثير الفائدة للفقيه وغيره ، لم يوجد
لفظ يستعمله الفقهاء فى دواوينهم ويصطلحون عليه فى متفرقات تباينهم إلا وهو

* له ترجمة فى : ربحانة الادب ٦ : ٢٦٥ ، شذرات الذهب ٥ : ٣٥٤ طبقات الشافعية

٥ : ١٦٥ (الطبعة الاولى) العبر ٥ : ٣١٢ ، الكنى والالقب ٣ : ٢٧٢ ، مفتاح السعادة ١ : ٣٩٨

الجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ ، هدية العارفين ٢ : ٥٥٤

مذكور في هذا الكتاب على ترتيب الأبواب ، مع بيان معناه ؛ وكشف حقيقته الأولى و الثانية بلا وضع لباب ، وكتاب آخر فيه شرح ألفاظ دقائق المنهاج ، و الفرق بين ألفاظه و ألفاظ المحرر للإمام الرافعي لمبيد القاسم القزويني وكتاب « تهذيب الأسماء في أحوال الرجال والمصنفات والعلماء والهداة » و كتاب « المسائل المنثورة » في الفقه ؛ وكتاب « الروضة » أيضاً في الفقه ، و كتاب « مهذب الأسماء واللغات » في بيان اللغات المشككة على ترتيب حروف الهجاء وكتاب « الأذكار » في الأدعية و الأوراد ؛ والأحرار والعوذ والآداب الشرعية وكان نظره فيه أيضاً إلى شرح الفاظ المهذب و« التنبيه » في الفقه للشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، على حذو ما كتبه الشيخ أبوالمجد إسماعيل بن أبي البركات بن هبة الله بن محمد المعروف بابن باطيش المصلي في شرحه على ألفاظ المهذب المذكور ، ولم اتحقق إلى الآن تاريخ وفاته ولا خصوص طبقة (١) إلا أنه ينقل عن ابن الأثير الجزري كثيراً ، ويعبر عن ابن مالك الطنائي بشيخنا جمال الدين ، وقد أشير إلى شيء من تراجم أحواله أيضاً في ذيل باب أول من ذكر حاله في هذا الكتاب فليراجع انشاء الله .

٢٥٥

الشيخ العارف المتأله المبرور المقبول شهاب الدين يحيى

بن عبد الله المشتهر بالشيخ المقتول ❦

أشير إلى شرح ذمة من طوائف أحواله في ذيل ترجمة شيخهم الإمام المرضي شهاب الدين السهروردي ، وذكره أيضاً صاحب « حبيب السير » بتمام التفصيل و التهذيب

(١) ولد سنة احدى و ثلاثين و ستمائة وقدم دمشق وحج مع ابيه سنة احدى و خمسين ، ولزم الاشتغال ليلاً و نهاراً ، و سمع من الرضي بن البرهان و الزين خالد ، و عبدالعزيز الحموي و أقرانهم ، وولى مشيخة دار الحديث بعد الشيخ شهاب ابي شامة ، وتوفي في الرابع و العشرين من رجب بقربة نوى عنده . *

فمن أراد ذلك ، فليراجع كتاب الحبيب ؛ فانّ فيما ذكرناه فى ترجمة لقيبه المعظم إليه كفاية للمتفطن الكليب .

٧٥٦

الشيخ ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكيك على وزن السكين ☆

قال صاحب « البغية » كان عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر ؛ راوية ثقة ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، كالفرّاء وأبى عمر الشيباني والأثرم وابن الأعرابي وله تصانيف كثيرة فى النحو ومعانى الشعر وتفسير دواوين العرب ، زاد فيها على من تقدّمه ولم يكن بعد ابن الأعرابي مثله ، وحضر مرة عند ابن الأعرابي فحكى شيئاً فعارضه يعقوب ، وقال من يحكى هذا أصلحك الله ، قال له ابن الاعرابى ما أشد حاجتك إلى مع يترك أذنيه ثم يصفك ، فاطرق يعقوب حتى سكن ابن الأعرابي ، ثم قال له ما كان يسرّنى أن هذه البادرة بددت منك إلى غيرى ، ثم لم يتحمّلها ؛ وكان معلماً للصبيان ببغداد ، ثم أدب أولاد المتوكل ، قال عبد الله بن عبد العزيز ونهيه حين شاورنى فيما دعاه إليه المتوكل من منادته ، فلم يقبل قولى وحمله على الحسد ، و أجاب بمادعى إليه ، فبيناهو مع المتوكل فى بعض الأيام إذ مرّ بهما ولده المعزّ والمؤيد ، فقال له يا يعقوب : كيف تنسبني من على بن أبى طالب ، وتنسب ابني هذين من ابنيه ؟ فقال قنبر خير منهما ، وأثنى على الحسن والحسين كماهما أهلها ، وقيل قال والله ان قنبر خادم على خير منك ومن ابنك ، فامر الأثرانك فدا سوا بطنه ،

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٠ : ٣٢٤ ، بغية الوعاة ٢ : ٣٢٩ ، تاريخ بغداد ١٤ :

٢٧٣ ، تأسيس الشيعة ١٥٥ ، تنقيح المقال ٣ : ٣٢٩ ، الذريعة ١ : ١٧٣ ، ربحانة الادب ٧ : ٥٦٩

شذرات الذهب ٢ : ١٠٦ ، العبر ١ : ٢٢٣ ، لفلاكة والملوك بن ١٣٦ ، الفهرست ٧٢ ، مرآة الجنان

٢ : ١٢٧ ، مجالس المؤمنين ١ : ٥٥٥ ، معجم الادباء ٧ : ٣٠٠ ، منتهى المقال ٣٢٢ ، النجوم

الزاهرة ٢ : ٣١٧ ، نزعة الالباء ١٧٨ ، هدية العارفين ٢ : ٥٣٦ ، وفيات الاعيان ٥ : ٢٣٨ .

فحمل فعاش يوماً وبعض الآخر ، و قيل حمل ميّماً في بساط ، و قيل أمر بسلاً لسانه من قفاه ففعلوا به ذلك ، فمات وذلك يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة أربع وأربعين ومائتين ، ووجه المتوكل إلى أمته ديتة ذكر في جمع الجوامع انتهى وقد اختصر كتابه «اصلاح المنطق» الشيخ أبوالمكارم مجد الدين بن عليّ بن محمد المطلب الكاتب المغربي ؛ بكتاب سماه «الايضاح في اختصار كتاب الاصلاح» ورتبه على حروف المعجم ، و هو الذي اختصر كتاب الغريبين للمهروى وله تصانيف حسان ملاح هذا .

وقال القاضي ابن خلكان فيما نقل عن كتابه ووفيات الأعيان « بعد وصف الرجل بصاحب كتاب «اصلاح المنطق» وغيره : وكان يميل في رأيه واعتقاده إلى مذهب من يرى تقدم عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، وكان يؤدّب أولاد المتوكل ، و لما كان المتوكل كثير التعامل على عليّ بن أبي طالب وعلى ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام ، وكان ابن السكيت من الغالين في محبتهم والتوليّ لهم ، فبينما هو مع المتوكل يوماً إذ جاء المعتمر والمؤيد ، فقال المتوكل يا يعقوب : اتّهما أحبّ إليك ابنائى هذان أم الحسن والحسين ، فقال ابن السكيت والله ان قبر خادما عليّ عليه السلام خير منك ومن ابنيك ؛ فقال المتوكل سلّوا لسانه من قفاه ففعلوا به فمات ، وكان ذلك لخمس خلون من رجب سنة أربع وأربعين ومائتين عن ثمان وخمسين سنة انتهى .

وقال صاحب «اللوّلة» قال في «الخلاصة» و«كتاب النجاشي» يعقوب بن اسحاق السكيت بالسين المهملة والكاف والياء المنقطة تحتها نقطتين والتاء المنقطة فوقها نقطتين أبو يوسف كان مقدماً عند أبي جعفر الثاني ، وأبى الحسن عليهما السلام ، ويختصان به ، وله عن أبي جعفر عليهما السلام رواية و مسائل ، قتله المتوكل لأجل التشيع ، وأمره مشهور و كان عالماً بالعربية واللغة ثقة مصداقاً لا يطعن عليه بشيء وزاد في جس [رجال النجاشي] وكان وجهاً في علم اللغة والعربية ثقة مصداقاً لا يطعن عليه ،

وله كتب منها كتاب «اصلاح المنطق» و«كتاب الالفاظ» و«كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه» و«كتاب الاضداد» و«كتاب المؤنث والمذكر» و«كتاب المقصور والممدود» و«كتاب الطير» و«كتاب الثبات» و«كتاب الوحش» و«كتاب الارضين والجبال والاذية» و«كتاب الاصوات» و«كتاب ما صنفه في شعر الشعراء» اخبرنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد الخلال قال حدثنا أبو عبد الله ابراهيم بن غرقه ، قال حدثنا تغلب عن يعقوب (١) .

أقول وبهذين الاسنادين ونحوهما نروى جميع مصنفات هذا الشيخ انتهى (٢) وهو غير يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي ولاء البصري القاري المشهور ، وكان أعلم الناس في زمانه بالقراءات والعربية وكلام العرب والرواية والفقه ، فاضلاً نقياً ورعاً زاهداً ، سرق رداؤه وهو في الصلاة ، وردّ إليه ولم يشعر لشغله بالصلاة ، وبلغ من جاهه بالبصرة إنه كان يحبس ويطلق ، أخذ عنه خلق كثير ، وله قراءة مشهورة بهوى إحدى القراءات العشر ؛ ولبعضهم فيه .

أبوه من القراء كان وجده ويعقوب في القراء كالكوكب الدرّي

تفرّده محض الصواب ووجهه فمن مثله في وقته و الى الحشر

ثم إن من جملة تلامذة ابن السكيت المذكور وهو ابو بشر النحوي ، الشاعر المسمى باليمان بن ابي اليمان ؛ وهو الذي نقل في حقه عن ابن التجار أنه من البنديجين ، ولد بها وأصله من الأعاجم من الدهاقين ولدا كنه سنة مائتين ونشأ بالبنديجين وحفظ بها أدباً كثيراً وعلماً واشعاراً كثيرة ، ثم خرج إلى بغداد ولقى العلماء وقرأ على محمد بن زياد الأعرجي وأبي نصر صاحب الأصمعي وابن السكيت ، ودخل البصرة فلقي الزياتي والرياشي قيل وكان عارفاً باللغة وله من الكتب «كتاب التنبيه» كتاب «معاني الشعر» «كتاب العروض» (٣)

(١) رجال النجاشي ٣١٢ طبعة بمبني .

(٢) لؤلؤة البحرين

(٣) بنية الوعاة ٣٥٢:٢ .

٢٥٧

الشيخ الفاضل العلامة أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن

علي الخوارزمي الملقب سراج الدين السكاكي *

صاحب كتاب «مفتاح العلوم» الذي يذكر فيه إثني عشر علماً من علوم العرب ؛ مع أنه من نخوم العجم ، تقدم ذكره في ذيل ترجمة كني أبيه عبدالله بن أحمد الفقال ، باعتبار اشتهاره بعمل الأعاجيب من الصور والغرائب من المقاليد والأقوال ، قبل تشرّفه بفضيلة الاشتغال و قد كان من جملة علماء دولة السلطان خوارزمشاه والمعاصرين للخواجه نصير الدين المحقق الطوسي رحمه الله ، ولم أر إلى الآن من تعرّض لذكر مشايخه وتلاميذه ، ولا وجه تلقّبه بهذه التسمية وكأنّها نسبة إلى سكّاك كان في جرنومة أخدمن والديه فليلاحظ .

والعجب من ذكره في بعض كتب رجال الأخباريين بعنوان سراج الدين يعقوب السكاكي ؛ وإن كان نظير هذا الاشتباه الفاحش في مقامات التمييز من أعظم هذه الطبقات المدّعين للمهارة في هذا العلم العزيز غير عزيز ، والله على كلّ شيء حفيظ .

وقال السيد مجد الدين محمد الحسيني الفاضل المورّخ المتخلص بالمجدي المعاصر لشيخنا البهائي ؛ في كتاب «زينة المجالس» في باب حسن ثبات النية واستقامة العزيمة ؛ ما ترجمته : والإمام السكاكي كان من جملة فضلاء الدهر ، والعلماء العالية المنزلة والقدر ، ماهراً في العلوم العربيّة .

و كان في مبدأ أمره حدّاداً فعمل بيده محبرة صغيرة من حديد ، وجعل لها قفلاً عجيّباً ، ولم يزد وزن تلك المحبرة وقفلها عن قيراط واحد فأهداها إلى ملك

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٣٦٤:٢ ، ريحانة الادب ٢٢:٣ ، شذرات الذهب ١٢٣:٥

الفوائد الهبة ٢٣١ ، الكنى والالقب ٣١٦:٢ ، معجم الادباء ٣٠٦:٧ .

زمانه ، ولما رآه الملك وندما وجدته الرّبيع لم يزدوا على ترحيب الرّجل على صنعته ، فاتفق أنّه كان واقفاً في الحضور إذ دخل رجل آخر ، فقام الملك إحتراماً لذلك الرّجل ، و أجلسه في مقامه ، فسأل عنه السكاكبي ، فقبل أنّه من جملة العلماء ، فتفكّر السكاكبي في نفسه أنّه لو كان من هذه الطائفة لكان أتبلخ إلى ما كان يطلبه من الفضل و الشرف و القبول ، و خرج من ساعته إلى المدرسة لتحصيل العلوم ؛ و كان إنذاك قد ذهب من عمره ثلاثون سنة ، فقال له المدرّس : لعلك في سنّ لا ينفعك فيه التعلّم و أرى ذهنك ممّا لا يساعدك على أمر التحصيل ، فلا بدّ فيما هنالك من الامتحان ، ثم أخذ يعلمه هذه المسألة التي هي من اجتهدات إمامهم الشافعي ، و قال له : قال الشيخ : جلد الكلب يطهر بالدباغة ، وجعل يكرّر هذه العبارة عليه ، إن أن بلغ ألف مرّة ، ثمّ لمّا جاءه من الغد طلب منه أن يحاكي درس امسه الذي لقنه ألف مرّة ، فقال قال الكلب : جلد الشيخ يطهر بالدباغة ، فضحك عنه الحاضرون ، وعلمه الأستاذ شيئاً آخر ، وهكذا إلى أن مضى من عمر السكاكبي في ذلك التعب في أمر التحصيل عشرة اعوام آخر ، فبأس من نفسه بالكلية ، و ضاق خلقه ، فخرج إلى البراري والجبال ، فاتفق أنّه كان يتردّد يوماً في شعب الجبال ، إذ وقع نظره إلى قليل من الماء يتقاطر من فوقه على صخرة صماء ؛ و قد ظهر فيها ثقبه من أثر ذلك التقاطر على عهد بعيد ، فاعتبر من نفسه بهذه الكيفيّة ، و قال ليس قلبك بأقصى من هذه الحجرة ، و لا خاطرك بأصلب منها ، حتّى لا يأتّر بمراقبة التحصيل ، و رجع ثانياً إلى المدرسة بعزمه الثابت ، و تصمّم في الأمر إلى أن فتح الله عليه أبواب العلوم و المعارف و الأفنان ؛ و حاز قصب السبق على جميع الأمائل والأقران ، عن العظماء والأعيان (١)

ثمّ ذكر صاحب «الزينة» حكاية أخرى واقعة بينه وبين عميد جيش وزير جغتاي بن خان بن چنگيز خان ، ومنه أيضاً يظهر طبقة الرجل و ان كفاؤه ذكر نافي السابق ان تاريخ

وفاته سنة ست وعشرين و ستمائة ، وكان ذلك في شهر رجب المرجب ، كما وجدناه في موضع آخر قليلا لحظ ، انشاء الله .

وقال بعض علمائنا المتأخرين : علم الطلسمات علم يتعرف منه كيفية ترميز القوى لغالبية الفعاله بالسافلة المنفعلة ، ليحدث عنها أمر غريب في عالم الكون والفساد ، و اختلف في معنى طلسم على أقوال ثلاثة الأول : أن الطل بمعنى الأثر ، و المعنى أثر اسم ، الثاني أنه لفظ يوناني معناه عقدة لا تنحل ، الثالث أنه كناية عن مقلوب اسمه أعنى مسلط ، وعلم الطلسمات أسهل تناولا من علم السحر ، وأقرب مسلكا ، والمتكاسكي فيه كتاب جليل القدر عظيم الخطر .

٢٥٨

الشيخ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي الاندلسي

المعروف بابن عبد البر ❦

صاحب كتاب « الاستيعاب » في بيان ترجمة الال والأصحاب ، كان حافظ ديار المغرب ، سنياً أشعر يساً متمصباً ناصبياً ؛ بل قيل و يظهر من مطاوي كتابه « الاستيعاب » وإشارات بعض أعظم الأصحاب ، أنه كان من جملة غرائب النصاب ، و عجائب المعاندين مع آل محمد الأجلة الأطياب ، نظير أبي محمد بن أعثم الكوفي المورخ المشهور ، فقد نقل من شدة نصب ودعاوته أنه يقول في كتاب الفتوح ، بعد إيراده لأحاديث أصحابه : هذه نهاية ما روتة أهل السنة والجماعة ، ولا أكتب سائر الروايات . حذراً من أن يقع بأيدي الشيعة ، فيقيمون بها حجة علينا ، أو أطلع على مضامينها أحداً من العوام .

* له ترجمة في: بغية الملتبس ٤٧٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٠٦ ، ترتيب المدارك ٤ :

٨٠٨ ، جذوة المقتبس ٣٦٧ ، السديج المذهب ٣٥٧ ، ريعانة الادب ٨ : ٩٨ شذرات

الذهب ٣ : ٣١٢ ، الصلة لابن بشكوال ٢ : ٦٧٧ ، العبر ٣ : ٢٥٥ ، الكنى واللقاب ١ : ٣٥٠ .

مطمع النفس ٦١ ، المغرب ٢ : ٤٠٧ ، وفيات الاعيان ٦ : ٦٤ .

وقال ابن خلكان المورّخ فيما نقل عن كتابه «الوفيات» هو إمام عصره في الحديث ، والأثر وما يتعلق بهما ، قال القاضي أبو علي بن سكرة : سمعت شيخنا القاضي أبا الوليد الباجي يقول : لم يكن بالاندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث وقال أبو علي الأندلسي ابن عبد البر دأب في طلب العلم و برع براعة فاق بها من تقدّمه من رجال اندلس ، وألف كتباً مفيدة ، منها كتاب «الاستيعاب» انتهى (١) .

و يقال أنه يروي عن جماعة ، منهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم المعروف بابن النّقرى ، هذا .

وتوفّي ابن عبد البر المذكور سنة ثلاث وستين و أربعمئة ، سنة وفاة الخطيب البغدادي المتقدّم ذكره في باب الأحمدين ، ف قيل في ذلك : والعجب أنه كان في وقته حافظ المغرب كما عرفته ، وكان الخطيب حافظ المشرق ، فماتا في سنة واحدة ، ومن مصنفات ابن عبد البر المذكور أيضاً كتاب سمّاه «العقد» وكان في الحكايات الطريفة (٢) وقد نقل عنه صاحب «الكشكول» أن رجلاً حلف بالطلاق أن الحجّاج في النّار ، فسأل الحسن البصري : فقال لعلك يابن أخى فأنه إن لم يكن الحجّاج في النّار ، فما يضرّك أن تكون مع امرأتك في الزّنا ؛ ثمّ أنه تقدّم في ذيل ترجمة أبي الحسن العمراني أن لسميه الحسن أبي الخزر جى كتاباً سمّاه «تقريب المدارك» واختصر فيه بعض كتاب «التمهيد» لابن عبد البر هذا .



و ليكن هذا آخر ما أردنا إيراده ، وغاية ما وعدنا إرفاده في تذكرة أحوال فقهاءنا الأعيان ، وتفسر أوضاع سائر أولى الأفتان ، مشحونة بفوائد طريفة لا تحصى ومحفوظة بفرائد نفيسة لا يستغنى ليلتفت عليها النّاقد البصير ، بمزاولة تضاعيف

(١) راجع وفيات الاعيان ٦ : ٤٤

(٢) خلط رحمه الله بين ابن عبد البر وبين ابن عذريه و كتابه (العقد الفريد)

ما هنالك من الأبواب ، ويلتبطها الحازم في المسير من ذرى حلم مرضعاتها الوافرة الحلاب
فيدعو من صميم قلبه المبتهج بالمغفرة هذا العبد المهين ، ويسأل الله الخير والعافية و
المعافاة في الدنيا والدين . يطلب منه مجازاة وهنى المبين في مهن هذا التدوين
بأحسن مثنوبات المحسنين .

نعم لما كان إتفاق هذا التختمة ، بعمونة كمال همه شقيقنا القمقام ، وصديقنا
الرفيع المنزلة والمقام ، بديع الأزمنة والأيام ، ورضيع العلم والمعرفة والفضل التام
من غير فطام ، زين علماء هذه الأعصار ، وعين عظماء هذه الأعفار ، ابن المرحوم المبرور
السيّد محمد حسين الحسيني القوي سر كائى ؛ سيدنا المفتخر الممتحر المجتهد
المشتهر بالأ ميرزا عبدالغفار ؛ أظفر الله بمرادات الدنيا والآخرة أحسن الأنظار ،
فإنه أئنه الله تعالى ، وسدده لم يأل جهداً في تهية أسباب الإكمال ، لما كان قد بقى
من مجلدات هذا الكتاب فى عهدة المماطلة والتعويق ، ولم يتركنى سدى إلى
ان حصل إلى الهدى بذلك القهرى من التوفيق ، إلى طريق الظفر بهذا المختوم
من الرحيق .

وكان ملتبس جنابه المفترض على إجابته وإسعافه أن لأخلى درج هذا الكتاب
ولو فى غير الباب من ترجمة أحوال شيخ قرائته الرفيع الجناب ، وبلديه الأوحدي
البالغ فى العلم والعمل الى حد النصاب ، أغنى العالم الثنائى والجبر الصمدانى والبحر
الملتطم فى العالم الإنسانى بجوامع الحكم والمعالي و اللئالى الفرر من الأسرار و
المعاني ، وهو الفقيه المسلم ، والأستاذ الاعلم ، مولانا الحاج ملاحسينعلى بن نوروز
على الملا نرى لتوى سر كائى ، ثم الإصفهاني ، طيب الله منامه و تربته ؛ ورفع فى
الجنان العالية مقامه ورتبته ، وكان قد طال منه نفسه قبل حلول رسمه أيضاً الإشارة
إلى مريرات شتى فى تضمين هذه العجالة ذكره الاعلى ، حتى أن استشعرت الملالة
بمنه ، فى تركي الإجابة لما قال له ، والإمتثال لما قد كرّر على اعقاله ، فكنت قد أعدته

التوجه إلى تنظيم هذه الخدمة له عليه الرحمة . عند بلوغى بمعونة ولي النعمة ، و
 راعب العصمة ، إلى مرحلة هذه الختمة .

وحيث قد كان الأمر كذلك ، والواقعة كما أمرناه ببالك ؛ حق على حينئذ أن
 أوفى بذلك الميعاد ، و أوفى حقوق سيدنا المعظم إليه أيضاً فى الإجابة له إلى هذا
 المراد ، فنقول ومن الله المأمول ، أن يختتم أمور العبد بالسعادة والقبول ، فيما عمله
 من المعمول : ان مولانا المذكور ، وكان من العلماء الفحول ، ونبلاء الفقه و الأصول
 فاضلا محققا بارعا متنبعا ، انتهت إليه نوبة التدريس والإفتاء والإفادة باصفهان ،
 بعدما فرغ فيها من التحصيل عند علمائها الأعيان .

وقد كان معظم قرائته فيها على شيخ مشايخنا المتقدم المتين ؛ عمدة المعتمدين
 وقودة المجتهدين ؛ أستاذنا الأقدم ، و عمادنا الأجل الأفخم ، الشيخ محمد تقى بن
 الشيخ عبدالرحيم المتقدم ذكره الأصيل على سبيل التفصيل ، إلى أن أجزى من قبل
 جنباه العالم ؛ فى التحديث و الرواية ونشر الأعلام المرتفعة من غريفة الإسلام ،
 ومع أنه أخذ فى مبادئ زمن اشتغاله من جماعة أخرى من علماء العراقيين ، و خصوصا
 القاطنين ببروجرد المعمورة ؛ وما يتصل من المواضع بذلك البين لا يسند الرواية فى
 كتب اجازاته الشائعة إلا إلى هذا المتوحد الإمام والمتفرد القمقام .

ولمن المصنفات الرائقة الفائقة كتاب «كشف الأسرار فى شرح شرايع الإسلام»
 خرج منه أحد عشر مجلداً ، وكتاب آخر فى حاشية القوانين سماه «المقاصد العلية»
 فى ضمن مجلدين ، وكتاب آخر فى اصول الفقه سماه «فصل الخطاب» وهو أيضاً فى
 جزئين ممتدين ، و«كتاب فى اصول العقائد ومكارم الاخلاق» و«رسالة فى الرد على
 بعض الأخبارية» المغوية على وجه الرفاق ، و تعليقات على الجامع العباسى يذكر
 فيها خلافاته فى المسائل مع شيخنا البهائى ، إلى غير ذلك من الدواشى والرسائل و
 أجوبة المسائل ، وحل المشاكل .

وتوفى قدس سره في اليوم الثامن والعشرين من صفر سنة ختمه كتابنا هذا
 المنسلكة في نظام الخمس الاول من النصف التالي ، من العشر التاسع ، من المائة الثالثة
 من الألف الثاني ، من الهجرة المقدسة الميمونة ، وهو في اواخر حدود العشرة
 الميشومة ، وحمل نعشه الشريف على الاكتاف والأجباد إلى مقبرة تخت فولاد ، فدفن
 هناك في جهة القبلة من مرقدي المحققين الخوانساريين ، من غير معونة اعمال المعاول
 في مقابلة ذينك القبرين ، لما وجد هناك من الحفيرة المهتدة لدفن من شاء التمسك
 بذلك الذيل ، والا تصاف ان هذا المتفق له من جميل الكرامة وعظيم النيل ، بلغه الله
 تعالى برحمته الواسعة إلى المقام الأرفع الأسنى ، وختم الله أموره وأمره سائر
 الفرقة الحققة المحققة أيضاً بالفوز والمكرمة والتعاضد والحنى .

* * *

ثم الحمد لله على البلوغ إلى هذا المرام ، والصلاة والسلام على سادات الأنام
 وعلماء الاسلام ، محمد وأهل بيته الطاهرين الأعلام ، وفرغ منه مؤلفه الفقير ؛ في
 نائي ذى الحجة الحرام ، سنة ست وثمانين ومائتين وألف من الهجرة المباركة ، على
 صاعدها وآله ألو ف نحية وإكرام ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
 ثم بحمد الله الجزء الثامن من كتاب « روضات الجنات في أحوال العلماء و
 السادات » وبنهايتها ينتهى الكتاب والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله
 الطيبين الطاهرين .

فهرس

الجزء الثامن

من

روضات الجنات

فی احوال العلماء والسادات

فهرست اصحاب التراجم

الرقم	الصفحة
٦٧٠	محمد بن محمد بن محمد بن طاوس احمد الغزالي الطوسي
٦٧١	محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق الابيوردي الشاعر
٦٧٢	محمد بن مسعود ابوبكر الخشني الاندلسي الجياني - ابن ابي الركب
٦٧٣	محمد بن يحيى بن ابي منصور النيسابوري - يحيى الدين
٦٧٤	محمد بن عبدالله العربي المعافري
٦٧٥	محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستاني
٦٧٦	محمد بن علي بن احمد الحلبي - ابن حميدة
٦٧٧	محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم اللخمي السبتي الاندلسي
٦٧٨	محمد بن عبدالله بن محمد بن ظفر المكي الصقلي
٦٧٩	محمد بن جعفر بن احمد بن خلف بن حميد المرسى الاندلسي
٦٨٠	محمد بن علي بن شعيب - فخر الدين بن الدهان
٦٨١	محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي المغربي
٦٨٢	محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي - فخر الدين الرازي
٦٨٣	محمد بن مسعود الماليني الهروي النحوي

الرقم	الصفحة
٦٨٢	محمد بن سعد بن محمد بن محمد الديباجي المروزي
٦٨٥	محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد المغربي الحاتى - ابن العربي
٦٨٦	محمد بن ابراهيم النيسابورى - فريد الدين العطار
٦٨٧	محمد بن عبدالله بن محمد - ابن الحاج القرطبي
٦٨٨	محمد بن الحسن البلخي - جلال الدين المولوى الرومى
٦٨٩	محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائى - ابن مالك
٦٩٠	محمد بن محمد بن مالك - بدر الدين - ابن النازم
٦٩١	محمد بن احمد بن الخليل بن سعادة الخويى - ابن الخويى
٦٩٢	محمد بن محمد بن علي الكاشغرى النحوى
٦٩٣	محمد بن مكرم بن علي الانصارى الافريقى المصرى
٦٩٤	محمد بن عبدالرحمان بن عمر القزوينى - الخطيب الدمشقى
٦٩٥	محمد بن احمد بن عبدالهادى المقدسى
٦٩٦	محمد بن يوسف الجيانى الاندلسى - ابوحيان النحوى
٦٩٧	محمد بن ابى بكر بن ايوب الزرعى الخليلى - العلاء
٦٩٨	محمد بن عبدالرحمان بن علي بن ابى الحسن الزمردى - ابن الصائغ
٦٩٩	محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرمانى البغدادى
٧٠٠	محمد بن محمود بن احمد البابرتى النحوى
٧٠١	محمد بن موسى بن محمد الدوالى الصريفى
٧٠٢	محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابى بكر الفيروز آبادى
٧٠٣	محمد بن موسى بن عيسى الدميرى - صاحب حياة الحيوان
٧٠٤	محمد بن ابى بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعه
٧٠٥	محمد بن ابى بكر بن عمر بن ابى بكر المخزومى - ابن الدماينى

الرقم	الصفحة
٧٠٦	محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الفنري
٧٠٧	محمد بن احمد بن عثمان الطائي البساطي
٧٠٨	محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الكافيجي
٧٠٩	محمد بن محمد الجزري
٧١٠	محمد بن ابي بكر الارموي الاذربايجاني
٧١١	محمود بن عمر بن محمد بن احمد - جارا لله الزمخشري
٧١٢	محمود بن عبد الرحمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي الاصبهاني
٧١٣	محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي
٧١٤	محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين العتابي - العيني
٧١٥	مسعود بن علي بن احمد بن العباس البيهقي - فخر الزمان
٧١٦	المعافي بن زكريا بن يحيى النهرواني
٧١٧	معروف بن علي الكرخي البغدادي
٧١٨	معمر بن المثنى المصري القرشي - ابو عبيدة
٧١٩	مؤمن بن محمد زمان الحسيني الديلمي التنكابني
٧٢٠	ميخون بن البخث الواسطي
٧٢١	ناصر بن الرضابن محمد بن عبدالله العلوي الحسيني
٧٢٢	ناصر بن ابراهيم البويهى العاملى العيماني
٧٢٣	نصر الله بن هبة بن نصر الزنجاني
٧٢٤	نصر الله بن الحسين الحسيني الموسوي الحائري
٧٢٥	نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون
٧٢٦	نعمه الله بن عبدالله الحسيني الهوسوي الجزائري

الرقم	الصفحة
٧٢٧	نور الله بن السيد شرف الدين الحسيني المرعشي
٧٢٨	ناصر خسرو العلوي الشاعر المشهور
٧٢٩	ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرز - المطرزي الخوارزمي
٧٣٠	نصر بن مزاحم المنقري التميمي الكوفي العطار
٧٣١	نعمان بن ثابت بن زوطى بن هرمز - ابو حنيفة الكوفي
٧٣٢	نور بن ابي فراس النخعي
٧٣٣	ولي الله بن نعمه الله الحسيني الرضوي الحائري
٧٣٤	وهودان بن دشمن ونان بن مرد افكن الديلمي
٧٣٥	هاشم بن محمد
٧٣٦	هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني
٧٣٧	هبة الله بن الحسن الموسوي
٧٣٨	هشام بن الياس الحائري
٧٣٩	واصل بن عطاء المدني - ابو حنيفة الغزال
٧٤٠	هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمزة ابن الشجري
٧٤١	هبة الله بن عبدالله بن سيد الكل الففطي
٧٤٢	هشام بن ابراهيم الكرنبائي الانصاري
٧٤٣	هشام بن معاوية الضير النحوي الكوفي
٧٤٤	هشام بن احمد بن هشام بن خالد بن معيد - ابن الوقشي
٧٤٥	يحيى بن الحسين العلوي النيسابوري
٧٤٦	يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي ابن البطريق الحلبي
٧٤٧	يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي

الرقم	الصفحة
٧٤٨ يوسف بن حاتم الشامي العاملي	١٩٩
٧٤٩ يوسف بن علي بن المظهر - سديد الدين الحلبي	٢٠٠
٧٥٠ يوسف بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن عصفور البجراني	٢٠٣
٧٥١ يحيى بن زياد بن عبدالله بن مروان الديلمي - الفراء	٢٠٩
٧٥٢ يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي اليزيدي النحوي	٢١١
٧٥٣ يحيى بن معط بن عبدالنور الزواوي المقريبي	٢١٢
٧٥٤ يحيى بن شرف بن مري النواوي الشامي	٢١٥
٧٥٥ يحيى بن عبدالله - شهاب الدين المقتول	٢١٦
٧٥٦ يعقوب بن اسحاق بن السكيت النحوي	٢١٧
٧٥٧ يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي - سراج الدين السكاكي	٢٢٠
٧٥٧ يوسف بن عبدالبر	٢٢٢

فهرس الاعلام

ابن الاثير ٢١٦، ١٤٠	آدم ٢٩؛ ٧٥، ٧٠
احمد (النبي ﷺ) ١٢٧	ابن الاقا (محمد على الكرمانشاهى)
احمد بن ابراهيم البحرانى ٢٠٤	٥٤؛ ١٠
احمد بن ابى عبدالله البرقى ١٦٥، ٢١٣	الامدى ١٦٨
احمد بن الحسن الدمستانى ٢٠٨	ابراهيم بن اسماعيل بن فارس ١١٧
احمد بن حنبل ١٧٢، ١٢	ابراهيم الامام ١٦٨
احمد الخوافى ٢٦	ابراهيم الغليل ١٦٩، ١٢١، ٨٨
احمد بن رضى الدين الموسوى ٧٠٦	ابراهيم بن سعد الدين الحموينى ١١٠
احمد بن زين الدين البحرانى ٢٠٨	ابراهيم بن عرقه ٢١٩
احمد (شاه چراغ) ٥٩	ابراهيم القطيفى ١٦١
احمد بن سريح ٢٧	ابراهيم بن محمد الحرفوشى ١٧٩
احمد بن عبدالله البلادى ٢٠٢	ابراهيم بن المولى صدرا ١٥١
احمد بن على الجزرى ٦٧	ابراهيم بن يحيى بن المبارك ٢١٢، ٢١٣
احمد بن عمى الرازى - ابو الفتوح ١٨٦	ابليس ٢٩، ٥٢
احمد بن على النجاشى ١٨٦	الانرم ١٣٩، ٢١٧

- احمد بن عماد الدين مفضل الكاشي ۱۲۵
 احمد بن محمد ۱۶۶
 احمد بن محمد الخوافي = احمد
 الخوافي ۲۲
 احمد بن محمد بن سعيد ۱۶۶
 احمد بن محمد السلفي ۵۸
 احمد بن محمد العربي ۵۸
 احمد بن محمد الفزالي ۶، ۵، ۳
 احمد بن محمد بن يحيى ۲۱۲
 احمد بن محمد بن يوسف ۲۰۸
 احمد بن موسى بن جعفر ۳۱
 احمد بن يحيى بن ابي حجلة ۱۰۴
 ابن ابي الاحوص ۹۰
 الاخفش ۱۴۰
 ابن اخي طاهر ۱۹۵
 ادريس بن عبدالله الحسني ۱۸۸
 الادفوي ۹۱
 ارسطو ۴۴
 اردشير بابك ۱۰۶
 ارفع الدين الثاني ۱۵۱
 الازهرى ۱۶۴
 ابواسحاق الاسفرائني ۲۲
 ابواسحاق الراوى ۳۹
 ابواسحاق الشيرازي ۱۰۱، ۹۹، ۱۰۵، ۱۰۶، ۲۱۶
 ابواسحاق الفزاري ۱۷۶
 اسكندر ذو القرنين ۱۰۶
 اسماعيل بن ابي البركات ۲۱۶
 ابواسماعيل الانصاري ۱۳۵
 اسماعيل بن جعفر الصادق ۷۰
 اسماعيل بن حماد ۱۶۷، ۱۶۹
 اسماعيل الخاجوئي ۵۹
 اسماعيل الزبيدي ۱۰۱
 اسماعيل الصفوي ۷۱
 الاسنوي ۱۲۸
 الاشرف (اسماعيل صاحب اليعمن) ۱۰۴
 الاصفهاني ۹۹، ۹۱
 الاصمعي ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۹۳
 ابن الاعرابي ۲۱۷، ۳۲
 اكمل الدين ۱۱۳
 الياس بن هشام الحائري ۱۸۵
 امام الحرمین ۴، ۱۵، ۴۱، ۴۲، ۱۷۰
 امام الدين الرافي ۸۷
 الاوزاعي ۱۷۳
 ابن اياز ۷۷
 ايوب الكحال ۶۷

بابك الخرمي ٧٠	البكري ٨٨
الباقر = محمد بن علي ^{عليه السلام} ٦٥	البلقيني ٨٦
بخت النصر ١٥٥	ابن البناء البشاري ٢٧
البدر بن جماعة ٧٧	البهائي ١٥٠٣، ١٥٢، ٦٠، ١٣٥، ١٣٦، ٢١٦؛
بدر الدين بن جمال الدين ٩١، ٧٧	٢٢٠
بدر الدين بن زيد ٨١	البياني ١٠٩
ابن البراج ١٨٧	تاج الارموي ١١٨
ابو البركات ١٢٣	تاج الدين السبكي ١٠٨
ابو البقاء ٩١	تاج الدين الكندي ١٩١، ٣٧
ابن ابي البقاء ٢٣	تاج الدين بن معية ٢٠٠
البقالى ٥٠؛	الترمذي ٢١٤
ابوبكر بن ابي قحافة ١٣٩-١٢٢١،	تغلب ٢١٩
ابوبكر بن الاسود ١٧٦	التفتازاني ٨٧؛ ١٠
ابوبكر الباقلاني ٤٧	تقي الدين اسد ٧٩
ابوبكر الخوارزمي ٨٨	التقي الاسعدي ٨٤
ابوبكر الصولي ٢١٢	تقي الدين بن تيمية ١٢٨
ابوبكر بن طاهر ٢٣	تقي الدين بن حجة ١١١
ابوبكر بن عمر القسطنطيني ٢١٥	تقي الدين دقيق العيد القشيري ٣٦
ابوبكر المازني ١٣٩	تقي الدين السبكي ١٠١؛ ٩١
ابوبكر بن محمد بن علي المراغي ٣١	تقي الدين الشمني ١١٢
ابوبكر بن محمد الهروي ٥٠	تقي الدين الكرمانى ١٠٣
ابوبكر بن مردويه الاصفهاني ٣٨	نمر لنگ ١٠١؛ ١٠٣
ابوبكر بن يعقوب بن سالم الشاغوري ٨٣	

ابن تيمية ٩٤	جعفر بن محمد الصادق (ع) ١٣٥، ١٥٨، ١٦٩
ثابت بن حيان ٧٧	ابو جعفر اللبلى ٩٠
ثابت بن زوطي ١٦٧	جغتای بن خان چنگيز خان ٢٢١
ابو ثابت مولى على ١٢٢	الجلال البلقينى ١١٤؛ ١١٥
ابو ثروان ٢١٠	جلال الدين الداعى ٦٨، ٦٩
ثعلب ٣١؛ ٨٤؛ ٢١٣	جلال الدين الدواني ١٧٩
جابر بن عبدالله الانصارى ١٦٨	جلال الدين السيوطى ٤٨، ١١٤، ١١٩، ٢٠٩
الجاحظ ١٣٩	جمال الدين بن ابى البركات ٥٨
جارالله الزمخشري ١٠٨	جمال الدين ابى الفتوح الرازى ١٨٧
الجامى ١٣٦	الجمال الاسنوى ٩١، ١٠٢، ١٠٦
جبرئيل ٤٥؛ ٧٥؛ ١١٧	جمال الدين الاصفهاني ٣٦
جبرئيل بن صالح البغدادي ١٣٠	الجمال بن ظهيرة ٩٦
الجزولى ٣٣، ١٢٤، ٢١٢	جمال الدين بن مالك (محمد بن محمد) ٨٣
جعفر البحراني ١٥١	جمال الدين بن محمود الشيرازى ١٧٩
ابو جعفر الثانى ٢١٨	جمال الدين بن يوسف بن حماد ١٩٩
جعفر بن الحسن بن سعيد ١٩٩	ابن ابى جمهور الاحسائي ١٥٤
جعفر بن الحسن بن يحيى ١٩٨	جميع بن عمير ١٢١
ابو جعفر بن الزبير ٩٠	الجندي ٨٥
جعفر بن سعيد ١٩٨	الجنيد ٣٦، ١٣٥
ابو جعفر بن الطباع ٩٠	جهانگير بن محمد اكبر التيمورى ١٦١
ابو جعفر الطوسى ١٣٤	ابو جهل ١٤
جعفر بن محمد بن سعيد ١٦٦	

ابو الحسن الاشعري ٢٥	ابن الجوزي ١١٤٠، ٩٣، ١٧٦
الحسن البصري ٨، ١٣٦، ١٨٨، ١٩٠، ٢٢٣	الجمهوري ١٠٣
ابو الحسن الثاني ٢١٨	ابن ابي حيد ١٦٥
ابو الحسن الخرقاني = علي بن جعفر ١٦٢	جيرون بن سعد بن عاد ٨٨
الحسن الخزر جي ٢٢٣	ابو حاتم السجستاني ١٣٩، ١٤٠
حسن بن داود = ابن داود ١٩٩	الحاج معصوم ٢٠٦
ابو الحسن الرهائي ٣١	ابن الحاجب ٩١، ١٢٤، ٢١٥
حسن بن زين الدين الشهيد ١٩٨	الحارث « الراوي » ٣٩
ابو الحسن بن سعدويه القمي ١٢٢	الحافظ السلفي ١١٩
الحسن بن الصباح ٧٦	ابو حامد الغزالي ١٨، ٢٤، ٢٥، ٤٨، ٥٢
ابو الحسن الصيرفي ١٩١	حبيب الاعجمي ١٣٦
ابو الحسن العاملي ١٥٢	الحجاج بن يوسف ٢٢٣
الحسن العسكري ٣٠	ابن الحجر ١٠، ٢٥، ٥٧، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٢
الحسين بن علي عليه السلام ١٤، ٢١٧، ٢١٨	١٠١، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١٣١، ١٣٣
ابو الحسن العمراني ٢٢٣	ابن حجر العسقلاني ١٢
حسن بن مهدي السليقي ١٨٥	ابن حجر المكي ٩٥، ١١٣
ابو الحسين بن احمد ٩٤	ابن ابي الحديد ٧٥، ١٦٦، ١٨٢
الحسين بن احمد بن طحال ١٨٦	حذيفة اليمان ٣٩
ابو الحسين الباهلي ٤٢	الحرا العاملي ١٤٤، ١٥٢
حسين البحراني ٢٠٦	ابن حزم ١٢٦
حسين بن جمال الدين الخوانساري ١٥١	حسام الدين الجلبى ٦٨
حسين بن حيدر الكركي ١٧٩	ابو الحسن الازدي ٩٠
ابو الحسين بن سراج ٢٣	

ابوحيان الاندلسى النحوى ٧٧، ٨٥،
 ٩٩، ٩٢، ٩١، ٨٩
 ابوحيان التوحيدى ٩٣، ٩٤، ٩٥
 حيدر الآملى ١٣٦
 حيدر = على بن ابي طالب عليه السلام ٦٣، ٧٣
 خالد بن عبدالله الازهرى ٨٢
 خالد بن الوليد ١٢١
 ابن الخباز ١٠١
 ابن خروف ٣٣
 الخزرجى ١٠٠
 ابن الخشاب ٣١
 خضر النبى ٦٠
 الخطيب ٢١٢
 الخطيب البغدادى ٢٢٣
 الخطيب التبريزى ١٩١
 خلف البحرانى ٢٠٦
 خلف بن يوسف ٣٥
 ابن خلكان ١٠، ١١، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢،
 ٢٦، ٣٦، ٣٩، ٤٦، ٩٣، ٩٧، ١٤١، ١٤٨،
 ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٣
 خليل بن ايبك = صلاح الدين الصفدى
 ١٠٢، ١٠٥

الحسين بن على عليه السلام ٩، ١٢، ١٤، ٢٥،
 ٥٧، ٥٨، ١٧، ٢١٨
 حسين بن على الارموى ١١٨
 الحسين بن على بن الحسن المثلث ٢١٠
 حسين بن على بن نوروز على التويسركانى
 ٢٢٢
 الحسين بن الفتح الواعظ ١٨٦
 حسين الماحوزى ٢٠٢
 حسين بن منصور الحلاج ٩٢
 الحسين هبة الله بن رطبة ١٨٥، ١٩٧
 الحسين الواسطى ٢١
 حفص بن سليمان الكوفى ١١٧
 حماد بن ابي سليمان ١٦٨
 حماد بن المستوفى ١٦٨
 حمدان بن خولان
 حمدان بن قرمط ٧٠
 حمزة المدوى ١٢١
 حمزة القارى ٥١
 حمزة بن محمد الخازن ١٨٦
 ابو حنيفة «نعمان بن ثابت» ٤، ٥٨، ٨٥،
 ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٦
 حنين بن اسحاق ١٢٢
 ابن حوط الله ٣٥

ابن الراوندی ۹۳	الخلیل بن الغازی القزوینی ۱۵۴
الرشید ۱۳۹، ۱۷۱، ۲۱۲	خلیل المالکی ۱۰۱
الرضا = علی بن موسی <small>علیه السلام</small> ۱۳۵، ۱۳۷	خلیل الناقوسی ۹۷
۱۵۶، ۲۱۰	خوارزمشاه بن محمد بن نکش ۴۴
ابن الرضا <small>علیه السلام</small> ۱۳۶	الداعی بن علی السروی ۱۸۶
رضی الدین = علی بن طائوس ۱۷۸، ۱۸۱	دانیال ۱۵۵
رضی الدین علی لا ۷۳	داود الطائی ۱۳۶
رضی الدین بن قتاده ۲۰۰	ابن دادو = حسن ۱۹۸، ۲۰۰
ابن ابی الرکب = محمد ۳۵	الذجال ۱۷۳
رکن الدین بن الفویع ۷۹	ابن درید ۳۶
الرباشی ۲۱۹	دعبل الخزاعی ۲۱۰
زبیر بن العوام ۱۹۰	دماشاق بن نمرود ۸۸
ابن الزبیر المؤرخ ۲۳، ۳۵	الدمامینی ۱۱۲
زبیده ام الامین ۱۷۱	دمشق غلام ابراهیم الخلیل ۸۸
الزجاج ۳۱	الدمیری ۵۴، ۱۰۷
الزمخشری = جارا لله ۵۰، ۱۲۲، ۱۲۴	الدوانی ۷۱
۱۲۵، ۱۲۶، ۱۴۰، ۱۶۳، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۹۲	ابو ذر بن ابی الرکب ۲۳
ابن الزملکانی ۸۴، ۱۲۸	الذهبی ۵۴، ۷۶، ۷۷، ۸۶، ۱۲۸
ابن زولاق ۱۴۸	ذوالفقار بن محمد الحسنی ۱۸۵، ۱۸۶
زیاد بن عبدالله الدیلمی ۲۰۹	ذوالنون المصری ۹۳۷، ۱۳۸
الزیادی ۲۰۹	رازی بن خراسان ۴۷
زید بن الحسن الکندی ۱۱۷	الراشد بن المسترشد ۲۷
ابوزید الخزر جی ۱۳۹	الرافعی ابی القاسم القزوینی ۲۱۶

السعدى الشيرازى ١٣٠٠٧٣	زيد بن علي بن الحسين ١٦٨
ابوسعيد الخدرى ١٩٦	ابوزيد اللغوى ٢١٢
سعيد بن على السلالى ١٩٠	زين العابدين = السجاد على بن
سعيد عم الحكيم سنائى ٧٣	الحسين ٦٠
سعد بن المبارك البغدady ٣٧	سائل همدانى (مولانا ٥-
السفاقسى ٩١	سابق بن عبدالله ١٧١
سفيان ١٧٣	سابور ٢٧
السفيان الثورى ٨	سالار ١٨٧
ابوسفيان بن حرب ٢٥	سامرى ٥٥
السكاكى ٢٢٢٠٨٧	السبكى ٨٦
ابن السكيت ٢١٩٠٢١٨٠١٦٤	السجاد = زين العابدين ١٤٤
سلامة بن سليمان الرافعى ٨٣	السخاوى ١٠٣٠٨٤٠٧٦
السلطان سليم ٥٦	السدى ٦٥
سلطان العلماء ١٥٤	السراج البلقينى ١٠٨
السلطان غياث الدين ٤٤	سراج الدين القونوى الرومى ٦٨
السلطان محمد خوارزمشاه ٢٢٠٠٢٦٨	السراج الهندى ١٠٨
السلفى ٢١	السرى السقطى ١٣٦٠١٣٥
ام سلمة ١٢٢	سعد بن زنگى ١٢٩
سلمة بن عاصم ٢١٠	ابوسعبد السمعانى ٣
سليم بن ايوب ٢٧	ابوسعبد الشقالى ١١٩
سليمان الصفوى ١٤١	ابوسعبد المستوفى ١٦٨
سليمان بن عبدالله البحرانى ١٨٢٠١٨٠	سعد الدين التفتازانى ١٢٥
سليمان الماحوزى ٢٠٤	سعد الدين الحموى ٧٣

شرف الدين الحصنى ٢٩	سليمان بن ناصر الانصارى ٤٢
الشرىف الجرجانى ١٦٨	السمعانى ٢١
شرىف الدين بن نور الله التسترى ١٦١	السنائى ١٦٣، ٧٣، ٤٨، ٤٣
الشرىف المرتضى ٧٤، ٥	سنجر بن ملكشاه السلاجوقى ٢٤
الشلوبين ٣٣	السهرورى ١٣٥
الشمس بن ابى الفتح البعلبى ٧٧	سهل بن فيروزان الاسنائى ١١٧
شمس التبريزى ٧٣، ٦٩، ٤٨، ٦٣	سيمويه ٢٠٩
شمس الدين الاصبهانى ١٩٢	السيد الجزائرى = نعمة الله ١٢٥، ٦٥
شمس الدين = ابن خلكان ٧٩	السيد الحميرى ١٢١
الشمنى ١٩٢، ١١٨، ١١٤، ٨٨، ٨٧، ٧٦	السيد فخار ١٨٤
شهاب الغورى ٤١	السيرافى ٣٥
الشهاب بن المرحل ٩٥	ابن سينا ٤٤
شهاب الدين = السبكى ١٠٦	السيوطى = جلال الدين ٣٤، ٣٢، ٣١
شهاب الدين السهروردى ٢١٦، ٧٣	٩٤، ٩٠، ٨٩، ٨٥، ٨٤، ٨٢، ٨١، ٧٦، ٦٦، ٣٥
ابن شهر آشوب ١٢٣، ١٤٩، ١٨٦، ١٩٥،	١٣٨، ١٠٨، ٩٥
١٩٨	الشافعى ٢٢١، ١٧٣، ١٧٢، ٧٩، ٤٠
الشهرزورى ١٢٣	الشاه اسماعيل الصفوى ١٧٣
الشهرستانى ١٨٨	شاه چراغ ٣١
الشهيد الادل ٩٧، ٩٤، ١١٠، ١٧٧	الشاه عباس الاول ١٧٣
الشهيد الثانى ١٤٠، ١٤٥، ١٦٦	شمسترى ٥٦
شيخ الطائفة = الطوسى ١٦٧	الشبللى ١٣٥
الشيطان ١٢، ٣٠، ١٧٣	ابوشجاع بن ملكشاه ٢١

٢٠٢، ١٩٥، ١٨٧، ١٨٦ ←

طيمرس الجندی ٨٣

الظاهر بالله العباسی ٨٧

ظهیر الملك البیهقی ١٢٣

عاصم بن ابی النجود ١١٧

ابن ابی العافیة ٢٣

عایشة ١٢١

عباد بن جماعة ١١٠

ابن عباس (عبدالله-٥، ٣٩، ١٥٤)

ابوالعباس الاقلیسی ١٨

عبدالله بن احمد بن حنبل ٥١

عبدالله بن احمد القفال ٢٢٠

عبدالله بن ادریس ٥١

عبدالله بن اوفی ١٦٨

عبدالله التستری ١٤٨، ١٤١

عبدالله بن حبیب السلمی ١١٧

عبدالله بن الحسن الغنبری ١٣٩

عبدالله بن حسین البحرانی ١٨٢

عبدالله بن شاه منصور القزوينی ٨٣

عبدالله بن صالح ١٥٢

عبدالله بن صالح البحرانی ١٨٣

عبدالله بن طاهر ٢٧

الصاحب بن عباد ١٢٥، ٩٣

صاحب القاموس ٨٦

الصادق = جعفر بن محمد ^{عليه السلام} ١٣٦

١٢٨، ١٢٩، ١٥٠، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢

صالح بن اسحاق البصري ١٢٠

صالح بن عبدالکريم ١٥١

ابن الصايغ = محمد بن عبدالرحمان ٩٠،

٩٦

الصدوق ١٤٨، ١٨٢

الصفدی = صلاح الدين ٣٥، ٢٦، ٨١،

٨٢، ٨٩، ٩١

الصفی الهندی ٩٤

ابن الصلاح ١٥

صلاح الدين الايوبي ٣٦

صلاح الدين الصعدی ٧٩، ٨٣، ١٠٤، ٢١٥

الضياء بن عبدالرحيم ١٩٣

الضياء القرمي ١٠٨

ابن طاوس ١٩٩

طغريبك المحسنی ١٢٨

طلحة بن العوام ١٩٠

الطوسي (الشيخ) ١٦٥، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٥، ←

- عبدالله (عبدالرحمن) بن عمر ٩٦
عبدالله بن عبدالرحمن القرشي ٨٢
عبدالله بن عبدالعزيز ٢١٧
عبدالله بن علي البحراني ١٨٣
عبدالله بن علي البغدادي ١١٧
عبدالله بن عمر ١٩٧
ابوعبدالله بن الغار ٣٢
عبدالله بن المبارك ١٧١
عبدالله بن محمد الحنفية ١٩٠
عبدالله بن محمد اليابري ١٢٦
ابوعبدالله بن مكي = الشهيد الاول ٦
عبدالله بن نور الدين الجزائري ١٣٥؛ ١٥١
١٥٩؛ ١٥٣
عبدالله بن هشام ٣٢
عبد الباقي بن الحسن ١٠٧
عبد الباقي بن محمد حسين الاصفهانى ٢٠٨
ابن عبدالبر = يوسف ٢٢٣
عبد الجبار بن عبدالله الرازي ١٨٧
عبد الرحمن بن الفرار ١٧٦
عبد الرحمن بن محمد ١٧٦
عبد الرحيم الجرمي ٥٠
عبد الرزاق الحكيم الكاشي ١٢٤
عبد السلام بن الحسين ٢١٩
عبد الصمد الراوى ١٧٦
عبد الصمد الممعد ١٩٣
عبد العزيز بن ابي الفنائم ١٢٢
عبد العزيز بن زيد بن جمعة ٨٢
عبد العظيم بن عباس الاستر آبادي ١٨٣
عبد علي بن جمعة الحويزي ١٥١
عبد الغافر الفارسي ٢٤
عبد الغفار بن محمد حسين الحسيني ٢٢٢
عبد القادر بن ابي القاسم المالكي ٧٩
عبد القادر الجبلي ٧٣
عبد القاهر الجرجاني ٢١
عبد القادر الجبلاني ٦٠، ٥١
عبد القاهر بن عبد السلام ١١٧
عبد الكريم بن احمد بن طاموس ١٩٨
عبد الكريم = السمعاني ٢٦
عبد المجيد بن القدوة ٤٤
عبد الملك = الاصمعي ٢١٢
عبد الملك بن مروان ١٨٨، ١٨٩
عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني ١٤٦
عبد الوهاب بن الخلف ١٠٧
عبد الوهاب بن علي البغدادي ٥٨

- عبيد بن صالح النهشلي ١١٧
 ابو عبيد اللغوى ١٣٩
 عبيد الله بن محمد بن يحيى ٢١٢
 عبيد الله اليزيدى ٢١٣، ٢١٢
 ابو عبيدة ١٣٩، ١٤٠، ١٤١
 عثمان بن خالد الطويل ١٩٠
 عثمان بن عفان ١٩٠
 العراقى ٨٦
 ابن العربى = محمد بن على =
 محبى الدين ٢٥، ٢٦، ٥٤، ١١٣
 عربى بن مسافر العبادى ١٨٥
 عز الدين بن عبد السلام ٥٢
 عزيز ١٥٥
 ابن عساكر ٢١٤
 عضد الدين الايجى ٩٨، ١٣٣
 عطاء ١٦٨
 العطار ٧٣
 العطار فريد الدين ٦٥، ٦٦
 عقبة بن عامر الحنفي ٣٨
 ابن عقيل ٩١
 عكرمة ١٦٨
 العلاء السيرافى ١٠٨، ١٣١
 العلاء بن العطار ٧٧
 ابو العلاء المعرى ٢١، ٩٣
 علاء الدولة السمناني ٥٥، ٦٩
 علاء الدين الاسود ١١٣
 علاء الدين المقرئ ٩٦
 العلامة الحلبي ١٦٠، ١٦٦، ١٧١، ١٩٧،
 ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢
 العلامة الرشتي ٢٦
 العلامة الطباطبائي ١٤٩
 علم الدين ١١٤
 علم الدين البلقيني ١١٠
 العلم العراقى ٩١
 على بن ابي طالب عليه السلام ١٢، ١٣، ٢٥، ٣٩،
 ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٩١، ١٠٢،
 ١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٦، ١٥٧، ١٩٠،
 ٢٠١، ٢١٧، ٢١٨
 على بن احمد المديني ٢٦
 على بن اسماعيل الاشعري ٢٢
 ابو على الجبائي ٤٢
 ابو على الحائري = محمد بن
 اسماعيل ٢٠٤
 على بن الحسين العاملي ١٥٢
 على بن الحسين بن عساكر ٢٧

علي بن النعمان ١٤٨	علي خان المدني ١٤٧
علي بن هبة الله بن سلامة ١٩٢	ابو علي الدقاق ١٣٥
العماد الكاتب ٣٧	ابو علي بن سكرة ٢٢٣
ابو عمر بن الحداد ١٩٢	ابو علي = ابن سينا ١٤٢، ١٤٣، ١٤٢
عمر بن الحسين الرازي ٢٢	ابو علي الشلوين ٧٧
عمر بن حماد ١٦٧	ابو علي الصدفى ٢٣
عمر بن الخطاب ٥، ١٣، ٣٩	علي بن طائوس ١٧٧
ابو عمر الزاهد ١٢٢	ابو علي الطوسي ١٨٥، ١٩٧
ابو عمر السفاقي ١٩٤	علي بن عبد العالي الكركي ١٣، ١٧٩
ابو عمر الشيباني ٢١٧	علي بن علي النيسابوري ١٨٦
عمر بن شيمه ١٣٩	علي بن عمر الوافي ٥٨
ابو عمر الطلمنكي ١٩٤	علي بن عيسى الشريف ١٢٠
ابن عمر (عبد الله) ١٧٦	علي بن محمد بن ابي الحسن الكيا ١٠، ١١
عمر بن عبدالعزيز ٤٧	علي بن محمد التوحيدى = ابو حيان ٩٢
عمر بن قديد ١١٠	علي بن محمد الخوازمي ١٢٣
عمر بن محمد ٢١٩	علي بن محمد العليق ١٠٤
عمر بن مظفر بن الوردى ٨٢	علي بن محمد النحوى ٩٨
عمر بن يعيش السوسي ٩٨	علي بن محمد النقي <small>رحمته الله</small> ٣٠
ابو عمرو بن العلاء ١٣٨	علي بن محمد الهاشمي ١١٧
عمر بن عبيد ١٩٠	علي بن مظفر النيسابوري ١١٩
ابن عمرو ٧٦	علي بن موسى البحراني ٢٠٧
عميد جيش ٢٢١	علي بن موسى = الرضا <small>رحمته الله</small> ٣٠، ٣١
	١٣٥، ١٣٦

ابن فرشته ١١٥	عيسى بن مريم ٥٥ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢
الفرضى ١٠١	الغزالي = محمد بن محمد ٥-١٦ ، ٤٠ ،
فرعون ١٢ ، ٦٩	٥٧ ، ٦٠ ، ١٢٥ ، ١٧٢
فريد الدين العطار = العطار ١٣٥ ، ٦٨	غيلان الدمشقى ١٨٩
ابن فضال ١٩١	الفارابى ٢٤ ، ١٦٢
الفضل بن الحبيب ١٩٣	الفارسى ١٠٣
ابو الفضل الرباشى ٢١٢	الفاسى ٦٧
الفضل بن روز بهان ١٦٠	الفاضل الدمامينى ١٠٧
ابو الفضل بن العميد ٩٣	الفاضل الطيىبى ١٢٥
الفضل بن محمد، اليزيدى ٢١١؛ ٢١٣	فاطمة الزهراء عليها السلام ٥٧ ؛ ٥٨ ؛
ابو الفضل الميدانى ١٢٣	٦١ ، ١٢١ ،
فضل الله بن على الحسنى - ابو الرضا	ابن ابى الفتح البعلى ٩٤
١٨٦	ابو الفتح القشيرى ٥٤
الفقيه بن ابى العرفاء ٢٠١	فتح بن موسى القصرى ١٢٢
ابن فهد الحللى ٦٠	فتح الدين اليعمرى ٥٤
ابن فيروز الكرخى = معروف ١٣٥	ابو الفتح الرازى ٦٠
فيروز ملك القرس ١٠٥	فخر الدين الرازى ٢١-٤٤ ، ٥٠ ؛ ٥٦ ، ٧٠
الفيض الكاشى = محسن ٣ ، ١٥١	فخر الدين بن طريح النجفى ١٨٣
ابن قاسم ٩١	فخر الدين العراقي ٦٨
ابو القاسم الانصارى ٢٦	الفراء النحوى ١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٧
ابو القاسم بن بقى ٦٦	ابو الفرج الاصفهانى ١٣٩
	فرج الله بن سليمان ١٥١

القاسم بن سلام = ابو عبيد ١٢٠	الكمال السمناني ٢٠
الفلانسي ١٠٩	كمال الهمام ١١٠
القايم ٥٤	كمال الدين العباسي ٩٧
ابن قتيبة ١٣٩	ابولهب ١٤
القصيري ١٣٥	لوط ١٤١
القطب الراوندي ١٨٦	لوط بن يحيى ١٦٥
القطب اليونيني ٦٧	ماجد (الشيخ) - ١١٥
قطب الدين الانصاري ٦٠	مالك ١٧٢
قطب الدين حيدر الموسوي ٦٢	ابن مالك = محمد ٧٩، ٨٩، ٢١٣، ٢١٤
قطب الدين الرازي ٣٣، ١٢٩	مالك بن انس ١٧٢، ١٧٣
قطب الدين الشيرازي ٣٣	المامون ٢٧، ٢١١ - ٢١٣
القفال المروزي ١٧٠؛ ١٧١	المبارك بن ابي الكرم الجزري ١٩
قنبر مولى علي ٢١٧، ٢١٨	المتوكل ٢١٧، ٢١٨
قوسون ١٢٨	المجتبي بن الداعي الرازي ٧
القونوي ٩٥	المجد التونسي ٩٤
ابن القيم ١٠١	المجد الجيلي ٤١
الكاكازوني ٢٢	مجد الدين البغدادي ٤٣، ٦٠، ٦٢
الكاشي = الفيض ١٥٧	مجد الدين بن دقيق ٤٦
الكاظم = موسى بن جعفر ^{عليه السلام} ١٦٩	مجد الدين بن طائوس ٢٠١
الكافيجي محي الدين ١١٣	مجد الدين بن علي المغربي ٢١٨
الكساني ١٧١، ١٩٢، ٢٠٩	مجد الدين الفيروز آبادي = محمد بن
الكليمي = (محمد بن يعقوب) ١٥٧، ٢٠٦	يعقوب ١٠٣، ١٠٤
	مجد الدين القشيري ١٩٢

محمد بن ابى القاسم الطوسى ٥
 « ، ابى القاسم بن يا جوك ١٢٤
 « « احمد بن ابراهيم القرشى ٣٨
 « « احمد الايبوردى ٢٠-٢٢
 « « احمد البطل ٢٢
 « « احمد الخطيب الخوارزمى ١٢٣
 « « احمد بن الخليل بن سعاد ٨٢
 « « احمد بن الصائغ ٩٦
 « « احمد بن عبد الخالق المصرى
 ١١٦
 « « احمد بن عبد الهادى المقدس ٨٩
 « « احمد بن عثمان ١١٤
 « « احمد بن على بن جابر ٨٢
 « « احمد العميدى ٢٢
 « « احمد الفهرسى الذهبى ٣٣
 « « هشام ٣٢
 « « احمد الهوارى ٨٤
 « « ادريس = الشافعى ٤٧ ، ١٧٥ ،
 ١٨٥ : ١٨٦
 « « اسماعيل النحاس ٩٠
 ابو محمد بن المثنى الكوفى ٢٢٢
 محمد بن باجة النجيبى ٩٧

المجلسى ٢٦ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ، ١٤٨
 ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٢ : ١٥٩ ، ١٨١ : ٢٠٤
 ٢٠٧ ، ٢٠٨
 محب الدين بن النجار ٩٣
 المحدث التستري الجزائى ٨ ، ٥٨ ، ١٧٣
 المحدث الكاشى = الفيض ١٥٣
 المحدث النيسابورى ٢٥ ، ٤٢ : ٥٦ ؛
 ٧٢ : ١٢٣ ، ١٥٣ ، ٢٠٧
 محسن الكاشى = الفيض ١٣ ، ١٧ ، ٦٠
 ٢٠٥ ، ٢٠٦
 المحقق الشريف الجرجاني ٥٤
 المحقق الطوسى ٢٢ : ٤٦
 محمد بن ابراهيم = فريد الدين العطار
 ٦٢ ، ٦٣
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس ٩٠
 محمد بن ابى بكر بن ايوب الزرعى ٩٤
 محمد بن ابى بكر بن جماعة ٩٦ ، ١٠٨
 « « ابى بكر الدماينى ١١١
 « « ابى بكر بن عبد القادر ٤٨
 « « ابى جمهور الاحسائى ١٣٦
 « « محمد بن ابى جمهور الاحسائى ١٥٣
 « « ابى الفتح الحنبلى ٨٢
 « « ابى القاسم الطبرى ١٨٦

محمد باقر الخراسانی ۱۵۱

« باقر المکی ۱۴۷

« تقی بن سلطان ۲۰۶

« تقی المجلسی ۶۰ ، ۶۵

« بن نکش خوارزمشاه ۴۱ ، ۴۲ ، ۴۵

« بن جریر الطبری ۱۳۴

« الجزائری ۱۵۱

« بن جعفر الانصاری ۳۵

« « جعفر القراز القبر رانی ۳۵

« « جعفر الکوفی ۳۶

« « جعفر المشهدی ۱۷۷ ، ۱۷۸

« « جعفر الهمدانی ۳۵

« « جمال الدین الاسنر آبادی ۱۷۹

« « الجیلانی ۲۰۷

« « الحر فوشی ۱۵۷

« « بن الحسن الشیمانی ۱۷۱

« « الحسن الشیمانی ۱۷۱

« « الحسن الطوسی = نصیر الدین

۱۹۸ ، ۲۰۰

« « الحسن القائم علیه السلام ۳۰

« « حسین الخاتون آبادی ۱۲۰

« « بن الحسین الکازرینی ۱۱۷

محمد الحسینی المجدی ۲۲۰

« « بن حمزة الفری ۱۱۳

« « ابو محمد بن حوط الله ۶۶

« « محمد بن داود الصنهاجی ۸۵

« « « دقیق العید = تقی الدین ۱۹۳

« « « زکریا الرازی ۱۴۲

« « « زیاد الاعرابی = ابن الاعرابی

۲۱۹

« « « سعد کاتب الواقدی ۵۱

« « « سعد بن محمد الدیاجی المروزی ۵۰

« « « سعدان الضریر ۵۱

« « « سلیمان الجزائری ۱۵۱

« « « سلیمان الحکری ۸۳

« « « السید زین الدین ۲۰۷

« « « العباس الیزیدی ۲۱۱ ، ۲۱۲

« « « عبدالله علیه السلام ۲ ، ۲۸ ، ۶۴ ، ۷۰

۱۶۹ ،

« « « عبدالله - ابن الحاج ۶۶

« « « عبدالله - ابن مالک ۷۶ : ۷۷

« « « عبدالله - ابن النقری ۲۲۳

« « « عبدالله - ابو الفضل المرسی ۶۶

« « « عبدالله الحجری ۵۸

محمد بن عبد الله الصرخدى ٩٥
 « عبد الله العربي المعافى ٥٧
 « عبد الله بن محمد الصقلی ٣٢
 « عبد الله المعافى ٢٥
 « عبد الرحمن الحنفی ١١٦
 « عبد الرحمن الزردی ٨٢
 « عبد الرحمن القزوينی ٨٧
 « عبد الرحمن النعوى = ابن -
 الصائغ ٩٥
 « عبد الغنى الارديلى ١٢٥٤
 محمد بن عبد الكريم الشهرستاتى ٢٦ ،
 ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٧
 محمد بن عبد الواحد اللغوى ١٦٤
 « على بن احمد الحلوى ٣١
 « على الادفوى ٣١
 « على الدقيقى ٣١
 « على السامى ١٦٤
 « على بن شعيب - ابن الدهان ٣٦
 « على = ابن شهر آشوب ٢٠
 « على الصيرفى ١٦٥
 « على الثغرناطى ٣١
 « على القتال النيسابورى ١٨٦
 محمد بن على بن محمد المشهدى ١٨٤
 « « على = ابن العربى =
 محي الدين ٥١ ، ٥٦ ، ٥٠
 محمد بن على المؤذن ٣١
 « « بن على النقي ٣٠
 « « على النيسابورى ١٨٦
 « « على بن هاني ٣١
 « « عمر بن الحسين = فخر الدين
 الرازى ٣٩ ، ٢٧ ، ٣٨
 محمد بن عيسى بن سورة ٢١٢
 « « عيشون ٢٥ ، ٥٨
 محمد الفزالى = محمد بن محمد =
 الفزالى ١٥
 محمد بن الفرج القيسى ٣٥
 « « الفضل الطبرىسى ١٨٦
 « « القاسم الطبرى ١٩٧
 « « كرام ٢٩
 « « ماجد ١٨١
 « « محمد بن الاشعث الكوفى ١٥٠
 « « محمد الانصرانى ١١٣
 « « محمد الجزرى ١١٦ ، ١١٣
 « « محمد بن جعفر المزنى ٨٥

محمد بن محمد بن الحسن المولوی الرومی	محمد مهدی الطباطبائی ۲۰۸
۶۷-۶۹؛ ۷۳؛ ۷۴	محمد مهدی الفتونی ۲۰۸
» محمد الحلبي ۸۶	محمد مهدی النراقی ۲۰۸
» محمد بن خضر ۳۳	محمد موسی الاقشتمین ۱۰۰
» محمد بن سلیمان الانصاری ۲۳	محمد بن موسی الدعیری ۱۰۶
» محمد بن علی الکاشغری ۸۵	محمد بن موسی الصریفی ۱۰۰
» محمد الغزالی ۳؛ ۴؛ ۶؛ ۱۷۵	محمد النور بخش ۶۱
» محمد الغماری المصري ۸۶	محمد بن الهیصم ۴۹
» محمد بن مالک - ابن الناطم ۸۱	» یحیی ۴۱
» محمد النسفی ۴۶	» یحیی النیسابوری ۲۲
» محمد الهروی ۲۴	» یحیی بن هشام ۳۳
» محمود الاصفهانی ۱۲۹	» یعقوب بن الیاس ۸۲
» محمود البابر تی ۹۹	» یعقوب الفیروز آبادی ۱۰۱
» محمود الخوارزمی ۵۰	» یوسف الجیانی = ابو حیان
» محمود الرزاقی ۵۰	الاندلسی ۹۰
» محمود الرومی ۵۰	» یوسف الزرندی ۱۰۱
» محمود بن عبدالکافی ۱۲۸	» یوسف بن علی بن کنبار ۱۵۲
» مسعود = ابن ابی الرکب ۲۳	» یوسف الکفرطابی ۹۸؛ ۹۹
» مسعود الهروی ۲۸	محمود بن ابی بکر الارموی ۱۱۸
» معمر بن الفاخر ۳۸	محمود بن احمد العینی ۱۳۰
» مکرم بن علی الانصاری ۸۶	محمود بن امین الدین الشبستری ۱۳۲
محمد مهدی الشهرستانی ۲۰۷	محمود بن جریر الاصفهانی ۱۲۶

مساور ۱۷۰	محمود بن حمزة بن نصر الکرمانی ۹۹
ابن المستوفي ۳۷	محمود بن سبکتکین الغزنوی ۱۷۰، ۴
مسعود بن علی فخر الزمان البیهقی ۱۳۲	محمود بن عبدالرحمان الاصفهانی ۱۲۷
مسعود بن عمر الانطاکي ۱۳۳	محمود بن عبدالسلام ۱۸۳
مسعود بن عمر التفتازانی ۱۳۳	محمود بن علی الحمصی ۱۷۸، ۱۷۷، ۴۲
مصطفی ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} ۶۴	۱۸۶
ابومضر الاصفهانی ۱۱۹ ؛ ۱۲۶	محمود بن عمر الزمخشري = الزمخشري
المعافی بن زکریا ۱۳۴	۱۱۸، ۱۱۹ ؛ ۱۲۰، ۱۲۳
ابو المعانی الجوينی ۴	محمود بن مسعود الشیرازی ۱۲۹، ۱۳۰
معاویة بن ابی سفیان ۱۳، ۱۴، ۲۲، ۲۵	محمود الیمیندی ۱۵۲
۱۲۱، ۱۲۲	محمود بن نعمة بن ارسلان ۱۳۰
ابومعاویة الضریر ۵۱	محبی الدین الاعرابی ۵۵، ۵۶، ۵۹
معبد الجهنی ۱۸۹	محبی الدین بن حسین ۱۵۲
المعتز ۲۱۷ ؛ ۲۱۸	محبی الدین بن الظاهر ۱۰۲ ؛ ۱۰۵
معروف بن علی الکرخی ۱۳۴ - ۱۳۷	محبی الدین العربی ۷۳
المعز بن تمیم ۱۴۸	محبی الدین المالکی ۱۱۴
ابن معط ۲۱۵	مختار المسبحی ۱۴۸
ابوالمعمر بن طباطبا ۱۹۱	ابومخنف = لوط بن یحیی ۱۶۶
معمر بن المثنی = ابو عبیده ۱۳۸، ۱۴۰	المرتضی الرازی ۸۰۷
المعمر المغربي ۱۵۷	المرتضی علم الهدی ۱۶۹، ۱۸۶، ۲۰۲
مفضل بن عمر الابهري ۲۲، ۵۰	ابن مردويه ۳۹
المفید ۱۶۹	المزی ۸۲، ۸۹

المقتدر ٢١٢	مؤمن بن محمد زمان ١٢١
ابن المقير ٨٤	المؤيد ٢١٧ ، ٢١٨
ابن مكتوم ٤٨ ، ٨٣ ، ٩١	مؤيد الملك وزير ٤
ملكشاه السلجوقي ١٦٨	ميمون بن البخت ١٢٢
الملك ضياء الدين ٢٤	نادر شاه ١٢٧
منتجب الدين القمي ١٤٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦	الناصر بن المبارك ٣٧
١٨٧ ، ١٩٥	ناصر بن ابراهيم البريهي ١٤٥
المنذري ١٦٤	ناصر خسرو العلوي ١٢٢ ، ١٦٢
ابو منصور الازهرى ٢١٥	ناصر بن عبد السيد ١٢٢ ، ١٦٣
ابو منصور الحارثي ١١٩	ناصر الدين البارزي ١١١
المنصور الدوانيقي ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٨٨	ناصر الدين شاه ١٨٣
المهدي = محمد بن الحسن <small>عليه السلام</small> ٥٧ ، ٧٠ ، ٦١	ناظر الجيش ٩١
ابن مهدي ١٧٠ ، ١٧٣	ابن الناظم = محمد بن محمد ٢١٥
المهدي العباسي ٢١٠	نافع ١٦٨ ؛ ١٧٦
المهنا ٢٠٢	ابن نباته ١٠١
موسى بن جعفر = الكاظم <small>عليه السلام</small> ٣٠ ، ١٧٣	ابن النجار المؤرخ ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٢١٩
موسى بن عمران <small>عليه السلام</small> ١٢ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ١٦٩	النجاشي ١٦٦
الموفق بن احمد اخطب الخوارزم ١٢٤ ، ١٦٢	ابو النجم بن حمدان النخعي ١٧٨
المولوي الرومي = محمد بن محمد بن -	نجم الدين جعفر بن الحسن الحلبي ٢٠٠
الحسن ٦٢ ، ٦٣	نجم الدين الكبير ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٥ ، ٧٣
	نجم الدين بن نما ١٨٥

النسيم ١٠٥، ١٠٢	النزوى ١٥ ، ٧٦ ، ٩٢
ابونصر صاحب الاصمعى ٢١٩	واصل بن عطاء ١٨٨ ، ١٨٩
ابونصر القشيرى ٢٦	ابوولئيل ٣٩
نصر بن مزاحم ١٦٥ ، ١٦٦	ورام بن ابي فراس ١٧٧
نصر الله بن حسين الحائرى ١٤٦	الوزير المهلبى ٩٣
نصر بن هبته الله الزنجاني ١٣٦	وكيع بن الجراح ١٧١
نصير الدين الطوسى = محمد بن الحسن	ابو الولى الحكيم ١٥١
٢٢٠	ابو الولى بن شاه محمود الانجو ١٧٩
النضر بن شميل ١٤٠	الولى بن العراقى ١١٤
نظام الملك ٤ ، ١٦	ولى بن نعمة الله الحسينى الرضوى ١٧٨
نعمان بن ثابت = ابو حنيفه ١٦٧ ، ١٦٨	ابن الوليد ١٦٥
نعمان بن محمد - ابو حنيفه المصرى	ابو الوليد الباجى ١٢٦ ، ٢٢٣
١٤٧ ، ١٤٨	الوليد بن عبد الملك ٨٨
نعمه الله بن عبد الله الجزائرى ١٥٢ ، ١٥٣	وهب بن دشمن زياد ١٨٠
١٥٦ ، ١٧٩	وهودان بن دشمن وزان ١٨٠
ابو نعيم المقرى ١٧١	هارون الرشيد ٢١١
نفظويه ٣٦	هارون بن عمران ١٢ ، ٥٥ ؛ ١٦٩
ابن النقاش ٣٢	هاشم الاحسانى ١٥١ ، ١٥٧
نمرود بن كنعان ٨٨	هاشم بن احمد ١٨٠
ابونواس ١٣٩ ؛ ١٤١ ، ١٥٦	هاشم بن محمد ١٨٠
نوح ٦٤ ، ٧٠	هاشم بن سليمان البحرانى ١٨١ ؛ ١٨٣
نور الله التستمرى المرعشى ١٥٩ ، ١٦٠	هبت الله بن حامد بن ايوب ١٨٢

- هبة بن الحسن الموسوي ١٨٤
 هبة الله بن حمزة الحلبي ١٨٣
 هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ١٩٢
 هبة الله بن علي ابن الشجري ١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٢
 هبة الله بن بما الحلبي ١٨٥
 ابن هذيل ٣٥
 ابو الهذيل الملاف ١٩٠
 الهروي ١١٤ ، ١٤٠
 ابو هريرة ٢٧
 هشام بن ابراهيم الكربائي ١٩٣
 هشام بن احمد - ابن الوقشي ١٩٤
 هشام بن الياس الحائري ١٨٥
 هشام بن عبد الملك ١٨٨
 هشام بن معاوية الضير ١٩٢
 ابن هشام النحوي ١٠٢
 هلاكو خان ١٩٨ ، ٢٠٠
 ابن الهمام ١١٥
 الهنداء ٨٢
 هوشنج ٢٧ ؛ ١٥٦
 ابن ياني ٩٣
 ياقوت الحموي ٢٢ ، ٣٧ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٦٦
 ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ؛ ١٣٢ ، ١٩١
 يحيى بن احمد الفارابي ٢١٠
 يحيى بن اكنم ١٦٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣
 يحيى بن الحسن = ابن البطريق ١٩٦
 يحيى بن الحسين بن اسماعيل ١٩٥
 يحيى بن الحسين العلوي ١٩٥
 يحيى بن زياد = القراء ٢٠٩
 يحيى بن سعيد الهذلي الحلبي ١٩٨ ، ١٩٩
 يحيى بن شرف النواوي ٢١٥
 يحيى بن عبد الله شهاب الدين المقنول ٢١٦
 يحيى بن المبارك اليزيدي ٢١١
 يحيى بن محمد السوراي ١٩٧
 يحيى بن معط = ابن معط ٢١٤
 يزيد بن سعد بن عاد ٨٨
 يزيد بن معاوية ٩-١١ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٥٧ ، ٨٨
 ١٢٢
 يزيد بن منصور الحميري ٢١١
 يعقوب ٢١٩
 يعقوب بن ابراهيم ابى يوسف القاضي ١٧١
 يعقوب بن اسحاق الحضرمي ٢١٩

يعقوب بن اسحاق = ابن السكيت ٢١٧،	يوسف بن الحسن السرايى ١٢٥
٢١٨	يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر ٢٢٢
ابن يعيش الحلبي ٧٧	يوسف بن علي بن المطهر الحلبي - سديد الدين ٢٠٠
يعيش بن علي الحلبي ٩٨، ٧٧	يوسف بن محمد البناء ١٥١
اليمان بن ابي اليمان ٢١٩	يوسف بن مغرور القيسي ١٢٤
يوسف بن ابي بكر السكاكي ٢٢٠، ٢٢١	يوسف الملطي ١٣٠
يوسف بن احمد البحراني ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨	يوسف بن يبقى ١٢٥
يوسف بن اسباط ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢	يونس بن حبيب النحوى ١٣٨، ١٤٠، ٢٠٩
يوسف بن حاتم الشامي ١٩٩	يونس بن يحيى بن العباس ٥٨
يوسف بن حسن الحموى ٨٣	

/



٣- فهرست الامم والقبائل والفرق

آل الرسول ٧	اهل السنة ٥٨، ١١٧، ١٢٠٠، ١٧٢٤-
آل طه ٥٨	١٧٤، ١٩٦، ٢٢٢
آل محمد ﷺ ٢٢٢، ١٦٩، ٦٨	الائمة الاثنى عشر ٦٠
آل موسى ١٦٩	البابكية ٧٠
آل نبي ١٢٧	الباطنية ٧٠، ٧٢
الانراك ١٣٣	الباغون ١٤
الاسلام ٢٨، ٧٠، ٧٢، ٩٣، ١٢١، ١٧٣، ١٩٧	البربر ٩٠
الاسماعيلية ٦٩	البنديجين ٢١٩
الاشاعة ١٧٥، ٥٦، ٥٠	بنو آدم ٣٠
اصحاب الجمل ١٩٠	بنو امية ٢٥
الافرنج ١٢	بنو بويه ١٢٥
الامامية ٩، ٥٨، ٧٣، ١٢٠، ١٢٩، ١٥٢،	بنو زهرة ١٩٩
١٧٨، ١٧١	بنو زيادة ١٩٥
اهل البيت ٥، ٦٩، ١٢١، ١٢٤، ١٤٨، ١٣٩	بنو العباس ٢٠٠
اهل التصوف ٨	بنو عباس ٢١٠

٧١، ٧٤، ١١٠، ١٢١، ١٣٧، ١٥٠	بنوهاشم ٢٥
١٩٢، ١٩٧، ٢٢٢	بنوهشام ٣٢
الشيعة الامامية ٤، ٦، ٥١، ١٢٣، ١٧٢	القتري ١١٥
الصائبة ٢٨	الحرمية ٧٠
الصفائية ٢٨	الحشوية ٧٢
الصوفية ٤، ٩٠، ٥٨، ٦٠، ١٢٥، ١٥٧	الحكماء ٣٣، ٤٥
العبادية ٧٠	الحنفية ٤٤، ١٦٨
المعجم ١٢٦، ٢٢٠	الخلفاء الاسماعيلية ١٣٨، ١٤٩
العرب ٨، ٢٣، ٣١، ١٩٣، ٢٢٠	الخوارج ٢٨، ٣٩
العرفاء ٥١، ٥٥	الخوارج الاباضية ١٣٩
علماء الامامية ٨، ٩	الدولة الاسماعيلية ١٢٨
علماء اهل السنة ٣٧	دولة المامون العباسي ١٦٩
علماء الشيعة ٨٣	الرافضة ١٠
الغز ٢٤	الروافض ١٠، ٥٦
فارس ٢٠١	الروم ٢٠١
الفرنج ٣٣، ٩٨	الزندقة ٤٤، ٦٩، ٧١
الفقهاء ٢٤، ٣٣، ٥٨، ٦٦، ٧٣، ٩١	الزيدية ١٦٨
الفلاسفة ٢٨، ٣٣	السبعية ٧٠
القدرية ٢٨	السوفسطائية ٢٨
القرامطة ٧٠	الشافعية ٦، ٣٣، ٤٥، ٨٥، ١١٤
الكرامية ٤٠، ٣٤، ٣٨، ٤٩	شهداء الطاف ٨٨
كفار الهند ٩	الشيعة ٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٤٢، ٦٩،

المغول ٢٠٠	كبر ٥٦
الملاحدة ٩ ، ٦٠ ، ١٣٧	المجوس ٢٨ ؛ ٧٠
الملائكة ٢٩ ، ٣٠	مذهب الامامية ٩ ، ٥٧ ؛ ١٢٨
النحاة ٥١	مذهب اهل السنة ٢٠ ، ٢٢
النصارى ٢٨ ، ٢٥ ، ٥٥ ، ٧٢	مذهب جبر ٥٦
النصيرية ٧٢	مذهب الحكماء ٩٧
نفرة ٩٠	مذهب الحنفية ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠
النور بخشية ٦٠	مذهب الشافعى ١٧٠ ، ١٧١
الهذيلية ١٩٠	مذهب الشيعة ٦٠ ، ١٢٢
الهيصمية ٢٩	مذهب الظاهر ٩١
الواصلية ١٨٨	مذهب الفلاسفة ٩٧
وعيدية الخوارج ١٨٩	مذهب القدرية ١٨٩
يأجوج وماجوج ١٤١	المرجئة ١٦٨ ، ١٨٩
اليزيديون ٢١٢	المسلمون ١١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٧٠
اليهود ٢٨ ؛ ٧٢ ، ١٦٩	المعتزلة ٤٢ ، ٢٩ ، ٩٢ ، ١٢٦ ، ١٩٠



٢- فهرست الاماكن والبلدان

باب النصر ١٠٦	آذربيجان ٧٠ ، ١١٨
بحر الروم ٨٩	أبلة البصرة ٨٨
البحرين ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨	ايورد ٢٢
بدر ٢٥	ارمية ١١٨
البرقوقية ١١٤	الاسكندرية ١٥ ، ٩١ ، ١١١
البصرة ١٣٩ ، ١٤٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٩	أسنا ١٩٢ ، ١٩٣
بعلبك ٨١	اصطهبانات ٢٠٤
بغداد ٤٥ ؛ ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٣٦	اصفهان ٢٢ ، ٢٧ ، ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ،
٥١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١١٩ ، ١٣٩ ،	١٥٨ ، ١٥١
١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ؛ ١٩٢ ، ٢٠٠ ،	أفريقية ٣٤ ، ٩١ ؛ ١٤٨
٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢١٩	أكبر آباد ١٦١
بلاد الروم ٦٧ ، ٦٨	الاندلس ٢٣ ، ٧٦ ، ٩١ ، ٩٨ ، ٢٢٣
بلاد العجم ١١٥	اوال ١٨٣
البلخ ٦٧ ؛ ٦٨ ، ٧٣	باجردان ١٣٩
بيت المقدس ٣٨	باب الطاق ١٣٤

خاتقاه المولوى ٧٣	تربة الاشرف ١١٥
خراسان ٢٢ ، ٢٧ ؛ ٢١ ، ٤٢ ، ٧٣ ، ٧٤	تربة الامام الشافعى ٢١٤
خزانه محمود ٧٩	تربة الملك الناصر ١١٤
خوارزم ٢٧ ، ٢١ ، ٤٢ ، ١١٩ ، ١٢٠	نوبلى ١٨١ ، ١٨٢
١٢٤ ، ١٦٤	نونس ٣٣
الخيزرانية ١٦٨	نفر الاسكندرية ١١٢
دانية ١٩٤	الجامع الازهر ١١١ ؛ ١٣١
الدرز ٢٠٤	الجامع الاموى ١٢٨
دمشق ٩ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١	جامع زبيد ١١١
٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ؛ ٨٨ ، ١١١ ، ١٢٨ ،	الجامع العتيق ٢١٤
١٣٣ ؛ ١٦٤ ، ٢١٤	جايدر ١٥٩
الدميرة ١٠٧	جبل ربوة ٨٨ ؛ ٨٩
ديار المعجم ٢٠٢	جرجانية ١١٩
الديار المصرية ٨٧ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٤٨	جرجانية خوارزم ١٢٣
الرحبة ١١٧	الجزائر ١٥١ ، ١٥٧
رسبای ١١٥	جيان ٧٦ ، ٧٧
رفويه ١٧١	جى ٢٧
الرواحية ١٢٨	الحجاز ٩١
الروم ١٢ ؛ ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٣	حلب ٣٤ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٩٦
الرى ٢١ ، ٢٢ ، ٤٧ ، ١٧١ ، ١٨٧	الحلة ٣٧ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١
زبيد ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥	حماة ٣٤
زمخش ١٢٠	الحويزة ١٥٦
زنجان ١٤٦	

طبرك ٤٧	الزوراء ٢٠١
طخارستان ١٦٧	سرقسطة ٩٨
طريثيب ٢٢	سمرقند ١٣٣
طليطلة ١٩٢	سمنوار به ١٠٧
طوس ٣؛ ٤، ٥، ١٥ - ١٧ ، ٣٠	شاد ياخ ٤٢
طيبة ٢١٠	الشام ٣٨ ، ٤١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩
عالي معن ١٨٣	١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٢٥ ، ١٥٧ ،
العراق ٢ ، ٥ ، ٣٧ ؛ ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢٠٠	شط العرب ١٥١
٢٠٨ ، ٢٠٦	شعب بوان ٨٨
العريش ٨٩	شهرستان ٢٧
غرناطة ٢٣	الشوش ١٥٥ ، ١٥٦
غزاة ٣ ؛ ١٥	شوشتر ١٥٦
غزاة ٤١	الشيخونية ١١٢ ، ١١٥
غوطة دمشق ٨٨	شيراز ٣١ ، ٥٩ ، ٩٤ ؛ ٩٩ ، ١٥١ ،
فارس ٢٧	١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٢
الفتح ٢١٠	صالحية دمشق ٥٨
الفرات ٨٩	الصباغية ١٥١
فيروز آباد ١٠٥	الصعيد ١١١
القاهرة ١٠١ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٨ ،	صفد سمرقند ٨٨
١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥	الصفاء ١٠٢
القبة الركينة ١٠٦	صفد ١٠٢
القدس ١٥ ؛ ٨٢	طابران ٣

ماوراء النهر ٢١	الغرافة ١٢٨
المحلة ٨٤	القرية ١٩
مدرسة ابن ابي عصرون ٣٤	قزوين ٨٨
مدرسة الاشرف ١٠٤	قسطنطينية ١٤٧
مدرسة الامير محمد ١٥٧	قم ٣٠
مدرسة جمال الدين ١١٤	قوص ١٩٢
مدرسة الصدرية ٨٩	قونو ٦٧ ، ٦٨
مراغة ٢١	كابل ١٤٧
مرسية ٣٥ ، ١٢٥	كازرون ١٠١ ، ١٥٦
مرو ٥٠	كتكان ١٨١
مزدخان ٢٢	كتل هوشنج ١٥٦
المشهد ٢٠٧	كدكن ٦٢
مشهد الحسين ٢٠٧	كر بلا ٢٠٤
مصر ١٥٠٢٢ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٨٤ ، ٩٠	الكرخ ١٩١ ، ١٩٢
٩١ ، ١١٣ ؛ ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٩	كرمان ٢٠٤
١٥٠ ، ٢١٢	كر نيا ١٩٣
المعري ١٩٧	الكمبه ١١ ؛ ١٣٧
المغرب ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٢	كلبر جا ١١١
مقابر قريش ٣٠	الكوفة ٣٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ١١٧ ، ١٧١ ،
مقبرة نيسابور ٦٣	٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١
مكة ٥ ، ٩ ، ٣٣ ؛ ٣٨ ، ٥٢ ، ٨٥ ، ١٠٣	لاهور ١٦٠
١٠٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ٢١٠	الماحوز ٢٠٤

نعم ١٨٢	منبج ١٢٨
نیشابور ٣ ، ١٥ ؛ ٢٤ ؛ ٢٦ ، ٢٧ ، ٦٢	المهدية ٣٤
هراة ٢٣ ، ٤٠ ؛ ٤١ ؛ ٤٤ ؛ ٣٦ ، ٤٨ ، ١٣٢	الموصل ٣٦
الهند ١٠١ ؛ ١٠٣ ؛ ١١١	ميفارقين ٣٦
الواسط ٧٠ ، ١٧١	نجد ١٢٧
اليمن ٨٥ ؛ ١٠١ ، ١٠٥	النظامية ١٥ ، ١٦
اليهودية ٢٧	نظامية نيسابور ٢٤



٥- فهرس الكتب

اجوبة المسائل الشيرازية ٢٠٦	آفات المسان ١٩
اجوبة المسائل الكازرونية ٢٠٦	آلة الكتاب ٢١٠
اجوبة المسائل النجارية ٤٠	ابتداء الدعوة للمبيدين ١٤٨
الاحاجى فى النحو ١١٩	ابطال الباطل ١٦٠
الاحتجاج ١٦٨، ١٨٣	ابطال القياس ١٩٥
احقاق الحق ١٦٠	ابكار الافكار ١٦٨
الاحكام فى الفقه ٨٩	الابل (كتاب - ١٤٠
احياء العلوم ١٥، ٩٠، ١٧، ١٨، ٥٢	الايات الوافية ٩٢
الاخبار فى الفقه ١٤٨	انحاف الاديب ٩١
اخبار قضاة مصر ١٤٨	اتفاق صحاح الاثر فى امامة الاثمة
اخبار المختار ١٦٥	الاثنى عشر ١٩٦
اخبار اليزيديين ٢١٢	اثبات النظر ١٩
اختراع الفهوم ٩٦	اجوبة المسائل البحرانية ٢٠٦
اختلاف اصول المذاهب ١٢٨	اجوبة المسائل البهيمانية ٢٠٦

اختلاف الفقهاء ١٤٨	اساس القياس ١٨
اختيارات البديعى ١٤٢	اساس اللغة ١٢٣
اخلاق الابرار ١٩	اسمئله القرآن واجوبتها ٤٨
اخلاق الاخيار ٣٣	الاستدراك لما انفله الخليل ٣٥
ادب السلطان ٣٥	الاستيعاب ٢٢٢؛ ٢٢٣
ادب الفتوى ٣٣	اسد الغابة ٢٧
الادراك للسان الاتراك ٩٢	اسرار العمادة ٢٧
ادعية زين العابدين ١٣٤	اسرار علوم الدين ١٩
الادوات ٣١	الاسعاد بالاصعاد ١٠٢
الاذكار ٢١٦	الاسفار ٩١
الاربعين ١١٦، ٤٠	اسماء الخندريس ١٠٢
اربعين فى لفظ الاربعين ٢٢	اسماء الشراح فى اسماء النكاح ١٠٣
الاربعين من الاربعين ١٩٩	اسماء الفادة ١٠٢
اربعين فى اذكار المساء والصباح ٢٢	اسماء النكاح ١٠٢
الاربعين فى اصول الدين ١٨	اسماء الميث ١٠٢
الاربعين فى فضائل امير المؤمنين ١٩٩	الاسوس فى صناعة الدبوس ١١٠
الارتضاء فى الضاد والطاء ٩١	الاشارات ٤٣
ارجوزة فى الفرائض ٣٤	الاشارات الالهية ٩٣
ارجوزة فى المنطق ١٠٠	الاشتراك للفقوى ٣٤
الارشاد ١٣٣	اصلاح المنطق ٢١٨، ٢١٩
ارشاد النظر ٤٠	الاصوات لابن السكيت ٢١٩
الارضين والجبال ٢١٩	الاضداد لابن السكيت ٢١٩

الامالى للغزالي ٩	اصواق الذعوب ١١٩
الامتع والمؤانسة ٩٣	اعانة الانسان على احكام اللسان ١٠٩
امتضاض السهاد فى افتراض الجهاد ١٠٣	اعتقادات المجلسى ٩
الامثال فى غريب الحديث ١٤٠	الاعجاب فى الاعراب ١٢٤
اهل الامل ٨٣ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،	اعراب الدريدية ٢٥
١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٦٠ ، ١٥٢ ، ١٤٩ ، ١٤٧	اعلاق الملوين ١٣٢
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥	اعلام القاصدين ٢٠٥
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠	الاغانى ٨٦
الاملاء على المفصل ٦٦	الافصاح بفوائد الايضاح ٣٣
الامنمية فى علم الفروسية ١١٠	الاقتراح ٣٣
الابناء المستطابة فى فضل الصحابة و	الاقتصار ١٤٨
القرابة ١٩٣	الاقتصار والانتصار ١٨
الانتصاف فى مسائل الخلاف ٢٢	الاقناع فى اللغة ١٦٢
الانجيل ٣٠	الاكمال ٧٨
انساب آل ابي طالب ١٩٥	الجام العوام ١٨
انشاء الدوائر ٥٢ ، ٥٦	الزام النواصب ١٧٣
الانموزج ١١٩	الالفاظ لابن السكيت ٢١٩
انموزج الكشف ٩٨	الالفية ٧٦ ؛ ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٢
الانوار ١٤ ، ١١٠	الالفية لابن معط ٢١٤
انوار النعمانية ٦٥ ؛ ١٢٥ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،	الهمى نامه ٦٣
١٧٥ ؛ ١٧٤ ، ١٥٨ ، ١٧٤	الامالى لابن الشجرى ١٨٢ ؛ ١٩١
الاييس فى الوحدة ١٩	

البلفة ١٢٤	اوثق الاسباب فى الرمى بالنشاب ١١٠
البلفة فى تاريخ ائمة اللغة ١٠٢	ايام العرب ١٤٠
بلغة الرجال ١٨١	الايجار ٩٩
المهجة ٣٥	الايضاح ٨٧ ، ٩٩
المهجة المرضية ١٨٢	الايضاح فى اختصار كتاب الاصلاح ٢١٨
المهى فيما يلحن فيه العامة ٢١٠	بحار الانوار ٤٦ ، ١١٦ ، ١٤٨ ، ١٣٩
البيان والبرهان ٤٠	١٥١ ؛ ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٨ ،
تاريخ ابن خلكان = وفيات الاعيان ١٠٢	٢٠٤ ، ١٨٠
تاريخ ابن عساكر ٢١٣	البحر المحيط ٩١
تاريخ ابيورد ٢١	بحر النحو ٩٩
تاريخ اربل ٣٧	بدائع الفوائد ٩٥
تاريخ الاستظهارى ٢ ، ١٦	بداية النهاية ١٨
تاريخ بغداد ١٧٣	البيديع الاسمى ١٠٠
تاريخ الحكماء ١٤٣	البرهان فى تفسير القرآن ١٨٢
تاريخ الخطيب ٢١٢	البرهان للزركشى ١١٥
تاريخ دمشق ٨٦	البسيط ١٨
تاريخ الذهبى ٨٦	البصائر والذخائر ٩٣
تاريخ الشام ٧٦ ، ١٢٨	بغية الوعاة ٣٢ ، ٣٥ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٠١
تاريخ الكوفة ٣٦	١١٩ ، ١١٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١١ ، ١٠٨
تاريخ كزنده ١٦٨	١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،
تاريخ مصر ١٦٤	١٣٨ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣
تاريخ مكة ٦٧	٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٧

تاريخ نسا ٢١	تراجم الحفاظ ٨٩
تاريخ الياقنى ٢٧ ، ٤٢	ترتيب التهذيب ١٨٢
تاريخ اليمن ١٠٠	التربية العادلية ٧٦
تاويلات القرآن ١٢٤	ترجمة احوال الشيخ عبدالقادر ١٠٣
تبصرة الولى فيمن رأى المهدي ١٨٣	تركيب الالفية ٨٢
التميان ٩٢	التسهيل ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١
تحرير الموشين ١٠٢	تسهيل الوصول ١٠٢
تحصيل الحق ٤٠ ، ٢١	تصفح الصحيحين فى تحليل المتعنتين ١٩٦
تحفة فى الصلاة ١٥٤	التعريض والتصريح ٣٥
تحفة الغريب فى حاشية مغنى اللبيب ١١١	تعريف رجال من لا يحضره الفقيه ١٨٢
تحفة القماعل فيمن بسمى باسماعيل ١٠٢	تعليم البيان ٣٢
تحفة المؤمنين ١٤١	التفرقة بين الاسلام والزندقة ١٨
تدارك المدارك فيما هو غافل عنه وتارك ٢٠٥	تفسير اسماء القرآن ٩٥
التدبيرات الالهية ٥٦	تفسير سورة يوسف ١٨
التدريب ٩١	تفسير الفاتحة ٩٥
التذكرة ٩٦ ، ١٣٢	تفسير القرآن ١٨١ ، ١٦٦
تذكرة ابن مكتوم ٧٧	التفسير الكبير ٣٤ ، ٦٧ ، ١٣٤
تذكرة اولى الالباب ١٤٢	تفضيل الائمة على الانبياء ١٨٢
تذكرة الاولياء ١٣٥	التقريب ٩١
التذكرة فى العربية ٩١	تقريب التهذيب ١١٣
التذيل والتكميل ٩١	تقريب المدارك ٢٢٣
	تقريط الجاحظ

تهذيب مقدمة الادب ٥٠	تقويم اللسان ١٢٢
التوايع واللوامع ١٣٢	تكملة شرح التسهيل ٨٢
التوراة ٣٠	تلخيص الآثار ٢٧، ٤٧، ٨٨، ١٠٥، ١١٨،
توضيح ابن مالك ٨٤	١٢٠
توضيح المختصر ٣٣	تلخيص الاقسام لمذاهب الانام ٢٦
التميسير ١١٥، ٢٠٠	تلخيص المفتاح ٨٧
ثناء القراية على الصحابة ١٩٣	التلويح عن التنقيح ١٣٢
جامع الاسرار ١٣٥	النمر الجني في الادب السني ٩٦
الجامع بين المحكم والعباب ١٠٢	التنبيه لابن عبد البر ٢٢٣
جامع الشرايع ١٩٨	التنبيه ٢١٦
الجامع في الطب ١١٠	التنبيه لابي بشر النحوي ٢١٩
جامع العلوم ٣٨	تنبيه الخواطر ونزهة التواظر ١٧٧، ١٧٨،
الجامع في اللغة ٣٥	تنزيل الافكار ٢٣
جامع مسانيد ابي حنيفة ٥٠	التنقيب ٣٤
الجمع والتفصيل ٥٦	التنقيح في الاصول ١٣٢
الجمع والتنبيه في القرآن ٢١٠	تنقيح البلاغة ٢٢
جمع الجوامع ١٢٠، ١٤٠، ١٩٢، ٢١٨،	تنوير المقياس في تفسير ابن عباس ١٠٣
جلاء الافهام ٩٥	تهافت الفلاسفة ١٩
الجليس والانيس ١٣٤	تهذيب الاخلاق ٣٣
جليس الحاضر وانيس المسافر ٢٠٥	تهذيب الاسماء ٢١٦
الجمهرة ٨٦	تهذيب الدلائل ٢٠
جوامع الكلم ١٥١	تهذيب سنن ابي داود ٩٥
	تهذيب اللغة ٨٦

جواهر البحود ١١١	حاشية المغني ٧٦ : ٨٧ ، ٩٦ ، ١٠٩ ،
جواهر القرآن ١٨	١١١ ، ١١٩ ، ١٩٢
الجواهر ١٤٦	حاشية المنهاج ١٠٩
الجواهر الفريد ١٠٦	حاشية الموافق ١١٤
الحاجبية ٨٣	حبيب السير ٨٧ ، ٩٢ : ٢١٦ ، ٢١٧
حاشية الالفية ١٠٩	الحج العقلي ٩٣
حاشية البيضاوى ٩٨ ، ١٥٩	حدائق الأنوار ٤٣
حاشية التوضيح ١٠٩	الحدائق الناضرة ١٨٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ :
حاشية شرح إلفية ١٠٩	٢٠٨ ، ٢٠٧
حاشية شرح التلخيص ١٠٩	الحدود ١٩٤ ، ٢١٠
حاشية شرح الشافية ١٠٩	حق اليقين ١٣٢
حاشية شرح المختصر ١٦٠	حقيقة القولين ١٩
حاشية شرح المطالع ١١٤	حل خلاصة الالفية ٣٣
حاشية علمي شرح المنهاج ١٠٩	حل كافية ابن الحاجب ٣٣
حاشية العضد ١٠٩	الجلد الحالية ٩٢
حاشية الغيث المنجم ١١٢	حلية الأبرار ١٨٢
حاشية الفتوحات ٥٥	حاشية النظر ١٨٢
حاشية القواعد ١٤٥	الحماسة لابن الشجري ١٩١
حاشية الكشف ١٢٥ ، ١٣٣	الحماسة لابن تمام الطائي ١٩١
حاشية المختصر ١٠٩	الحنين إلى الاوطان ٩٣
حاشية على المطول ١١٤	حواشي الاستبصار ١٥٢

دعائم الاسلام ١٤٩٠١٤٨	حواشي العامي ١٥٢
ديوان الصبابة ١٠٢	حواشي شرح التجريد ٥٤
الذخيرة ٨٦	حواشي المطول ١٠٩
الذريعة الى مكارم الشريعة ١٨	حواشي مغنى اللبيب ١٥٢
الذيل ٢٦	حياة الحيوان ٥٢، ١٠٦، ١٠٧، ١١٢،
ذيل المرأة ٦٧	١٣٧
ذيل المسالك ٩٩	حميدري نامه ٦٢
الرائض في الفرائض ١١٩	الخريدة ٣٧
ربيع الابرار ١١٩: ١٢١: ١٢٣: ١٦٩	الخريدة والفريدة ٩٣
رجال النجاشي ١٨٦	خصائص الوحي المبين ١٩٦
رجال النيسابوري ١٩٩	الخطب للجمعات والاعیاد ٢٠٥
الرد على ابن جنى في شعر المقتنبي ٩٣	الخلاصة - للفرزالي ١٨
الرد على اهل النظر ١٩٦	خلاصة الاقوال ١٦٦، ٢١٨
الرد على درة الغواص ٣٤	خلاصة التبيان ٩٢
الرد على السبكي ٨٩	خلق الانسان ١٤٠
الرد على المتعصب العنيد ١١، ١٤	الخيال ١٤٠، ٢١٢
الرد على المفصل ١٢٥	الدر المنظم المرشد الى مقاصد القرآن-
الرد على من غير الانجيل ١٩	المظيم ١٠٣، ١٩٩
الرد على النحاة ١٠٠	الدر المنضيد ١٨٢
رسالة في اتمام الصلاة في الحرم -	الدرة الفاخرة ١٩
الاربعة ٢٠٦	الدر المنجفة ٢٠٥، ٢٠٧
رسالة في احكام الميراث ٢٠٦	

روض الافهام ٩٦	الرسالة في اخبار الصوفية ٩٣
الروض المسلوف ١٠٢	رسالة في افضيلة التسبيح ٢٠٦
روض المناظر ٣٤	الرسالة الاقبالية ٦٩
الروضات الزاهرات ١٣٧	رسالة في افعال الماء القليل بالنجاسة ٢٠٦
الروضة ٢١٦، ٣١	رسالة في تحريم التتقن ١٢٧
الروضة الحسينية ١٤٦	رسالة في تحريم صلاة الجمعة ١٥٩
رياض الابرار ١٥٢	رسالة في تحقيق آية الغار ١٥٩
رياض الشعراء ١٦٢	رسالة في الرد على السيد الداماد ٢٠٦
رياض العارفين ٩٢	الرسالة السعدية ١٢٦
رياضة النفس ١٩	رسالة في الصلاة ٢٠٦
زاد الآخرة ١٨	رسالة في العروض ١٢٨، ١٠٠
زاد الراكب ١٢٦	رسالة القدسية ١٩
زاد المعاد ٩٥	الرسالة القشيرية ١٣٥، ٩٣
زاد المعاد في وزن بانث سعاد ١٠٣	رسالة في مسألة الكحل ٩٨
الزبدة للرازي ٣٠	رسالة في مناسك الحج ٢٠٦
الزبدة والبيان للابهرى ٣٢	رسالة في المنع عن الجمع بين الفاطميين ٢٠٦
زهر الربيع ١٥٨، ١٥٣	رسالة في نجاسة الماء القليل-
زهو الملك في نحو التترك ٩٢	بالملاقات ١٦٠
الزيارات الكبير «المزار الكبير» ١٧٨	رسالة في وجوب الجمعة عيناً ١٨٣
زينة المجالس ٢٢١، ٢٢٠	الرقم على الردة ٩٦
السامي في الاسامي ١٢٣	روض الاذهان ٨٢
السبعة السيارة ٩٨	

شرح الاكمال ٧٨	السبك المنظوم ٧٩
شرح الفاظ التنبيه ٢١٥	السرائر ١٨٥، ١٨٦
شرح الفاظ مختصر المزني ٢١٥	سر العالمين ١٠٩، ١٣٠، ١٩٠
شرح الفاظ المهذب ٢١٦	السر المكتوم ٤٠، ٤٦
شرح الفية ابن مالك ٨١، ٧٢، ٨٤، ٩٢	السر الملحوظ ١٠٠
٩٦، ٩٥	سعادت نامه ١٣٢
شرح الفية ابن المعط ٨٢، ٨٤، ١٠٠	سلاسل الحديد ١٨٢، ٢٠٥
شرح الانموزج ٥٠، ٥١، ٨٢	سلاسل الذهب ١٢٧
شرح الايضاح ٣٥، ١٢٤	سلم السماوات ١٨، ٢٠، ٤٢
شرح البخاري ١١١، ١٣١	سلوان المطاع ٣٤
شرح بدايع ابن الساعاتي ١٢٨	سلوك السنن ١٠٥
شرح البزودي ١٠٠	السمين ٩١
شرح تجريد الكلام ١٢٧	سياق تاريخ نيسابور ٢٤
شرح التحرير ٥٠	سيرة الملك المؤيد ١٣١
شرح التسهيل ٣١، ٧٨، ٧٩، ٨٩، ١١١	السيف ١٤٠
شرح التصريف ٧٧	الشاطبية ٩٢، ٩٧
شرح تصريف الغري ١٣٣	الشامل ٤١
شرح التصريف الملكوكي ١٩٢	الشجرة النعمانية ٥٦
شرح التلخيص ١٠٠	شرح ابن الحاجب ١١٤
شرح تهذيب الاصول ١٧٩	شرح ابيات الجمل ٣١
شرح تهذيب الحديث ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤	شرح ابيات الكتاب ١١٩
شرح تهذيب النحو ١٥٢	شرح اسماء الله الحسنى ١٩، ٤٠، ١٢٤، ١٢٥

- شرح الطوالع ١٢٧، ١٢٨
 شرح عروض الساري ١٣١
 شرح العضد ١١٣، ١٣٣
 شرح العقائد ١٣٣
 شرح عقيدة الطوسي ١٠٠
 شرح علوم الحديث ١٠٩
 شرح العمدة ١٩٣
 شرح عمدة الاحكام ١٠٢
 شرح عيون اخبار الرضا ١٥٢، ١٥٤
 شرح عيون الحكمة ٢٠
 شرح الغوالي ١٥٣
 شرح غوالي المثالي ١٥٤
 شرح الفانحة ١٠٢
 شرح فرائض المنهاج ٨٣
 شرح الفصول لابن معط ٨٤
 شرح الفصيح ٣٢
 شرح الفقيه ٦٥
 شرح الفوائد الغيائية ٩٨
 شرح القسم الثالث من المفتاح ١٣٣
 الشرح القديم على اشارات الشيخ ٢٣
 شرح قصيدة البردة ٩٥
 شرح القصيدة الهمزية ٢٥
- شرح توحيد الصدوق ١٥٢
 شرح الجواهر ٩٨
 شرح الجرجانية ٨٣
 شرح الجزولية ٧٩
 شرح جمع الجوامع ١٠٩
 » د الجمل ٣١، ٣٥
 » د الحاجبية ٨٢
 » د 'الحاوي ٨٣
 » د « الخزرجية ١١١
 د » خطبة الكشاف ١٠٢
 » د « الخلاصة ٧٩
 » د « الدراية ١٤٠
 د » درر البحار ١٣١
 د » رسالة ابن ابي زيد ١٢٦
 د » روضة الكافي ١٥٣
 د » سقط الزند ٢٠
 د » الشمسية ١٣٣
 د » شواهد كتاب سيبويه ٣١
 د » الشواهد الكبير ١٣١
 د » صحيح البخاري ٩٨
 شرح الصحيفة ١٥٢، ١٥٤
 شرح الصغير ٨٧

شرح المقامات ١٦٢، ٣١	شرح قواعد الاعراب ١١٥
» « مقدمة المطرزي ١٩٣	شرح الكافي ١٥١
» « مقصورة ابن دريد ٣٢	شرح كافية ابن الحاجب ١٥٢؛ ١٢٨
» « الملحة ٨٢	شرح الكافية لابن الناظم ٨٢
» « المنار ١٠٠	شرح الكبير ٨٧
» « منهاج البيضاوي ١٠٦، ١٠٩، ١٢٥،	شرح الكشف ١٢٥
١٢٨، ١٢٧	شرح كلمتي الشهادة ١١٥
» « المنهل الرومي ١٠٩	شرح الكنز ١٣١
» « المواقف ٩٨، ١١٨، ١٦٨	شرح اللامية ٨٢
» « النخبة الفقهية ١٣٥	شرح اللامية العجم ١٠٤
» « نهج البلاغة ٧٥، ١٦٦، ١٨٢	شرح الذم ٣١، ١٩١
» « الهادي ١٩٣	شرح المجمع ١٣١
» « الهداية ١٠٠، ١٣١	شرح المحصول ١٢٨
» « الوجيز ٤٠	شرح مختصر ابن الحاجب ١٠٠
شرح على القواعد الكبرى ١٠٩	شرح مختصر ابي شجاع ١٩٣
شرح على منظومة ابن فرج ١٠٩	شرح مختصر الاصول ١٢٧؛ ١٢٨
شفاء الغليل ١١٤	شرح مختصر الامام ٨٣
شمس المغرب ٥٦	شرح المشارق ٩٦، ١٠٠
الشهاب الثاقب ٢٠٥	» « مشكلات المفصل ١١٩
شواهد المحكم ١٠٠	» « معالي الآثار ١٣١
شواهد گلشن راز ١٣٢	شرح المغني ١٠٧
شيران نامه ١٠٥	» « المفصل ٤٠، ٥٠، ٨٦

الظهير على فقه الشرح الكبير ٣٣	الصادقيات (الاشعثيات) ١٢٩
العثرات في اللغة ٣٥	الصادق ١٣
عجائب البلدان ٧٣	صباح اللغة ١٠٣، ٨٦
عذاب القبر ٤٩	الصحيح ١٠١
العروض ٢٢	صحيح البخارى ٥٢
العثرة الكاملة ١٥٩	صحيفة الصفا ١٤٠؛ ١٦٨؛ ١٧٧؛ ١٨٠
العقائد الامامية ١٥٩	الصحيفة الكاملة ١٤٤
عقد الفريد ٢٢٣، ٨٦	الصدى والصدقة ٩٣
عقد المثالى ٩٢	الضاد والظاء ٣٥
علل الشرايع ١٦٩	ضرائر الشعر ٣٥
علوم ابن الصلاح ٨٤	الضوابط النحوية ٦٦
العمدة لابن البطريق ١٩٦	ضوء الشمس في احوال النفس ١٠٨
عمدة لافظ ٧٧	الضوء الالامع ١٠٣
عمدة النظر في الائمة الاثنى عشر ١٨٣	الضيائية ٨٩
عقلاء مغرب ٥٦	طبقات العلم ٢١
العنوان ٩٩	طبقات الفرسان ١٤٠
عين الحياة ١٠٧، ١١٢، ١٣٧	الطبقات الكبرى ٧٩
عيون اخبار الرضا ١٣٦	طبقات الكتاب ١٠٠
العيون والمحاسن ١٦٩	طبقات النجاة ٢٣، ٣١، ٣٢، ٥٠، ٦٦، ٨١،
غاية الاحسان ٩١	٨٣؛ ٩٠؛ ٩٥؛ ٩٨؛ ٩٩؛ ١٣٢؛ ١٣٣؛ ١٩٣،
غاية المرام ١٨٣	الطرفة ٨٣
الغديرية ٨٣	الطيرة لابن السكيت ٢١٩

الفضل الوفى فى العدل الاشرفى ١٠٣
 فعل وافعل ٢١٠، ١٤٠
 فلق الصبح فى احكام الرمح ١١٠
 فلك الادب ٥٠
 الفهرست للمطوسى ١٦٥
 فهرست منتجب الدين ١٤٦، ١٧٨، ١٨٠،
 ١٩٦، ١٨٤
 الفوائد الرجالية ١٤٩
 الفوائد فى النحو ٧٩
 الفوائد النعمانية ١٥٢
 الفواكه الدرية ١١١
 قاطع اللجج ١٥٢
 القاموس ٤٢٠، ٣١، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧، ١٢٩
 ١٩٧، ١٧٨
 القانون الصلاحي ٥٠
 قبردانيال ١٥٦
 قذى العين ١٣١
 القرآن ٤: ١٥، ٧٩، ٩١، ١٠٨، ١١٤،
 ١١٦، ١١٧، ١٢٢، ١٧٢، ١٧٧
 القسطاس ١١٩
 القسطاس المستقيم ١٩
 القصد التمام فى احكام الحمام ١٠٩

غرائب الاخبار ١٥٢، ٨
 غرائب السير ٣٣
 الغرة الطالعة ١١
 غريب الحديث ٣٦
 غريب القرآن ٩٩
 الغريبين ١٤٠، ٢١٨
 غفلة المستور ٥٢
 الغمز على الكثر ٩٦
 الغياث فى تفصيل الميراث ٣٣
 الفائق ١١٩، ١٤٠
 فتح البارى ١٠٢
 فتوح القرآن ١٨
 الفتوحات المكية ٥٢-٥٧، ٦٠، ٦١
 فرائد السمطين ١١٠، ١٧٨
 فرائد القلائد ١٣١
 الفرق بين الضاد والظاء ٣١
 فروق اللغة ١٥٣
 فصل المقال ٣٣
 فصوص الحكم ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦١، ١١٣
 الفصول ٣٢، ١٦٩
 الفصول لابن معط ٢١٤
 فضل الصلاة ١٠٣

كتاب خلق الخليل ١٩٣	قصص الانبياء ١٥٢
كتاب سيمويه ١٢٦، ٩١، ٣٥، ٢٣	قلائد العقيان ٩٧
كتاب الصفين ١٦٦، ١٦٥	القواعد في الاصلين ١٢٨
كتاب العروض ٢١٩	القواعد والبيان ٣٤
كتاب عين الوردة ١٦٥	قواعد الشهيد ٩٤
كتاب الغارات ١٦٦	قواعد العقائد ١٨
كتاب في الفرائض والجبر والمقابلة ١٩٣	قواعد العلائي ٩٤
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه ٢١٩	القوافي ٢٢
كتاب ما صنفه في شعر الشعراء ٢١٩	القياس ١٩٤
كتاب المقتل ١٦٥	الكافي في النحو ٦٧
كتاب مقتل الحسين ١٦٥	الكافية الشافية ٩٥
كتاب المناقب ١٦٥	الكامل المبهائي ٣٨
كتاب مولد القائم ١٨٢	كامل المبرد ٣٥
كتاب النبات ١٩٣	كتاب اخبار ابي السرايا ١٦٦
كتاب الوحوش ١٩٣	كتاب اخبار محمد بن ابراهيم ١٦٦
كسر الشهوتين ١٩	كتاب اخبار المختار ١٦٥
الكشاف ١٢٥، ١٢٣، ١٢٠، ١١٩	كتاب في اصول الفقه والدين ٦٦
كشف الاسرار ١٥٣	كتاب في البديع والبلاغة ٦٧
كشف اليقين ٢٠٠	كتاب التوحيد ١٩٥
الكشكول ١٥، ١٦، ٢٨، ٤٦، ٥٤، ٢٢٣	كتاب الجمل ١٦٥
الكلمات الطريفة ١٥٧	كتاب الحشرات ١٩٣
الكلم النوابع ١١٩	

كله سر ٢٤	مايلحن فيه العامة ١٤٠
كنز المطالب ١٧٨	المباحث العمادية ٢٠
كورة الخلاص في فضائل سورة	المباحث المشرقية ٤٣
الاخلاص ١٠٣	المبادئ والغايات ٥٦، ١٩
كيمياء ١٨	المباني في المعاني ٩٤
كلشن راز ١٣٢، ٥٤	المبدع في التصريف ٩١
اللامع العلم العجائب ١٠٢	المتفق وضعاً المختلف صقماً ١٠٢
لباب التفسير ٩٩	المثالب ١٤٠
لب الاحياء ١٨	مثالب الوزيرين ٩٣
لحن العامة ٣٢	مثلث في اللغة ١١٠
لسان العرب ٨٦	المثلث الكبير ١٠٣
لطائف الاسرار ٥٢	المنثور ٧٤، ٧١، ٦٨، ٦٧
اللغات ٢١٠، ١٤٠	المجاز في غريب القرآن ١٢٠
اللمع ٩٩	مجالس المؤمنين ٦٠، ١٣، ٧، ٤، ٣؛ ٦١
اللمعات ٤٨	١٦٠، ٦٨، ٤٢
لوامع البينات ٤٧	المجلى ١٣٦
لؤلؤة البحرين ١٥٣، ١٨١، ١٩٩، ٢٠٦؛	مجمع البحرين ١٢، ١٤
٢١٨؛ ٢٠٨	مجمع البحرين في فضائل السبطين ١٧٨
الآخذ ١٨	مجمع الفرائب ٨٥
مااتفق لفظه واختلف معناه ١٩١، ٢١٢	المجمل لابن فارس ١٠٢
مالايسع الطيب جهله ١٢٢	المجمل في شرح ابيات الجمل ٣٢
	المجموع الرائق من ازهار الحدائق ١٨٢

المحاضرات والمناظرات ٩٣	مختصر قواعد العلائي ٩٥
المحاكمات ٤٦:٥	مختصر مسلم ٦٧
المحجة البيضاء ١٧	مختصر المصباح ١٦٤
المحجة فيما نزل في المحجة ١٨٣	مختصر المغرب ٩١
محرر التدوين ٨٧	المختصر في النحو ٣٦٠:٣١ ١٩٤: ٢١٢
المحصل ٤٣:٤٠	مختصر النهاية ٢١٥
المحدول ٤٦:٤٣:٤٠	المختلف والمؤتلف ٢١
المحكم ٨٦	المدخل الى اصول الفقه ١٩٨
محك النظر ١٩	المدخل الى تقويم اللسان ٣٢
المحيط في شرح الوسيط ٢٤	مدينة المعجزات ١٨٢
مختار نامه ٦٤	المذكر والمؤث ٢١٠
المختصر ٨٧	مرآة المحققين ١٣٢
مختصر ابن الحاجب ٨٩	المرشد ٣١
مختصر الارتشاف ٩١	المسائل الحائرة ١٨٥
مختصر الاصلاح ١٦٤	المسائل المنثورة ٢١٦
مختصر في الاعجاز ٢٠	المسائل النخب ٣٣
مختصر اعراب السفاقي ٩٥	المستطرف ١٧١
مختصر تاريخ ابن عساكر ١٣١	المستعذب في شرح غريب المذهب ٢٢
مختصر التسهيل ١٠٩	المستصفى ١١٩:١٨
مختصر التلخيص ١٠٩	المسح على الرجلين ١٩٥
مختصر الروض الانف ١١٠	مسكن الشجون ١٥٣
مختصر القاموس ٢١٥	المسموع ٣١

المطول في شرح المقامات ٣٢	مشايخ الصوفية ٦٥
مظهر العجائب ٦٥، ٦٣	المشترك وضعاً والمختلف صقعا ٢٧
المظنون على امله ١٨	مشكاة الانوار ٥٢٠، ١٩
المعالم للرازي ٢٣، ٤٠	مصاييح الانوار في معاجز النبي
معالم الزلفي ١٨٢	المختار ١٨٣
معالم العلماء ١٩٨، ١٩٥، ١٢٩	المصادر ١٤٠
معاني الادوات والحروف ٩٥	المصادر في القرآن ٢١٢، ٢١٠
معاني الشعر لابي بشر النحوي ٢١٩	مصائب النواصب ١٦٠
معاني القرآن ٢١٠، ١٤٠	المصباح في اختصار المفتاح ٨٢
معراج التنبيه ٢٠٥	مصباح الانوار ١٨٠
معرب اللغة ١٦٤	المصباح في شرح شواهد الايضاح ٢٥
معرفة الجهات ١٨٠	مصيبت نامہ ٦٣
معرفة النجوم ١٨٠	المضارعة ٢٦
معيار العلم ١٩	المطالب العالية ٢٥، ٢٠
المغازي ١٦٥	المطالع ١١٨
المغرب في شرح المعرب ١٦٤	مطالع الانوار ٤٦
المغنى ١١٣	المطرب من اشعار اهل المغرب ٣٢
المغنى في الفقه ١١٤	المطرزية ١٦٤
المغنى اللبيب ١١٢	المطلب الاسنى في امامة الاعمى ٨٤
مقيث الخلق ١٧٠	مطمح الانفس ٩٧
مفاتيح الغيب ٢٦	المطول ٨٧
مفاتيح الغيبة ٥٦	مطول الارتشاف ٩١

ملح اللغة ٣٤	مفتاح التنزيل ١٢٥
الملح والنوادر ٣٦	مفتاح دار السعادة ٩٥
الملخص ٤٣، ٤٠	مفتاح العلوم ٢٢٠
الملخص من شرح التسهيل ٩١	مفردات ابن البيطار ٨٦
الملل والنحل ٢٦-٢٨-٣٠، ٤٩، ١٨٨	المفصل للزمخشري ١٢٥، ١٢٤، ١١٩، ١٠٦٦
منازل السائر ١٣٥	المقاصد ١٨
منافع اعضاء الحيوان ٥٠	المقاصد الكافية ٦٦
مناقب آل الرسول ١٤٤	المقاصد في الكلام ١٣٣
المناقب لابن البطريق ١٩٦	مقاطع الشرب ١١٢
مناقب بني العباس ٢١٢	المقامات ١٧٤، ١٧٣، ١٥٩، ١١٩
مناقب الشيعة ١٨٢	المقامات العلية ١٤٦
المناهج والبيان ٢٦	مقامات النجاة ١٥٣
منبع الحياة ١٥٣	مقام الفضل ١٠، ٥٤، ٥٦، ١٦٢
المنتحل ١٩	المقاييس ٩٣
المنتظم ١٧٦	المقتصر ١٨
منتهى المطلب ١٥٢	مقدمة الاجرومية ٨٥
منتهى المقال ١٧٥، ٢٠٤	المقدمة الاسدية ٧٩
المنحول ١٨، ١٧٥	مقدمة في اصول الدين ١١٤
المنصف من الكلام على معنى ابن هشام ١١٢	مقدمة في العروض ٨٢
منطق الخرس ٩٢	مقدمة في المنطق ٨٢
منطق الطير ٦٣	مقصود ذوى الالباب في علم الاعراب ١٠٢
المنقذ من الضلال ٩، ١٩٩	المقصود والممدود ٢١٠، ٢١٢، ٢١٩

نزل الغيث ١١٢	منهاج العابدين ١٨
نسب عمر ١٨٢	منهاج المسترشدين ١٨
النصائح ٥٢	منهج الحق ١٧٨
النصائح المفترضة ١٩٢	المنهج القويم ٩٦
نصيحة الملوك ١٩	منية السئوال ١٠٣
النظامي ٩٩	منية المرئاد ١٥٣
نظم اشارات ابن سينا ١٢٤	المهذب ٢١٦
نظم الرسالة الحلبية ٩٥	مهذب الاسماء واللغات ٢١٦
نظم سيرة ابن هشام ١٢٢	مواقع العلوم ١١٥
نظم الفصيح ٨٥، ٨٤	مواقع النجوم ٥٢
نظم الفوائد ٧٩	المؤنث والمذكر ٢١٩
نظم الكفاية ٨٤	مولد البني ١٠٣
نظم المفصل ١٢٤	ميزان التميز ٧٤، ٥٧
نفحات الاندلس ٦٣	ميزان العمل ١٩
نفحات الاندلس ٦٣، ١٣٦	النبات لابن السكيت ٢١٩
النفحات الملكوتية ٢٠٥	نتائج الافكار ٩٦
نقطة المصنوع ١٣٢	نحاة الاندلس ٩٢
نقايس جريز والفرزدق ١٢٠	النخب الطرائف ١٠٣
النقح والتسوية ١٩	نزهة الابرار ١٨٢
نقد الشعر ٩٩	نزهة الازهار في تاريخ اصفهان ١٠٣
النقط ٢١٢	نزهة الالباب ٦٦
النكت ٣٢	نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر
	١٩٨

الهادى و ضياء النادى ١٨٢	نكت على الروضة ١٠٩
الهداية ١٢٤، ٢٢	نكت على شرح التبريزى ١٠٩
هدية المؤمنين ١٥٢	نكت الطوالع ١١٤
الوافى ١٣	نكت على فصول بقراط ١١٠
الوافى بالوفيات ١٠٤	نكت الكامل للمبرد ١٩٤
الوجيز ١٨	نكت على المهمات ١٠٩
الوجيز فى لطائف الكتاب العزيز ١٠٢	النهاية لابن الانير ١٤٠، ٨٦
الوحش لابن السكيت ٢١٩	نهاية الامال ١٨٢
الوسيط ١٨، ٥	نهاية الاعراب ٩٢
الوسيلة ١٨٢	نهاية الاقدام ٦٤
الوصايا ٥٢	نهاية العقول ٢٠
الوضع الباهر ٩٤	نهج البلاغة ٢٠٥
وفاة الزمراء ١٨٢	نهج الحق ١٤٠
وفاة النبي ١٨٢	نهج الحق وكشف الصدق ١٧١
وفيات الاعيان ١٠، ٧٠، ١٢٢، ٢١٨، ٢٢٣	نهج العلوم الى نفى المعدوم ١٩٦
الوهاج فى اختصار المنهاج ٩٢	النهر وان (كتاب - ١٦٦
ياقوت التأويل ١٨	النوادر ٢١٠
اليتيمة ١٨٢	نوادير الاخبار ١٩، ١٥٨
ينبوع الحياة ٣٢	بور الغبش فى لسان الحبش ٩٢

فهرست اصحاب التراجم

الف

- ابراهيم بن احمد بن اسحاق المروزي ١ : ١٦٩
- ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي ١ : ١٧٥
- ابراهيم بن ادهم البلخي ١ : ١٣٩
- ابراهيم بن حسين الحسيني الهمداني ١ : ٣٣
- ابراهيم بن سليمان القطيفي ١ : ٢٥
- ابراهيم بن سيار البصري - النظام ١ : ١٥١
- ابراهيم بن عثمان - ابن الوزان ١ : ١٦٢
- ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي ١ : ٢٠
- ابراهيم بن علي بن عبدالعالي بن مفلح الميسي ١ : ٢٩
- ابراهيم بن علي بن يوسف الفارسي الفيروز آبادي ١ : ١٧٠
- ابراهيم بن قاسم البطلانيوسى - الاعلام - ١ : ١٧٢
- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم القيسي ١ : ١٧٤
- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرائني - الركن الدين - ١ : ١٦٦
- ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن حمويه ١ : ١٧٦
- ابراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني ١ : ٣٨

- ٣٤: ١ ابراهيم بن محمد حسن الخراساني الكرباسي
- ١٥٨: ١ ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج
- ٤: ١ ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعيد الثقفي
- ١٧٩: ١ ابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائني
- ١٥٤: ١ ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المفيرة - نبطويه
- ١٧٩: ١ ابراهيم بن هبة الله بن علي الاسنوي
- ١٤٣: ١ ابراهيم بن هلال بن هارون الصابي
- ٢٣٤: ١ احمد بن ابان بن سيد اللغوي - ابن سيد
- ٢٠٦: ١ احمد بن ابراهيم السيارى الشيعي
- ١٩٥: ١ احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون
- ٣١٤: ١ احمد بن ابي بكر بن ابي محمد الخاوراني
- ٢٩٣: ١ » ابي الحسن بن محمد بن حرير بن عبدالله بن ليث الشيعي
- ٤٤: ١ » ابي عبدالله محمد بن خالد البرقي
- ٣١٣: ١ » ابي القاسم بن خليفة - ابن ابي اصيبعة الحرزي
- ٣٣٦: ١ » ادريس بن عبدالرحمن الصنهاجي
- ٨٦: ١ » اسماعيل الجزائري
- ٢٥٠: ١ » بلال اللغوي
- ٣٣٢: ١ » الحسن الجابري
- ٣١٤: ١ » الحسين بن احمد بن معالي بن منصور بن علي - ابن الخباز
- ٢٢١: ١ » الحسين بن عبدالصمد الجعفي الكندي - المكني
- ٢٧: ١ » الحسين بن عبيد الله الفضائري
- ٢٥١: ١ » الحسين بن علي بن موسى بن عبدالله البيهقي
- ٢٣٨: ١ » الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني - بديع الزماني

- احمد بن خالد ١٩٩: ١
- » خديو الاحسيكتي - ذوالفضائل ٢٥٩: ١
- » خلف الانصاري ابن الباذش ٢٦٠: ١
- » زين الدين بن ابراهيم الاحسائي ٨٨: ١
- » سعد ابو الحسين الكاتب ٢١١: ١
- » سعيد بن محمد الاندرشي الصوفي ٣٠٨: ١
- » شعيب بن علي بن بحر بن سنان - النسائي ٢٠٩: ١
- » عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني ٢٧٢: ١
- » عبدالله بن سليمان بن داود بن المطر بن زياد بن ربيعة بن انحارث القضاعي -
- ابو العلاء المعري ٢٦٥: ١
- احمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج ٤٨: ١
- » عبدالرحمان بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم - ابن مضا ٣٠٣: ١
- » عبدالعزيز بن هشام ابو العباس النحوي ٣٠١: ١
- » عبدالقادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم القيسي
- ابن مكتوم ٣٠٩: ١
- احمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى الشريشي ٣٠٧: ١
- » عبيد بن ناصح بن بلنجر الكوفي ٢٠٠: ١
- » عثمان بن ابي بكر بن بصيص - الزبيدي ٣١١: ١
- » علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد بن فليته - ابن الزبير ٢٧٩: ١
- » علي بن ابي طالب الطبرسي ٤٤: ١
- » علي بن احمد - ابن سميكة الشرواني ٢٨٢: ١
- » علي بن احمد بن العباس النجاشي ٤٠: ١
- » علي بن احمد بن يحيى بن خلف بن افلح - ابن رزقون ٢٩٠: ١

- احمد بن علي بن تغلب بن ابي الضياء البعلبكي - ابن الساعة ٣٢٥ : ١
- » » علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي - الخطيب ٢٨٢ : ١
- » » علي بن حجر الهيثمي السقلاني ابن حجر ٣٢٥ : ١
- » » علي بن محمد بن الوكيل - ابن البرهان ٢٥٧ : ١
- » » علي بن هبة الله بن الحسن بن علي الزوال ٣٠١ : ١
- » » عمر بن سريغ الشيرازي ٢٠٦ : ١
- » » عمر الصوفي - الخيوفي ٢٩٥ : ١
- » » عمر بن سلامة الالهائي - الاحفش الاول ١٩٦ : ١
- » » فارس زكرياء بن محمد بن حبيب الرازي ٢٣٢ : ١
- » » محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ٣٢٠ : ١
- » » محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري ٢٢٥ : ١
- » » محمد بن ابراهيم بن سلفة الانصاري ٢٩٩ : ١
- » » محمد بن احمد بن ابراهيم الميداني ٢٩١ : ١
- » » محمد بن احمد الازدي - ابن الحاج ٣١٨ : ١
- » » محمد بن احمد الهروي البيروني ٢٢٧ : ١
- » » محمد الاردبيلي ٢٩ : ١
- » » محمد بن اسماعيل النحاس ٢١٧ : ١
- » » محمد البشتي الخارزنجي ٢٢٠ : ١
- » » محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه - القدوري ٢٤٠ : ١
- » » محمد بن الحسن الاصبھاني - الامام المروزقي ٢٢٤ : ١
- » » محمد بن حنبل ١٨٤ : ١
- » » محمد بن سعيد الهمداني ٢٠٨ : ١

- ٢١٤:١ احمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي
- ٣٠٧:١ » » المبارك بن نوفل الدين النصيبي
- ٦٠:١ » » محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم الجوهري
- ٢٣١:١ » » محمد بن عبد الله المغوي - الزردي
- ٣٤٤:١ » » محمد بن علي بن احمد ابن الملا
- ٣٣٣:١ » » محمد بن علي الفيومي
- ٧٦:١ » » محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي - العينائي
- ٧١:١ » » محمد بن فهد الحلبي
- ٢١٥:١ » » محمد بن محمد ابو علي الرودباري
- ٢٤١:١ » » محمد بن محمد بن ابي عبيد القاشاني
- ٢٧٥:١ » » محمد بن محمد بن احمد الطوسي الفزالي
- ٣٣٧:١ » » محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد - الشمي
- ٢٥:١ » » محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم الزراري
- ٣١٩:١ » » محمد بن محمد بن محمد القيسي القرطبي ابن حجة
- ٣٠٥:١ » » محمد بن منصور بن ابي القاسم - ابو العباس بن المنير
- ٢٨٢:١ » » محمد النفجواني
- ٢٥٢:١ » » محمد بن يعقوب بن مسكويه
- ٨٧:١ » » محمد بن يوسف الخطي
- ٣٦٥:١ » » محمود - الفاضل زاده
- ٢٢٣:١ » » مطرف المسقلاني
- ٢٦١ » » منير بن احمد بن مفلح الطرابلسي - عين الزمان
- ٩٥:١ » » مهدي بن ابي ذر النراقي

- ١ : ٢٢ احمد بن موسى بن جعفر
- ١ : ٦٦ » » موسى بن طاوس الفاطمي
- ١ : ٣٢٩ » » عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسن - ابن عاكر
- ١ : ١٩٣ » » يحيى بن اسحاق الرازدي
- ١ : ٢٠١ » » يحيى بن زيد بن سيار الشيباني - الثعلب
- ١ : ٣١٤ » » يحيى بن عبد الله الانصاري المالقي - الحميد
- ١ : ٣٤٢ » » يحيى بن مسعود بن عمر التفتازاني
- ١ : ٣٠٢ » » يوسف بن حسن بن رافع الكواشي
- ١ : ٣١٢ » » يوسف بن عبد الدائم بن محمد اللخمي
- ١ : ٣٠٦ » » يوسف بن علي بن يوسف الفهرى اللبلي
- ٢ : ٤ اسحاق بن ابراهيم بن راهويه المروروزي
- ١ : ٢ اسحاق بن مرار - ابو عمر - ابو عمر والاحمر الكوفي
- ١ : ٩٩ اسد الله بن اسماعيل الكاظمي
- ١ : ١٠١ اسد الله بن عبد الله البروجردي
- ١ : ١٠٢ اسعد بن عبد القاهر بن اسعد الاصفهاني
- ٢ : ٦ اسعد بن محمود - منتجب الدين الاصفهاني
- ٢ : ٦٠٤ اسماعيل بن ابي بكر الحسيني
- ١ : ١١١ » » اسحاق بن ابي سهل النوبختي
- ٢ : ٦١ » » اسحاق الجريري
- ٢ : ٢٢ » » حماد الجوهرى
- ٢ : ٥٥ » » خلف المقرئ
- ٢ : ٥٠ » » زيد - ابن القرية

۱۱۳:۱	اسماعیل بن سعید الحسینی
۹:۲	» » عبدالرحمن السدی المفسر الکوفی
۱۱۳:۱	» » علی بن الحسین السمان
۱۰:۲	» » القاسم - ابو العتاهیه
۱۷:۲	» » القاسم بن عیذون
۱۱۴: ۱	» » محمد حسین بن محمد رضا بن علامه الدین المازندرانی
۵۶: ۲	» » محمد الماخمی الغرناطی
۱۰۳:۱	» » محمد بن یزید بن ربیعہ - السید الحمیری
۱۰۲:۱	» » موسی بن جعفر <small>علیه السلام</small>
۵۷:۲	» » مرهوب الجوالیقی
۴۹:۲	اسماعیل الهروری الخراسانی
۱۹:۲	اسماعیل الوزیر - صاحب بن عباد
۱۵:۲	اسماعیل بن یحیی المزنی المصري
۲۰:۱	امین الاسترآبادی (محمد)

« ب »

۰۵:۲	باقر بن زین العابدین الخوانساری (السید محمد
۴:۲	» » شمس الدین الداماد (میر محمد
۴:۲	» » محمد اکمل البهبهانی (الاقام محمد
۹ ، ۲	» » محمد تقی الشفتی (السید محمد
۸: ۲	» » محمد تقی المجلسی (محمد
۸:۲	» » محمد مؤمن السبزواری (محمد

١٢٩:٢	بشر بن الحارث الحافى
١٣٨:٢	بطليموس الثانى - ابو على بن الهيثم
١٤٣:٢	ابوبكر الخبيصى
١٤٢:٢	ابوبكر بن الصايغ ؛ ابن باجة
١٤١: ٢	» د عمر - ابن الدعاس النحوى
١٣٢:٢	» د محمد - ابو عثمان المازنى
١٤٢ : ٢	» » يحيى - الخفاف النحوى
١٤٣:٢	بندار بن عبد الحميد - ابن لرة الاصفهانى
١٢٥:٢	بهلول بن عمرو - المجنون
١٥٧:٢	بهمتيار بن مرزبان الآذربيجانى

« ت »

١٢٣:٢	تقى بن عبد الرحيم الرازى (الشيخ محمد
١٢٧: ٢	تقى بن عبد الحى الكاشى (السيد محمد
١١٨ : ٢	تقى بن مقصود على المجلسى (المولى محمد
١١١: ٢	تقى الدين بن نجم - ابو الصلاح الحلبي
١٦١:٢	تمام بن غالب بن عمر - ابو غالب التيانى
١٦٨ : ٢	ثابت بن اسلم بن عبد الوهاب - ابو الحسين الحلبي
١٦٧ : ٢	ثابت بن عبدالعزيز اللغوى
١٦٢:٢	ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت الحرانى
١٦٨: ٢	ثوبان بن ابراهيم - ذوالنون المصرى

« ج »

- جابر بن حیان الصوفی الطرسوسی ۲: ۲۱۸
- جابر بن العباس النجفی ۲: ۱۷۱
- جرول بن ایاس «اوس» ابوملیکه الحطیئة الشاعر ۲: ۲۲۱
- جریر بن عطیة بن حذیفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن کلیب التمیمی ۲: ۲۲۵
- جعفر بن احمد بن الحسن بن احمد بن جعفر السراج البغدادی-القاری ۲: ۲۳۷
- جعفر بن احمد بن علی القمی ابن الرازی ۲: ۱۷۲
- جعفر الاسترآبادی ۲: ۲۰۷
- جعفر بن الحسن بن یحیی بن الحسن بن سعید الهذلی الحلّی - نجم الدین المحقق ۲: ۱۸۲
- جعفر بن الحسین بن قاسم بن محب الله بن قاسم بن المهدي الموسوي ۲: ۱۹۷
- » «الحسین بن قاسم بن محب الله بن قاسم المهدي الموسوي ۲: ۱۹۷
- جعفر بن خضر الحلّی الجناحی النجفی ۲: ۲۰۰
- » «عبدالله بن ابراهیم الحویزی ۲: ۱۹۲
- » «کمال الدین البحرانی ۲: ۱۹۱
- » «محمد بن احمد بن العباس الفاخر العبسی الدورستی ۲: ۱۷۴
- » «محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّی الربعی ،ابن نما ۲: ۱۷۹
- » «محمد بن عمر- ابو عشر البلخی المنجم ۲: ۲۳۰
- » «محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفی السمرقندی-المستغفری ۲: ۲۳۵
- » «محمد بن موسی بن قولویه القمی البغدادی-ابن قولویه ۲: ۱۷۱
- » «یونس - الشبلی الخراسانی البغدادی ۲: ۲۳۱
- جلال بن احمد بن یوسف التیزینی ۲: ۲۳۸

- جلال الدين محمد بن اسعد الدواني الصديقي - جلال الدين الدواني ٢٣٩: ٢
- جمال الدين بن حسين بن محمد الخوانساري الاصفهاني ٢١٤: ٢
- جمال الدين عبدالله بن محمد بن الحسن الحسيني الجرجاني الشيعي ٢١١: ٢
- جميل بن عبدالله معمر بن صباح القضاعي الشاعر ٢٤٥: ٢
- جنادة بن محمد اللغوي الازدي الهرزي - ابواسامة ٢٤٧: ١
- جنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواريري البغدادي ٢٤٧: ١
- جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي الفاضل الجواد ٢١٥: ٢
- حواد بن محمد الحسن الحيني العاملي النجفي صاحب مفتاح الكرامه ٢١٧: ٢

ح

- حاتم بن عنوان البلخي - ابو عبد الرحمن الاصم ٣: ٢
- الحارث بن اسد المحاسبي البصري ٣: ١٢
- الحارث بن سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني ابو فراس الشاعر ٣: ١٥
- حازم بن محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الانصاري القرطبي النحوي ٣: ٦
- حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس الحاسمي الطائي العاملي الشامي - ابو تمام ٣: ٧
- حبیب الله ملا میرزا حان الباغوی، شیرازی ٣: ١٢
- حسان بن ثابت بن المنذر بن حزام ٣: ٢٠
- حسن بن ابراهيم بن علي بن يرهون الفارقي ٣: ٨٤
- حسن بن ابي الحسن بن يسار البصري الميساني ٣: ٢٥
- حسن بن احمد - ابو محمد الاعرابي الغندجاني الاسود اللغوي النسابة ٣: ٨٣
- الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن سهل بن سلمة العطار -
ابو العلاء الهمداني ٣: ٩٠

- حسن بن احمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن ابان - ابو علي الفارسي
النحوي ٧٦ : ٣
- الحسن بن اسحاق اليمنى - ابن ابى عباد - . ٩٠ : ٣
- حسن بن باقر النجفى (محمد - صاحب الجواهر) ٣٠٤ : ٢
- الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى النحوى ٧٥ : ٣
- الحسن بن جعفر بن فخر الدين الاعرجى الحسينى الموسوى العاملى الكركى ٢٩٤ : ٢
- حسن بن جعفر النجفى ٣٠٦ : ٢
- الحسن بن الشيعى السبزوادى ٢٦٧ : ٢
- » » الحسين بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن ابى صفرة بن
المهلب العتكى السكرى ٥٥ : ٣
- الحسن بن الخطير بن ابى الحسن النعمانى الفارسي ٩٢ : ٣
- » » رشيق القيروانى ٦٨ : ٣
- حسن بن سليمان بن خالد الحللى ٢٩٣ : ٢
- الحسن بن الشهيد الثانى زين الدين ٢٩٦ : ٢
- حسن بن صافى بن عبد الله بن نزار النحوى - ملك النجاة - ٨٥ : ٣
- الحسن بن عبد الله الاصفهائى - لذكاة - ٥٩ : ٣
- الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى ٦٠ : ٣
- حسن بن عبد الله بن المرزبان - القاضى ابو سعيد السيرافى ٧٠ : ٣
- الحسن بن على بن ابى عقيل ابو محمد العماني الحذاء - ابن ابى عقيل العماني - ٢٥٩ : ٢
- حسن بن على بن احمد - ابن العلاف الضرير النهروانى الشاعر ٥٥ : ٣
- الحسن بن على بن احمد الماهى بادي ٢٦٦ : ٢
- » » على بن احمد بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبي
- ابن وكيع البغدادي - ٦٣ : ٣

- الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس - نظام الملك الطوسي ٣ : ٨٧
- » علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابو محمد الاطروش - ٢ : ٢٥٦
- الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني ٢ : ٢٨٩
- » علي بن داود الحلبي الرجالي - ابن داود - ٢ : ٢٨٧
- حسن بن علي بن محمد باقر بن اسماعيل الواعظ الحسيني الاصفهاني - المير سيد - ٢ : ٣٠٧
- حسن المدرس
- الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبري المازندراني - عماد الدين الطبري - ٢ : ٢٦١
- حسن بن القاسم الطبري ٣ : ٥٩
- الحسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري ٣ : ١٠١
- حسن الكاشي الاملي ٢ : ٢٦٨
- الحسن بن محمد بن الحسن بن الحيدر بن علي العدوي العمري - الصغاني ٣ : ٩٤
- حسن بن محمد بن الحسين الخراساني - نظام الاعرج النيشابوري - ٣ : ١٠٢
- الحسن بن محمد الديلمي - ابو محمد الواعظ ٢ : ٢٩١
- الحسن بن محمد بن شرف شاه العلوي الحسيني الاسترآبادي ٣ : ٩٦
- حسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي - ابو علي ٣ : ٥٢
- الحسن بن محمد بن عبدالله الطيبي ٣ : ٩٨
- حسن بن محمد معصوم القزويني الحائري الشيرازي (محمد) ٢ : ٣٠٣
- حسن بن محمد بن هارون بن ابراهيم المهلبى ٣ : ٦٥
- حسن بن هاني بن عبد الاول - ابو نواس الشاعر - ٣ : ٣٨
- الحسن بن الوليد بن نصر القرطبي - ابن العريف النحوي - ٣ : ٦٩

- حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي - العلامة ٢ : ٢٦٩
- حسين بن ابراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني ٢ : ٣٦٥
- حسين بن احمد بن خالويه بن حمدان الهمداني البغدادي - ابن خالويه - ٣ : ١٥٠
- حسين بن احمد بن الحجاج - ابن الحجاج الشاعر - ٣ : ١٥٨
- الحسين بن احمد بن يعقوب الهمداني - ابن الحائك ٣ : ١٥٢
- حسين بن بسطام بن سابور الزيات - صاحب طب الائمة ٢ : ٣٠٩
- » » » جعفر بن حسين الحسيني الموسوي الخوانساري ٢ : ٣٦٧
- » » » حسن بن ابي جعفر الموسوي الكركي العاملي ٢ : ٣٢٠
- » » » حسن الديلماني الجيلاني الاصفهاني اللنباي ٢ : ٣٥٨
- » » » حيدر بن قمر الحسيني الكركي العاملي ٢ : ٣٢٧
- » » » ردة النيلي - مهذب الدين - ٢ : ٣١٧
- » » » عبدالله بن سينا - ابن سينا - ٣ : ١٧٠
- » » » عبدالحق الاردبيلي الالهي ٢ : ٣١٩
- » » » عبد الصمد بن محمد بن علي بن حسين بن صالح الجبجي العاملي
- الحارثي الهمداني ٢ : ٣٣٨
- الحسين بن عبدالعزيز بن محمد القرشي الفهري الاندلسي الفرناطي - ابن
- ابي الاحوص - ٣ : ٢٢٧
- حسين بن عبيد الله بن ابراهيم الفضائري ٢ : ٣١٢
- حسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ٢ : ٣١١
- حسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف - الوزير المغربي - ٣ : ١٦٦
- حسين بن علي بن محمد بن احمد الخزاعي النيسابوري - ابو الفتوح الرازي ٢ : ٣١٢
- حسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الاصفهاني - الطفرائي - ٣ : ١٩٢

- الحسين بن علي الثمري اللغوي البصري ٣ : ١٥٦
- حسين بن علي الواظ الكاشفي البيهقي السبزواري ٣ : ٢٢٨
- الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن الرافي - الخال - ٣ : ١٥٥
- حسين بن محمد الخوانساري (الافا) - ٢ : ٣٤٩
- حسين بن محمد بن شجاع الدين محمود الحسيني الاملي الاصفهاني - خليفة سلطان - ٢ : ٣٤٧
- حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الاصفهاني الخاتون آبادي (محمد) - ٢ : ٣٦٠
- حسين بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبيد الله ابن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي البدرى البغدادي البارع الدباس ٣ : ١٩٥
- حسين بن محمد بن المفضل بن محمد - الراغب الاصفهاني ٣ : ١٩٧
- حسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي - محي السنة - ٣ : ١٨٧
- حسين بن معين الدين الميبدى ٣ : ٢٣٥
- حسين بن منصور الحلاج الصوفي ٣ : ١٠٧
- حسين بن موسى بن هبة الله الدينوري النحوي - الجليس ٣ : ١٨٥
- حماد بن سابور بن المبارك بن عبيدة الديلمي الكوفي - الراوية ٣ : ٢٢٧
- حماد بن سلمة بن دينار اللغوي النحوي البغدادي ٣ : ٢٢٩
- حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي البسي ٣ : ٢٥١
- حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي - الزيات ٣ : ٢٥٣
- حمزة بن عبد العزيز - سلار الديلمي ٢ : ٣٧١
- حمزة بن علي بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الامامي - السيد بن زهرة - ٢ : ٣٧٤

- حنين بن اسحاق العبادى الطيب ٢ : ٢٥٧
 حيدر بن على المبيدى الحسينى الاملى ٢ : ٣٧٧

خ

- خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى ٣ : ٢٧٥
 خالد بن عبد الله الازهرى ٣ : ٢٧٨
 خداوردى بن قاسم الافشار ٣ : ٢٦٠
 الخضر بن نروان بن عبد الله الثعلبى التوماني ٣ : ٢٧٩
 خضر بن محمد بن على الرازى الجبلارودى - نجم الدين - ٣ : ٢٦٢
 خلف بن حيان الهلالى - الاحمر البصرى ٣ : ٢٨٠
 خلف بن عبد المطلب بن حيدر المويزى المشعشى ٣ : ٢٦٣
 خلف بن عبد الملك بن مسعود بن راحة الانصارى القرطبى ٣ : ٢٨٦
 خلف بن عسكر الكربلايى ٣ : ٢٦٨
 خلف بن يوسف بن فرتون الاندلسى - ابن الابرش - ٣ : ٢٨٥
 خليل بن عمرو بن تميم الفراهيدى ٣ : ٢٨٩
 خليل بن ظفر بن خليل الكوفى الاسدى ٣ : ٢٦٨
 خليل بن الغازى القزوينى ٣ : ٢٦٩

د

- داود بن على بن خلف الاصفهائى الظاهرى ٣ : ٣٠٢
 داود بن عمر بن ابراهيم الشاذلى الاسكندرى ٣ : ٣٠٥
 داود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول التنوخى الانبارى ٣ : ٣٠٤
 دعبل بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن الغزاعى ٣ : ٣٠٦

ر

- ربيع بن خثيم الاسدى الثورى التميمى ٣ : ٣٣٢
 ربيعة بن فروخ - ربيعة الراى ٣ : ٣٣٠
 رجب بن محمد بن رجب - الحافظ البرسى - ٣ : ٣٣٧
 رزين بن معاوية بن عمار العبدرى السرقسطى ٣ : ٣٢٥
 الرضى محمد بن الحسن الاسترآبادى - نجم الائمة شارح الكافية ٣ : ٣٣٦
 رؤبة بن ابى الشعثاء - العجاج ٣ : ٣٢٦
 زبان بن العلاء بن عمار بن عبدالله المازنى - ابو عمر وبن العلاء - ٣ : ٣٨٨
 الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام
 القرشى الاسدى الزهرى ٣ : ٣٩٢
 زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر اللحيانى الهنتائى ٣ : ٣٩٢
 زكريا بن محمد بن محمود القزوينى - صاحب عجائب المخلوقات - ٣ : ٣٩٣
 زمان بن كلبعلى التبريزى (محمد) - ٣ : ٣٥٠
 زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث -
 ابو اليمن الكندى ٣ : ٣٩٢
 زيد بن على بن عبدالله الفارسى القسوى ٣ : ٣٩٣
 زين الدين بن على بن احمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن صالح بن
 اشرف الجبعى العاملى الشامى - الشهيد الثانى - ٣ : ٣٥٢

س

- سالم بن احمد بن سالم بن ابى صقر التميمى - المنتجب - ٣ : ٢٨

- ٢ : ٢ سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السورواوى الحلى - سديد الدين -
- ٢٨ : ٢ سري بن المغلس الحقطي - ابو الحسن -
- ٣٠ : ٤ سعد بن احمد بن عبدالله الجدامى الاندلسى البياضى المحوى
- ٣٤ : ٢ سعد بن عمر بن عبدالله التفتازانى
- ٣٢ : ٤ سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى التميمي الشاعر - حيص ويص -
- سعید بن اوس بن ثابت بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخرج
- ٣٧ : ٤ الانصارى البصرى - ابو زيد اللغوى
- ٣٨ : ٢ سعيد بن جبیر بن هشام الخزيمى الاسدى
- ٥٢ : ٢ » المبارك بن على بن عبدالله البغدادى - ابن الدهان
- ٥٣ : ٢ » محمد الاندلسى المعافرى اللغوى - ابن الحداد
- ٩ : ٢ سعيد محمد بن محمد بن سعيد الفقى (القاضى سعيد الفقى
- ٥١ : ٢ » بن مسعدة المجاشعى البلخى - الاخفش الاوسط
- » » » المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم -
- ٢٣ : ٢ القرشى المدنى
- ٥ : ٢ سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى - القطب الراوندى
- ٦٠ : ٢ سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الكوفى - سفيان الثورى
- ٧٣ : ٢ سليم بن ايوب بن سليم الرازى الشافعى
- ٦٥ : ٢ سليم بن قيس بن سليم بن قيس الهلالى العامرى - ابوصادق الكوفى
- ٨١ : ٤ سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الطبراني
- ٧٩ : ٢ » الاشعث بن اسحاق بن بشير - ابوداود السجستاني
- ٨٨ : ٢ » بن بنين بن خلف المصرى - الدقيقى المحوى
- ١١ : ٤ » بن الحسن بن سليمان الصهرشتمى نظام الدين الصهرشتمى

- سليمان الحسنى الحسينى الثائينى الطباطبائى ٤ : ٢١
- سليمان بن خلف بن سعد التجيبى الاندلسى - ابوالوليد الباجى ٢ : ٨٣
- » بن عبدالله بن على بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمار البحرانى ٢ : ١٦
- » عبدالله بن محمد بن الفتى الحلوانى النهروانى ٢ : ٨٢
- » عبدالقوى بن عبدالكريم الطوفى الحنبلى البغدادى ٤ : ٨٩
- » على بن سليمان بن راشد بن ابى ظبية الاصبعى البحرانى الشاخورى ٢ : ١٣٠
- » محمد بن احمد البغدادى النهوى - الحامض ٤ : ٨٠
- » محمد الصيدواوى العالمى ٢ : ١٥
- » محمد بن عبدالله السبائى المالقى الاندلسى - ابن الطراوة ٢ : ٨٦
- » مهران الدماوندى الكوفى - الاعمش ٢ : ٧٥
- سهل بن احمد بن على الارغيانى - ابو الفتح ٢ : ٩٦
- سهل بن عبدالله بن ربيع التستري - ابو محمد ٢ : ٩٣
- سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمى - ابو حاتم السجستانى ٢ : ٩٠

« ش »

- شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل بن ابى طالب القمى ٢ : ٢٣
- شرف الدين بن على النجفى ٢ : ٢٧
- شريح بن الحارث بن المجشع الكندى (القاضى) ٤ : ٩٧
- شريك بن عبدالله بن ابى شريك النخعى الكوفى (القاضى) ٢ : ١٠٢
- شقيق بن ابراهيم البلخى ٢ : ١٠٦
- شهاب الدين بن محمد السهروردى (عمر) ٢ : ١٠٩

« ص »

- صاعد بن الحسن بن عيسى الربعى البغدادي - ابو العلاء اللغوى ١٣٠ : ٢
 صاعد بن محمد بن صاعد البريدى الاحبى ١١٦ : ٢
 صالح بن احمد السروى المازندراني الاصفهاني (محمد ١١٨ : ٢
 » اسحاق الادبى النحوى البصرى - الجرمى ١٣٣ : ٤
 » الحسن الجزائرى ١١٧ : ٤
 صدر الدين محمد بن ابراهيم القوامى الشيرازى - الملاصدرا ١٢٠ : ٢
 صدر الدين محمد بن باقر الرضى القمى ١٢٢ : ٢
 صدر الدين محمد بن صالح بن محمد بن زين العابدين الموسوى العاملى الاصفهاني ١٢٦ : ٤

« ض »

- ضياء الدين بن سعيد بن محمد بن عثمان القزوينى القرمى ١٣٦ : ٤
 طالب بن على العلوى الحسينى الابهري ١٣٨ : ٢
 ابو طالب المكفوف النحوى الكوفى ١٤٩ : ٢
 طاهر بن احمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن ابراهيم النحوى المصرى ١٥٠ : ٢
 » عبدالله بن طاهر بن عمر الطبرى ١٢٩ : ٢
 » على الجرجاني - ابو الطيب ١٢٣ : ٢
 » محمد حسين القمى الشيرازى الاخبارى (محمد ١٢٣ : ٢
 طارس بن كيسان الخولانى الهمدانى اليماني ١٤٠ : ٤
 طهمان بن احمد العاملى - نجم الدين ١٤٧ : ٢
 هيفور بن عيسى بن آدم بن سروشان - ابو يزيد البسطامى ١٥٢ : ٤

- ظالم بن عمرو بن سفيان بن حنبل - ابوالاسود الدؤلي ١٦٢ : ٤
 ظهير الدين بن علي بن زين العابدين بن الحسام العاملي العينائي ١٤٧ : ٤

« ع »

- عاصم بن بهدلة الاشبلي الاسدي ابي النجر ٤ : ٤
 العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة الحنفى اليمامى الشاعر ٩ : ٥
 العباس بن الفرج الرياشى النحوى البصرى ١٥ : ٥
 عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن حكيم الخيزرى ١١٤ : ٥
 » « احمد بن احمد بن احمد بن عبدالله بن نصر بن الخشاب النحوى الملقب -
 ابن الخشاب ١٢٢ : ٥
 عبدالله بن احمد بن عبدالله الشافعى - القفال المروزي ١١٠ : ٥
 » « اسعد التميمي اليافعي المكى - اليافعي ١٤٢ : ٥
 » « برى بن عبد الجبار المقدسى المصرى النحوى - ابن برى ١٢٤ : ٥
 » « جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسى الفسوى النحوى - ابن درستويه ١٠٩ : ٥
 » « الحسين التستري الاصفهاني ٢٣٤ : ٤
 » « الحسين بن عبدالله بن الحسن العكبرى البغدادي - ابوالبقاء العكبرى ١٣٠ : ٥
 » « سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الاندلسى -
 ابن حوط الله ١٢٨ : ٥
 عبدالله بن شهاب الدين حسين اليزدى الشهابادى ٢٢٨ : ٤
 » « صالح بن جمعة بن شعبان بن على السماهيجى البحراني ٢٣٧ : ٢
 » « عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عقيل القرشى - ابن عقيل ١٤٦ : ٥
 » « عبدالعزيز بن ابي مصعب الاندلسى النحوى - ابو عبيد البكرى ١١٧ : ٥

- عبدالله بن عمر بن محمد بن علي الفارسي البيضاوي - القاضي البيضاوي ١٣٤: ٥
- » عيسى الاصمغاني التبريزي الافندي - صاحب رياض العلماء ٢٥٥: ٤
- » محمد الانصاري (الخواجة) ١١٥: ٥
- » محمد التوني البشروي ٢٢٢: ٢
- » محمد رضا العلوي الحسيني الكاظمي - الشبر ٢٦١: ٢
- » محمد بن السيد القوي النحوي ١١٨: ٥
- » محمد بن هبة الله - شرف الدين بن عسرون ١٢٠: ٥
- » محمود بن سعيد التستري الشهيد ٢٣٠: ٢
- » مسلم بن قتيبة الدينوري - ابن قتيبة ١٠٥: ٥
- » المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد - ابن المعتز ١٠٣: ٥
- » نور الدين بن نعمة الله الموسوي التستري الجزائري ٢٥٧: ٢
- » هارون التوزي ١٠٢: ٥
- » يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام المصري الانصاري - ابن هشام ١٣٧: ٥
- عبد الجبار بن احمد الاصولي المعتزلي البغدادي (القاضي) ١٧: ٥
- عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الانصاري القرطبي ١٩: ٥
- عبد الجليل بن مسعود بن عيسى المتكلم الرازي ١٨٨: ٤
- عبد الحميد بن محمد بن محمد بن الحسين بن ابي الحديد - ابن ابي الحديد ٢٠: ٥
- عبد الحق بن عبد الوهاب بن علي الحسيني الاشرفي الجرجاني ١٩٠: ٢
- عبد الرحمن بن ابي بكر بن ناصر الدين محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر -
- ابن ايوب بن محمد بن الشيخ العارف بالله همام الدين ٥٢: ٥
- عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد بن اصبح بن حبيش بن سعدون بن رضوان بن فتوح -
- الاندلسي ابو القاسم السهيلي ٢٢: ٥

- عبدالرحمان بن احمد بن عبدالغفار الفارسی عضدالدین الایجی ٥ : ٢٩
- عبدالرحمن بن احمد بن محمد الدشتی الفارسی - الجامی ٥ : ٦٨
- عبدالرحمن بن اسحاق الصیمری البغدادی - الزجاجی ٥ : ٢٨
- عبدالرحمان بن اسماعیل بن ابراهیم بن عثمان الدمشقی - ابوشامة ٥ : ٢٢
- عبدالرحمان بن علی بن محمد بن علی الصدیقی ابن الجوزی ٥ : ٣٥
- عبدالرحمن بن محمد بن ابراهیم بن العتایقی الحلی - ابن العتایقی ٢ : ١٩٣
- عبدالرحمان بن محمد بن عبدالله بن یوسف البرسی الاندلسی ٥ : ٣٣
- عبدالرحمن بن محمد بن عبیدالله بن کمال الدین الانباری ٥ : ٣٠
- عبدالرحیم بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن ابراهیم الاموی - الاسنوی ٥ : ٧٦
- عبدالرحیم بن علی بن الحسین بن احمد بن المفرج اللخمی العسقلانی ٥ : ٧٢
- عبدالرزاق بن علی بن الحسین اللاهیجی الجیلانی القمی ٤ : ١٩٦
- عبدالصمد بن ابراهیم الخلیل البغدادی - قاری الحدیث ٥ : ٧٨
- عبدالصمد الهمدانی (المولی) ٤ : ١٩٨
- عبدالعالی بن علی بن عبدالعالی الکرکی ٢ : ١٩٩
- عبدالعزیز بن زید بن جمعة الموصلی النحوی ابن القواس ٥ : ٨٣
- عبدالعزیز بن علی بن الحسین ابوالسرایا - صفی الدین الحلی ٥ : ٨٠
- عبدالعزیز بن نحریر بن عبدالعزیز البراج ٢ : ٢٠٢
- عبدالعظیم بن عبدالله بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام ٢ : ٢٠٧
- عبدعلی بن جمعة العروسی الحویزی الشیرازی - صاحب نورالثقلین - ٤ : ٢١٣
- عبدعلی بن محمود الخادم الجالبقی ٤ : ٢١٨
- عبدالقادر الجیلانی البغدادی ٥ : ٨٥
- عبدالقاهر بن عبد بن رجب بن المخلص العبادي الحویزی ٢ : ٢٢٠
- عبدالقاهر بن عبدالرحمان الجرجانی النحوی ٥ : ٨٩

- عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
 ابن محمد الطاوس العلوي الحسيني ٢٢١ : ٢
 عبدالكريم بن محمد بن المنصور بن محمد بن عبد الجبار - السمعاني - ١٠٠ : ٥
 عبدالكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري الصوفي ٩٢ : ٥
 عبد اللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع العاملي ٢٢٥ : ٢
 عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن عبدالله الجويني - امام الحرمين - ١٦٥ : ٥
 عبد الملك بن علي بن ابي المنال البابي الحلبي - عميد النحوي - ١٦٨ : ٥
 عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمغ اللغوي البصري
 - الاصمعي - ١٢٩ : ٥
 عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي الفراء النيسابوري - الثعالبي - ١٦٢ : ٥
 عبد المطلب بن محمد بن علي بن الاعرج الحسيني الحلبي - عميد الدين - ٢٦٥ : ٢
 عبد النبي بن سعد الجزائري الفروي ٢٦٨ : ٢
 عبد النبي بن علي بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي بن صالح العاملي
 النباطي ٣٧٢ : ٤
 عبد الواحد بن احمد بن ابي القاسم بن محمد بن داود بن ابي حاتم المليحي الهروي ١٦٩ : ٥
 عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الامدي ١٧٠ : ٥
 عبد الوهاب بن ابراهيم - عز الدين الزنجاني - ١٧٣ : ٥
 عبيد الله بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن عبدالله الاموي الاشبيلي ١٧٢ : ٥
 عبيد الله بن محمد بن جرو الاسدي ١٧٣ : ٥
 عثمان بن جنى النحوي البغدادي - ابن جنى ١٧٦ : ٥
 عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي الاندلسي - ابو عمر والداني - ١٨١ : ٥
 عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الاسنوي - ابن الحاجب الكردي - ١٨٤ : ٥

- عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البليطي
 ١٨٩٠ : ٥ عطاء الله بن فضل الله الشيرازي الدشتكي - جمال الحسيني -
- ٢٢٢ : ٥ علي بن ابراهيم بن اسعد البليقني الحوفي
- ٢٩٠ : ٥ » » ابى الحزم القرشي الدمشقي علاء الدين بن النفيس
- ٢٢٢ : ٥ » » احمد بن محمد بن علي الواحدي النيشابوري
- » » احمد بن موسى بن محمد التقي بن علي بن موسى الرضا عليه السلام -
- ٢٩١ : ٢ ابوالقاسم العلوي
- ٣٤٥ : ٤ علي بن احمد بن يحيى المزيدي الحلبي - المزيدي
- » » اسماعيل بن اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبدالله بن موسى بن بلال بن ابي -
- ٢٠٧ : ٥ بردة بن موسى الاشعري - ابوالحسن الاشعري
- ٣٩٧ : ٢ علي اصغر بن يوسف القزويني
- ٢٠٦ : ٢ علي اكبر بن محمد باقر الايجي الاصفهاني
- ٢٥٣ : ٥ علي بن ثروان بن زيد الكندي النحوي - ابوالحسن الكندي
- ٢٢٨ : ٥ » » جعفر بن عبدالله الاعلم السعدي الصقلي - ابن القطاع
- ٢٠٨ : ٢ » » جمشيد النوري المازندراني الاصفهاني
- » » حجة الله بن علي بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن عبدالملك الطباطبائي -
- ٣٧٩ : ٢ الامير شرف الدين الشولستاني
- ٣٧٦ : ٢ علي بن الحسن الزواري المفسر
- ٢٠٢ : ٥ » » الحسن الهنائي النحوي الكوفي - كراع النمل
- ٣٣٩ : ٢ » » الحسين بن حسان بن باقى القرشي - ابن باقى
- ٢٧٨ : ٢ » » الحسين الصائغ العاملي الجزيني
- ٣٦٠ : ٢ » » الحسين بن عبدالعالي الكركي العاملي - نور الدين

- ٥ : ٢٥١ على بن الحسين بن علي الضرير النحوي - الجامع الباقولي
 ٤ : ٢٨١ » الحسين بن علي المسمودي المؤرخ
 » الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن القرشي الاموي -
 ٥ : ٢٢٠ ابوالفرج الاصفهاني
 ٤ : ٢٧٣ على بن الحسين بن موسى بابويه القمي
 » الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ^{عليه السلام}
 ٤ : ٢٩٤ علم الهدى
 على خان بن احمد بن محمد معصوم بن احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن مسعود بن
 محمد بن منصور بن محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي
 ٥ : ٣٩٤
 على بن خليفة بن يونس بن ابي القاسم الخزر جي الانصاري المصري - ابن ابي اصيبعة ٥ : ٢٥٩
 » سهل الاصفهاني العارف ٥ : ٢٣٣
 » حمزة بن الحسن الطوسي (الطبرسي) نصير الدين ٤ : ٣٢٠
 » حمزة بن عبد الله بن فيروز الاسدي الكوفي النحوي - الكسائي ٥ : ١٩٤
 » حمزة للغوي - ابو نعيم البصري ٥ : ٢٢٩
 » العباس بن جريح البغدادي - ابن الرومي ٥ : ٢٠١
 » عبد الله بن وصيف الشاعر ابو الحسين الحلاء ٥ : ٢٢٧
 » عبد الحميد بن اسماعيل - ابن الصباغ ٥ : ٢٥٨
 » عبد الكافي بن علي بن تمام الانصاري الخزر جي السبكي ٥ : ٢٩٤
 » عبد الكريم بن عبد الحميد العلوي الحسيني النيلي النجفي -
 بهاء الدين النيلي
 ٤ : ٣٤٧
 على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن موسى بن
 بابويه القمي - منتجب الدين
 ٢ : ٣١٦

- علي بن عبدالله الدقاق النحوى - الدقيقى ٥ : ٢٢٠
- » » عبدة الريحانى اللغوى ٥ : ١٩٨
- » » عثمان بن على بن سليمان الاربلى الصوفى الشاعر ٥ : ٢٨٥
- » » على بن محمد بن طى العاملى الفقمانى ٤ : ٣٥٤
- » » عمر بن احمد بن مهدي البغدادى - الدارقطنى ٥ : ٢٣٢
- » » عيسى بن داود الجراح الوزير ٥ : ٢١٢
- » » عيسى بن فخر الدين الاربلى - ابن الفخر ٤ : ٣٢١
- » » عيسى بن الفرج بن الصالح الربعى الشيرازى النحوى ٥ : ٢٢١
- » » عيسى بن على بن عبدالله النحوى ابوالحسن الرمانى الاخشىدى ٥ : ٢٣٠
- » » فضال بن على بن غالب الفرزدقى القيروانى اللغوى النحوى ٥ : ٢٤٦
- » » القاسم بن يونس الاشبلى الاندلسى ابوالحسن بن الزقاق ٥ : ٢٥٥
- » » محمد بن حبيب البصرى - الماوردى ٥ : ٢٤٣
- » » محمد بن حسن بن زين الدين الشهيدى الجبجى العاملى الاصفهانى ٢ : ٣٩٠
- » » محمد بن الحسن بن يوسف بن يحيى المصرى - ابن النبىه ٥ : ٢٦٣
- » » محمد بن داود بن ابراهيم البغدادى - ابوالقاسم التنوخى ٥ : ٢١٦
- » » محمد بن سالم بن محمد - سيف الدين الامدى ٥ : ٢٦٨
- » » محمد الشاعر ابو الفتح البستى ٥ : ٢٣٦
- » » محمد بن عبدالله بن ابي سيف البصرى - ابوالحسن المدائنى ٥ : ١٩٩
- » » محمد بن عبد الصمد - علم الدين السخاوى ٥ : ٢٧٨
- » » محمد بن علي بن ابي المعالى الصغير بن ابي المعالى الكبير الطباطبائى
- الاصفهانى ٢ : ٣٩٩
- علي بن محمد بن على بن احمد الخوارزمى - ابوالحسن العمرانى ٥ : ٢٥٢

- علي بن محمد بن علي الاسترآبادي النحوي - الفصيح ٥ : ٢٤٩
- » محمد بن علي الحسيني الجرجاني الاسترآبادي ٥ : ٣٠٠
- » محمد بن علي بن محمد الاشبيلي الاندلسي ابن حروف ٥ : ٢٥٦
- » محمد بن علي بن محمد بن يونس العاملي النباطي الباضي العنفة جوري ٤ : ٣٥٣
- » محمد بن علي بن يوسف الكتامي الاشبيلي الاندلسي - ابن الضائع ٥ : ٢٨٩
- » محمد بن محمد الخزاز الرازي القمي ٤ : ٣١٣
- » المظفر الاسكندراني الدمشقي - الوداعي ٥ : ٥٢٠
- » موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد
- العلوي الفاطمي رضي الدين بن طاوس ٤ : ٣٢٥
- علي بن موسى الانصاري - عالمي الاندلسي الجبائي - ابن التقرات ٥ : ٢٥٤
- » مؤمن بن محمد بن علي النحوي الحضرمي - ابن صفور ٥ : ٢٨٣
- علي نقى بن محمد عايش الطغائي الكمرئي الفراهاني الشيرازي الاصفهاني ٤ : ٣٨٢
- علي بن هبة الله بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الرائعة الموصلية ٤ : ٣١٥
- » هلال الجزائري ٤ : ٣٥٦
- » يوسف بن علي بن المطهر الحلبي - رضي الدين ٤ : ٣٤٤
- عمر بن جعفر بن محمد الزعفراني - دومي ٥ : ٣٠٨
- عمر الخيامي النيسابوري الحكيم ٥ : ٣١١
- عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندراني الفاكهي النحوي ٥ : ٣١٦
- » محمد بن احمد بن علي بن عديس القضاءي البلمنسي اللغوي ٥ : ٣١٣
- » محمد بن عمر بن عبدالله الازدي الاشبيلي الاندلسي - الشلوين ٥ : ٣١٤
- » محمد بن يوسف بن يعقوب اللغوي النحوي البغدادي ٥ : ٣٠٩
- » مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس المقرئ الحلبي - ابن الوردي ٥ : ٣١٧

- عمر بن يعيش السوسى النحوى ٥ : ٣١٠
 عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى الليثى المصرى - الجاحظ ٥ : ٣٢٤
 » عثمان بن قنبر الفارسى البضاوى البصرى - سيبويه ٥ : ٣١٩
 » الفارض الشاعر - ابن الفارض ٥ : ٣٣٢
 عناية الله بن على بن محمود بن على القهبائى الاصفهائى الرجالي ٢ : ٤١٠
 عياض بن موسى بن عياض السبتي المغربى الاندلسى - القاضى عياض ٥ : ٣٣٦
 عيسى بن عبدالعزيز البربرى اليزدكننى - ابو موسى الجزولى ٥ : ٣٤٣
 » عبدالعزیز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان المخمى ٥ : ٣٤١
 » عمر النقفى النحوى ٥ : ٣٣٨
 غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة - ذوالرمة ٦ : ٢

« ق »

- فتح الله بن شكر الله الكاشانى المفسر صاحب منهج الصادقين ٥ : ٣٢٥
 فتح الله بن هبة الله بن عطاء الله الحسنى الحسينى السامى ٥ : ٣٤٢
 فخار بن معد بن فخار الموسوى الحائرى ٥ : ٣٢٦
 فخر الدين بن محمد بن على بن احمد بن طريح الرماحى المسلمى الطريحي
 صاحب مجمع البحرين ٥ : ٣٢٩
 فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى المفسر ٥ : ٣٥٣
 فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن جمال بن اكبر الحويزى ٥ : ٣٥٥
 فرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمى ٦ : ٥
 الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى المشهدى - صاحب مجمع البيان ٥ : ٣٥٧
 فضل الله بن بن روزبهان الخنجى الاصفهائى - باشا ٦ : ١٧

- ٣٦٥ : ٥ فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي الكاشاني
 ١٥ : ٦ الفضل بن محمد بن علي بن الفضل القصباني النحوي
 ١٩ : ٦ الفضيل بن عياض الكوفي الصوفي
 ٣٦٨ : ٥ فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي
 ٢٣ : ٦ القاسم بن سلام النحوي اللغوي - ابو عبيد
 ٢٧ : ٦ » علي بن محمد بن عثمان الحرامي الحريري
 ٣٣ : ٦ » » فيرة بن ابي القاسم بن خلف بن احمد بن الرعيني الشاطبي
 ٢٥ : ٦ » » محمد بن بشار الانباري النحوي
 ٣٦٩ : ٥ ابو القاسم بن محمد حسن بن نظر علي الجيلاني (الميرزا القمي)
 ٣٨ : ٦ قطب الدين الرازي البويهي الحكيم الالهي
 ٤٩ : ٦ كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر بن عويم
 ٣٨٠ : ٥ كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسائي الفارسي الشيرازي - الميرزا كمالا
 ٥٥ : ٦ كميت بن زيد بن حنيس الاسدي الشاعر
 ٦١ : ٦ كميل بن زياد بن نهيك النخعي اليماني
 ٣٨١ : ٥ لطف الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي

« م »

- ٧٣ : ٦ ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني الصادقي الجد حفصي
 ٢٢٣ : ٧ مالك بن انس بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان الاصمعي المدني
 ٢٢٨ : ٧ مالك بن دينار البصري الزاهد
 المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري الاربلي
 ٢٣٢ : ٧ ابن الاثير

- مجدود بن آدم - الحكيم سنائی الغزنوی ۲۳۶: ۷
- محسن بن حسن الاعرجی الکاظمی ۱۰۴: ۶
- المحسن بن الحسين بن احمد النیشابوری ۷۸: ۶
- محسن بن الشاه مرتضی بن الشاه محمود (الفيض الکاشانی) ۷۹: ۶
- محفوظ بن وشاح بن محمد الحلبي ۱۰۵: ۶
- محمد بن ابراهيم بن جعفر - ابو عبدالله الکاتب النعمانی ۱۲۷: ۶
- » » ابراهيم النیشابوری - فريد الدين العطار ۶۲: ۸
- » » ابي بكر الارموی الآذربایجانی ۱۱۸: ۸
- » » ابي بكر بن ايوب الزرعي الخليلی - العلاء ۹۴: ۸
- » » ابي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم - ابن جماعة ۱۰۸: ۸
- » » ابي بكر بن عمر بن ابي بكر المخزومي - ابن الدعاميني ۱۱۱: ۸
- » » ابي طالب الاسترآبادي ۳۴: ۷
- » » احمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي ۱۲۵: ۶
- » » احمد بن ابراهيم القرشي المغربي ۳۸: ۸
- » » احمد بن ابراهيم بن كيسان البغدادي - ابن كيسان ۲۸۵: ۷
- » » احمد - ابوريحان البيروني ۳۵۱: ۷
- » » احمد بن ادريس الحلبي العجلي - ابن ادريس ۲۷۲: ۶
- » » احمد بن الازهر بن طلحة بن نوح - الازهری الهروي ۳۳۶: ۷
- » » احمد بن الجنيد الکاتب - الاسکافي ۱۴۵: ۶
- » » احمد بن الخليل بن سعادة الخويي - ابن الخويي ۸۴: ۸
- » » احمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال - ابو عبدالله الصفواني ۱۲۱: ۶

- محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي ٨ : ٨٩
- » » احمد بن عثمان الطائي البساطي ٨ : ١١٤
- » » احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي - ابن شاذان ٦ : ١٧٩
- » » احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق الايوودي الشاعر ٨ : ٢١
- » » احمد بن هشام بن ابراهيم اللخمي السبتي الاندلسي ٨ : ٣٢
- » » ادريس بن العباس بن عثمان بن الشافعي - الامام الشافعي ٧ : ٢٥٧
- » » اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي - البخاري ٧ : ٢٧٨
- » » جرير بن يزيد بن كثير الطبري ٧ : ٢٩٢
- » » جعفر بن احمد بن خلف بن حميد المرسي الاندلسي ٨ : ٣٥
- » » جعفر التميمي النحوي - الفزاز القيرواني ٧ : ٣٤٦
- » » جعفر بن محمد بن نما الحلبي - ابن نما ٦ : ٢٩٤
- » » الحسين بن ابي سارة النيلي الكوفي ٧ : ٢٦٣
- » » الحسن البلخي - جلال الدين المولوي الرومي ٨ : ٦٧
- » » محمد بن الحسن بن دريد بن عناهية بن خثيم - ابن دريد ٧ : ٣٠٣
- » » حسن بن زين الدين الشهيد ٧ : ٣٩
- » » الحسن الشرواني ٧ : ٩٣
- » » الحسن بن عبدالله بن مذحج الاشبيلي - الزبيدي ٧ : ٣٣٩
- » » الحسن بن علي بن احمد بن علي النيسابوري - القتال ٦ : ٢٥٣
- » » الحسن بن علي الطوسي - شيخ الطائفة ٦ : ٢١٦
- » » الحسن بن علي بن محمد - الحر العاملي ٧ : ٩٦
- » » الحسن الفزويني - الافارضي الدين ٧ : ١١٨
- » » حسن بن محمد الاصفهاني - الفاضل الهندي ٧ : ١١١

- محمد بن الحسن المظفر الحاتمي - ابو علي البغدادي ٢٢١: ٧
- » « الحسن بن يعقوب بن الحسن - ابن مقسم - ٢٢٣: ٧
- » « حسن بن يوسف بن المطهر الحلي - فخر المحققين - ٣٣: ٦
- » « الحسين بن الحسن البيهقي - قطب الدين الكيدري - ٢٩٥: ٦
- » « الحسين بن عبدالله الشافعي البغدادي - الاجري ٣٣٤: ٧
- » « حسين بن عبدالصمد الحارثي الجباعي - بهاء الدين العاملي - ٥٦: ٧
- » « الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق - الرضي - ١٩٠: ٦
- محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الفنري ١١٣: ٨
- » « حيدر الحسنی الطباطبائي - الميرزا رفيعا - ٨٢: ٧
- » « الخلف الزابط المغربي ٢٢٩: ٧
- » « زكريا الرازي الطبيب ٢٠٠: ٧
- » « زياد الكوفي - ابن الاعرابي ٢٧٠: ٧
- » « زيد العلوي الحسيني ٢٥٠: ٧
- » « السري بن سهل النحوي - ابن السراج ٢٩٩: ٧
- » « سعد بن محمد بن محمد الديباجي المروزي ٥٠: ٨
- » « سلامة القضاء المغربي - صاب كتاب الشهاب - ٢٥٠: ٧
- » « سليمان بن سعد بن مسعود - الكافيحي - ١١٥: ٨
- » « سير بن البصري ٢٢٩: ٧
- » « طرخان بن اوزلغ - ابوسعف الغارابي ٢٢١: ٧
- » « الطيب بن محمد الباقلاني البصري - ابوبكر الباقلاني - ٢٢٢: ٧
- » « علي بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحمائي ٢٦: ٧

- محمد بن علی بن ابراهیم الفارسی الآستر آبادی - صاحب الرجال - ٣٦ : ٧
- » « علی - ابو الفتح الکراجکی ٢٠٩ : ٦
- » « علی بن احمد الحلّی - ابن حمیدة. ٣١ : ٨
- » « علی بن اسماعیل المارمی العسکری - مبرمان - ٣٢٨ : ٧
- » « علی بن الحسین بن ابی الحسن الموسوی العاملی الجبعی ٣٥ : ٧
- » « علی بن الحسین بن بابویه القمی - الصدوق - ١٣٢ : ٦
- » « علی بن شعیب - فخر الدین بن الدهان ٣٦ : ٨
- » « علی بن شهر آشوب بن ابی نصر بن ابی الجیش السروی المازندرانی - ابن شهر آشوب - ٢٩٠ : ٦
- محمد بن علی بن الطیب المعتزلی ٣٣٩ : ٧
- محمد علی بن باقر البهبهانی ١٥٠ : ٧
- محمد علی بن محمد باقر الهزارجرمی المازندرانی ١٥٣ : ٧
- محمد بن علی بن محمد الحرفوشی الحریری العاملی الکرکی ٨٥ : ٧
- محمد علی بن محمد رضا الساروی المازندرانی ١٤٨ : ٧
- محمد بن علی بن محمد انطوسی المشهدی - العماد الطوسی - ٢٦٢ : ٦
- محمد بن علی بن محمد علی الطباطبائی الکرلانی ١٢٥ : ٧
- » « علی بن محمد بن محمد بن محمد المغربی الحانقی - ابن العربی - ٥١ : ٨
- » « علی بن نعم الله الحسینی الموسوی - السید میرزا الجزائری ٩٠ : ٧
- » « عمر بن الحسین بن الحسن بن علی - فخر الدین الرازی ٢٩ : ٨
- » « عمر بن واقد الوافدی المدنی - الواقدی ٢٦٨ : ٧
- » « عمران بن موسی بن سعد بن عبدالله - المرزبانی ٣٣٨ : ٧
- » « عبدالله البغدادی - ابوبکر الصیرفی ٢١٣ : ٧

- محمد بن عبدالله بن عبدالله مالك الطائي - ابن مالك ۷۶ : ۸
- » عبدالله العربي المعافى ۲۵ : ۸
- » عبدالله بن محمد - ابن الحاج القرطبي ۶۶ : ۸
- » عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الحاكم النيسابوري ۳۴۲ : ۷
- » عبدالله بن محمد بن ظفر المكي الصقلي ۳۴ : ۸
- » عبدالرحمن بن ابي ليلى بن يسار الانصاري الكوفي - ابن ابي ليلى ۲۵۲ : ۷
- » عبدالرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردى - ابن الصائغ ۹۵ : ۸
- » عبدالرحمن بن عمر القزويني - الخطيب الدمشقي ۸۷ : ۸
- » عبدالفتاح التنكابني - سراب ۱۰۶ : ۷
- » عبدالكريم بن احمد - الشهرستاني ۲۶ : ۸
- » عبدالنبي بن عبدالصانع النيسابوري - الميرزا محمد الاخباري ۱۲۷ : ۷
- » عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي - ابو عمر الزاهد - المطرز ۳۳۰ : ۷
- » عبدالوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن ابان - ابو علي الجبائي ۲۸۶ : ۷
- » عبيدالله بن احمد بن اسماعيل بن عبدالعزيز - المسيحي ۳۲۸ : ۷
- » القاسم بن الحسين بن معية الحلبي الحسنی الديباجي - ابن معية ۳۲۲ : ۶
- » القاسم بن محمد بن بشار البغدادى - ابن الانباري ۳۰۹ : ۷
- » محمد بن الاشعث بن محمد الكوفي المصري ۱۲۰ : ۶
- » محمد باقر الحسيني النائيني السبزوارى الاصفهاني ۱۲۱ : ۷
- » محمد الجزري ۱۱۶ : ۸
- » محمد بن الحسن - الخواجه نصير الدين الطوسي ۳۰۰ : ۶
- » محمد بن حسن بن قاسم الحسيني العاملي العيناني الجزيني ۸۹ : ۷
- » محمد رضا بن اسماعيل بن جمال الدين القمي المشهدي ۱۱۰ : ۷

- » « محمد رفيع الجيلاني - البيدآبادى الاصفهاني ١٢٢:٧
- » « محمد زمان الكاشاني ١٢٤:٧
- » « محمد بن زين الدين بن الداعي العلوى الحسينى الآوى ٣٢٠:٦
- » « محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك - ابن الناظم ٨١ : ٨
- » « محمد بن على الطبرى الاملى الكجى - عماد الدين ٢٤٩ : ٦
- » « محمد بن على الكاشغرى النهوى ٨٥ : ٨
- » « محمد بن محمد بن طاوس احمد الطوسى - الغزالى ٣ : ٨
- » « محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملى الجزينى ، ابن الشهيد ٢٢:٧
- » « محمد بن النعمان بن عبدالسلام بن جابر بن نعمان بن سعيد العربى
- العكبرى - المفيد ١٥٣ : ٦
- محمد بن محمود بن احمد البابر تى النهوى ٩٩ : ٨
- » « المستنير اللفوى البصرى - قطرب ٢٦٥ : ٧
- » « مسعود بن ابوبكر الخشنى الاندلسى الجياني - ابن ابى الركب ٢٣ : ٨
- » « مسعود المالىنى الهرورى النهوى ٤٨ : ٨
- » « مسعود بن محمد بن عياش السلمى الكوفى المفسر - العياشى ١٢٩:٦
- » « مسلم بن عبيد الله - ابن شهاب الزهرى ٢٢٢ : ٧
- » « مكرم بن على الانصارى الافريقى - ابن منظور ٨٦ : ٨
- » « مكى بن محمد بن حامد بن احمد النبطى العاملى الجزينى
- الشهيد الاول ٣ : ٧
- محمد بن موسى بن عيسى الدميرى صاحب حياة الحيوان ١٠٦:٨
- » « موسى بن محمد الدوالى الصريفى ١٠٠:٨
- » « الهذيل بن عبدالله بن مكحول العبدي البصرى - ابو الهذيل العلاف ٢٧٣:٧

- محمد بن هشام بن عوف التميمي الشيباني السعدي اللغوي ٢٧٥: ٧
- » يحيى بن ابي منصور النيسابوري - محيي الدين ٢٤: ٨
- » يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد - ابوبكر الصولي ٣١٥: ٧
- » يزيد بن عبدالكبر الازدي البصري - المبرد ٢٨٣: ٧
- » يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي ١٠٨: ٦
- » يعقوب بن محمد بن ابراهيم الفيروز آبادي - صاحب القاموس ١٠١: ٨
- » يوسف الجبائي الاندلسي - ابوحيان النحوي ٩٠: ٨
- » يوسف بن علي بن سعيد الكرمانى البغدادي ٩٨: ٨
- محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين - العنابي العيني ١٣٠: ٨
- محمود بن عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي الاصفهاني ١٢٧: ٨
- محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي ١٥٨: ٧
- محمود بن عمر بن محمد بن احمد - جارا لله الزمخشري - ١١٨: ٨
- محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي ١٢٩: ٨
- المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسنی ١٦٤: ٧
- مسعود بن علي بن احمد بن العباس البيهقي - فخر الزمان - ١٣٢: ٨
- مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي ١٦٧: ٧
- المعافي بن زكريا بن يحيى النهرواني ١٣٤: ٨
- معروف بن علي الكرخي البغدادي ١٣٤: ٨
- معمر بن المثنى المصري القرشي - ابو عبيدة - ١٣٨: ٨
- مفلح بن الحسين الصيمري ١٦٨: ٧
- مقداد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن السيوري الحلبي الاسدي ١٧٠: ٧
- منصور بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسحاق الحسنی الحسيني الدشتكي
- الشيرازي - غياث الدين ١٧٦: ٧

٢٠٠ : ٧

مهدی بن ابی ذر الکاشانی النراقی

مهدی بن المرتضی بن محمد الحسنی الحسینی الطباطبائی النجفی

٢٠٣ : ٧

- بحر العلوم -

١٢١ : ٨

مؤمن بن محمد زمان الحسینی الدیلمی التمشکابنی

٢١٦ : ٧

میسلم بن علی بن میسلم البحرانی

١٤٣ : ٨

میمون بن المخت الواسطی

« ن »

١٤٥ : ٨

ناصر بن ابراهیم البویهی العاملی العینائی

١٦٢ : ٨

ناصر خسرو العلوی الشاعر المشهور

١٢٢ : ٨

ناصر بن الرضابن محمد بن عبدالله العلوی الحسینی

١٦٣ : ٨

ناصر بن عبدالسید بن علی المطرز - المطرزی الخوارزمی -

١٢٦ : ٨

نصر الله بن الحسین الحسینی الموسوی الحائری

١٤٥ : ٨

نصر بن مزاحم المنقری التمیمی الکوفی العطار

١٤٦ : ٨

نصر الله بن هبة الله بن نصر الزنجانی

١٦٧ : ٨

نعمان بن ثابت بن زوطی بن هرمز - أبو حنیفة الکوفی -

١٢٧ : ٨

نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حیون - أبو حنیفة المصری -

١٥٠ : ٨

نعمة الله بن عبدالله الحسینی الموسوی الجزائری

١٥٩ : ٨

نور الله بن شرف الدین الحسینی المرعشی الشہید

« ه »

١٨١ : ٨

هاشم بن سلیمان بن اسماعیل الحسینی البحرانی

١٨٠ : ٨

« هاشم بن محمد »

- ١٨٢ : ٨ هبة الله بن الحسن الموسوي
 ١٩٢ : ٨ هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل - القفطي -
 ١٩١ : ٨ هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة - ابن الشجري -
 ١٩٣ : ٨ هشام بن ابراهيم الكر بنائي الانصاري
 ١٩٤ : ٨ هشام بن احمد بن هشام بن خالد بن سعيد - ابن الوقشي -
 ١٨٥ : ٨ هشام بن الياس الحائري
 ١٩٢ : ٨ هشام بن معاوية الضرير النحوي الكوفي

«و»

- ١٨٨ : ٨ واصل بن عطاء المدني - ابو حذيفة الغزالي -
 ١٧٧ : ٨ ورام بن ابي فراس النخعي
 ١٧٩ : ٨ ولي الله بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري
 ١٨٠ : ٨ وهودان بن دشمن وثان بن مردافكن الديلمي

«ي»

- ١٩٨ : ٨ يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي
 ١٩٦ : ٨ يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن البطريق الحلبي - ابن البطريق -
 ١٩٥ : ٨ يحيى بن الحسين العلوي النيسابوري
 ٢٠٩ : ٨ يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي - الفراء -
 ٢١٥ : ٨ يحيى بن شرف بن مري النواوي الشامي
 ٢١٦ : ٨ يحيى بن عبد الله - الشيخ المقتول
 ٢١١ : ٨ يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي اليزيدي
 ٢١٢ : ٨ يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي المغربي - ابن معط -

- يعقوب بن اسحاق بن السكيت - ابن السكيت - ۸ : ۲۱۷
- يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي - السكاكي - ۸ : ۲۲۰
- يوسف بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن عصفور البحراني ۸ : ۲۰۳
- يوسف بن حاتم الشامي العاملي ۸ : ۱۹۹
- يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر القرطبي الاندلسي - ابن عبدالبر - ۸ : ۲۲۲
- يوسف بن علي بن المطهر سديد الدين الحلبي ۸ : ۲۰۰